العرب اليوم
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

6 متنافسين على نقيب الاطباء

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● يتوجه الاطباء صباح اليوم الى صناديق الاقتراع لممارسة حقهم الانتخابي واختيار نقيب ومجلس نقابة جديدين للدورة الرابعة والعشرين لنقابة الاطباء. ويتنافس على منصب النقيب ستة مرشحين هم احمد العرموطي، خليل بركات، طارق طهبوب، حسان بدران، محمود القطارنة، ورائف فارس، وتشكلت اربع قوائم انتخابية هي قائمة التجمع المهني (القائمة الخضراء)، قائمة تحالف الاتجاه الاسلامي والتجمع المستقل للتغيير والتجديد، قائمة الكتلة المستقلة، وقائمة التجمع القومي المهني. ويبلغ عدد المرشحين للمجلس 35 مرشحاً منهم اربعة مستقلين.0

(التفاصيل ص3)

مشاركة اتحاد العمال في مؤتمر الاصلاح تتحدد الاحد

□ العرب اليوم – جهاد المنسي

● تتخذ اللجنة التنفيذية للمؤتمر الوطني الاردني للاصلاح قراراً الاحد المقبل بخصوص مشاركة اتحاد نقابات العمال في اعمال المؤتمر، وذلك خلال اللقاء الذي سيعقد بين رئيس اللجنة التنفيذية واعضائها، وبين رئيس اتحاد نقابات العمال مازن المعايطة والمكتب التنفيذي للاتحاد.

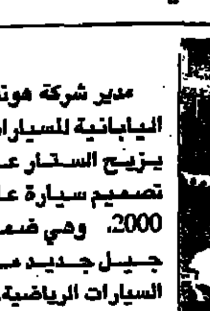
وبين المعايطة ان الاجتماع يأتي في اطار وضع حد لعملية الجذب والرخي بين اللجنة التنفيذية للمؤتمر وقيادة اتحاد العمال.0

الطقس — الحرارة اليوم 24

□ العرب اليوم

● يكون الجو ربيعيا لطيفا ومشمسا والرياح شمالية غربية معتدلة السرعة ومثيرة للغبار احياناً.

وفي خليج العقبة يكون الجو مغبراً والرياح جنوبية معتدلة السرعة والبحر خفيف الموج.0

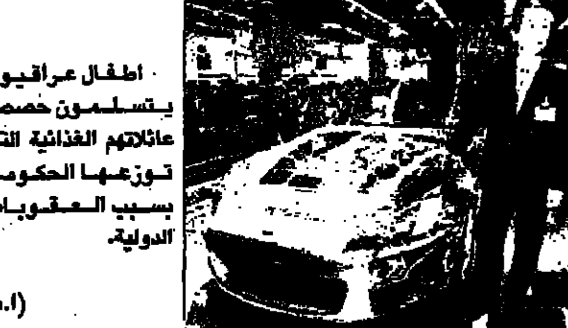




سلة الارثوذكسي الى نهائيات غرب آسيا

ص24

تصوير: نادر داود



مدير شركة هوندا اليابانية للسيارات يزيح الستار عن تصميم سيارة عام 2000، وهي ضمن جيل جديد من السيارات الرياضية.

(ا.ب)



اطفال عراقيون يتسلمون حصص عائلاتهم الغذائية التي توزعها الحكومة بسبب العقوبات الدولية.

(ا.ب)

عمان– الاردن العدد 699 السنة الثانية 30 ذو الحجة 1419هـ الجمعة 16 / 4 / 1999 AMMAN-JORDAN No. 699 Vol.2 FRIDAY

في برقية من زايد للملك

الامارات لن تدخر وسعا في دعم الاردن

□ عمان – بترا

● تلقى جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية ذات دلالات بالغة الاهمية من اخيه سمو الشيخ زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشقيقة ردا على البرقية التي بعثها جلالته اثر اختتام زيارته لدولة الامارات جاء فيها:

فقد تلقينا ببالغ السرور برقيتكم بتاريخ 14 نيسان 1999 بمناسبة اختتام زيارتكم لدولة الامارات العربية المتحدة.

ولقد جاءت هذه الزيارة تأكيدا لاواصر الاخوة العميقة التي تربط بين دولتنا والمملكة الاردنية الهاشمية على المستويات الشخصية والشعبية والرسمية.

ونود ان نؤكد لكم ان العلاقات المتينة بين الدولتين ظلت راسخة على الدوام ولم تتأثر مطلقا بالتطورات التي كانت تعصف من آن لآخر بالتضامن العربي. وكان لوالدكم جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه مواقف بطولية مشرفة دفاعا عن الحقوق العربية المشروعة وبصفة خاصة القضية الفلسطينية.

الاخ جلالة الملك،

لقد كانت زيارتكم واسرتكم الكريمة والوفد المرافق لكم لدولة الامارات العربية المتحدة موضع تقدير وحفاوة على كافة المستويات كما انها اتاحت لنا الفرصة المواتية للتباحث في القضايا ذات الاهتمام المشترك سعيا لتعميق العلاقات الثنائية من ناحية وللعمل من اجل تعزيز التضامن العربي من ناحية اخرى.

ونؤكد لكم اننا لن ندخر وسعا في تدعيم المملكة الاردنية الشقيقة ومساندتها لكي تحقق طموحاتها في التنمية واننا ننطلق في ذلك من ايماننا بان قوة العرب محصلة لقوة الدول والشعوب العربية.

وندعو الله عز وجل ان يوفقنا جميعا لتحقيق الطموحات العربية في حياة مزدهرة وكريمة مع تمنياتنا القلبية لشعبكم الشقيق بالتقدم والرخاء في ظل عهدكم الميمون باذن الله.0

متمنيا تمتين العلاقات مع سوريا

الروابدة لا يملك مبررا لزيارة بغداد الان

□ ابو ظبي – بترا

● اكد رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة حرص الاردن على علاقاته مع سوريا، وقال في مقابلة نشرتها صحيفة «البيان» الاماراتية امس نحن نعتقد ان لعلاقاتنا مع اخواننا في سوريا اولوية مثل جوارنا العربي الاخر فقد انفتحوا علينا وانفتحنا عليهم وان شاء الله تكون علاقات متينة.

ونفى الروابدة وجود ما يمنعه من زيارة بغداد، غير انه قال انه ليس لديه مبرر لزيارتها الان.

ورداً على سؤال حول تهديدات مصيرية تواجه الاردن مثل ما يسمى بالوطن البديل قال رئيس الوزراء اذا كنتم تتحدثون عن الوطن البديل ومثل هذه الامور فان اهداف اسرائيل الطويلة المدى كانت تمتد من الفرات الى النيل وذلك يشمل الكثير غير الاردن وهذا لا يرعب الاردن، نحن وطن ليس حقيبة سفر ولا قطعة فسيفساء وانما وطن ثابت ومستقر تصدى لكل اشكال المؤامرات وطنا بديلا او خياراً اردنيا او غيرهما ولايرعبنا ذلك ونحن جاهزون له.

وابدى اعتقاده في انه في هذه المرحلة حيث لا يشكل حزب اغلبية برلمانية من الافضل لرئيس الوزراء ان يكون حياديا لكي يستطيع ان يقوم بدور الحكم بين الحركات الحزبية فينفتح عليها جميعاً دون الالتزام باحداها.

وفي موضوع المياه قال رئيس الوزراء لدينا مشكلتان، مشكلة طويلة المدى سنحلها من خلال استراتيجية طويلة المدى ايضا وهي تعتمد بشكل اساسي على جلب الماء من حوض الديسي في جنوب الاردن الذي يوفر ما لا يقل عن مئة مليون متر مكعب من المياه الصالحة للشرب سنويا وهو مشروع انجزنا عطاءاته، واقامة سد الوحدة بيننا وبين سوريا الشقيقة. اما بالنسبة لفصل الصيف المقبل فقد تم وضع سيناريوهات متعددة تبعا للظروف المائية المتغيرة وكل سيناريو يحل مشكلة بعينها.0

فتاتان تسطوان على رجل اعمال عربي

□ العرب اليوم – ليندا المعايعة

● تعرض امس الاول احد رجال الاعمال من جنسية عربية للسرقة وذلك اثناء مسيره بسيارته حيث لحق به باص خصوصي تركبه فتاتان ثم نزلتا من الباص بعد التوقف وقامتا باشهار مسدس نحوه وطلبتا منه مرافقتهما لمنزله وقامت احداهن بعمل كأس عصير ووضعت عليه مادة بيضاء حسب افادته وارغمته على شربه وبعد مرور ساعتين افاق من الغيبوبة التي استغرق فيها بعد شربه للعصير فوجد ان مبلغ ستة الاف دينار اردني ومحفظة الجيب وبداخلها مبلغ 700 دينار اردني وبطاقات صرف دولية قد سرقت منه.

كما تعرض منزل احد المقيمين في الاردن يحمل جنسية اجنبية من اصل عربي للسرقة اذ انه ولدى عودته للمنزل وبتفقده لمحتوياته وجد غرفة النوم مبعثرة ووجد مسروقاً منها صندوقا يحتوى على كمية من المجوهرات تقدر قيمتها بـ 120 الف دولار اميركي وبعض الملابس الخاصة به وبزوجته.

كما تعرضت ايضاً احدى مراكز التدريب المهني للسرقة بعد تفقد صاحب المركز لمحتوياته فوجد ان القاصة الحديدية مخلوعة وقد سرق منها مبلغ 1400 دولار اميركي ومليون ونصف المليون لير ايطالي و 2000 دينار اردني وبعض العملات السورية واليمنية.

وما زال البحث والتحري جاريا عن الفاعلين في القضايا سالفة الذكر.0

ثلاثة شباب يطلقون النار على طالبات كلية الملكة علياء

□ العرب اليوم – عيسى العبادي

● تعرضت طالبات من كلية الملكة علياء للبنات لعملية اطلاق نار من قبل ثلاثة شباب في منطقة ناعور امس الاول خلال قيامهن برحلة الى منطقة البحر الميت.

وتفاصيل الحادثة كما روتها طالبات الكلية اثناء زيارتهن لـ «العرب اليوم» انه واثناء عودة باصات الرحلة والبالغ عددها 19 باصا قام ثلاثة شباب يستقلون سيارة «بك آب» بمطاردة الباصات ومزاحمتهم الامر الذي اضطر سائقي الباصات الى التوقف لردعهم، وحينها ترجل الشباب من السيارة وبدأوا باطلاق النار من مسدساتهم نحو السائقين وفي الهواء، الامر الذي اجبر الطالبات على الانبطاح ارضا لتلافي اية اصابات. وبعد ان فرغت مسدساتهم من الطلقات ولوا هاربين فيما تم القاء القبض على واحد منهم الا ان تدخل ذويه ادى الى عدم تسليمه للاجهزة الامنية.

وفي اتصال هاتفي اجرته «العرب اليوم» مع عميد الكلية د.وائل ابو مغلي قال : لقد وقع الحادث بالفعل وتم تقديم شكوى رسمية الى مركز امن ناعور بهذا الخصوص حيث ستتم ملاحقة الفاعلين من قبل رجال الامن العام.0

اسرائيل تعيد احتلال ارنون

□ بيروت– القدس المحتلة–وكالات

● اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو للتلفزيون الاسرائيلي امس ان الجيش الاسرائيلي دخل قرية ارنون التي تقع بمحاذاة المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وقال نتنياهو ان «قواتنا تعرضت لهجمات انطلاقا من ارنون وقررنا العمل لوضع حد لهذه التهديدات».

وكانت الشرطة اللبنانية قد اعلنت ان وحدة تابعة للجيش الاسرائيلي دخلت القرية، موضحة ان الوحدة تضم دبابتين وعربتين مدرعتين وسيارة جيب.

وصرح مسؤول في الجيش الاسرائيلي ان اسرائيل «لا يمكن ان تقبل ان تسيطر ميليشيا حزب الله على ارنون وتمارس بذلك حصاراً فعليا على قلعة الشقيف».

وسبق هذا الاقتحام قيام طائرات اسرائيلية بقصف موقع لحزب الله في المنطقة المحتلة من دون ان يحدث ذلك ضحايا.

واطلقت المقاتلات الاسرائيلية اربعة صواريخ جو–ارض على مشارف قرية زبقين الواقعة على حدود القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

ووقعت الغارة بعد هجومين تبناهما حزب الله استهدف احدهما موقعا اسرائيليا في طير حرفا والثاني موقعا للميليشيا العميلة لاسرائيل في حردون.

وسقطت عشر قذائف حول موقعين في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة. كما افادت اجهزة الامن في المنطقة دون سقوط ضحايا. كما خرق الطيران الاسرائيلي جدار الصوت باجواء بيروت.

وطلب لبنان تدخل الامم المتحدة لاجبار اسرائيل على سحب جيشها واتصل رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص بسفيري فرنسا واميركا وارسل رسالة للامين العام للامم المتحدة كوفي انان.0

(طالع ص13)

نفي مقتل حفيد شقيق الاسد

□ بيروت – أ.ف.ب

● نفت مصادر امنية لبنانية امس مقتل حفيد شقيق الرئيس السوري حافظ الاسد خلال تبادل لاطلاق النار امس الاول في شمال لبنان.

وقالت هذه المصادر لوكالة فرانس برس ان احد الاشخاص الذين قتلوا خلال اطلاق النار ليس حفيد جميل الاسد (الشقيق الاكبر للرئيس السوري) لكنه يدعي اسعد محمود علي وكان يحمل بطاقة هوية مزورة.0

5 سنوات سجناً لبوتو وزوجها

□ اسلام اباد – أ.ف.ب

● صدر حكم بالسجن لخمس سنوات في حق كل من رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو وزوجها آصف علي زارداري بعد ادانتهما بالفساد.

واوضحت مصادر قضائية في اسلام اباد ان محكمة مكافحة الفساد التي ادانت بوتو وزوجها حكمت ايضا عليهما بدفع غرامة تبلغ قيمتها 8.6 مليون دولار.

واضافت ان قرار المحكمة هذا يمكن ان يحرم بوتو وزوجها، عضو مجلس الشيوخ، من حقوقهما المدنية.

ويمكن لبوتو الموجودة حالياً في الخارج وزوجها استئناف الحكم امام المحكمة العليا.0

خاتمي يزور السعودية

□ الرياض – أ.ف.ب

● قال سفير الجمهورية الاسلامية الايرانية في الرياض محمد رضا نوري ان من المرجح ان يزور الرئيس الايراني محمد خاتمي السعودية قبل منتصف ايار المقبل.

ونقلت صحيفة عكاظ عن نوري قوله ان من المرجح ان يقوم خاتمي بهذه الزيارة، وهي الاولى التي يقوم بها رئيس ايراني الى السعودية، قبل منتصف الشهر المقبل.

واوضح نوري ان خاتمي سيجري اثناء زيارته محادثات مع العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز.0

وزير خارجية روسيا يزور لبنان 23 نيسان

□ بيروت – أ.ف.ب

● ذكر مصدر دبلوماسي روسي ان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف سيصل الى بيروت في 23 نيسان الجاري في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط. وقال السكرتير الاول لسفارة روسيا في بيروت قسطنطين ماكسيموف ان ايفانوف سيزور بين 20 و25 نيسان على التوالي مصر واسرائيل والاراضي الفلسطينية ولبنان والاردن وسوريا. من جهته قال سفير روسيا في لبنان اوليغ بيريسيبكين ان هذه الجولة الشرق اوسطية تشير الى الاهمية التي تعلقها روسيا على هذه المنطقة.0

3 دول عربية تعاني نقصا بالغذاء

□ روما– أ.ف.ب

● كشفت منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة في نشرتها «سبل التغذية» التي تصدر اليوم الجمعة ان 33 دولة بينها 20 تقع في افريقيا تعاني من نقص خطير في المواد الغذائية. ومن بين هذه الدول 3 دول عربية هي العراق والسودان والصومال.0

باريس تتوقع التوصل لاتفاق سلام قريبا

الاطلسي يتعهد بقصف شحنات النفط الروسية ليوغسلافيا

جثث لاجئين البان قصفتهم طائرات الاطلسي عن طريق الخطأ (ا.ف.ب)

□ عواصم– وكالات

● تعهد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين بتصعيد القصف الاطلسي على يوغسلافيا وقال انه سيستمر عدة شهور فيما اكد نظيره الفرنسي ان الحلف سيضاعف عدد طائراته المشاركة، بالغارات الى الف طائرة وسط اعتراف من الحلف بأن طائراته قصفت قافلة لاجئين يوم الاربعاء الماضي بالخطأ ومع تأكيد اميركي بأن شحنات النفط القادمة الى بلغراد من الخارج بما فيها الروسية ستكون اهدافا عسكرية. وقد كثف الحلف امس غاراته على المواقع اليوغسلافية وشمل القصف ضواحي عاصمة مونتينغرو واستمر ايضا تدفق الهاربين من كوسوفو للدول المجاورة وسط اوضاع مأساوية تزداد تدهوراً يوما بعد يوم وتزداد المخاوف من انتشار الاوبئة والامراض بينهم.

ووسط هذه التطورات اعلنت موسكو تأييدها لخطة السلام الالمانية فيما اوضح امين عام حلف الاطلسي خافيير سولانا ان الحلف يسعى للتفاهم مع موسكو حول الازمة وخاصة بند نشر قوات دولية في اقليم كوسوفو، وقال ان هناك توجها لعقد قمة لقادة الدول الصناعية الثمانية يتبعها اجتماع لمجلس الامن لاقرار خطة سلام.

في الوقت نفسه طرحت اوكرانيا خطة سلام من 3 مراحل تقترح انسحاب القوات اليوغسلافية من كوسوفو وان يوقف جيش تحرير كوسوفو عملياته وان تتوقف ضربات حلف الاطلسي ودخول قوة حفظ سلام تحت اشراف اوروبي او الامم المتحدة تكون مقبولة من جميع الاطراف.

في هذا الصدد اعرب وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين عن تفاؤله من فرص التوصل الى تسوية سياسية موضحاً انه ما زال على الغربيين والروس الاتفاق على طبيعة القوات الدولية التي ستنتشر في الاقليم.0

(التفاصيل ص14–15)

نتنياهو فكر باعادة احتلال نابلس واريحا

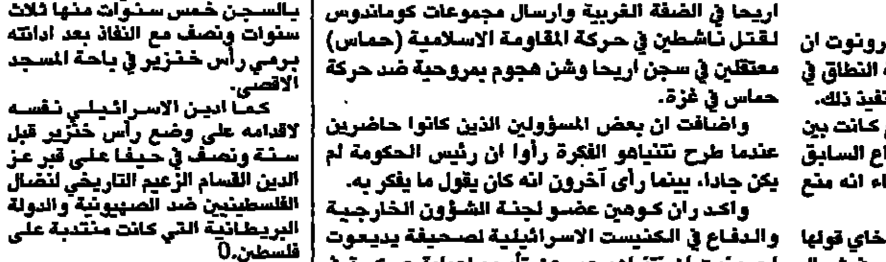
□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● ذكرت صحيفتان عبريتان امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو فكر عدة مرات بمهاجمة الاراضي الفلسطينية التي تتمتع بحكم ذاتي خلال ازمات بين الفلسطينيين واسرائيل.

وقالت صحيفتا معاريف ويديعوت احرونوت ان نتنياهو فكر ايضا بشن عملية عسكرية واسعة النطاق في لبنان لكن مستشاريه العسكريين منعوه من تنفيذ ذلك.

وقالت الصحيفتان ان هذه المشاريع كانت بين المغامرات العسكرية التي اكد وزير الدفاع السابق اسحق موردخاي في مناظرة تلفزيونية الثلاثاء انه منع نتنياهو من تحقيقها.

ونقلت معاريف عن مصادر قريبة من موردخاي قولها ان نتنياهو اثار فكرة احتلال مدينة نابلس في شمال الضفة الغربية من جديد بعد ان منعت قوات الامن الفلسطينية يهودا من دخول مكان مقدس لديهم في المدينة التي تتمتع بحكم ذاتي منذ 1995.



من جهة اخرى، قالت معاريف ان نتنياهو اقترح ردا على العمليات الانتحارية التي نفذها اصوليون فلسطينيون في 1996 و1997، اعادة احتلال مدينة اريحا في الضفة الغربية وارسال مجموعات كوماندوس لقتل ناشطين في حركة المقاومة الاسلامية (حماس) معتقلين في سجن اريحا وشن هجوم بمروحية ضد حركة حماس في غزة.

واضافت ان بعض المسؤولين الذين كانوا حاضرين عندما طرح نتنياهو الفكرة رأوا ان رئيس الحكومة لم يكن جادا، بينما رأى آخرون انه كان يقول ما يفكر به.

واكد ران كوهين عضو لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلية لصحيفة يديعوت احرونوت ان نتنياهو عبر عن تأييده لعملية عسكرية في لبنان ضد حزب الله اللبناني.0

ادانة اسرائيلي بتدنيس باحة الاقصى

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● اعلن مصدر قضائي ان محكمة القدس حكمت على الاسرائيلي داميان باكوفيتش اليوغوسلافي الاصل امس بالسجن خمس سنوات منها ثلاث سنوات ونصف مع النفاذ بعد ادانته برمي رأس خنزير في باحة المسجد الاقصى.

كما ادين الاسرائيلي نفسه لاقدامه على وضع رأس خنزير قبل سنة ونصف في حيفا على قبر عز الدين القسام الزعيم التاريخي لنضال الفلسطينيين ضد الصهيونية والدولة البريطانية التي كانت منتدبة على فلسطين.0

المرشحون المنسحبون يتحدثون عن ازمة كبيرة

فوز بوتفليقة قبل ان تبدأ الانتخابات

□ الجزائر – وكالات

● بات في حكم المؤكد ان يكون عبدالعزيز بوتفليقة الفائز الوحيد بانتخابات الرئاسة الجزائرية التي جرت امس وستعلن نتائجها اليوم بعد انسحاب المرشحين الستة المنافسين له والذين دعوا لتظاهرات احتجاج اليوم، فيما اعلن بوتفليقة من جهته انه سيعود لمنزله ان لم يحصل على تأييد غالبية الشعب.

واظهرت متابعات عملية الاقتراع امس ان نسبة الاقبال كانت ضعيفة جداً ولم تتجاوز نسبة 50% على حد قول المراقبين رغم اعلان السلطات الرسمية بأنها تجاوزت هذه النسبة.

واثار قرار المرشحين الستة احمد طالب الابراهيمي ومولود حمروش وحسين ايت احمد ومقداد سيفي وعبدالله جاب الله ويوسف الخطيب انقساماً حاداً في المجتمع الجزائري.

فبينما اعتبرت السلطات ومؤيدو بوتفليقة الانسحاب غير قانوني قائلين ان الانتخابات ستجري بصورة عادية اعلن المرشحون الستة عدم اعترافهم بشرعية نتائجها. وقال مؤيدوهم انها فقدت مصداقيتها.

وقال الابراهيمي ان الانتخابات مهزلة واضاف ان زروال تسلم السلطة والبلاد في ازمة وسيتركها والبلاد في ازمة اكثر خطورة في ظل رئيس يفتقر الى شرعية القاعدة الشعبية.

وقال جاب الله اما ان تكون انتخابات تعددية حقيقية او لا تكون. واما ان نقبل بديمقراطية تعددية في الورق مفرغة من طرف الانتهازية لصالح فئة معينة ضعيفة، فهذا امر مرفوض ولا نقبل به نحن.

وقال الخطيب هذا القرار جاء نتيجة لما حدث من تجاوزات مست مصداقية الانتخابات ونزاهتها رغم التزام بعض المسؤولين باجراء انتخابات شفافة.

وقال المعلق محمد بوازدية في صحيفة «اليوم» الانتخابات فقدت 90 بالمئة من مصداقيتها ولم يعد يؤمن بها مرشح واحد.. لم يعد لها معنى سوى ان تتحول الى لعبة من طرف واحد.0

(التفاصيل ص 13)

انتهاء المناورات الفرنسية ـ الاماراتية

□ ابو ظبي – أ.ف.ب

● ذكرت وكالة انباء الامارات ان القوات الفرنسية والاماراتية اختتمت امس بنجاح مناورات عسكرية مشتركة يوم الاحد الماضي.

واعلن مسؤول عسكري للوكالة ان المناورات حققت الاهداف المرسومة وابدت قوات الامارات التي شاركت فيها دورها بنجاح الى جانب القوات الفرنسية مؤكدا ان القوات الاماراتية اظهرت خلال المناورات قدرتها على التفاعل مع اسلحة العصر.

وجرت هذه المناورات على مستوى القيادة العسكرية وشاركت فيها مواقع قيادة اسلحة البر والجو والبحر في القوات الاماراتية والفرنسية من دون مشاركة قوات على الارض.

وتنظم مناورات مشتركة بين فرنسا والامارات بشكل دوري على الاراضي الاماراتية في اطار اتفاق دفاعي وقع عام 1995.0

ارجاء حبس زعيم حزب «شاس»

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● افاد مصدر قضائي ان القضاء الاسرائيلي علق تنفيذ الحكم بالسجن اربع سنوات الذي صدر بحق زعيم حزب شاس الديني المتطرف أرييه درعي في انتظار الاستئناف.

وقال رئيس المحكمة يعقوب تزيماخ انه نظرا للظروف الخاصة لقد قررنا ارجاء تطبيق الحكم الى حين اصدار المحكمة العليا قرارا في هذا الصدد.

ويملك الدفاع مهلة 45 يوما لاستئناف الحكم امام المحكمة العسكرية العليا.

وسيكون درعي (40 عاما) بالتالي طليقا خلال الانتخابات العامة المقبلة في 17 ايار.

ورفض درعي التعليق على الحكم الصادر بحقه ردا على اسئلة من الاذاعة الرسمية في ختام جلسة المحكمة.

وقال علي اليهودي الا يأسف لشيء. لا الشر الذي الحق به ولا الخير. كل شيء هبة من السماء وينبغي القبول بها لا التذمر.

وقد ادين الحاخام درعي بتهمة الفساد وسوء استخدام الامانة والاختلاس. 0

اهم مرجع روحي للدروز يحرم التعامل مع اسرائيل

□ راشيا – لبنان – أ.ف.ب

● حرّم الشيخ ابو حسن عارف حلاوي اهم مرجع روحي للدروز في الفترة الاخيرة التعامل مع العدو الاسرائيلي.

وقد عمم هذا التحريم في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان حيث يعيش عشرة الاف من اعضاء هذه الطائفة، حسبما صرح لوكالة فرانس برس وجهاء دروز اتوا من هذه المنطقة.

وابلغ التحريم مطلع نيسان الجاري الى 500 شيخ درزي اجتمعوا في مدينة راشيا التي تقطنها اكثرية درزية وتبعد 60 كلم جنوب شرق بيروت.

وافاد هؤلاء الوجهاء ان الشيخ حلاوي اتخذ هذا القرار بمؤازرة موقف مشايخنا في خلوات البياضة المركز الاساسي الديني للطائفة الدرزية على هضبة بالقرب من حاصبيا في القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة.

واعتبر الشيخ حلاوي الذي يبلغ التسعين من العمر ويعيش في جبل الشوف بالقرب من بيروت ان الحرم على التعامل مع اسرائيل اعداء الله والانسانية امر مقدس كما العبادة.

واوضح الشيخ زيد الحمرا الذي اتى من ضواحي حاصبيا ان الشيخ حلاوي دعا انصاره الى وجوب التعالي عن صغائر الامور لطرد المحتل الغاشم عن ارضنا. وقال لوكالة فرانس برس ان الحرم يشمل العمل المأجور في اسرائيل وان المال المكتسب منه مدنس.

واضاف ان الدروز الملتحقين بجيش لبنان الجنوبي (ميليشيا تابعة لاسرائيل) مدعوون الى تركه بموجب الحرم وان الذين ينضمون اليه بعد الحرم سيطردون من دينهم.

وتفيد تقديرات متطابقة ان جيش لبنان الجنوبي المؤلف من الفي رجل يضم حوالى 400 درزي.

ويتوجه ثلاثة الاف لبناني تقريبا من المنطقة المحتلة يوميا الى شمال اسرائيل للعمل في الزراعة والخدمات بينهم المئات من الدروز رجالا ونساء.

وفي الاشهر الاخيرة ازدادت الهجمات على جيش الاحتلال الاسرائيلي في منطقة حاصبيا حيث قتل ستة عسكريين اسرائيليين بينهم جنرال. وفر عدد من العناصر الدروز من جيش لبنان الجنوبي وخصوصا مسؤول اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية في المنطقة المحتلة رجا ورد في حزيران الماضي. 0

شاهين باكستاني رداً على «اغني ـ 2» الهندي

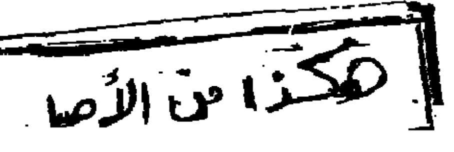
□ اسلام اباد – وكالات

● اجرت باكستان امس تجربة لصاروخ عابر جديد متوسط المدى من طراز شاهين وذلك من موقع ساحلي قريب من كراتشي.

وذكرت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان ان صاروخ شاهين الذي يبلغ مداه الاقصى 600 كلم يمكنه ان يجهز بشحنة تقليدية او نووية.

وقالت مصادر في اجهزة الدفاع ان الشحنة يمكن ان تزن طنا واحدا.

وافادت ان هذه التجربة الجديدة تضع حدا في الوقت الراهن، لسلسلة اختبارات الصواريخ. وجاء اطلاق صاروخ شاهين غداة اجراء تجربة ناجحة لصاروخ غوري–2 الذي يبلغ مداه الاقصى 2300 كلم واطلقته باكستان ردا على قيام الهند الاحد الماضي بتجربة لصاروخها اغني–2 الذي يتجاوز مداه ايضا الفي كلم. واعتبر البيان ان هذه التجارب عززت الامن الباكستاني القومي وستساعد في الحفاظ على توازن استراتيجي في جنوب آسيا. كما انها ستساهم في تطوير برنامج عابر للقارات وبرنامج فضائي.0



هكذا من الاصل

الملك يزور القيادة العامة ويوزع اوسمة ملكية ويتفقد لواء سيد الشهداء

□ عمان – بترا

● قام جلالة الملك عبدالله بن الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة صباح امس الى القيادة العامة حيث كان في استقبال جلالته رئيس هيئة الاركان المشتركة المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة ورئيس اركان القوات البرية الملكية والمفتش العام للقوات المسلحة وعدد من مساعدي رئيس الاركان ورئيس اركان سلاح الجو الملكي بالانابة.

واجتمع جلالة القائد الاعلى برئيس هيئة الاركان المشتركة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة، بعد ذلك استقبل جلالة القائد الاعلى في القيادة العامة عددا من ضباط القوات المسلحة الذين احيلوا على التقاعد موخرا حيث منحهم جلالته اوسمة ملكية رفيعة تقديرا للجهود التي بذلوها اثناء خدمتهم في القوات المسلحة.

كما رعى جلالة القائد الاعلى في القيادة العامة امس حفل توزيع الكؤوس على التشكيلات والوحدات الفائزة في النشاطات المختلفة خلال العام الماضي ، وشكرهم جلالته على النتائج التي احرزوها مشيدا بالجهود الكبيرة التي بذلوها متمنيا لهم المزيد من التقدم والتوفيق ولقواتنا المسلحة الرفعة والازدهار، وحضر حفل توزيع الكؤوس رئيس الديوان الملكي الهاشمي عبد الكريم الكباريتي ورئيس هيئة الاركان المشتركة وكبار ضباط القوات المسلحة.

كما قام جلالة الملك عبد الله بن الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة امس بزيارة الى لواء حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء الحرس الملكي ، ولدى وصول جلالته يرافقه المشير الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة كان في استقبال جلالته قائد اللواء وضباطه ، واستعرض جلالته حرس الشرف الذي اصطف لتحيته، ثم القى قائد اللواء كلمة رحب فيها بجلالة القائد الاعلى موكدا اعتزاز ابناء اللواء بهذه الزيارة الغالية التي ستبقى نقطة مضيئة في سفر الحرس الملكي.

واستمع جلالة القائد الاعلى الى ايجاز من قائد اللواء حول المهام والواجبات التي يقوم بها لواء الحرس الملكي وسير الامور التدريبية فيه، وهتف منتسبو اللواء بحياة جلالة القائد الاعلى مؤكدين التفافهم حول الراية الهاشمية المظفرة.

وقدم قائد اللواء هدية رمزية لجلالته بمناسبة هذه الزيارة الكريمة.

واستمع الى الايجاز عدد من اصحاب السمو الملكي الامراء ورئيس الوزراء وزير الدفاع عبدالرؤوف الروابدة ورئيس الديوان الملكي الهاشمي عبد الكريم الكباريتي ومديرا الامن العام والدفاع المدني وعدد من كبار المسؤولين المدنيين والعسكريين.

بعد ذلك قام جلالة القائد الاعلى بزيارة الى مجموعة الامن الخاص لجلالته حيث القى قائد المجموعة كلمة رحب فيها بجلالته وقدم ايجازا حول المهام والواجبات التي تقوم بها مجموعة الامن الخاص، ثم اطلع جلالته على عدد من الاجهزة والاليات المستخدمة في المجموعة والتي صمم بعضها من قبل مهندسي سلاح الصيانة الملكي، واستمع الى شرح عن هذه الاليات والدور الذي تقوم به وعن استخدامها في مختلف الظروف.0

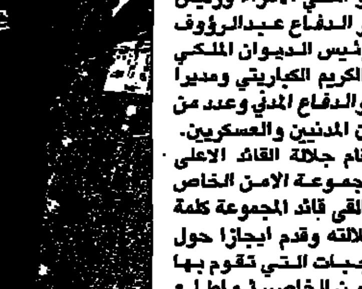


جلالته والكعابنة



ويوزع الاوسمة الملكية





.. والكؤوس

برقية تهنئة من الملك الى الرئيس السوري بمناسبة عيد الجلاء

□ عمان – بترا

● بعث جلالة الملك عبد الله بن الحسين البرقية التالية الى رئيس الجمهورية العربية السورية سيادة الرئيس حافظ الاسد:

يسرني والشعب العربي السوري الشقيق يحتفل بالذكرى الثالثة والخمسين لعيد الجلاء ان ابعث الى سيادتكم اخي العزيز باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باحر التهاني القلبية واصدق التمنيات الاخوية لكم وللشعب العربي السوري الشقيق وانتم تقودون سوريا الشقيقة بنهج يعتمد الحكمة وثاقب البصيرة.

وانني اذ ادعو الله جلت قدرته ان يوفقكم في قيادة سوريا الشقيقة نحو المستقبل الواعد لاتمنى ان يعيد الله هذه المناسبة الخيرة على سيادتكم بدوام الصحة والعافية وعلى الشعب السوري الشقيق وقد حقق كل مايصبو اليه من تقدم وسؤدد في ظل قيادة سيادتكم الحكيمة.0

.. ويهنىء ملكة الدنمارك بالعيد الوطني

□ عمان – بترا

● بعث جلالة الملك عبدالله بن الحسين برقية تهنئة لجلالة الملكة مارغريت الثانية ملكة الدنمارك هنأها فيها بأسمه وباسم المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها بمناسبة العيد الوطني للدنمارك متمنياً لجلالتها دوام الصحة والعافية ولشعب الدنمارك الصديق دوام التقدم والازدهار.0

وزير الداخلية يستقبل السفير العراقي

□ عمان – بترا

● استقبل وزير الداخلية نايف سعود القاضي في مكتبه صباح امس السفير العراقي في عمان صباح ياسين علي.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها في شتى المجالات.0

العثور على جثة وغرق طفل في بئر

□ العرب اليوم – ليندا المعايعة

● عثر المواطنون مساء امس على جثة المدعو م.ف 65 عاماً متوفياً داخل منزله في الاشرفية. علماً بأن المذكور من ذوي الاسبقيات وتحت الاقامة الجبرية.

وتم نقل الجثة الى المركز الوطني للطب الشرعي ليصار الى تشريحها لبيان سبب الوفاة، وحضر الى مكان الحادث رئيس المركز الامني والطبيب الشرعي، والمدعي العام المختص، فيما لا زالت التحقيقات جارية لمعرفة ملابسات الحادث.

ومن جهة اخرى توفي طفل يبلغ من العمر ستة وسبعة اشهر اثر غرقه في بئر ماء في المهاجرين ظهر امس حيث قام رجال الدفاع المدني بانتشال الجثة.0

مندوبا عن الملكة رانيا
الرفوع يفتتح ورشة «الاساءة للطفل.. الكشف عنها وادارتها»

الرئاسة

□ عمان – بترا

● مندوبا عن جلالة الملكة رانيا العبدالله افتتح وزير التنمية الاجتماعية وزير التنمية الادارية د.فيصل الرفوع امس ورشة «الاساءة للطفل.. الكشف عنها وادارتها» التي تعقد بالتعاون مع المجلس الثقافي البريطاني ومؤسسة اطفال نهر الاردن.

وتعتبر هذه الورشة اول نشاط عام لمشروع الارتباط الاكاديمي بين المركز الوطني للطب الشرعي في الاردن وجامعة جون مورز في ليفربول في بريطانيا والذي انشىء في اطار خطة روابط مؤسسات التعليم العالي عام 1998 لمدة 3 سنوات وتتبنى وزارة التنمية الدولية في بريطانيا هذه الخطة التي تهدف الى دعم التعاون في مجال الابحاث وتطوير المناهج الامر الذي يؤدي الى رفع مستوى العناية بالاطفال ورفاههم.

وتشمل اهداف مشروع الارتباط الاكاديمي بيان مدى شيوع هذه الحالة في الاردن وطبيعتها وتحديد العوامل المساعدة على التشخيص المبكر والتبليغ القانوني عن الحالات وتحليل طرق المتابعة والعلاج والقيام بدارسة اكاديمية شاملة عن اساءة معاملة الاطفال من الناحية التشخيصية والعلاجية في الاردن.

وتهدف الورشة الى مناقشة وكشف حوادث الاساءة في معاملة الطفل وادارتها والابلاغ عنها. كما تهدف الى مناقشة المشاكل التي تواجه مسألة التعاون بين المؤسسات المعنية في العناية بالاطفال ورعايتهم.

وشكر د. الرفوع نيابة عن جلالة الملكة رانيا المركز الوطني للطب الشرعي وجامعة جون مورز ومؤسسة نهر الاردن على هذه الورشة العلمية الوطنية للعناية بالطفل وتقديم وتسهيل احتياجاته والكشف عما يعانيه من مشاكل.

من ناحيته اشار رئيس المركز الوطني للطب الشرعي د. مؤمن الحديدي الى اهتمام القيادة الهاشمية بقضايا الطفولة من حيث تقديم العناية الكاملة وتأمين احتياجاتهم ورفاهيتهم والتحري المبكر في الكشف عن حالات الاساءة للاطفال بغية معالجتها ووضع الحلول السريعة لتأمين الرعاية السليمة والحنان والحب لاطفالنا.

واكد الدكتور الحديدي ان المركز الوطني يعمل الان ضمن فريق كامل على تشخيص حالات الاساءة ومعالجتها.

واكدت رئيسة مشروع انقاذ الطفل في مؤسسة اطفال نهر الاردن هند خلقي ناصر ان الحديث عن مشكلة الاساءة للطفل ليس محرما لان هذه المشكلة الاجتماعية تتناقض وتعاليم ديننا الاسلامي وثقافتنا العربية كما ان مواجهتها والتصدي لها لا يهدف الى التهويل او التشهير بل يهدف الى تقديم العون والمساعدة للاطفال ليعيشوا امنين في بيئة امنة.

واشارت ناصر الى ان مؤسسة نهر الاردن باشرت الاعداد لافتتاح مركز حماية وتأهيل الاطفال بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية في ياجوز وسيشمل المركز الذي سيفتتح خلال الاشهر الاربعة القادمة اقساما للدراسات والابحاث والخدمات الاستشارية والتوعية والتأهيل الفردي والجماعي للاطفال الذين تعرضوا للاساءة وللاسر المسيئة بالاضافة الى اقامة منزل مؤقت لايواء الاطفال الذين يتعرضون للاساءة.

من ناحيته قال القائم بالاعمال البريطاني سايمون كوليس انه لاحظ خلال وجوده في الاردن استعداد الاردن لمعالجة هذه المواضيع الحساسة المتعلقة بالاطفال، مؤكدا ان الاردن رائد في المنطقة من حيث اصراره وعزمه واستعداده لمواجهة هذه المشاكل.

ويذكر ان من اهداف الربط الاكاديمي بين المركز الوطني للطب الشرعي وجامعة جون مورز جعل الاردن نموذجا اقليميا يحتذى به في هذا المجال.

ويشارك في هذه الورشة ممثلون من المركز الوطني للطب الشرعي التابع لوزارة الصحة ومن وحدة حماية الاسرة التابعة لوزارة الداخلية والامن العام ووزارة التنمية الاجتماعية والخدمات الطبية الملكية والمنظمات غير الحكومية مثل مؤسسة نهر الاردن وهيئة العمل الوطني للطفولة وقرى الاطفال اس او اس ودار البر واتحاد المرأة الاردنية والجامعات الاردنية ومنظمة اليونيسف.0



جانب من الحضور

بيان للهيئة الاسلامية المسيحية بمناسبة الاعياد الدينية

□ العرب اليوم

● اصدرت الهيئة الاسلامية – المسيحية بياناً خاصاً بمناسبة الاعياد الدينية جاء فيه ان الهيئة الاسلامية – المسيحية للدفاع عن المقدسات الدينية تتابع الاحداث التي تجري في الارض المحتلة.وخاصة في مدينة القدس الشريف وفي الخليل وعدد من المدن والقرى الفلسطينية حيث يمارس المستوطنون والهيئات الصهيونية الاعتداءات على المقدسات الدينية، بتحد سافر للمشاعر الاسلامية والمسيحية.. برعاية وحماية السلطات الاسرائيلية المحتلة التي تشجع تلك الاعمال التي تعبر عن الاطماع والممارسات العدوانية لدى تلك السلطات والفئات الصهيونية المتطرفة مثل الاعتداء على الاماكن الدينية في القدس والخليل وبيت لحم، والضغوطات التي تمارسها السلطات الاسرائيلية على المواطنين من خلال عمليات التفتيش واعاقة الوصول الى الاماكن المقدسة.

وتؤكد الهيئة الاسلامية المسيحية ان هذه الممارسات العدوانية دليل قاطع على خطورة تصعيد الاوضاع في المنطقة.. وزرع الارهاب والرعب لدى السكان لفرض عملية الهجرة القسرية بين صفوف السكان العرب: مسلمين ومسيحيين.

ودعا البيان المسلمين والمسيحيين للتضامن والوقوف صفاً واحداً في مواجهة الحركات العنصرية وكل ما يتنافى مع حقوق الانسان.0

المجالي القى كلمة الوفود العربية المشاركة
اختتام اعمال المؤتمر البرلماني الدولي في بروكسل

□ بروكسل – بترا

● اختتم في العاصمة البلجيكية بروكسل امس المؤتمر البرلماني الدولي الـ 101 بعد خمسة ايام من المداولات والنشاطات بمشاركة وفد برلماني اردني برئاسة رئيس مجلس النواب عبدالهادي المجالي الى جانب وفود برلمانية من 118 دولة، اعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي.

وضم الوفد الاردني للمؤتمر مروان دودين، ود. محمد عفاش العدوان عضوي مجلس الاعيان. ود .عبد الرزاق النسور، ومفلح الرحيمي، ومحمد الكوز، وخليل حدادين. ود. فوزي الطعيمة، اعضاء مجلس النواب. بالاضافة الى امين عام مجلس النواب. ورئيس المكتب الاعلامي في المجلس ومدير الشؤون البرلمانية. ومدير مكتب رئيس مجلس النواب.

وصدرت عن المؤتمر الذي افتتح اعماله ملك بلجيكا يوم الاحد الماضي، عدة قرارات وتوصيات تركزت حول الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية في العالم. ونظرة البرلمانيين في العالم لها. وتصوراتهم للسبل الكفيلة بمعالجة ما يواجهها من مشكلات وعقبات.

وشارك الوفد الاردني في اجتماعات جميع لجان المؤتمر، وقدم اوراق عمل الى هذه الاجتماعات وحظيت اوراق العمل الاردنية باهتمام الوفود المشاركة. كما حضر الوفد اجتماعات المجموعة العربية وشارك بفاعلية في مختلف انشطة المؤتمر.

وكان المجالي قد القى كلمة باسم الوفود العربية المشاركة في المؤتمر جاء فيها:

احييكم جميعا، واتقدم بشرف الاعتزاز، باسم الوفود البرلمانية العربية الشقيقة، ببالغ الشكر والتقدير وعظيم الإمتنان، الى مملكة بلجيكا العريقة. ملكا وملكة وحكومة وبرلمانا وشعبا على كرم الضيافة، وحسن الاستقبال، وعلى مابذلوه من جهد كبير في سبيل انجاح اعمال مؤتمرنا العتيد هذا.

واتقدم من رئاسة الاتحاد البرلماني الدولي، وعلى رأسها الصديق العزيز والبرلماني العريق ميجويل مارتينيز، والامين العام للاتحاد وجهاز الامانة العامة، بوافر الشكر والتقدير والثناء، على جهودهم المباركة في الاعداد والاستعداد وتوفير التسهيلات وبالطبع فان الشكر موصول الى الشعبة البرلمانية البلجيكية على دعوتها الكريمة بداية لاستضافتها هذا المؤتمر، وعلى ماتحملته من عناء ومابذلته من جهود هي محط اعتزازنا وتقديرنا جميعا فتحية الى الزميلين الكريمين رئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الشيوخ وتحية للشعب البلجيكي الصديق باسم المجموعة البرلمانية العربية ارفع تحية تقدير واحترام الى جلالة ملك بلجيكا على تفضله بافتتاح اعمال المؤتمر، لقد امضينا اياما سعيدة ومثمرة. وكانت فرصة ثمينة جدا، لان نتعرف على مزيد من الاصدقاء.0

الحسن يلتقي رئيسة المفوضية العليا للاجئين

□ جنيف – بترا

● التقى سمو الامير الحسن بن طلال عضو اللجنة الاستشارية غير الرسمية للمفوضية العليا للاجئين فى مقر المفوضية فى جنيف امس رئيسة المفوضية سداكو اوغاتا وبحث معها الجهود المبذولة لمساعدة لاجئي كوسوفو.

واعربت اوغاتا عن دعم المفوضية لدعوة انشاء مؤسسة عالمية للزكاة لتساهم مع المؤسسات غير الحكومية الدولية في تخفيف المعاناة الانسانية وتقديم المساعدات للاجئين فى العالم الذين يشكل المسلمون حوالي الثلثين منهم..

وشدد سمو الامير الحسن الذي وصل الى جنيف امس في زيارة تستمر يومين على اهمية الدور الذي يستطيع العالم الاسلامي القيام به في مساعدة اللاجئين من خلال الصندوق العالمي للزكاة.

وحذر سموه في تصريح صحفي من مغبة الصراعات العرقية والطائفية والاثار السلبية لها في خلق حالة من عدم الاستقرار ملمحا الى ان الاردن قدم المساعدات الى لاجئي كوسوفو من خلال الهيئة الخيرية الهاشمية مشيرا الى زيارة جلالة الملكة رانيا العبدالله وعدد من اصحاب السمو الامراء الى مخيمات لاجئي كوسوفو في مقدونيا تعبيرا عن دعم الاردن وتعاطفه مع اللاجئين.0

تمهيداً لالغائها
العاملون المحليون بالاونروا يتهمون الادارة تنفيذ برنامج الاقتطاعات المقرة عام 1994

□ العرب اليوم – اسعد العزوني

● حذر مسؤولون مطلعون في لجان العاملين بوكالة الغوث من ان النية فعلاً تتجه الى تصفية اعمال الوكالة رسمياً وذلك وفق مخطط مدروس ومقر في اجتماع المجلس العام في غزة يومي 19 ، 20 كانون اول عام 1994 .

وقال هؤلاء المسؤولون لـ«العرب اليوم» ان الكتاب الموجه من قبل مدير شؤون الوكالة في الاردن الى امين سر المجلس العام في رئاسة الوكالة في فيينا رداً على الكتاب رقم OR 120/111 في 1994/11/22 ، حيث قال فيه انه يمكن البدء باقتطاعات من خدمات الوكالة والتي لن تؤثر سلباً على الخدمات الاساسية ويمكن بحث تنفيذها اذا ما ساءت الظروف الى درجة كبيرة.

وبحسب الكتاب المندرج تحت بند «سري للغاية» والتي حصلت «العرب اليوم» على نسخة منه فان الاقتطاعات شملت برامج تعويض نفقات المستشفيات .

وكما افاد المسؤولون العاملون فان الوكالة كانت تدفع بداية 70٪ من تكاليف العلاج ثم اصبحت تدفع 50٪ وبعد ذلك 25٪ من النفقات الى ان انقطعت عن ذلك واصبح العلاج في عيادات الوكالة حيث اصبح التحويل للمستشفيات عن طريق العيادات مع ان هذا الامر يتم الحصول عليه بدون هذا التدرج ويتهم العاملون مدراء دوائرهم بانهم هم الذين نسبوا لهذا الامر مقابل الحصول على امتيازات خاصة لهم بحسب ما اوردوا.

وشمل الاقتطاع ايضاً خدمات الاختصاص، بحيث اصبح الطبيب الواحد يعالج الف مريض وكما قال المسؤولون فان هناك تخبطاً لدى الوكالة في الموضوع الصحي بشكل عام حيث تم افتتاح عيادة قلب في اربد، ثم اغلقت وتم تحويل المرضى الى مخيم البقعة.

وطال الاقتطاع ايضاً وظائف البرنامج الخاص، المختبر السكري، اختصاصيي صحة المجتمع في الميدان، الاردن، وفرع مقر الوكالة في عمان، حيث تم الغاء قسم بعد تحويل الدكتور الاختصاصي الى رئاسة مركز صحي والممرضة الى احدى العيادات في حين استقال الدكتور المختص وتم تحويل الممرضة الى العيادات، اما بخصوص الفرق المتنقلة فقد كان الطبيب المختص يعالج 170 مريضاً يومياً حيث تتم العملية بطريقة بيروقراطية معقدة وصعبة وتنتهي الامور بعدم صرف الوصفة الطبية لعدم توفر الادوية وفيما يتعلق بالادوية فأوضح المختصون فيها انها توزع كل شهرين مرة، وان الادوية الرئيسية للضغط والسكري والقلب غير متوفرة.

ويشكو اطباء الاسنان من التنقلات المفروضة عليهم ويتساءل احدهم هل يعقل ان يداوم في عوجان يومين ويذهب الى زيزيا بعد اغلاق عيادة عوجان، موضحاً انه وقبل ايام تم نقل طبيب من مخيم الحسين الى عيادة جبل اللويبدة بدون توفر احتياط بمعنى ان النقل تم على حساب المرضى في مخيم الحسين.

واوضح المسؤولون ايضاً ان نفقات اجهزة الاعضاء الاصطناعية والحرامات وما اشبه قد انتهت تماماً تنفيذاً للبرنامج اما بخصوص ما يتعلق بوظائف مديري صحة المناطق، فانها اصبحت قاب قوسين او ادنى من الشطب.

برنامج التعليم

وبخصوص برنامج التعليم فقد تم اغلاق مركز تطوير النزهة ضمن برنامج اغلاق مراكز التطوير التربوي في حين انه تم تخفيض عدد المشرفين التربويين بصورة كبيرة جداً اضافة الى تطبيق الشيء ذاته على الاختصاصيين في فرع مقر الوكالة في عمان، ناهيك عن كلية العلوم التربوية والغاء كافة اللوازم المدرسية للطلاب.

الاغاثة والخدمات الاجتماعية

وعملاً بما جاء في الكتاب «سري للغاية» فقد تم اغلاق مركز البرامج النسوية بعد تحويلها الى المجالس المحلية، وتم تحويل الموظفة المختصة من البقعة الى جبل الحسين بعد تحويل موظفة جبل الحسين الى جبل اللويبدة، كما تم الغاء قسم التثقيف الصحي الذي كان يضم ستة موظفين.

واكد المسؤولون ان الوضع النفسي لموظفي الوكالة اصبح مضطرباً بسبب عدم وجود استقرار وظيفي فيها مبينين ان المعلمين يعانون كثيراً لان الواحد فيهم يعمل 27 حصة في الاسبوع، وان عدد الطلبة في الصف الواحد يصل الى 56 طالباً.

المؤن

وفيما يختص بهذا الجانب المهم والخطير في الوقت نفسه فان المطلعين على اوضاعه يشكون مما يجري بالنسبة لهذا القسم ، حيث الاتهامات بالفساد والسرقات ومعاناة اللاجئين ايام استلام المؤن مبينين ان الحصص التي يستلمونها ناقصة اذ لا وزن ولا مكيال .

القروض

يشكو المسؤولون عن عملية القروض من ان هناك قروضاً تمنح لمهنيين بفائدة تصل الى 12٪ تذهب للبنك ويتساءلون عن اسباب ارتفاع هذه الفائدة مع ان هذه القروض من الوكالة ومع ذلك فقد تم وقف هذه القروض بحجة ان هناك خلافاً مع البنك على الفوائد.

كما يشكون من موضوع المياومات التي تخصص للمسؤولين الموالين والمدراء الى العقبة ولبنان وسوريا وفلسطين حيث تكلف هذه المياومات خزينة الوكالة مبالغ طائلة مضيفين ايضاً انه تجرى هذه الايام عمليات تبديل الاثاث للمكاتب بشكل مذهل وذلك لبيع الاثاث المستعمل سكراب!؟ اضافة الى عمليات شراء اجهزة الحاسوب بكثرة مع ان غالبية الموظفين لا تستخدمها بسبب نقص الخبرة.

الرواتب

ويتذمر العاملون في الوكالة من تأخير رواتبهم في البنك بناء على كتاب رسمي حيث كانوا في السابق يتسلمونها في 25 أو 26 من كل شهر واصبحوا هذه الايام يتسلمونها آخر الشهر مشيرين ان الوكالة بررت هذا الاجراء بسبب تأخير قسط اليابان في اكتوبر 1998 والعجز المالي.

التأمين الصحي

يقول العاملون ان الوكالة والموظفين كانوا يدفعون 500 دينار للتأمين الصحي للفرد الواحد وتتلخص الشكوى في هذا الموضوع ان ادارة الوكالة الزمت شركة تأمين واحدة بدون السماح لشركات اخرى بتقديم عروضها ، وان هذه الشركات تعمل على اساس الربح فقط دون تحمل الخسارة كما هو السائد ولذلك فان هناك حجة في اوساط الموظفين حول العشرين بالمائة كمرابح للشركة بمعنى ان الشركة تلزم نفسها بدفع 80٪ واي مبلغ يزيد عن ذلك يدفعه الموظف.0

مرقة يستقبل عددا من السفراء ويبحث تدعيم البرامج الصحية

وزير الصحة يستقبل سفير البحرين

□ عمان – بترا

● استقبل وزير الصحة د. اسحق مرقة امس في مكتبه السفير الجزائري في عمان حميد شبيرة. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الصحية بين البلدين وسبل تطويرها.

كما تم الاتفاق على اعادة دراسة البروتوكولات الموقعة بينهما بحيث يتسنى امكانية شمول بعض الاختصاصات لعلاج المرضى الجزائريين في الاردن.

وقد ابدى السفير الجزائري رغبته في توسيع مجالات التعاون بين البلدين في مجال الادوية وضرورة اقامة صناعة دوائية مشتركة في الجزائر.

كما استقبل السفير البحريني محمد بن سيف جبر، والسفير التونسي محمد حبيب كعباشي، والسفير العراقي صباح ياسين، والسفير الصيني ليو ماو لاي، والسفير الاميركي وليم بيرنز.

وقد تم الحديث حول تطوير العلاقات بين الاردن وتلك الدول في مجالات الرعاية الصحية وصناعة الادوية وتدعيم البرامج الصحية.0

جمعية رعاية اسر المعتقلين تدعو لدعم الاسير الفلسطيني

□ العرب اليوم

● قالت جمعية رعاية اسر المعتقلين والاسرى ان الانتهاكات الاسرائيلية الواسعة لحقوق الانسان والاتفاقات الدولية المتعلقة بالاسرى ما زالت تتواصل حيث تقوم هذه السلطات بتنفيذ ابشع مخططاتها التنكيلية ضد الاسرى والمعتقلين العرب.

واضافت الجمعية في بيان صدر امس بمناسبة يوم الاسير الفلسطيني ان عدد المعتقلين يتجاوز 3000 اسير يقضي 1400 اسير منهم احكاما مؤبدة وآخرين مددا طويلة. كما ان هناك عددا كبيرا من الكبار والصغار والنساء موقوفون باوامر عسكرية وامنية ومسلط على رقابهم قانون الطوارىء الانتدابي لعام 1945 كما ان الوضع الصحي للمعتقلين متدهور بسبب الاهمال المتعمد والذي اوقع 116 شهيدا داخل سجون الاحتلال.

وقال البيان ان سلطات الاحتلال تسعى الى النيل من معنويات الشعب العربي الفلسطيني وتصفية حقوقه الانسانية والوطنية العادلة المشروعة عبر النيل من معنويات الاسرى في سجونها الممتدة على ارجاء الوطن المحتل كسجن نفحة الصحراوي وعسقلان وبئر السبع والرملة وتلموند وشطه وغيرها من السجون.0

تواصل فعاليات دورة الفحص الطبي قبل الزواج

□ العرب اليوم

● عقد الاسبوع الماضي عدد من المحاضرات الطبية التي جاءت لتوضح رأي التخصصات الطبية في الفحص الطبي للمقبلين على الزواج في قاعة المستشفى الاسلامي التي ينظمها مجلس المراكز والعيادات الطبية وجمعية العفاف الخيرية وجمعية تعريب العلوم الطبية وجمعية الطبيب العام/ نقابة الاطباء.

فقد كان يوم الاثنين الماضي موعدا لمحاضرتين الاولى للدكتور علي مشعل (اختصاصي امراض السكري والغدد الصماء) تناول فيها اهمية اجراء الفحص الطبي في الوقاية والعلاج للمقبلين على الزواج من امراض السكري والغدد الصماء.

والمحاضرة الثانية للدكتور محمد دماطي (اختصاصي امراض الانف والاذن والحنجرة) تناول فيها عددا من الامراض التي يمكن علاجها قبل الزاج او الوقاية منها لتحقيق السعادة الزوجية والذرية الطيبة.

اما يوم الاربعاء فقد كان موعدا لمحاضرتين الاولى للدكتورة سرى سبع العيش (اختصاصية امراض العيون) تناولت فيها اهمية المشورة قبل الزواج وتجنب امراض العيون وخاصة الوراثية منها.

والثانية للدكتورة ليلى الجمالي (اختصاصية امراض القلب) حيث اوضحت بعض الامراض الوراثية واهمية الفحص الطبي واخذ المشورة الطبية مع المتابعة والاشراف الطبي على المصابين بهذه الامراض وكذلك اوضحت بعض الامراض المكتسبة وكيفية التعامل معها بالطريقة الطبية الصحيحة لما لذلك من اثر في تحقيق المنفعة والتعامل معها بالطريقة الطبية الصحيحة لما لذلك من اثر في تحقيق المنفعة والمصلحة في المجتمع.0

«دورة الامن المتقدمة للضباط» تزور امانة عمان



عن الدورة

□ العرب اليوم

● قام المشاركون بدورة الامن المتقدمة للضباط والتي تعقدها اكاديمية الشرطة الملكية امس بزيارة الى امانة عمان الكبرى.

واستمع الوفد الى ايجاز عن الامانة والمهام والواجبات التي تضطلع بها والمشاريع الحالية والطموحات المستقبلية لخدمة العاصمة عمان. كما قام الوفد بجولة شملت مبنى قاعة المدينة.0

بعد ان اعيدت منقوضة من محكمة التميز

الاشغال الشاقة المؤقتة لقاتل زوجته

□ العرب اليوم – سحر القاسم

● قررت محكمة الجنايات الكبرى الحكم على المتهم (ف.س) ووضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشر عاما بعد ان عدلت وصف التهمة المسندة اليه من جناية القتل العمد خلافا لاحكام المادة 328 من قانون العقوبات الى جناية القتل القصد، في الجلسة التي عقدتها المحكمة امس برئاسة القاضي مفلح المبيضين وعضوية القاضيين عيسى حمدان وعمر خليفات وبحضور ممثل النيابة العامة ماجد العزب مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى ووكيل المتهم المحامي علي الطلافيح.

وكانت محكمة الجنايات الكبرى قد اصدرت مؤخرا قرارا يقضي بالحكم عليه بالاعدام شنقا حتى الموت، الا ان محكمة التميز قضت بقرارها تعديل التهمة من جناية القتل العمد الى القتل القصد. ذلك ان افعال المتهم المتمثلة في عودته لمنزله وحصول مشاجرة كلامية بينه وبين زوجته وقيام زوجته بشتمه، مما اثار غضبه حيث تناول على اثرها سكينا وقام بطعنها في رقبتها مما ادى الى وفاتها، وهذه الافعال تشكل جناية القتل القصد وليس كما ورد في اسناد النيابة انها تشكل القتل العمد، خلافا للمادة 328 عقوبات، ذلك ان النيابة لم تقدم اية بينة تثبت توافر عناصر العمد في المفهوم القانوني.0

انتخابات نقابة الاطباء اليوم

6 مرشحين لمركز النقيب و35 لعضوية المجلس

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● يتوجه الاطباء صباح اليوم الى صناديق الاقتراع في المجمعات النقابية في كل من عمان، واربد، والزرقاء، والكرك والعقبة لممارسة حقهم الانتخابي واختيار نقيب ومجلس نقابة جديدين للدورة الرابعة والعشرين والتي مدتها عامان (1999 – 2001).

ويتنافس على منصب النقيب ستة مرشحين هم د. احمد العرموطي، د. خليل بركات، د. طارق طهبوب، د. حسان بدران د. محمود القطارنة ود. رائف فارس.

وتشكلت اربع قوائم انتخابية وهي اولا قائمة التجمع المهني (القائمة الخضراء) وتضم د. حسان بدران (نقيبا) د. جعفر الحنيطي، د. راسم الكيلاني، د. عرفات الاشهب، د. سمير سماوي، د. هايل عبيدات، د. ادم العبداللات، عادل دبدوب، د. احمد شنيكات العبادي، د. يوسف المعشر، د. هشام العارضة (مكتب القدس). وثانيا قائمة تحالف الاتجاه الاسلامي والتجمع المستقل للتغيير والتجديد وتضم د. طارق طهبوب (نقيبا)، د. نزيه عباينة، د. ناصر الشوملي، د. باسم الكسواني، د. محمد العبادي، د. صلاح الدين ابو الرب، د. محمد فؤاد الموسى، د. منير ابو السمن، د. نايف العبداللات، د. نعيم ابو نبعة ود. هشام العارضة (مكتب القدس). وثالثا قائمة الكتلة المستقلة وتضم د. رائف فارس (نقيبا)، د. مؤمن الحديدي، د. عبدالمالك عبدالمالك، د. مروان رمضان، د. زكريا العمري، د. رفعت السكجي ود. هشام العارضة (مكتب القدس) ورابعا قائمة التجمع القومي المهني وتضم د. احمد العرموطي (نقيبا)، د. سليم الصمادي، د. جمال بني هاني، د. محمود دولة، د. حسين ابو السمن، د. احمد ابو ضبيع، د. هيثم الردايدة، د. مفيد ابو بكر ود. هشام العارضة (مكتب القدس) ويبلغ عدد المرشحين لعضوية المجلس 35 مرشحا منهم اربعة مستقلين لم يشاركوا بقوائم وهم د. طه شهاب، د. احمد الجابري، د. موسى حمدان ود. فواز القضاة.

وتجدر الاشارة ان عدد الذين يحق لهم المشاركة في عملية الاقتراع يناهز 4800 طبيب وطبيبة من اصل ما يقارب 8000 مجموع اعضاء الهيئة العامة.

ويذكر ان الانتخابات تبدأ في الساعة الثامنة صباحا وتستمر حتى الثامنة مساء.

وستشرف عليها لجنة مركزية برئاسة د. يحيى الطريفي وعضوية د. عز الدين ابو شيخة، د. عمر البوريني، د. احمد الشطناوي، د. عبدالرحيم الفاعوري، د. حسين حداد، د. احمد الروسان، د. عبدالرحيم الحجاوي، د. طارق الحجاوي، ود. داود المحتسب.0

اختتام اجتماعات اتحاد الجامعات

برقيات شكر وتقدير الى الملك وولي العهد

□ العرب اليوم

● رفع رؤساء ومديرو الجامعات العربية في ختام اجتماعات دورتهم الثانية والثلاثين التي عقدت في جامعة عمان الاهلية، برقيات شكر وتقدير الى صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين لتفضله برعاية اعمال دورتهم داعين لجلالته بالتوفيق والنجاح في مواصلة مسيرة بناء الاردن ليظل سندا ودعما لامته، وان يكلل جهده واخوانه قادة العرب لتوحيد الصف العربي تحقيقا لاهداف هذه الامة وتطلعاتها. كما رفع المشاركون برقية شكر مماثلة الى الامير حمزة بن الحسين ولي العهد بافتتاحه اعمال هذه الدورة، نيابة عن جلالة الملك ولقائه الطيب بالاساتذة رؤساء ومديري الجامعات المشاركين في هذه الدورة داعين له بالتوفيق في ظل صاحب الجلالة.

وكان مجلس اتحاد الجامعات العربية قد اختتم اجتماعات دورته الثانية والثلاثين مساء امس الاول باصدار القرارات والتوصيات المناسبة بشأن بنود جدول اعمال هذه الدورة وتوصيات لجانه الفرعية بشأن موضوعاتها. ومنها قبول انضمام بعض الجامعات العربية الى عضوية الاتحاد وتحويل عضوية البعض الاخر من مشاركة على عاملة، حيث تم قبول جامعة البلقاء التطبيقية بالاردن، وجامعة الزعيم الازهري بالسودان، وجامعة عجمان في امارة عجمان، وجامعة صدام للعلوم الاسلامية في العراق اعضاء في الاتحاد والموافقة على تحويل عضوية جامعة العلوم والتكنولوجيا اليمنية، وجامعة الزرقاء الاهلية، وجامعة آل البيت من عضو مشارك الى عامل في الاتحاد.

كما قرر المجلس تشكيل لجنته التنفيذية للعامين القادمين وتضم:

جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية وجامعة محمد الخامس في المغرب وجامعة الكويت وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن وجامعة النيلين في السودان وجامعة القديس يوسف في لبنان وجامعة قار يونس في ليبيا وجامعة عين شمس في مصر، بالاضافة الى الامين العام للاتحاد ورئيس الدورة الحالية للمجلس ورئيس الدورة السابقة.

واستعرض المجلس تقارير مقدمة من ادارتي المجلس العربي لتبادل تدريب طلاب الجامعات العربية والمجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي، حيث وافق على عدد من المشاريع المقدمة وتوفير الدعم المالي المناسب لتنفيذها كما وافق على اقامة ملتقى طلابي خلال العام الحالي تستضيفه جامعة قناة السويس للانشطة الفنية والثقافية والاجتماعية للطلبة العرب.

وافق المجلس على عقد مؤتمر علمي قادم مصاحب للدورة القادمة لمجلس الاتحاد لبحث موضوع ادارة وتمويل التعليم العالي وعقد ندوتين علميتين حول العولمة واثرها على التعليم العالي والتعليم العالي الخاص.

كما قرر المجلس في جلسته هذه الموافقة على تسمية اتحاد الجامعات العربية هيئة استشارية للاعتماد تستفيد منها الجامعات العربية لعملية التقييم الذاتي لبرامجها.

واقر المجلس ايضا احداث دراسات عليا في تخصص الحاسوب والهندسة الوراثية والتكنولوجيا الحيوية وفق دراسة اعدها المجلس العربي للدراسات العليا والبحث العلمي التابع للاتحاد.

واشاد المجلس بجهود الامانة العامة للاتحاد وتعاون المؤسسات العلمية في دعم جهودها لحصر الكفاءات العربية في الخارج ولوضعها قيد نظر الجامعات العربية للاستفادة من هذه الكفاءات من خلال تخزينها في وحدة المعلومات الخاصة بالامانة العامة للاتحاد وربطها بشبكة الانترنت.

وقرر المجلس قبول الدعوة الموجهة من الجامعة اللبنانية لاستضافة اجتماعات الدورة القادمة في بيروت.0

صواريخ ... كلام

■ زياد ابو غنيمة

المؤامرة اليهودية في الناصرة

● يقلقني، ويزعجني، ويخيفني جدا هذا الذي يحدث في مدينة الناصرة في فلسطيننا العزيزة من مشروع فتنة هوجاء لن يستفيد منها لا نصاراها العرب ولا مسلموها العرب، وانما سيكون المستفيد الاول والوحيد منها عدو العرب والمسلمين معا نتنياهو وحكومته المتطرفة وكيانه المغتصب لفلسطين.

واجزم، بل واقسم ان حكومة نتنياهو ومن قبلها حكومات بيريز ورابين وشامير وبيغن وغولدا مائير وبن غوريون لا يمكن ان تكون حريصة على بناء مسجد لا في الناصرة ولا في غير الناصرة وهي تعتبر المساجد احد اخطر بؤر التمرد على احتلالها واغتصابها لفلسطيننا العزيزة. وحكومة نتنياهو وكل ما سبقها من حكومات تعلم ان قرار السماح ببناء مسجد على الارض التي يقع فوقها مقام لاحد الصالحين المسلمين من اقرباء بطل حطين صلاح الدين الايوبي هو حكر على حكومات الكيان المغتصب لفلسطين، وليس من صلاحيات بلدية الناصرة ولا في مقدورها، ذلك ان قانون الغاب الذي فرضته دولة الاغتصاب بعد قيامها يضع جميع الاراضي في فلسطين بما فيها الاراضي الوقفية تحت يد حكومة الكيان المغتصب وتحت ستار قانون الغاب هذا اغتصبت ارض مقبرة مأمن الله في القدس التي تضم رفات صحابة وتابعين لتحولها الى طرق التفافية وميادين، وتحت ستار هذا القانون الغاباتي طردت وما زالت تطرد اهلنا عرب النقب من اراضي ابائهم واجدادهم بحجة انها املاك للدولة المغتصبة، وتحت ستار هذا القانون الذي يترجم النفسية اليهودية المرافقة لاي وجود غير الوجود اليهودي حولت مسجد خليل الرحمن الى كنيس، وتحت ستاره ايضا تحاول عصابات المتطرفين المدعومة من اليمين ومن اليسار الصهيوني على حد سواء هدم المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة لبناء هيكلهم المزعوم فوق انقاضه.

اذن، لابد ان يدرك اخواننا عرب الناصرة مسلمون ومسيحيون ان نيران الفتنة التي يؤججها مكر اليهود وخبثهم ستقضي على الوجود العربي اسلاميا ومسيحيا لصالح المخطط الصهيوني الهادف الى تفريغ كل بقعة من فلسطيننا العزيزة من اي وجود غير الوجود اليهودي، فان ادرك اخواننا عرب الناصرة مسلمون ومسيحيون هذه الحقيقة فلن نعذرهم ابدا، ابدا، اذا لم يبادروا فورا ومن غير تأخير الى تطويق الفتنة ووأدها ليفوتوا على المحتلين اليهود ان يحققوا هدفهم الخبيث.

ولعل اخواننا في الحركة الاسلامية في الاردن، بما لهم من محبة واحترام في نفوس اخوانهم في فلسطين العزيزة وفي الناصرة بالذات، يساهمون في عملية وأد الفتنة التي ينفخ في كيرها نتنياهو وحكومته ومخابراته باصدار نداء الى اخوانهم في الحركة الاسلامية في فلسطين لتلقي بكل ثقلها لوضع حد لما يجري في الناصرة حرصا على وحدة شعبنا العربي في وجه الاحتلال بمسلميه ومسيحييه.0

فعاليات نقابية ومؤسسات شعبية تؤبن الفقيدة كريمة غانم

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● اقامت نقابة المهندسين الزراعيين وامانة عمان الكبرى، وجمعية البيئة الاردنية وتجمع لجان المرأة والجمعية الاردنية لحقوق الانسان مساء امس الاول في مجمع النقابات المهنية حفل تأبين للمهندسة الزراعية المرحومة كريمة غانم داوود.

نقيب المهندسين الزراعيين

وفي البداية القى نقيب المهندسين الزراعيين حسن جبر كلمة قال فيها لم يدر في خلدي يوما ان اقف موقفا على هذا المنبر النقابي اتحدث في جمع لا تكون فيه فقيدتنا الزميلة كريمة غانم ضمن صفوف الحريصين على حضوره، وانجاحه، ولكنها ارادة صاحب الملكوت الله جل جلاله «تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير، الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور».

لقد عرفنا زميلتنا الغالية رحمها الله نقابية مثابرة مبادرة ذات همة مهنية عالية تشحن الاخرين بالنشاط والعمل. وعرفناها مزارعة نشيطة في مشروعها الخاص وارادت بذلك ان ترسخ انتماءها للارض والمهنة والوطن. وقد زرعت فيما زرعت الزعتر واهتمت به ولعلها ارادت ان ترى هذا المحصول ينتظم امامها في صفوف تحت البيوت البلاستيكية لترعاه وترتزق منه، وهي التي حرمت منه طبيعيا على تلال وبين صخور الوطن الغالي فلسطين.

واضاف: وعرفناها اماً حنونا جاءت بوليديها الى النقابة والمناسبات النقابية اكثر من مرة.

امين عمان

وتحدث بعد ذلك امين عمان الكبرى المهندس نضال الحديد فقال يملؤنا الحزن اذ نستذكر في لحظات الصدق هذه المهندسة الزراعية المرحومة كريمة داوود، احدى الموظفات المتميزات في امانة عمان الكبرى، التي لم تتعامل مع الوظيفة باعتبارها حقا مكتسبا، وانما جاء عطاؤها انموذجاً للاجتهاد والاخلاص والمثابرة لتحقيق الافضل والاكثر تميزاً.

نستذكر زميلتنا كريمة، في اقبالها على الحياة، وتواصلها مع مختلف مواقع العمل الرسمي وغير الرسمي، واستعدادها الدائم للعطاء والبذل، اذ لم تكن كريمة مجرد موظفة عادية، فقد كانت وكما تعلمون من الفعاليات النقابية النشيطة والفاعلة في العمل العام، والنقابي منه بصورة خاصة.

تجمع لجان المرأة

والقت امينة سر تجمع لجان المرأة الوطني الاردني مي ابو السمن كلمة قالت فيها اقف هذا المساء الحزين بينكم لاشارك في تأبين صديقة غالية علينا جميعاً، اقف بينكم لاشارك في رثاء انسانة عزيزة علينا جميعاً، اقف بينكم لاشارك احباء واهل واصدقاء كريمة غانم حزنهم ولنقرأ معا صفحات عطرة من سيرة كريمة الام وكريمة المناضلة وكريمة العاملة وكريمة الصديقة وكريمة الانسانة.

جمعية حقوق الانسان

وتحدث رئيس الهيئة الادارية للجمعية الاردنية لحقوق الانسان د.سليمان صويص فقال كريمة.. فقيدتنا الراحلة التي نلتقي هذا المساء على ذكراها، كان اسمها ينطبق على المسمى، كانت كريمة سخية في العطاء، خاصة في مجال العمل العام، عرفتها نقابة المهندسين الزراعيين عضوا نشيطا فيها، كما عرفتها جمعية البيئة الاردنية ايضا عضوا لا يبخل في الجهد والمساهمة في حماية البيئة والحفاظ عليها وتقديم الافكار المتطورة في سبيل ذلك.

حزب اليسار الديمقراطي

والقى كلمة حزب اليسار الديمقراطي الكاتب الصحفي جميل النمري فقال لم اتصور ان اجد نفسي ابداً في هذا الموقف، ان اكون هنا اليوم لارثي الصديقة والزميلة والرفيقة وزوجة الرفيق كريمة غانم.

ان المرء ليستسلم للموت كحقيقة يمكن ان تداهم الانسان في اي وقت، وهو يفعل ذلك ببساطة وهو يسمع عن بعد، بالوفيات اليومية، لكن ما ان يصل الى احد القريبين منا حتى نصاب بالصدمة والذهول.

واضاف كم يصعب تصديق ان هذه الكتلة من النشاط والحيوية والحضور المتدفق اختفت من الوجود هكذا فجأة وبسبب عابر.

لجنة البيئة في نقابة المهندسين

وتحدث امين سر لجنة البيئة في نقابة المهندسين م.محمد عايش فقال استذكر الزميلة كريمة غانم داوود بحكم عملي معا في لجنة البيئة كأمين سر اللجنة امضينا العديد من الاسابيع والاشهر نعمل بجد ونشاط حيث اشهد لها بالنشاط والمثابرة والاصرار على تحقيق الاهداف التي انيطت بلجنتنا، استذكر في الزميلة كريمة متابعتها الحثيثة وبحثها المتواصل واتصالاتها العديدة مع المؤسسات الوطنية والدولية في مجال جلب الافكار المبتكرة المميزة في سبيل ان تكون لجنة البيئة على رأس اللجان في النقابة في النشاط والانجاز وتحقيق الاهداف.

وحيد قرمش

والقى زوج الفقيدة وحيد قرمش كلمة جاء فيها: احقا توقف قلبك الكبير والمليء بحب الحياة وحب الناس وحب العمل الصادق المخلص المنزه عن الشهوات الذاتية والفردية يا كريمة عن الخفقان ولم تعودي ايتها الانسانة والمرأة المتوقدة والمتوثبة والمتحفزة دائما للعمل وللمبادرة مع الجميع ومن اجل الجميع، وذهبت الى غير رجعة، يا صاحبة الصوت في من هم حولك، وفي كل من سمعك وانت تغنين، انه الموت الذي لا يرحم ولا يميز بين صاحب قلب كبير واخر صغير فارغ وليس به اي متسع لحب الاخرين، فلقد كنت الفرح والسعادة والاهتمام لدى كل من تعرف عليك، انه الموت الذي لا يفرق بين طيب وشرير، ظالم وعادل صغير وكبير مهما كان نوع الصغر والكبر، انه الموت يأخذ الطيبين والزاهدين والمحبين لعملهم ولحياتهم ولغيرهم اكثر من حبهم لانفسهم، بدلا من اخذ الحاقدين والذين يملؤون الارض صراعاً وبغضاء.0

الفاتحة على روحها

حسن جبر ■ تصوير: محمد ابو غوش



المرحومة كريمة غانم

الجنايات الكبرى تستمع لشهادة اربعة بقضية «سوزان وبلال»

□ العرب اليوم

● عقدت محكمة الجنايات الكبرى امس جلسة علنية واصلت خلالها النظر بقضية الزوجين المتهمين «سوزان وبلال» المتهمان بارتكاب 11 جريمة، وذلك برئاسة القاضي محمد العجارمة وعضوية القاضيين مفلح المبيضين وعيسى حمدان وبحضور ممثل النيابة العامة ماجد العزب مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى ووكيل الدفاع المحامي المعين علي الطلافيح، ونظرت خلالها قضية المغدور مروح عبدالجليل سلامة، حيث استمعت لشهادة اربعة شهود في هذه القضية كان منهم الشاهد ماجد جميل محمد والذي اكد على عدم معرفته للمتهمين من السابق حيث قال انني لا اعرف المتهمين، وانا صاحب مطعم يقع بجانب منزل المغدور.

وفي يوم الحادث بتاريخ 98/5/26 وبحدود الساعة التاسعة شاهدت المتهمان يسيران في الشارع باتجاه منزل المغدور، وقد لفتا انتباهي كونهما غرباء عن المنطقة وبعد حوالي ساعة ونصف شاهدتهما خارجين يركضان وكانت سوزان تحمل شنطة «كيس» لونه اسود وبعد نصف ساعة من مشاهدتي لهما علمت ان مروح قد قتل.

اما الشاهد سميح يوسف قال انه يعرف المغدور سابقا وفي يوم الحادث كان في منزل جده القريب من منزل المغدور وكانت قد حضرت احدى جارات منزل جده وهي الشاهدة ميسر وابلغتني ان صوتا عاليا قد سمع من منزل مروح وعليه ذهبت الى منزل المغدور وطرقت الباب ولم يفتح لي احد، ثم فتحت باب «الحوش» وفي هذه الاثناء شاهدت فتاة من داخل المنزل تنظر من النافذة واسدلت الستارة على الشباك فعدت لمنزل جدي، ثم عادت الي وابلغتني ان الصوت الذي سمعت في منزل مروح لم يعد مسموعا فصعدت لسطح منزلها المجاور لمنزل مروح وعندما شاهدت المتهمين «بالحوش» وشاهدت سوزان تحمل مكنسة بلاستيك وسألت المتهم بلال عن سبب وجوده فقال لي «شو الك خص» ثم نزلت عن السطح وشاهدتهما خارجين من المنزل وقد شاهدت بقعة حمراء على رقبة قميص المتهم بلال.

الشاهدة ميسر سعيد سليمان اكدت ما ذكره الشاهد سميح في سماعها صوت المغدور وذهابها الى سميح وابلاغها اياه بأنها قد سمعت صراخ المغدور وتخبيط على الباب والشباك وذهابه لمنزل المغدور ثم صعوده على سطح منزلها لمعرفة ما جرى للمغدور مروح.

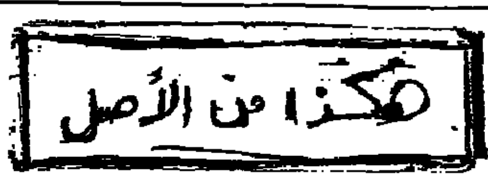
واضافت انه بعد ان صعد سميح على سطح منزلي بقيت ان في «حوش» منزلي وشاهدت المتهمين يخرجان من غرفة المغدور وسمعت المتهم بلال يقول للشاهد سميح لماذا تنظر الينا من السطح، عيب عليك. عندما قال سميح له: «اريد ان اعرف ما جرى لأبو علي» فقال المتهم بلال له: «لا شيء» ثم سمعت بلال يقول لسوزان هيا اخرجي وخرجا معا. وفي ختام شهادتها قالت انني متأكدة من ان المتهمين الماثلين امام المحكمة هما نفس الشخصان اللذان رأيتهما يوم وقوع الحادث.

الشاهد جهاد عبدالنافع شلش قال: انه في يوم وقوع الحادث ابلغتني شقيقتي ان الشاهدة ميسر تصرخ وقد ابلغتها ان المغدور يصرخ وصعدت على السطح فشاهدت المتهمة سوزان بداخل «الحوش» تعمل قهوة وعندها سألتني سوزان لماذا تقف على السطح وتنظر الينا فنزلت، وقد سمعت بلال يصرخ على سميح ويقول له لماذا تنظر الينا، وبعدها شاهدت المتهمين يخرجان من منزل المغدور.

من جهة اخرى لم يحضر الشاهد الطبيب الشرعي الدكتور محمود حرزالله وقررت المحكمة التأكيد على دعوة الشاهد، وكذلك الحال فيما يتعلق بالشاهد الطبيب الشرعي الدكتور مؤمن الحديدي المطلوب للشهادة بقضية مقتل رجل داخل مخمر الموز وسط البلد، وعليه قررت المحكمة التأكيد على دعوته.

وفي ختام الجلسة طلب وكيل الدفاع امهاله لتقديم بينة الدفاع في قضية مقتل المغدورة ميساء والطفل سامر، في حين ان المتهمة سوزان قالت: ان اقوالي عند الشرطة والمدعي العام غير صحيحة وارغب باعطاء بينة دفاعية جديدة كون اقوالي غير صحيحة واعطيت تحت الاكراه وانني بريئة ولم ارتكب جريمة قتل في موضوع هذه القضية، واضافت: ان لدي بينة دفاعية وشهود وسأقدمها في الجلسات القادمة.

وعليه قررت المحكمة امهال وكيل الدفاع مهلة نهائية لتحديد فيما اذا كان موكليه يرغبان بتقديم بينة دفاعية، ورفع الجلسة الى الحادي والعشرين من الشهر الجاري.0



118 الف مراجعة لمراكز الامومة والطفولة

□ العرب اليوم

● افادت مصادر وزارة الصحة ان عدد النساء الجدد اللواتي راجعن مراكز الامومة والطفولة المنتشرة في محافظات المملكة بلغ العام الماضي 34651 مراجعة، في حين بلغ عدد المراجعات بصورة متكررة 83168 مراجعة.

كما راجع مركز الكشف المبكر عن الاعاقات التابع للوزارة العام الماضي 2199 طفلا منهم 612 طفلا متعدد الاعاقات، 194 اعاقة عقلية، 181 حركية، 142 صما بكما، 142 منغوليا، 89 سمعية، 62 نطقية، 60 بطء تعلم، 47 حالة صرع، 23 بصرية، 19 تشوها خلقيا و11 حالة شلل دماغي.0

(بترا) تفرز مرشحيها لنقابة الصحفيين الاحد

□ عمان – بترا

● قررت وكالة الانباء الاردنية (بترا) اجراء انتخابات داخلية لفرز اربعة مرشحين من صحفييها اعضاء الهيئة العامة لخوض انتخابات عضوية مجلس النقابة بتاريخ 99/4/23 وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح الاحد 99/4/18 في مقر الوكالة بعمان.0

توضيح

● السيد المحرر المسؤول
تحية وبعد
اشير الى المادة المنشورة في صحيفتكم اليوم (امس) حول موضوع الانتخابات القادمة لنقابة الصحفيين والتي كتبها محمد سويدان انني استهجن كيف اقدم الزميل على اسقاط اسمي من قائمة المرشحين لعضوية المجلس على الرغم من انني سجلت اسمي مبكرا لهذه الغاية تحت الرقم 14.
راجياً التكرم بالتنويه عن ذلك ولكم تحياتي.0

■ المرشح عوض السلامات

ترأس اجتماع التخطيط في التربية

جرادات يؤكد اهمية استغلال الامكانيات المتاحة في الميدان



من احد الانشطة المدرسية

د.عزت جرادات.

□ العرب اليوم

● اكد وزير التربية والتعليم د. عزت جرادات على ضرورة الاستغلال الامثل لكافة الامكانيات المادية والفنية والادارية المتوافرة في الميدان لتحقيق مستوى عال من الاداء المتميز وتحديد اوليات العمل بهدف الوقوف على سير العملية التعليمية والعلمية وتعزيز كفاءتها وفعالياتها.

كما اكد خلال ترؤسه الاجتماع الموسع الذي عقدته لجنة التخطيط امس حرص الوزارة على اهمية التوسع في تطبيق اللامركزية واعطاء مزيد من الصلاحيات للميدان التربوي مشيرا بهذا الجانب الى ان عملية التنقلات الخارجية ستتم حسب الاسس التي اقرتها الوزارة لهذه الغاية ومن خلال الية ستضعها الوزارة لتطبق من خلال مديريات التربية والتعليم في المحافظات والالوية ضمن حاجاتها الفعلية للشواغر التعليمية والفنية والادارية.

واضاف مؤكدا ان مدير التربية والتعليم في المحافظة او اللواء هو المسؤول الاول والمباشر عن التشكيلات المدرسية في مديريته مشيرا الى ضرورة مراعاة الحاجات الفعلية للكوادر التعليمية والتأكد من خلال الاشراف المباشر على وضع هذه الحاجات ضمن الاسس المعدة لهذه الغاية.

وشدد جرادات على ضرورة متابعة البرنامج الميداني الذي وضعته الوزارة لتفعيل عملية التعليم والاهتمام بالطالب محور العملية التربوية والتأكد من وصول كافة التسهيلات التربوية الى الغرفة الصفية.

ودعا الى الجدية في العمل ومضاعفة الجهود التي تحقق المستوى التعليمي الذي نريده لطلبتنا ومواصلة المسيرة التربوية لتحقيق اهدافها وغاياتها مما ينعكس على الميدان مباشرة في نهاية العام الدراسي لتكون رسالتنا موجهة الى المجتمع.

ان الاسرة التربوية حريصة كل الحرص على الاهتمام بالعملية التربوية.

واشار الى ان الوزارة تسعى بكل طاقاتها وجهودها الى تطوير وتحسين مستوى العملية التربوية ومشاركة الميدان في وضع الحلول المناسبة لاية مشكلة او قضية تعترض سير العملية التعليمية في المدرسة من خلال العمل بروح الفريق الواحد والحوار التربوي الهادف والبناء والمشاركة في التخطيط والمتابعة.

من جانبه اشار امين عام الوزارة بالوكالة الدكتور احمد حياصات الى ان الوزارة ستعقد ورشة عمل لوضع الاجراءات والاليات التنفيذية اللازمة لاسس التنقلات الخارجية ومناقشتها بمشاركة الميدان التربوي.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدة اوراق عمل حول المهرجانات الرياضية لعام 1999 واجراءات الوزارة لترشيد استهلاك المياه في المدارس وتفويض الصلاحيات للميدان وعدد من القضايا التي تتعلق بالعملية التربوية.0

اجتماع لجمعية الصداقة الاردنية الهولندية

□ العرب اليوم

● عقدت جمعية الصداقة الاردنية الهولندية اجتماعها السنوي في منزل رئيس الجمعية رؤوف ابو جابر حيث نوقش ما تم انجازه من اعمال وكذلك بحث الخطة المستقبلية الجمعية.

وتم انتخاب مجلس ادارة جديدة بالتزكية ضم المجلس: د. رؤوف ابو جابر / رئيساً، د. حنا عودة/ نائباً للرئيس، شارلي صيقلي/ اميناً للسر، نبيل حموده/ اميناً للصندوق، ثابت الطاهر، والسادة سعد التل، اسامة الشاهد، تيا فقس، اندرو كارينلير، احسان فراح، اعضاء في مجلس الادارة ، ورانير براك عضو احتياط وحضر الاجتماع سفير هولندا في الاردن برنارد تين جلدر وعدد من الاصدقاء الهولنديين الذين يعيشون في الاردن.

من الجدير بالذكر ان الجمعية قد تأسست عام 1999 وتضم حالياً حوالي 60 عضواً كما ان هنالك سعي لانشاء جمعية مماثلة في هولندا باسم جمعية الصداقة الهولندية الاردنية تضم اساتذة وسيدات ورجال اعمال هولنديين لهم صلة بالاردن وكذلك عدداً من الاعضاء في الجالية الاردنية المقيمين في هولندا.

من اول اهداف الجمعية توطيد الصداقة وتبادل الثقافة والتعرف على تراث البلدين ومن اهم مشاريع جمعية الصداقة الاردنية الهولندية لهذا العام هو التقدم بطلب لانشاء حديقة عامة في احدى ضواحي العاصمة عمان تحمل اسم الحديقة الهولندية والتي سيكون من اجمل مظاهرها الازهار التي اشتهرت هولندا بزراعتها منذ القرن السادس عشر وهي ازهار الزنابق التي عرفت باسم التوليب.0

عبدالرحمن يلتقي السفير المصري

□ العرب اليوم

● التقى مسؤول ملف النازحين واللاجئين الفلسطينيين في السلطة الوطنية الفلسطينية د. اسعد عبد الرحمن امس السفير المصري في عمان هاني رياض يرافقه المستشار د. علاء الحديدي.

وبحث المسؤولان الاوضاع الراهنة للاجئين الفلسطينيين في ضوء مسيرة السلام المتعثرة والتعنت الاسرائيلي في تنفيذ مذكرة الواي ريفر، كما دار الحديث ايضاً حول جولة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات العربية والدولية ومدى الدعم الذي تجده التحضيرات لاعلان الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويشار ان مصر تدعم اعلان الدولة بشكل مطلق في الوقت المناسب، وهي احدى الدول المضيفة للاجئين الفلسطينيين ولها دور بارز في الاشراف على اوضاعهم.0

يوم طبي مجاني بمدرسة نسيبة بنت كعب

□ العرب اليوم

● اقامت مدرسة نسيبة بنت كعب الاساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم بعمان الاولى امس يوما طبيا مجانيا بالتعاون مع لجنة الزكاة في حي نزال.

وقالت مديرة المدرسة باسمة شحادة ان الهدف من اليوم الطبي تقديم الخدمات الطبية والادوية للطلبة والمجتمع المحلي وتفعيل دور المدرسة وتوثيق صلاتها بالمجتمع المحلي وتوقعت مديرة المدرسة ان تقدم خدمات الكشف الطبي لاكثر من الف حالة في هذا اليوم.0

وثيقة اعدها المركز المصري للبحوث

امكانية مواجهة العجز المائي في الاردن

□ القاهرة – بترا

● اكدت الوثيقة التي اعدها المركز القومي لبحوث المياه المصري بعنوان «الموارد المائية وتنميتها واستخداماتها» والتي ستطرح على اعضاء المؤتمر العربي الاول الذي تنظمه اليونسكو واكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا بمصر ويبدأ اعماله غدا السبت ويستمر ثلاثة ايام انه يمكن مواجهة العجز في الموارد المائية بالاردن باتخاذ عدة اجراءات.

وصرحت رئيسة المركز د. منى القاضي ان هذه الاجراءات تتمثل في اعطاء الاهمية القصوى والاولوية لبرامج رائدة في جمع وتخزين وتوزيع ونشر البيانات الهيدرولوجية وايجاد برامج طويلة المدى للضبط والمراقبة والمتابعة لتقييم مصادر المياه المتوفرة واساليب تطويرها.

واضافت ان من بين هذه الاجراءات الابتعاد عن الافراط في استغلال المصادر المائية حتى لايؤدي ذلك الى زيادة تدهور نوعية المياه واستنزاف تلك المصادر والتوسع في انشاء المزيد من السدود والحفائر الصحراوية لاستغلال مياه الامطار والسيول بشكل افضل ومواصلة ايجاد مصادر مائية جديدة مثل اجراء دراسات تفصيلية على الطبقات المائية العلوية المستنزفة وتطبيق التقنيات الجديدة في مجال تحلية المياه المالحة والجوفية.

وقالت ان الوثيقة تضمنت مصادر المياه في المنطقة العربية والموارد المائية واستخداماتها الحالية والمستقبلية في دول الوطن العربي والتوصيات التي تستهدف معالجة مشكلة ندرة المياة والعجز المائي على مختلف المستويات القومية والقطرية والمحلية.0

ورشة عمل بيئية

□ عمان – بترا

● تعقد وزارة الصحة بالتعاون مع مركز انشطة صحة البيئة التابع لمنظمة الصحة العالمية ورشة عمل تدريبية للارتقاء بالتعليم والتدريب والتوعية بالامور البيئية خلال يومي 27 و 28 من الشهر الجاري.

ويتم خلال الورشة تقديم عدة اوراق عمل تتناول المياه ونوعيتها وترشيد الاستهلاك ومكافحة التلوث يقدمها عدد من المهتمين في مركز انشطة البيئة ووزارة الصحة.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس د. احمد مراد، الخطيب سميح عثامنة، المسجد الحسيني الكبير المدرس خليل حميض، الخطيب د. محمود شويات، مسجد كلية الشريعة محمد هاشم الخالدي، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب مراد شكري، مسجد احمد قارة الخطيب روبين قليق، مسجد التلهوني الخطيب ايهاب محمد، مصلى الامانة الخطيب حسام سنونو، مسجد عيسى مراد الخطيب عبد الكريم يونس، مسجد الصادق الخطيب روبين قليق.

مساجد الشميساني وجبل عمان – لواء القصبة

مسجد الفيحاء الخطيب وليد شابسوغ، مسجد الزميلي الخطيب د. راجح الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب طالب محمود ابو اسنينه، مسجد الامير الحسن الخطيب طالب محمد بني ملحم، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الزغل حسين ابو ذوابة، مسجد ضاحية الحسين الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب محمد بني دومي، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل خليفة، خالد بن الوليد / عرجان الخطيب هاني سويدان، مسجد اسحق القواسمي الخطيب اسحق امارة، مسجد احد الخطيب مروان الديري، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد ابو قوره الخطيب د. احمد القضاة، مسجد الروضة الاسلامي الخطيب محمد غالب الطيب، مسجد النور/الخرابشة الخطيب رشاد ابو الوفا، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب محمد البكري، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد شقرة، مسجد الصفدي الخطيب عمار الدويك، مسجد الكاظم– دير غبار الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد ابو شام/جبل عمان الخطيب خضر شفيق، مسجد الحاجة مريم – ام السماق الخطيب خالد سيف الله، مسجد قدري يوسف – جبل عمان الخطيب طه يوسف.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب عبد الله البطوش، مسجد الحسين الغربي الخطيب محمد الدعجة، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القريني الخطيب هيثم عبد الغفور، مسجد المحسنين الخطيب محمد البكري، مسجد ابو حنيفة الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب كمال جودة، مسجد ربعي بن عامر الخطيب عز الدين الدهون، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبد الحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب جلال موسى، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد حطين الخطيب عطية حمدان، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الاسدي الخطيب يحيى الطرمان، مسجد المجاهدين الخطيب محمد وساس، مسجد المرابطين الخطيب عماد مرار، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب محمود شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب ابراهيم خشان، مسجد عمار بن ياسر الخطيب د. محمود رجا، مسجد العلا الخطيب جمال معايطه، مسجد سفيان الثوري الخطيب فخري شحادة، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب علي العمري، مسجد اسامه بن زيد الخطيب عمر ابراهيم عادي، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي قنو، مسجد ابو بكر الصديق/الحدادة الخطيب عطيه الاطرش، مسجد الغوانمة انور شفيق عليان.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد ابو درويش الخطيب عمار التاجي، مسجد مصعب بن عمير الخطيب يوسف منصور، مسجد السلام الخطيب محمد طلب، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب ضيف الله الشويكي، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف ابو الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الجوفة القديم الخطيب نبيل جرار، مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد حجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد عمير بن الجموح الخطيب عباس اللبدي، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عباس اللبدي، مسجد التقوى الخطيب عمر العمري، مسجد الراشدين/التاج الخطيب عبد الله سعايدة، مسجد الوحدات الخطيب عمر الخطيب، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب يوسف معدي، مسجد القدس الخطيب محمد الزبيدي، مسجد اليرموك الخطيب خليل الزير، مسجد سوق الخضار الخطيب وائل الداوي، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب ضيف الله الشويكي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب خليل برهومة، مسجد العاشين الخطيب محمد جنيدي، مسجد الرحمة/الاشرفية الخطيب عيسى حزين، مسجد قرية الطيبات الخطيب محمد ابو حريد.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

مسجد نزال الكبير الخطيب محمد العطار، مسجد علي صقر الخطيب خالد العلاونة، مسجد السيدة زينب الخطيب القاضي /رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب مصطفى نشوان، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب طلعت كراجة، مسجد الهلال الخطيب ومحمد الوحش، مسجد تيسير البليبسي الخطيب صبحي يوسف، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب خليل الزير، مسجد التوبة الخطيب حسين الوحش، مسجد ابو الدرداء الخطيب ناصر ابلبي، مسجد ابو هريره الخطيب محمد العطار، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد الهشلمون الخطيب سليمان الهشلمون، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا جبري ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عودة، مسجد الشعراوي الخطيب نضال امارة، مسجد البخاري الخطيب وائل البتيري، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام الرواس الخطيب طلعت كراجة، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب توفيق ضمرة، مسجد النظيف الاوسط /الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب طلعت كراجة، مسجد خالد بن الوليد الخطيب عمر نايف، مسجد المؤمنون الخطيب محمد العطار، مسجد محمد متور الحديد الخطيب عمر العمري، مسجد حي القيسية الخطيب ايمن السعود، مسجد الحسنى الخطيب جهاد برقاوي.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة

مسجد محمد قليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب علي شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب عبد الرحمن حليحل، مسجد ابو جصار الخطيب محمد خميس رجب، مسجد القناوي الخطيب عبد الرؤوف مبيضين، مسجد حماده الخطيب محمود نقال، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عزت شرشوح، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو ستيته، مسجد الاتراك الخطيب هشام عابدين، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب حسن قمر، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب د. محمد شريف، مسجد خالد بن الوليد الخطيب حسام سنونو، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب عزت شرشوح، مسجد ابو القاسم الخطيب محمد صادق، مسجد الفتح الخطيب د. محمد الشريف، مسجد مدارس الوكالة حامد الضمور، مسجد حي الضباط الخطيب محمد آل عمران، مسجد الصالحين / الهاشمي الجنوبي الخطيب خالد عطوان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابونصير وطارق

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية، المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. احمد العوايشة، مسجد اللوزين الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد الامام النووي الخطيب احمد سعيد حوا، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحميد، مسجد الامام الشافعي الخطيب سامي الجمال، مسجد عثمان بن عفان / صويلح الخطيب اسماعيل عزام، مسجد المهاجرين والانصار الخطيب قيس معايطه، مسجد عثمان بن عفان / ام العروق الخطيب عودة ابو ريشه، مسجد صويلح الكبير الخطيب قاسم محمد، مسجد الشركس القديم الخطيب سامي ابو شمعه، مسجد المؤمنون / صويلح الخطيب عبد الرحمن الشيخ، مسجد الاوابين/ صويلح الخطيب معاذ سعيد حوا، مسجد جامعة العلوم التطبيقية/الخطيب يعقوب هنداوي، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب د. محمد بني ملحم، مسجد موسى بينو/الخطيب قيس المعايطة، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب لسماعيل عزام، مسجد عمار بن ياسر الخطيب قاسم قول بيك، مسجد الاخلاص الخطيب طلعت كراجه، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب عريف شريفي، مسجد الحسن والحسين الخطيب كفاح برويش، مسجد مراد/ الخطيب قيس المعايطة، مسجد خليل الرحمن الخطيب موسى القضاة، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبد النبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوه، مسجد هشام / ابو نصير الخطيب مروان علان، مسجد ذو النورين الخطيب عبد الرحمن حليحل، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.أيمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامه الصمادي، مسجد الكوثر الخطيب حلمي مقدادي، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب فراس المجالي، مسجد يوسف الحجاج الخطيب علي حنفية، مسجد زكي ابو عبد/ المدينة الرياضية الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد الهدى الخطيب يعقوب هندي، مسجد خليل الرحمن/ ابو علي الخطيب عمر الصادق، مسجد معاوية بن ابي سفيان /شفا بدران الخطيب محمد احمد ابريوش، مسجد الفردوس/الخطيب ابراهيم الزعبي.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون والصويفية

مسجد خلدا الغربي الخطيب احمد الرحاحلة، مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب د. فيصل السرحان، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد جسام قولا غاصي الخطيب د.مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب وصفي مقدادي، مسجد الامين الخطيب ابراهيم خندقجي، مسجد خلدا الشرقي الخطيب حسام العالول، مسجد وفيق التلاوي الخطيب على السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان مالك، مسجد ام يحيى الزين الخطيب طالب عواد، مسجد عبد الرحمن الخطيب د. محمد عصام القضاه، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبد القادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب خالد العلاونه، مسجد حراء الخطيب يحيى عيد، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب احمد شعبان.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب عبد الحميد الزين، مسجد آمنة بنت وهب الخطيب جمال ابو يحيى، مسجد طلحة بن عبيد الله الخطيب عمر ابو ناصر، مسجد ضاحية الامن العام الخطيب جمال القرا، مسجد سهيل بن عمرو الخطيب عبد الحميد شحادة، مسجد السلام الاخطيب د. محمود العوايشة، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبد الله، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوه، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسقر الخطيب ضرار عسال، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب محمد حلمي ابو غزاله، مسجد اصحاب المصطفى الخطيب غالب الربابعة، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاة، مسجد المأمون الخطيب محمد روبين، مسجد التقوى الخطيب عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب رائد عبد المحسن، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب محمد الدعجة، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب غالب ربابعة، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب محمد مفلح، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد احمد علي العبدالله الخطيب سامي حميدان. عبد الله بن عمر / ماركا الجنوبية الخطيب يوسف ابو رشقة، مسجد الفرقان الخطيب عيسى زبدية، مسجد العز بن عبد السلام الخطيب حمزه القفير، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خليل عصر.

تابع لواء ماركا / مساجد النصر والمنارة وام نوارة

مسجد النصر كبير الخطيب القاضي احمد داوود، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعة، مسجد الحمد / جاوا الخطيب هاشم دولة، مسجد الرحمة الخطيب فوزي الحلافله، مسجد حنيكين الخطيب معاذ فوطه، مسجد اليرموك الخطيب د. فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب محدم الدعجة، مسجد خليل الرحمن / الكسارات الخطيب احمد المصري، مسجد محمود الطاهر الخطيب عبد الرحمن الكردي، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة / ام نوارة الخطيب سامي نجيب، مسجد التقوى زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب محمود الدمون، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد بديع موسى، مجسد المنارة القديم، الخطيب اسامه الديري، مسجد الابيض الخطيب عمر الديراوي، مسجد الاسراء الخطيب صقر وجيه، مسجد سلمان حرب الخطيب يحيى عماره، مسجد الحكمة / عدن الخطيب رجب الصالحي، مسجد اسامة بن زيد / النصر الخطيب فوزي ابراهيم، مسجد الشهيد التاج الخطيب عباس اللبدي، مسجد الامام علي التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب ضيف الله الشويكي، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو صعيليك، مسجد عقبة بن نافع / النصر الخطيب عبد الرزاق ابو فضة.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

مسجد القويسمة الكبير الخطيب عزات سلامة، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب مهند الجمال، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب محمد ابو خليل مسجد الحاج تهار القطارنه الخطيب محمود الزهور، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظة الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد محمد مسلمه الخطيب مشهور جرادات، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد بدر الحديد الخطيب امجد عطيه، مسجد الوالدين الخطيب اديب مصطفى، مسجد الخليل الخطيب محمد ابو شقره ، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب محمد ذيب حوا، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب عدنان الشوابكة، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب عوض هواري، مسجد فارس الشويكي الخطيب محمد عبد الفتاح، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قراه الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد عمر سمير دروبي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن طالب/الخطيب جهاد برقاوي، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد الرحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد ساره شفاقوج الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/ اسكان المالية الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء الخطيب محمد الرفاعي، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد النور الخطيب احمد السيد، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب محمد الرقب، مسجد حظيفة بن اليمان الخطيب محمد ابو خضير، مسجد السلام خريبة السوق الخطيب ايمن حمدان، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب منير الرفاعي، مسجد جاوا الخطيب احمد الطلافيح، مسجد المقابلين الكبير الخطيب عبد الله ابو حسان، مسجد السيده خديجة الخطيب انور الصايغ، مسجد الغرباء الخطيب محمد القرمي، مسجد ام نصير محمد سعده، مسجد انس بن النضر الخطيب محمد كريم، مسجد مصطفى سيدو الكردي الخطيب عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب محمد رشيد، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب محمود حمدان، مسجد خالد بن الوليد الخطيب جلال الروبي.

مساجد سحاب والموقر والقرى

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب الدكتور هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب نوح وزوز، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمه الخطيب محمدو ابو عبده، مسجد النور الخطيب ضيف الله الحسنات، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد النزهة الشرقي الخطيب خليل ابو غليون، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح /العبدلية الخطيب حسن كريرة، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد قرية سالم الخطيب حامد حمدان، مسجد الطهاروه الخطيب وصفي جعاره، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب ابراهيم الكور، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد ام بطحه الخطيب حسن جمال، مسجد ابن السبيل الخطيب زيد محمد الدعجة، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عمر النادي، مسجد مغاير المهنا الجنوبي عايد حدوس، مسجد خباب بن الارت الخطيب حسن الطرزي.

مساجد لواء الجيزه

مسجد مخيم الطالبية الخطيب محمد حسن، مسجد الجيزه القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد ارينبه الخطيب سلطان الزعبي، المتظار/العال الخطيب عبد القوي عميرة، الدبوبي/الموقر الخطيب صلاح الجلبا، مسجد خان زبيب الخطيب فليح سند الزين مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب طايل الفايز، مسجد الكتيفه / الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد الخطيب محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنه، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشقراوي، مسجد الزيتونة الخطيب عدي حميد، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب ابراهيم ابو صيام، مسجد منجا الخطيب جمال قتله، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد الشهداء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد نتل الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد منارة بني صخر /الجيزة جهاد برقاوي، مسجد الطنيب/ اليادودة الخطيب فيصل المصري، مسجد حوارة / الجيزة الخطيب محمد خلف الزبن، مسجد التقوى/ السالك الخطيب خلف النصيرات، مسجد الرحمة/ام العمد/الخطيب اسماعيل شحادة، مسجد ام رمانة الخطيب منيف عليان.

مساجد مرج الحمام وناعور ووادي السير والبيادر وقراها

مسجد ابو بكر الصديق / مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نويران / مرج الحمام الخطيب عبد الباسط بطاح، مسجد شعبان عثان، الخطيب عيسى اللدواي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبد الكريم، مسجد اليادوده الشرقي الخطيب سالم مهيدي، مسجد خالد بن الوليد الخطيب جلال الروبي، مسجد وادي الشتاء الخطيب اشرف برقان، مسجد العودات/ اليادودة الخطيب محمد عبد الرحمن القاضي، مسجد وادي السير الكبير الخطيب عبد السلام القوصي، مسجد وادي السير الاوسط، الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر الخطيب نضال العبادي، مسجد اسامة بن زيد الخطيب نارت محمد خير، مسجد ام الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب طراد شعيل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد علول، مسجد البصة القديم الخطيب مراد بلوع، مسجد صلاح الدين / دابوق الخطيب احمد العطيات، مسجد معاذ بن جبل الخطيب زياد رحاحلة، مسجد عراق الامير الخطيب شويش المحاميد، مسجد عبد الرحمن / غياضة الخطيب اسماعيل محمد، مسجد حي القيسية الخطيب محمد ابو صوفه مسجد بلال بن رباح / وادي السير الخطيب امجد العبادي، مسجد ابو عبيدة الخطيب عبد السلام عطوه، مسجد ابو نجاة عون جدوع.0

موقف المسلمين من تحديات الكرامة الانسانية: آمال وتطلعات

من بطون المطبوعات

نشرت «مآب» وهي نشرة اعلامية فصلية تصدر عن المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في عددها الثاني والعشرين المقال التالي للاستاذ محمد السماك ونظرا للفائدة المتحققة في هذا المقال نقدمه للقراء الاعزاء.

ثانيا: في تحديات الكرامة الانسانية

ثمة موضوعان يعتبر طرحهما بمثابة موضة جديدة في الفكر الاجتماعي السياسي: الموضوع الاول هو حقوق الانسان، والموضوع الثاني هو التعددية وحقوق الاقليات (الاثنية او الدينية).

تعددت المؤتمرات والندوات حول هذين الموضوعين في السنوات القليلة الماضية خاصة بعد سقوط الشيوعية وانتهاء الحرب الباردة وتفتت الاتحاد السوفياتي السابق وانفجار الحرب الاهلية في يوغسلافيا السابقة.

وفيما يتعلق بالمسلمين تحديدا يطرح الموضوعان من زاوية سلبية بل ومن زاوية اتهامية للاسلام بحجة انه لا يقبل التعدد ولا يحترم حقوق الانسان. هذا الاسلوب في الطرح ادى الى ردات فعل تمثلت في امرين اساسيين:

الامر الاول: هو المبادرة للدفاع العاطفي عن الاسلام من دون جهد فكري يذكر وحتى من دون مناقشة علمية لاي امر من الامور القابلة للالتباس او لسوء الفهم. والامر الثاني: هو ربط هذا الطرح بما يعتقد انه حملة متكاملة على الاسلام بصفته العدو الجديد الذي يجب استهدافه بعد الشيوعية. وفي الحالتين يوضع الاسلام في موضع الدفاع عن النفس وهو موقف ضعيف من حيث الاساس.

يشكل موضوع حقوق الانسان وحقوق الاقليات تحديات اساسية تواجه تطبيع العلاقات بين الاسلام والغرب في مرحلة ما بعد الحرب الباردة:

اولا: حقوق الانسان

في 1948/12/10 اصدرت الجمعية العامة للامم المتحدة (كان عدد الدول الاعضاء 58 دولة فقط) الاعلان العالمي لحقوق الانسان. ومن بين ثماني دول تحفظت على الاعلان (دول الكتلة الاشتراكية) حصرت مصر تحفظها في مادتين:

1- المادة 16 التي تنص على حق الرجل والمرأة متى بلغا سن الزواج ان يتزوجا ويؤسسا اسرة دون اي قيد بسبب العرق او الجنسية او الدين. فقد اعتبرت مصر ذلك مخالفا للشريعة الاسلامية التي تقول بزواج المسلم من كتابية والتي تقول في الوقت نفسه بلا شرعية زواج المسلمة من كتابي، وذلك على قاعدة ان الاسلام يعترف بالمسيحية واليهودية، وان هاتين الديانتين لا تعترفان بالاسلام ولا برسالة محمد.

2- المادة 18 التي تنص على حق كل انسان في تغيير ديانته او عقيدته. فقد اعتبرت مصر ذلك مخالفا للشريعة الاسلامية ايضا التي تعتبر المسلم الذي يغير ديانته مرتدا.

وفيما عدا ذلك وافقت مصر على مواد الوثيقة كلها (ارتفع عدد الدول الاعضاء اليوم الى 186 دولة) ولم يسبق لاي دولة انضمت الى الامم المتحدة بعد عام 1948 ان طالبت بتعديل الوثيقة او سجلت اي تحفظ عليها بما في ذلك الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي (54) دولة.

جرى هذا الامر ايضا بالنسبة للاعلان العالمي لحقوق الطفل، فعندما اعلنت الامم المتحدة عام 1989 الوثيقة الدولية حول حقوق الطفل، بادرت 171 دولة من بينها 43 دولة عضو في منظمة المؤتمر الاسلامي الى المصادقة عليها، وامتنعت 29 دولة بما فيها خمس دول اعضاء في المنظمة.

رغم ان ثلاث دول اسلامية اشتركت في لجنة الصياغة التي وضعت نص الوثيقة، فقد ابدت 12 دولة اسلامية تحفظات حول عدد من موادها. وشمل التحفظ تحديدا المادة 14 التي تقول باحترام حق الطفل في حرية الفكر والوجدان والدين. والمادة 16 التي تحظر اي تعرض او تعسف للطفل في حياته الخاصة او اسرته او منزله او مراسلاته. والمادة 17 التي تنص على ضمان حصول الطفل على المعلومات والمواد التي من شتى المصادر الوطنية والدولية. وتشجيع وسائل الاعلام على ايلاء عناية خاصة للاحتياجات اللغوية للطفل الذي ينتمي الى مجموعة من الاقليات او الى السكان الاصليين. والمادة 20 التي تدعو الى «تبني» الطفل والتي تقول في الفقرة (ج) انه «يحق للطفل المتبني ان يستفيد من ضمانات ومعايير تعادل تلك القائمة فيما يتعلق بالتبني الوطني».

او المادة 29 التي تلزم الدول بالموافقة على «تنمية احترام ذوي الطفل وهويته الثقافية ولغته وقيمه الخاصة، والقيم الوطنية للبلد الذي يعيش فيه الطفل والبلد الذي نشأ فيه في الاصل، والحضارات المختلفة عن حضارته».

او المادة 30 التي تقول انه في الدول التي توجد فيها اقليات اثنية او دينية او لغوية او اشخاص من السكان الاصليين، لا يجوز حرمان الطفل المنتمي لتلك الاقليات او لاولئك السكان من الحق في ان يتمتع مع بقية افراد المجموعة، بثقافته او الاجهار بدينه وممارسة شعائره او استعمال لغته.

وثمة دول اسلامية مثل ايران وباكستان وموريتانيا وجيبوتي صاغت تحفظاتها بصورة عامة، اذ قالت انها لا توافق على اي مادة من الاتفاقية تتناقض مع الشريعة الاسلامية. وقد تركت هذه التحفظات انطباعات في المجتمع الدولي قابلة للاستغلال في اتجاه تصوير الشريعة الاسلامية وكأنها غير معنية بهذه الحقوق.

ندوات متخصصة..

من اجل ذلك، دعت القمة الاسلامية السادسة التي عقدت في دكار في السنغال في سبتمبر 1990م الى تنظيم ندوة فكرية «بغية اعداد وثيقة حول حقوق الطفل في الاسلام» كما ان مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الحادي والعشرين الذي عقد في ابريل 1992 في كراتشي اوصى بعقد هذه الندوة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف (صندوق الامم المتحدة للطفولة).

وفي 28 يونيو 1994 عقدت الندوة المتخصصة في مقر منظمة المؤتمر الاسلامي في جدة بحضور ممثلين عن 11 دولة اسلامية هي: السعودية وايران والباكستان وبنغلادش والسودان ومصر وسلطنة عمان والكويت والسنغال وتونس وغامبيا. بالاضافة الى 15 خبيرا في شؤون الشريعة والطفولة تم اختيارهم بالتنسيق بين منظمة المؤتمر الاسلامي واليونيسيف – وشارك في الندوة ايضا هيئات اختصاصية منها منظمة ايسيسكو (المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة) وهيئة الاغاثة الاسلامية التابعة لرابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة، وصندوق الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية، وذلك بصفة مراقب.

وضعت الندوة بيانا عاما قدم الى وزراء خارجية الدول الاسلامية لاقراره. لم تكن الغاية منه التنكر للاتفاق الدولي او تجاهله. بل كانت الغاية منه التعريف بوجهة النظر الاسلامية من موضوع حقوق الطفل والتأكيد على القيم الدينية التي تشكل قواعد ومنطلقات لحماية هذه الحقوق والدفاع عنها. وقد جاءت صياغة البيان الذي اعدته الندوة معبرة عن هذا الهدف فقد ركزت الديباجة الاولى للبيان على ان القيم والمبادىء الاجتماعية في الاسلام مصدرها وحي الله. وان هذه القيم والمبادىء هي التي صاغت الامة الاسلامية وشكلت انماط السلوك الاجتماعي فيها. وبين البيان ان عدم التمسك بهذه القيم بالاضافة الى ضغوط تاريخية واقتصادية وسياسية قاهرة، هو الذي ادى الى التقهقر، والى تداعي الكيان الاسري والى تدني المستوى الثقافي والصحي والاجتماعي، واكدت ان العلاج يكون بالعودة الى القيم السماوية افرادا ومجتمعات وحكومات وليس بتبني قيم مفروضة من الخارج.

انطلاقا من هذه الديباجة اكد البيان الاسلامي ان حقوق الطفل في الاسلام سابقة لمولده، انها تبدأ بحصر العلاقة الجنسية بين الرجل والمرأة بالزواج الشرعي (وهو ما تفتقد اليه المجتمعات غير الاسلامية) ويحرّم الاسلام الزنى والشذوذ واتخاذ الاخدان (الصاحبات) ويحث الاسلام على اختيار الزوج او الزوجة من ذوي الخلق الحسن وسلامة الدين. كما يدعو الى التأكد من البراءة من الامراض الوراثية لحماية الطفل قبل الانجاب.

واثناء فترة الحمل بالجنين يعطي الاسلام الطفل حق الحياة المطلق بتحريم الاجهاض. كما يعطيه وهو جنين حق التملك والارث. ويدعو الاسلام الى رعاية الام الحامل بالتخفيف من بعض تكاليفها الشرعية. وذلك مؤشرات الى المجتمع لمنحها اعفاءات استثنائية من تكاليفها المدنية والعملية.

ويعتبر الاسلام الطفل الوليد منحة الهية له حق الحياة المطلق. وله حق النسب الى الاب، ولذلك منع الاسلام التبني وحض على كفالة اليتيم ورعايته.

وشدد الاسلام على حق الحضانة للطفل لما يوفره له ذلك من رعاية مادية ونفسية وحقه في الرضاعة من ثدي امه. كما على حقه في الرعاية في اسرته. فوضع قواعد اخلاقية عالية لعلاقة الابوين بالاطفال وخاصة حق الرعاية، ولعلاقة الاطفال بوالديهما وخاصة حق الطاعة. وضمن الاسلام للطفل حق الملكية وحق التعلم وحق اللعب واللهو.

ووضع الاسلام لاطفال الظروف الاستثنائية: كالايتام والمعاقين جسديا او عقليا والاجنين وغير الشرعيين والمشردين والمتسولين والعاملين وعديمي الجنسية، وتشريعات تحفظ حقوقهم في المجتمع . وقد دعت الوثيقة الدول الاسلامية الى الالتزام بهذه التشريعات الدينية في قوانينها وانظمتها الوطنية.

وبعدما ابرز البيان البعد الانساني العميق للشريعة الاسلامية من حقوق الطفل، دعا الدول الاسلامية ايضا الى تأييد اتفاقية حقوق الطفل والاعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه.

ثانيا: حقوق الاقليات:

في 14 ديسمبر 1993 اعتمدت الجمعية العامة للامم المتحدة «الاعلام العالمي لحقوق الاقليات» ومن شأن هذا الاعلام نقل قضية الاقليات من اطارها المقيد بحدود الدولة المعنية بها، وبشرعية هذه الدول وانظمتها القانونية، الى الشرعية الدولية. ان حماية الهوية الاثنية ثقافيا ولغويا او حماية العقيدة الايمانية لاي اقلية في اي دولة، لم يعد شأنا من الشؤون الداخلية لهذه الدولة. بل اصبح شأنا دوليا. وبقدر ما تفيد الاقليات الاسلامية في الدول الاسلامية، والاقليات غير العربية في الدول العربية.

في الاساس لا تستطيع دولة عربية او اسلامية ان تطالب بامر وترفضه في وقت واحد. لا تستطيع ولا يحق لها ان تطالب بحق الاقليات الاسلامية في الدول غير الاسلامية في ممارسة شعائرها الدينية، وان تمنع اقليات غير اسلامية من حقها في ممارسة شعائرها في الدول الاسلامية. اذا كان تقييد حرية المسلم الدينية في المجتمعات غير الاسلامية، يقوم على قاعدة عدم الاعتراف بالاسلام دينا من عند الله، فان تقييد حرية الكتابي (المسيحي او اليهودي) في المجتمعات الاسلامية يخالف الشرعية الاسلامية في الاساس. من اجل ذلك فان حق الكتابي في التمتع بحريته الدينية في مجتمع اسلامي لم يكن بحاجة الى صدور الاعلان العالمي لحقوق الاقليات حتى يصبح شرعيا، فهو شرعي بموجب الشريعة الاسلامية وليس بموجب الشرعية الدولية. اما حق المسلم في التمتع بحريته الدينية في مجتمع غير مسلم، فانه يتكرس في هذه الشرعية وتتثبت دعائمه.

لذلك فان تصوير الدول العربية على انها تتخذ موقفا سلبيا من هذه الشرعية هو تصوير مبالغ في سلبيته. ذلك ان هذه الدولة العربية عانت في الماضي ولا تزال تعاني حتى اليوم وبشدة، من سوء استغلال قضايا الاقليات في الوطن العربي. لذلك فانها معذورة اذا ما شككت في امكانية استخدام هذه الشرعية الدولية كغطاء لتبرير تدخلات محسوبة وربما مبرمجة، اكثر من استخدامها من اجل حماية الحقوق المشروعة لهذه الاقليات.

والواقع انه منذ ان اعتمدت اوروبا في النصف الثاني من القرن السادس عشر سياسة جذب المسيحيين في العالم العربي ليكونوا قاعدة لها، تداخل الدفاع عن حقوق الاقليات بالسياسات الاوروبية الاستعمارية (النظام العالمي السابق) وهذا ما يحصل الان ايضا من خلال محاولة ربط السياسات الاميركية والاوروبية (النظام العالمي الجديد) بالدفاع عن حقوق الاقليات الاسلامية غير العربية او الاقليات العربية غير الاسلامية في الدول العربية. وبالتالي فان التحفظ، وحتى السلبية التي قد تبديها دولة او دول عربية واسلامية من موضوع شرعة حقوق الاقليات. مردها الى هذا الربط، وليس الى مبدأ الحق الذي تؤكده الشريعة الاسلامية.

تعكس الشريعة الاسلامية القيمة الرفيعة للانسان بشكل اساسي في قضايا الحريات والحقوق معا، وعلى الصعيدين الفردي والمجتمعي، وفي توازن دقيق بين الضوابط السلوكية الدينية والاخلاقية والمعاملاتية لهذه الحريات والحقوق. ومن هذه الضوابط عدم التعسف في استعمال الحق وعدم الاعتداء على حقوق الغير وحرياته.

ثلاثة اقسام..

واذا كان القانونيون الوضعيون يقسمون حقوق الانسان الى قسمين رئيسيين هما الحقوق السياسية المدنية، والحقوق الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. فان الاسلام يقسم حقوق الانسان الى ثلاثة اقسام: حقوق الله (العبادات)، وحقوق الانسان، اما القسم الثالث فيتألف من حقوق مختلطة تجمع بين القسمين الاولين.

وقد اوضح هذا الامر اعلان القاهرة (1990/8/4) لحقوق الانسان في الاسلام ، والذي اجمعت على اقراره كل الدول الاسلامية.

اذا كان الاعلان العالمي لحقوق الانسان (1948) قد نقل الاهتمام بالانسان وحقوقه من المستوى الوطني الى المستوى الدولي، واذا كانت العلاقة بين الانسان ودولته – قبل الاعلان – شأنا داخليا من شؤون تلك الدولة لا يعطي الخارج (مجتمعا او دولة) حق التدخل ، فان الاعلان ارسى قاعدة جديدة للسلام العالمي تقوم على وجوب احترام حقوق الانسان في المجتمعات الوطنية، واعطى بالتالي المجتمع الدولي حق التدخل من بوابة الدفاع عن السلام والاستقرار الدوليين.

ويشكل الاعلان العالمي لحقوق الاقليات 1993 الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة خطوة، بل قفزة، جديدة في اتجاه عملية التكامل في التدخل في الشأن الداخلي لاي دولة تنتهك حق اقلية من اقلياتها الوطنية او حق انسان من مواطنيها. فالاعلانات يشكلان معا القاعدة الجديدة التي يقوم عليها النظام العالمي الجديد.

غير ان اي ازدواجية في تطبيق هذا النظام على النحو الذي يجري في مناطق مختلفة في العالم وخاصة في الشرق الاوسط، من شأنها ان تصور التقدم الانساني في مسيرة احترام حقوق الانسان مجرد اداة سياسية ، بل ربما اداة للقهر والاخضاع السياسيين.

اسباب الاتهامات..

انطلاقا من هذا الامر تبدو الاتهامات الموجهة الى الاسلام، والى الدول العربية بعدم احترام حقوق الانسان وبعدم احترام حقوق الاقليات منطلقة من:

1- سوء فهم الاسلام.
2- سوء تقييم الاسلام.
3- الخوف من احتمال استخدام حقوق الاقليات وحقوق الانسان اداة لضرب الانسجام الوطني في كل دولة عربية، ولنسف الجسور بين المسلمين العرب والمسلمين غير العرب من جهة، وبين العرب غير المسلمين من جهة ثانية.

ان المجتمعات الانسانية وليس المجتمعات الاسلامية والعربية وحدها، تحتاج الى اجتياز مسافة كبيرة من العمل المشترك حتى تصل الى المرحلة التي يمكن معها ان تصبح حقوق الانسان وكرامته هدفا في حد ذاته وليس مجرد وسيلة الى اهداف غير انسانية.0

الهجرة النبوية دروس وعبر

□ راشد عبد الجواد

● الاسلام دين الله الخالد بعث الله به خاتم الرسل محمد صلوات الله وسلامه عليه بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا..

ما دامت الامة تحتفل بذكرياتها الخالدة ومناسباتها الوطنية والقومية وعلى الدوام.. فحري بهذه الامة ان تحتفل بذكريات الايام الغالية على قلوب المسلمين والعرب والعجم وفي شتى البقاع لما لهذه الذكريات من معان ودلالات سامية نستلهم من عظمتها وجلالها الدروس والعبر.

ففي الاول من شهر محرم من كل عام تهل علينا ذكرى الهجرة النبوية الشريفة مكللة بالندى والشذى وعبق تاريخنا المجيد الذي ارسى دعائمه النبي الامي محمد صلى الله عليه وسلم.. هذا النبي الذي ولد في بطن مكة التي حرم مشركوها الخير كله وجحدوا الرسالة وقعدوا بكل صراط يهددون ويتوعدون ويصدون عن سبيل الله.

فقيض الله للاسلام من استنقذه من البيئة التي صادرته فانس بعد وحشة واستوطن بعد غربة وشق طريقه في الحياة بعد ان زالت الجلامد الصلدة الملقاة في مجراه وبدأ هذا التحول وهذا البزوغ وهذه الاشراقة الوضاءة لهذا الاسلام.. حيث عاشت مكة في بحبوحة من الحياة امدا طويلا آمنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فأثرت حتى بطرت وشبعت حتى اتخمت واصابها الترف.. فلما بزغ فجر الاسلام ودعا محمد صلى الله عليه وسلم الى الحق واخراج الناس من الظلمات الى النور ردت عباراته وتوجيهاته السامية الى فمه واحدقت به وبمن معه وملكها العناد واعلنت ان مركزها عاصمة للوثنية ومجمع للاصنام مثابة للحجيج حاول الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام جاهدا ان يقنع اهل مكة بان قولهم للحق لن يحرمهم ذرة من الخير فابى الظالمون الا كفورا ومن هنا اشتبك سادة مكة في حرب مع الاسلام اعتبروها دفاعا عن كيانهم المادي ووضعهم الاقتصادي.. فلما اراد الله اظهار دينه واعزاز نبيه وانجاز وعده له خرج رسول الله ولقيه رهط من الخزرج اراد الله بهم خيرا فاجابوه وصدقوه وقبلوا ما عرض عليهم من الاسلام اولئك النفر طليعة للاسلام في يثرب.

لقد عرف الرجال الذين اعتنقوا الاسلام دون شك تاريخه والصعاب الهائلة التي لقيها وحز في نفوسهم ان يستضعف اخوانهم في مكة وان يخرج نبيهم يدعو الى الله فلا يجيبه الا قليل فينجح بحمد الله الاسلام في تأسيس وطن له وسط صحراء تموج بالكفر حيث تنادى المسلمون من كل مكان هلموا الى يثرب لاقامة المجتمع الاسلامي الجديد حيث اصبح فرضا على كل مسلم قادر الاسهام في بناء المجتمع الجديد وان يبذل جهده لتحصينه ورفع شأنه فهاجر الذين التقاهم محمد صلى الله عليه وسلم الى المدينة ليعززوا الاسلام ويؤمنوا مستقبله ويدافعوا عن حياضه.. ونظر المشركون فاذا ديار مكة التي كانت عامرة باهلها قد اقفرت ومحالها المؤنسة قد امحلت عندما اجتمع طواغيت مكة وازلامها في دار الندوة ليتخذوا قرارهم الحاسم في هذا الامر وهو التخلص من محمد صلوات الله وسلامه عليه فاقترح البعض منهم شد وثاقه ورميه في السجن ويترك على هذا الحال حتى يموت ورأى اخرون ان ينفى من مكة فلا يدخلها مرة ثانية واخيرا توصل المجتمعون الى الموافقة على اقتراح ابي جهل الذي قال ارى ان نأخذه من كل بطن من قريش شابا وتعطوه سيفا صارما ويضرب الشباب محمدا ضربة واحدة وعند قتله يتفرق دمه في القبائل كلها.

ورضي المؤتمرون بهذا الحل وتصرفوا لينفذوا جريمتهم النكراء.. والتي اشار اليها القرآن الكريم لقوله تعالى «واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين».

فيعلم رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا التدبير فاوعز الى اصحابه رضوان الله عليهم بالهجرة لاستجماع الاسباب وتوفير الوسائل واحكام الخطط وتوكلوا على الله وكانت هذه الهجرة والتي تعد بحق من مكارم الله سبحانه وتعالى ومعجزاته التي وهبها لنبيه رفعة لهذا الاسلام واظهارا لهذا الدين... واقتضت حكمة الله تبارك وتعالى ان تلاقى الرسالات السماوية وهي تواكب فيما جاءت به تطور البشرية وتقدمها مختتما بها رسولنا الكريم.

فما احوجنا اخوة الاسلام الى استلهام الدروس والعبر من هذه الذكرى الخالدة وتوظيفها فيما يخدم الاسلام والمسلمين فهل نحن فاعلون؟؟.0

الثقة في قدرات الفتيان... نماذج من التاريخ الاسلامي

□ طارق فوزي لبنية

● من اهم الموضوعات التي تثور في مجال الفكر التربوي موضوع موقف الكهول والشيوخ من قدرات الفتيان وطاقاتهم، وبشكل أكثر تحديدا، هل يمكن الوثوق في قدرات الفتيان الذين هم ما بين مرحلة الغلامية ومرحلة الشبابية لدرجة اسناد امور هامة اليهم؟ هل يمكن التعويل على طاقات الفتيان الابداعية؟ هل قدرات الفتيان الذهنية تسمح لهم باستيعاب قضايا عميقة؟ ام انه من الافضل الانتظار حتى يزداد الفتيان نضجا خصوصا في ضوء حداثة سنهم وقلة تجربتهم بالمقارنة بالكهول والشيوخ؟

تثور هذه التساؤلات نتيجة ما يلحظه المراقب من استهانة شديدة من قبل الكثيرين بقدرات الفتيان، فالبعض يرى في حداثة سن الفتيان سندا لعدم الثقة في قدراتهم حيث لا بد ان تزداد خبرتهم قبل ان ينالوا تلك الثقة.

وتنعكس هذه الاستهانة في امور عدة منها (اسلوب التلقين) الذي اضحى هو الاسلوب الشائع في التعامل مع اذهان الفتيان بدلا من (اسلوب التعليم واثارة الفكر).

ان غاية هذا المقال هي بيان اهمية الثقة في قدرات الفتيان واحترام كفاءتهم على مختلف الصعد. والتدليل على ان الفتيان الذين يحظون باعداد حكيم وتتاح لهم الفرصة لتفجير طاقاتهم المتدفقة قادرون على الاسهام في مختلف المجالات بكفاءة قد تزيد – في بعض الاحيان – على كفاءة كثير من الكبار الذين يحيطون بهم.

والواقع ان التعامل النظري مع هذه المسألة لن يوفيها حقها، مما يحدو بالمرء ان يقارب الموضوع مستعينا بدلائل واقعية عاشتها الامة عبر عمرها الممتد. فنحن لو استنطقنا تاريخ الامة لأنبأنا ان من المميزات الاساسية التي ميزت كثيرا من فترات التألق والارتقاء كانت ميزة تفجر طاقات الفتيان الابداعية في سن مبكرة جدا، تلك الميزة التي استندت الى قاعدة من الثقة في قدرات الفتيان وكفاءاتهم، ولعلنا نتناول بعض تجليات هذه الظاهرة.

* تجليات الثقة في قدرات الفتيان عبر تاريخ الامة:

لقد تضمن القرآن امثلة كثيرة على الثقة في قدرات الفتيان خلال العصور السابقة على عصر الرسالة. لعل من ابرزها ما حصل مع نبي الله يوسف عليه السلام، فعندما حدّث اباه يعقوب عليه السلام بما رأى في المنام، فان اباه اولى حديثه عميق الاهتمام، رغم ان يوسف كان لم يزل في مرحلة الغلامية بعد المعتاد عند آحاد الناس الا يأخذوا ما يقوله من في هذه السن مأخذا جديا. بل ان اباه اعتبر تلك الرؤية التي رآها ذلك الفتى سندا لاتمام الله نعمته على آل يعقوب كلهم وبشرى بالمكانة التي سيختارها الله تعالى لهذا الفتى الصغير عندما يكبر.

اما خلال عصر الرسالة المحمدية فمن ابرز تجليات الثقة بقدرات الفتيان اسرار النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه – وهو فتى على حدود العقد من السنين – بأمر الوحي الذي جاءه من ربه. فلقد كان هذا الاسرار انعكاسا لثقة النبي الراسخة بأن هذا الحدث الصغير لن يفشي سر هذه الدعوة، ليس هذا الاسرار بالبساطة التي تمر بها على هذا الخبر في كتب السيرة. فذلك نبي موحى اليه من الله يسر الى فتى يافع بأمر دعوة يتوقف مصير الانسانية جمعاء عليها في الوقت الذي تحتاج هذه الدعوة الى ان تمر بمرحلة طويلة من السرية، ولا يمنعه عظم الامر ان يستودع سره هذا الفتى، كان من الممكن ان يؤجل النبي اخبار علي بالامر، لكن مفهومه عن الاحداث كان قائما على انه لو كان الفتى اهلا لامر ما فلم لا يسند اليه ذلك الامر، ولم يمنعه عن ذلك تلك التعميمات التي ما انفكت الامة تعاني منها، واهمها ان الفتيان ليسوا اهلا لعظائم الامور.

ومن تجليات الثقة المولاة للفتيان في عصر الرسالة ايضا ذلك الموقف الذي احاط بتعليم النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عباس رضي الله عنه – وهو غلام – حديثا اضحى من قواعد الايمان، الحديث المقصود هو ما رواه عبدالله بن عباس، اذ قال: (كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم على راحلته فقال لي: يا غلام اني اعلمك كلمات ينفعك الله بهن. احفظ الله يحفظك، احفظ الله تجده تجاهك..) الى آخر الحديث. فلقد تعود معظمنا ان يقرأ هذا الحديث مركزا على فحوى الوصية وهي لامراء من اعظم الوصايا، لكن ان مزجنا بين تأمل فحوى الوصية واستكشاف الفروض الكامنة وراء الحادثة برمتها، لكانت الفائدة اعظم. ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انه في الوقت الذي يهمه ان يتعلم الغلام هذه الوصية ليفيد منها على المستوى الفردي، فهو يعلم ضرورة ان تصل تلك الوصية الى امته الممتدة عبر المكان والزمان. اليس هو القائل (انما بعثت معلما)، والقائل: (انما بعثت رحمة وكافة، فأدوا عني يرحمكم الله)، والقائل: (بلغوا عني ولا آية)، فالنبي صلى الله عليه وسلم وهو محيط بهذه الضرورة يستبشر ان هذا الغلام سيقوم بمهمة التبليغ، ولا يقوده تحوطه ان يعلمها رجلا كبيرا، بل يلقي بالكلمات فاذا بها تصل الى الامة لتكون قاعدة من قواعد الايمان.

من ناحية اخرى، الا تنبيء ملابسات الحديث عن ثقة عظيمة في قدرات الغلام الذهنية؟ فالنبي اعتمد على الغلام اسلوب التعليم (اني اعلمك كلمات)، ولم يعتمد اسلوب التلقين الذي هو اسلوب شائع في التعامل مع الغلمان بناء على حسبان كون قدراتهم الذهنية لا تحتمل التفكر في القضايا العميقة. ثم انظر الى عمق الكلمات التي علمها النبي ذلك الغلام، انها كلمات سطر علماء الحديث والفقه صفحات وصفحات في تفسيرها، وفي بيان عظم شأنها في حقل الايمان والاحسان.

كذلك من تجليات الثقة في قدرات الفتيان خلال العصور التالية لعصر الرسالة ما حصل مع الشافعي رحمه الله وهو غلام، فبناء على القدرات المتميزة التي اظهرها في مجال الفقه وعلوم الدين، كان شيوخه يسندون اليه امورا لا تسند لكثير من الكبار، فقد كان سفيان بن عيينة اذا جاءه شيء من التفسير او الفتيا التفت الى الشافعي فقال: (سلو هذا الغلام)، وشيخ الحرم المكي مسلم ابن خالد الزنجي اول استاذ للشافعي اذن له بالفتيا وهو ابن خمس عشرة سنة، وقال له: (افت يا أبا عبدالله فقد – والله – آن لك أن تفتي).

ومن تجليات الثقة في قدرات الفتيان خلال تاريخ امتنا المعاصر الموقف الذي يحكيه ابراهيم الشيخ خليل احد القساميين خلال جهاد (1936م)، فقد كان يواظب على حضور خطب الشيخ عز الدين القسام، حيث كان فتى مراهقا، وفي احدى الجمع دعاه الشيخ عقب الصلاة، واشار له ان يتبعه دون ان يلحظ احد، وتوجه الى بيت احد القساميين حيث يجتمع المجاهدون سرا، فلما وصل تغيرت وجوه المجاهدين الذين خشوا ان يفضح هذا الفتى امرهم، لدرجة انهم نهروا الشيخ محتجين بأن حداثة سنه ستجعله يفشي سرهم تحت اقل تعذيب، لقد نزل الشيخ على رأي المجاهدين احتراما لهم، لكنه لم يوافقهم على حجتهم، واذ بالفتى يصدق ظن شيخه فيه، ويشارك بفاعلية في الجهاد عند اندلاعه في ربوع فلسطين عقب استشهاد الشيخ، لعل في موقف المجاهدين دلالته على النظرة الانطباعية السلبية السائدة عن الفتيان وقدراتهم. ولعل في موقف الشيخ دلالة على ان التحوط الشديد لا يعني عدم الاستفادة من طاقات الفتيان المتميزة.

لكن الى اي شيء استندت تلك الثقة في قدرات اولئك الفتيان ومن شابهم؟ اغلب الظن ان ثمة ركنين اساسيين – بالاضافة الى امور اخرى – قامت عليها تلك الثقة.

* ركن الثقة الاول: حسن التأهيل

لقد استندت الثقة باولئك الفتيان الى عنصر الاحاطة بحسن التأهيل الذي مروا به. فتعامل يعقوب عليه السلام مع الرؤية التي رآها ابنه وهو حدث صغير استندت الى ما انسه من هذا الفتى من طيب سجية وحسن طوية ونور يكسو وجهه واستجابته لما يعلمه اياه من المبادىء الاساسية في هذه السن الصغيرة، وليس هذا بغريب على من نشأ في بيت نبوة وظهرت عليه علامات الاجتباء الالهي منذ الصغر. كذلك فقد اسر النبي صلى الله عليه وسلم بالدعوة لعلي بن ابي طالب بعد ان خبره فترة طويلة خلال تعهده اياه بالرعاية، ولا بد ان يكون النبي قد انس من تلك الفتى من خلق حسن وشخصية واثقة ما يؤهله لتحمل تلك المسؤولية العظيمة. ايضا كان عبدالله بن عباس على مقربة من النبي محمد صلى الله عليه وسلم بشكل متكرر مما اتاح له فرصة مراقبة النبي عن كثب وتأمل تعامله مع وحي الله، مما يعزز الظن ان النبي قد انس منه عقلية عميقة حتى وهو في تلك السن الصغيرة، الامر الذي نحسب انه باعث دعاء النبي له بأن يفقهه الله في الدين ويعلمه التأويل، فأدعية النبي لا تأتي عفو الخاطر، بل كل منها له اساسه.

كذلك ينطبق ركن حسن التأهيل على الشافعي، فقد افاد الشافعي من اسلوب التعليم الحكيم الذي يركز بداية على غرس القرآن والسنة في اذهان الاطفال، فقد روي عنه قوله: (حفظت القرآن وانا ابن سبع، وحفظت الموطأ وانا ابن عشر)، كما روي عنه قوله: (فلما جمعت القرآن دخلت المسجد، فكنت اجالس العلماء فأحفظ الحديث او المسألة)، الخلاصة انه لا بد ان شيوخ الشافعي قد انسوا منه حسن التأهيل الذي حصله، ومن ثم شجعوه على التدرب على الفتيا وهو في هذه السن المبكرة.

كما يلحظ المتفحص في قصة ابراهيم الشيخ خليل انه توافر له حسن التأهيل، فقد اشار انه كان منتظما على حضور خطب القسام الذي لاحظ انتظامه، والمتفكر في مسلك الناس يستنتج ان الشيخ كان يراقب صلاته وخشوعه كما كان يراقب انفعالاته عند سماع الخطب التي يلقيها القسام، مما جعله يخرج بنظرة كلية مفادها ان هذا الفتى يتمتع بدرجة عالية من الانضباط، بالاضافة الى اقتناعه برؤية القسام الاصلاحية.

لكن هل يكفي حسن التأهيل لتتوفر الثقة بقدرات الفتيان؟ الغالب انه لا بد من توافر ركن آخر هو ركن التوسّم.

* ركن الثقة الثاني: التوسّم

لا بد ان يتعاضد ركن حسن التأهيل، مع ركن التوسم لكي يقوم بنيان الثقة في قدرات الفتيان، ذلك انه ليس كل من توفر له تأهيل حسن من الفتيان سيكون بالضرورة من اصحاب القدرات المتميزة.

المقصود بالتوسم هو النظرة العميقة من قبل اصحاب الخبرة والبصيرة التي تستطيع رصد الموهبة الكامنة قبل ظهورها، بعبارة اخرى، ان مثل اولئك المتوسمين في تعاملهم مع اولئك الفتيان المتميزين كمثل الزارع الذي توسم في الارض البكر بعين الخبير، ثم القى فيها البذور مستبشرا بطيب الثمار.

يعبر عن هذا التوسم تلك الحادثة التي يرويها ابو حنيفة رحمه الله عن نفسه عندما كان غلاما اذ يقول: (مررت يوما على الشعبي وهو جالس فدعاني، فقال لي: الى من تختلف؟ فقلت: اختلف الى السوق، فقال: لم اعن الاختلاف الى السوق، عنيت الاختلاف الى العلماء، فقلت له: انا قليل الاختلاف الى العلماء، فقال لي: لا تغفل، عليك بالنظر في العلم ومجالسة العلماء، فاني ارى فيك يقظة وحركة، قال: فوقع في قلبي من قوله... واخذت في العلم، فنفعني الله بقوله).

كما نال الشافعي تلك التوسم نفسه من قبل شيوخه، حيث قال عنه بشر المريسي (رأيت بمكة فتى لئن بقي ليكونن رجل الدنيا).

كما نال مثل ذلك التوسم احمد بن حنبل رحمه الله، الذي قال عنه الهيثم بن جميل: (ان عاش هذا الفتى فسيكون حجة اهل زمانه).

كما ان مفاد القصة التي رواها ابراهيم الشيخ خليل عن القسام ان القسام كان يراقب المصلين ويتأمل حركاتهم وانفعالاتهم ويرصد انضباطهم، وكل هذا من قبيل التوسم.

ان معنى وجود مناخ التوسم هذا ان جيل الشيوخ والكهول يبذل جهدا في البحث عن الطاقات الكامنة في نفوس الفتية وفي تزكيتها وتوجيهها مستبشرا انها ستكون عند حسن الظن بالثقة المولاة لها، وبمفهوم المخالفة، معناه ان على جيل الشيوخ والكهول الا ينتظروا ان يفرض الفتية طاقاتهم والا يتركوهم بدون توجيه، ناهيك عن ان يعطلوا انطلاق هذه الطاقات او يتجاهلوها.

* نتيجة الثقة في قدرات الفتيان:

ان من شأن الثقة في قدرات الفتيان المستندة الى احاطة بحسن التأهيل والى توسم صادر عن بصيرة، من شأنها اتاحة الفرصة اما امتزاج حكمة الشيوخ وحنكة الكهول بتدفق الفتيان، فليس معنى كل ما سبق ان قدرات الفتيان قد تصل بهم الى ان يصبحوا اندادا للشيوخ والكهول. كلا، بل معناه ان الثقة في قدراتهم قد تفتح آفاقا امام الشيوخ والكهول هم لا يرونها لاختلاف زاوية الرؤيا، كما ان الثقة في قدرات الفتيان سوف تزيد بالضرورة بتسارع النضج الذي سيمر به الفتى، بعبارة اخرى، ان اشعار الفتيان بقدراتهم ولفت انظارهم لها كي يحافظوا عليها ويصقلوها هو الذي سيزيد ميلهم نحو النضج، بدلا من ان يقتصر دور الكبار على انتظار ذلك النضج الذي لن يكون بالتألق الذي سيكون عليه لو انهم اسهموا في توجيهه... والله اعلم.0

هكذا من الأصل

المحافظات

السفير الكندي يطلع على مشاريع جمعية الاقصى في الفيصلية

□ مادبا - العرب اليوم
سحر حمزة

● اطلع السفير الكندي مايكل مولي يرافقه محافظ مادبا على المشاريع التي نفذتها جمعية الاقصى الخيرية في منطقة الفيصلية ضمن مشروع الادارة المستدامة للمراعي في الاردن والتي تمولها الحكومة الكندية ضمن اتفاقية مبرمة مع وزارة الزراعة والتي بديء فيها منذ سنتين وتستمر حتى عام 2000 وذلك خلال زيارة استهلها السفير بلقاء محافظ مادبا نشأت المجالي في دار المحافظة بحضور امين عام وزارة الزراعة بالوكالة المهندس مخلص عمارين ورئيسة الجمعية نوال الفاعوري ومدير المشروع د. جوزيف ثابت ومدير مديرية المراعي المهندس بكر القضاة..

وثمن السفير الكندي التعاون الذي ابداه الجانب الاردني خلال تنفيذ المشاريع المتنوعة مثل الترميم والحفريات الاثرية وغيرها من المشاريع وقال ان هذا العمل هو ثمرة تعاون بين البلدين وجاء لتوثيق العلاقات بين الاردن وكندا مشيرا الى ان الهدف منها هو تدريب المجتمع المحلي وتأهيله على النهوض بنفسه وتحقيق الاكتفاء الذاتي له من خلال اشراكه في تنفيذ هذه المشاريع بانواعها.

فيما شكر محافظ مادبا الجهود التي بذلها الفريق الذي يشرف على المشروع وما تحقق من مكتسبات المستفيدين منه خلال الفترة الماضية وتمنى على الحكومة الكندية ان تمول مشاريع واسعة النطاق في مختلف المناطق في الاردن مستعرضا الواقع الطوبغرافي للمدينة والتوزيع السكاني والاحتياجات من المشاريع المختلفة والتطلعات المستقبلية والجهود المبذولة من قبل الجميع للنهوض بها واعطاء الصورة المشرقة عنها.

وقال امين عام وزارة الزراعة بالوكالة المهندس مخلص عمارين ان الجهود التي قدمتها الحكومة الكندية لها كل التقدير والاحترام من الحكومة الاردنية وان مناطق الاردن كافة بحاجة لمن يأخذ بيدها ويمول مشاريعها بما يدر الدخل على المواطنين من الاسر المحتاجة مشيرا انها تساهم ايضا في تنمية طاقات ابناء الاردن بمشاريع مدرة للدخل مثل الحصاد المائي والدواجن وتربية النحل والمشاريع الزراعية مثمنا ما بذلته مديرية الزراعة وجمعية الاقصى في تحقيق اهداف هذا المشروع.

هذا وقدمت مجموعة من المشرفات على المشروع شرحا عن المشاريع التي نفذت والخاصة بتربية النحل والدواجن والالبان وآلية تدريب المنتفعين منه وعددهم تسع اسر من قرية الفيصلية في المحافظة.

وعرضت رئيسة جمعية الاقصى الخيرية نوال الفاعوري ما حققه المشروع وكيفية المباشرة به مثمنة الجهود المبذولة من قبل الجميع في دعم الاسر المحتاجة والقطاع النسائي في اقامة مشاريع مدرة للدخل موجهة رسالة شكر باسم المستفيدين منه.

واستمع من مدير المشروع الدكتور جوزيف ثابت لمراحل المشروع والية تنفيذه والخطوة التالية التي ستقدمها مشاريع انتاجية في الفيحاء خلال النصف الثاني من العام الحالي ليشمل ست قرى في محافظة مادبا.

واستمع السفير ومرافقوه الى احد المستفيدين من مشروع منتجات الالبان وهو الحاج صالح علي العميشات الذي شكر الجهود المبذولة من قبل الجميع على تمويلهم للمشروع وتدريبهم وتأهيلهم.

مدير المراعي المهندس بكر القضاة قال ان مشروع الادارة المستدامة تنفذه الحكومة ضمن اتفاقية مبرمة ما بين الحكومة الكندية ووزارة الزراعة وتضم مناطق مادبا والطفيلة حيث تقدم الحكومة الكندية التمويل اللازم للمشاريع المختلفة.0

السفير الكندي خلال زيارته للفيصلية

الاوساط الشعبية في معان تبدي ارتياحها لما جاء في كلمة رئيس الوزراء خلال رده على كلمات النواب

□ معان - العرب اليوم - سمير ابو هلالة

● ابدت الاوساط الشعبية المختلفة في مدينة معان ارتياحا بالغا وعميقا لما جاء في رد رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة على ملاحظات وكلمات النواب ابان مناقشة البيان الوزاري نهاية الاسبوع المنصرم.

واعتبرت الاوساط الشعبية وممثلي مؤسسات المجتمع المدني في المدينة ان حكومة الروابدة هي الحكومة الاولى التي تولي في خطابها وتوجهاتها مدينة معان اهتماما واضحا كانت تحتاج اليه منذ امد بعيد هذا الاهتمام الذي جاء متوافقا مع توجهات القيادة الهاشمية نحو المدينة والمناطق التي عانت كثريا من غياب برامج ومشاريع التنمية.

ففي اللقاءات التي اجرتها «العرب اليوم» والاتصالات التي تلقتها كان هناك اجماع على مقدرة رئيس الوزراء على تنفيذ ما يطرحه من موقع الاهلية الشخصية والدعم الكبير الذي ابداه جلالة الملك عبد الله بن الحسين للحكومة التي جاءت متميزة في عدد كبير من اعضائها.

رئيس غرفة تجارة وصناعة معان عبد الله صلاح قال من حيث الواقع جاء رد رئيس الوزراء على كلمات وملاحظات النواب اثناء جلسات الثقة ردا مختلف مغايرا لما عرف من قبل فلقد ركز على المناطق التي تعاني من الفقر والجوع والحرمان لاول مروة ونالت مدينة معان جانبا وافرا من الاشارات الايجابية التي تقدر عاليا ورددها وان كنا نتمنى ان ترى النور سريعا بحيث يكون بمقدور المواطن تلمس الاثار الايجابية لها.

المهندس زيد ابو درويش قال في اطار الحراك السياسي وعلى ضوء حالة المخاض التي يعيشها الوطن فان توقف رئيس الحكومة مطولا عند مناطق العوز التي غابت عنها مشاريع التنمية والاهتمام الرسمي بمختلف اشكاله يعتبر خطوة رائدة يتوجب ان تحظى بالتقدير بداية والتمسك بكل ما جاء حولها.

فالحراك الشعبي والفعل السياسي دائما يتوجب ان يكون حاملا لمضامين ورؤى واهداف واضحة ممكنة التنفيذ بما ينعكس ايجابا على القاعدة الشعبية ذاتها ويشمل القاعدة باطارها الاوسع واذا كان رئيس قد التزم بان تعمل الحكومة على تعزيز وصيانة حقوق الانسان واشاعة اجواء الحرية وتحقيق العدالة في توزيع مشاريع التنمية بما ينهض بالمناطق التي تعاني فان الواجب يقضي ان تكون هناك مبادرات شعبية لتعزيز هذا التوجه وتعميقه مع التحفظ على بعض التوجهات وخاصة في موضعي الخصخصة والعلاقة مع الكيان الاسرائيلي.

الدكتور بشير كريشان قال ان فهمنا لما جاء في رد الحكومة على كلمات النواب يقع في الاطار الوطني بشكل عام وليس من منطلق جهوي فالالتفات باتجاه المناطق التي عانت من اختلال توزيع مشاريع التنمية يؤشر على ان الحكومة ذات الاختلاف المميز في تركيبتها تسعى لتحقيق التوافق الوطني العام وتعزيز الانتماء ومواجهة المشاكل التي كانت تؤجل عند كل تشكيل حكومي وهذه سابقة تسجل للحكومة ونأمل ان تتمكن الحكومة ودعم القاعدة الشعبية من تحويل الخطاب الى فعل وسلوك ممارس على ارض الواقع.

وكان النائب نايف كريشان قد قال لـ«العرب اليوم» ان ما تحقق لمدينة معان من كسب نظري في المرحلة الحالية هو ميزة تسجل للحكومة التي استطاعت ومن خلال اهتمامها بالمناطق الاقل رعاية والتزامها بكتاب التكليف السامي ان تتلمس بشكل واضح المناطق التي تحتاج الى جهد تنموي شامل للنهوض الاقتصادي والثقافي والاجتماعي بها واذا طالعنا ما هي المناطق التي تحتاج لهذا الجهد نجد ان معان والطفيلة هي اكثر المناطق حاجة وهذا ما استطاعت الحكومة ادراكه وتعاملت معه بجرأة وشجاعة تقدر لجلالة الملك عبد الله بن الحسين ولرئيس الوزراء واعضاء مجلس الوزراء ونأمل ان تتمكن الحكومة وفي غضون الاشهر القليلة المقبلة من البدء في تنفيذ ما جاء في طرحها والذي سيشكل نقلة نوعية ايجابية تجعل من هذه الحكومة السباقة لمعالجة الاختلالات الاقتصادية والتنموية في الوطن والمبادرة لرفع الظلم عن مناطق من الوطن حرمت لفترات طويلة.0

منظر عام لمدينة معان

الخصاونة يحاضر في اليرموك حول المسؤولية الدولية

□ اربد - العرب اليوم

● بدعوة من قسم القانون في جامعة اليرموك بالتعاون مع لجنة الاتحاد في القسم القى رئيس الديوان الملكي الاسبق عون خصاونة محاضرة بعنوان «المسؤولية الدولية» قدمه فيها الدكتور عبد المهدي المساعدة رئيس القسم.

واشار خصاونة الى ان موضوع المسؤولية الدولية هو من ابرز موضوعات القانون الدولي العام مستعرضا مراحل تطور قواعد القانون الدولي المتعلقة بالمسؤولية الدولية.

واوضح خصاونة الى ان قواعد المسؤولية الدولية تقسم الى قواعد اولية وقواعد ثانوية الى تجربة المسؤولية الدولية خلال فترة الحرب الباردة، ودور دول عدم الانحياز في ارساء بعض القواعد وتقنينها من خلال الاتفاقات الدولية وبين ان قواعد القانون الدولي كانت مفرطة في الثنائية حيث جرت محاولات لابراز فكرة المجتمع الدولي، كما تم خلال تلك الفترة وضع مباديء عامة تتعلق بموضوعات هامة كالعدوان الدولي، وجريمة ابادة الجنس، وجريمة تلوث البيئة، والدفاع الشرعي.

واجاب خصاونة في نهاية المحاضرة التي استمع اليها رئيس الجامعة ونائبه للشؤون الادارية والعمداء واعضاء هيئة التدريس وجمهور كبير من الطلبة آجاب على اسئلة واستفسارات الحضور حول المسؤولية الدولية ازاء قضايا اقليمية وعالمية.0

رئيس بلدية الزرقاء يلتقي اهالي اسكان التطوير الحضري

□ الزرقاء - العرب اليوم
عبد اللطيف القرشي

● التقى رئيس بلدية الزرقاء د. مصطفى الفياض اهالي اسكان التطوير الحضري «جبل طارق» في قاعة منتدى بناة المستقبل الكائن في نفس المنطقة وذلك ضمن اللقاءات التي تنظمها مديرية لجان الاحياء لمناقشة احتياجات الاهالي ومطالبهم والتي تمثلت باعادة تعبيد الشوارع وصيانة وحدات الانارة واطلاق اسم «ضاحية الملكة زين الشرف» على منطقة الاسكان وطالب الاهالي ايضا بتحسين مستوى نظافة المنطقة ومكافحة القوارض والجرذان وايجاد حدائق ومتنفسات وربط الاسكان بمنطقة جبل طارق وتنظيم مداخل الاسكان من الجهة الشرقية.

من جهته اكد د. الفياض حرصه الدائم على تعميق التواصل مع اهالي المدينة من خلال اللقاءات الميدانية للاطلاع على همومهم واحتياجاتهم على ارض الواقع والعمل على تلبيتها بما يتناسب مع المصلحة العامة وامكانيات البلدية .

وحول القضايا المطروحة من قبل المواطنين قال د. الفياض ان الوضع في منطقة الاسكان مأساوي وبحاجة الى حول سريعة مع العلم ان المنطقة حديثة الانشاء ومن المفروض ان تكون نموذجية الا ان الشوارع والدخلات ضيقة ولا يوجد مساحات كبيرة من الارض لاستغلالها كحدائق وملاعب قائلا ان كل هذه الاسباب ادت الى تأزم الوضع ومع ذلك نحن على اتم الاستعداد لتلبية جميع مطالب الاهالي في الحي من ربط منطقة الاسكان بجبل طارق الى صيانة وحدات الانارة ومكافحة القوارض والحشرات وانشاء حدائق وحل مشكلة النظافة، مشيرا لوجود خطة عمل ستقوم بها المنطقة الثانية بالتعاون مع لجان الاحياء والاهالي والجهود مبذولة لهذه الغاية مناشدا المواطنين للتعاون مع البلدية من اجل حل مشكلة النظافة نهائيا كما اوعز رئيس البلدية الى مدراء الدوائر لاتخاذ الاجراءات المناسبة وايجاد الحلول كلا حسب اختصاصه وحسب الاولويات.

وكان اللقاء قد بديء بكلمة ترحيبية من رئيس لجنة الحي خليل جعافرة اشاد فيها بالدور الذي تقوم به البلدية في خدمة المواطنين والانجازات الكبيرة الشاهدة للعيان التي انجزت من قبل المجلس البلدي خلال السنوات الاربع من عمر هذا المجلس مؤكدا شكره وتقديره لرئيس البلدية لعقده مثل هذه اللقاءات الميدانية التي من خلالها يكون المواطن والمسؤول وجها لوجه للتحدث عن القضايا التي تهم الجميع بكل شفافية وصراحة الامر الذي يخدم المواطنين ويعود عليهم بالفائدة الحقيقية.

وحضر اللقاء مدير البلدية نايف الخوالدة ومساعد الرئيس للشؤون الفنية جمال مقدادي ومدير الصيانة ضيف الله الخزاعلة ومدير الزراعة المهندس خلدون خصاونة ومدير لجان الاحياء مهدي مبارك ومدير المنطقة الثانية عودة داود.0

د. مصطفى الفياض

محافظ الزرقاء يتفقد مراكز الانتخابات

□ الزرقاء- العرب اليوم

● دعا محافظ الزرقاء عبد الستار الخرابشة المواطنين الى المشاركة بحقهم الانتخابي وتسجيل اسمائهم في سجلات انتخابات بلديات محافظة الزرقاء.

جاء ذلك خلال جولته التفقدية التي قام بها امس الاول الى لجان تسجيل الناخبين في بلديات ام الصليح وغريسا والسخنة وقرى بني هاشم، حيث ابدى ارتياحه حول الية عمل تسجيل الناخبين ضمن الاطر القانونية المعمول بها.

ومن جانب اخر تفقد مجموعة من المناطق والمصانع والشركات في منطقة السخنة ومصفاة البترول حيث اطمأن على تنفيذ شروط الصحة والسلامة العامة واطلع من خلال المسؤولين على آلية الحد من خطر تلوث البيئة في منطقة الهاشمية مؤكدا على اصحاب المصانع والشركات التي لم تنفذ كافة متطلبات السلامة العامة ضرورة تصويب اوضاعها خلال فترة قصيرة.0

مدير تنمية مادبا يلتقي وفدا من فرق السلام

□ مادبا - العرب اليوم

● التقى مدير التنمية الاجتماعية لمحافظة مادبا في مكتبه وفدا من فرق السلام الاميركية لبحث الية واستضافة المجموعة الثالثة منهم في مادبا بالتعاون مع الحكم المحلي ووزارة التنمية الاجتماعية والتربية والتعليم من اجل تدريبهم على اللغة العربية والعادات والتقاليد من اجل التبادل الثقافي وتبادل الخبرات بين المجتمعين الاردني والاميركي وبحث الوفد اهداف هذه الفرق وعدد المجموعة الثالثة والتنسيق الذي سيتم بين التربية وبين هذه الفرق لتدريس اساليب اللغة الانجليزية ويذكر انه تم تخريج مجموعتين من هؤلاء الفرق حيث من المتوقع ان يصلوا الى الاردن في تموز المقبل بعد اجراء التدريب اللازم مع كافة الجهات المعنية.0

اخبار جامعة اليرموك

معرض فني في اليرموك

□ اربد - العرب اليوم

● افتتحت عميدة كلية التربية والفنون في جامعة اليرموك الدكتورة شادية التل معرض بيع الاعمال الفنية الخزفية الذي نظمه قسم الفنون الجميلة.

واشتمل المعرض على مجموعة كبيرة من الاعمال الفنية الخزفية عكست التراث العربي والاسلامي في مجال الخزف الذي انتجه طلبة القسم تخصص خزف.

وذكر علي البدري مدرس الخزف في القسم ان الهدف من اقامة المعرض هو تعريف المجتمع المحلي على الانتاج الفني الرفيع لطلبة القسم تخصص الخزف والذي يعكس مدى الاهتمام الذي توليه ادارة الجامعة والعمادة في الكلية لهذا التخصص بالاضافة الى تحفيز الطلبة للمشاركة بمثل هذه المعارض.

وحضر الافتتاح عميد شؤون الطلبة ورئيس قسم الفنون الجميلة ومدير العلاقات العامة وعدد من اعضاء هيئة التدريس وجمهور كبير من طلبة الجامعة.0

رئيس جامعة الموصل يزور «اليرموك»

□ اربد - العرب اليوم

● التقى رئيس جامعة اليرموك د. فايز خصاونة وفدا اكاديميا من الجامعات العراقية برئاسة رئيس جامعة الموصل د. قيس سعيد.

وقد رحب د. خصاونة بالوفد، واشاد بالعلاقات العلمية القائمة بين الجامعة والجامعات العراقية، مؤكدا على اهمية تعزيزها وتطويرها بما يخدم اغراض البحث العلمي في البلدين الشقيقين.

من جهته شكر د. سعيد جامعة اليرموك على حسن الاهتمام الذي لقيه الوفد خلال زيارته للجامعة. وقال ان الجامعات العراقية تتطلع الى تعميق التعاون العلمي مع الجامعات الاردنية التي تتمتع بسمعة علمية رفيعة المستوى، مشيدا بتجربة التعليم العالي في الاردن.

وحضر اللقاء نائب رئيس الجامعة للشؤون الاكاديمية وعميد كلية التربية في الجامعة المستنصرية والملحق الثقافي الاردني في بغداد.0

محاضرة في «اليرموك» حول الفكر الاسلامي

□ اربد- العرب اليوم

● ضمن فعاليات اسبوع الفكر الاسلامي الذي ينظمه نادي الحوار والفكر في عمادة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك القى الدكتور محمد ابو فارس من مدارس دار الارقم في عمان محاضرة بعنوان «سيرة الفكر الاسلامي» استعرض فيها تعريف الفكر الاسلامي عرفا واصطلاحا مشيرا الى الصفات التي يجب ان يتحلى بها الفكر الاسلامي والقائمة على الذكاء والخبرة وسعة الاطلاع وذلك ليتأمل في الافتاء وايجاد الحلول الشرعية للمسائل المطروحة وان يعيش قضايا الامة ويلتزم باهدافها.

واشار المحاضر الى عدد من المفكرين الاسلاميين الذين ظهروا منذ بداية الدعوة الاسلامية حتى وقتنا الحاضر موضحا ابداعاتهم في مختلف حقول الشريعة والفكر الاسلامي والتي اوضحت واجبات الحاكم المسلم وحقوقه الشرعية الحقة وعلاقته بالرعية.

وفي نهاية المحاضرة التي استمع اليها عدد كبير من طلبة الجامعة دار نقاش موسع اجاب فيه المحاضر على اسئلة واستفسارات الطلبة الحضور.0

استمرار تسجيل الناخبين لبلدية العقبة

□ العقبة - العرب اليوم

● تابعت لجان تسجيل الناخبين لانتخابات بلدية العقبة لعام 99 اعمالها حيث شهدت مراكز التسجيل اقبالا ضعيفا وذكر مصدر مطلع ان اجواء التسجيل لهذا العام تختلف عنه في الاعوام السابقة حيث كانت الانتخابات البلدية تشهد اقبالا كبيرا من قبل المواطنين في محافظة العقبة على عكس هذا العام.0

اهالي الذهيبة يطالبون بتلبية احتياجاتهم

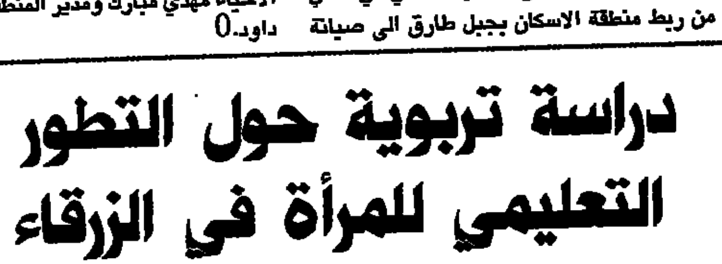
□ مادبا - العرب اليوم

● طالب اهالي الذهيبة بلدية ذيبان بتلبية احتياجات البلدة قبل انتهاء العمل بالمجلس البلدي وفق الخطط التي وضعوها ولم ينفذ منها شيء مشيرين في شكوى لـ«العرب اليوم» ان الشوارع مطفأة ووحدات الانارة تحتاج الى صيانة.0

جولات بيئية في العقبة

□ العقبة - العرب اليوم

● واصلت مديرية البيئة في سلطة اقليم العقبة من خلال فريق متخصص في البيئة الجولات في المؤسسات الحكومية والخاصة في محافظة العقبة وذلك ضمن برنامج التوعية البيئة الذي يهدف لايجاد قاعدة لابناء المجتمع المحلي الواعين للمشاكل البيئية واهميتها ونقل هذه الرسالة للاخرين وتفعيل دور المؤسسات في عملية التوعية البيئية من خلال موظفيها. 0



دراسة تربوية حول التطور التعليمي للمرأة في الزرقاء

□ الزرقاء - العرب اليوم

● اجرى رئيس قسم التخطيط والبحث في المديرية العامة لتربية الزرقاء عبد الكريم الخلايلة دراسة مقارنة حول التطور التعليمي للمرأة في المحافظة جاء فيها ان عدد مدارس الاناث في الزرقاء ارتفع من اربع مدارس في العام الدراسي 56/55 الى 114 مدرسة في العام 99/98. فيما تزايد عدد الطالبات من 2598 طالبة في العام 59/58 الى 75268 طالبة في العام 99/98 حيث يشكلن حاليا ما نسبته 51٪ من مجموع الطلبة في المحافظة.

اما المعلمات فاشار انه اشرف على تدريس الطالبات 71 معلمة في العام 60/59 في حين يشرف 4021 معلمة على تعليم الطالبات في العام 99/98. ويشكلن حاليا ما نسبته 58٪ من مجموع الهيئات التدريسية في محافظة الزرقاء.

وفيما يتعلق بالمرشدات التربويات فقد بلغ عدد المرشدات التربويات في مدارس الزرقاء 19 مرشدة تربوية في العام الدراسي 82/81، في حين بلغ عددهن 78 مرشدة تربوية في العام الدراسي 99/98. ويشكلن حاليا ما نسبته 66٪ من المجموع الكلي للمرشدين التربويين والمرشدات التربويات.

وعن امتحان الثانوية العامة قال: تقدم لامتحان الثانوية العامة 156 مشتركة في العام 66/65، في حين تقدم للاشتراك في هذا الامتحان 7527 مشتركة في العام 99/98. ويشكلن حاليا ما نسبته 25٪ من مجموع المتقدمين للاشتراك في امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للعام الدراسي الحالي.

اما المكتبات فقد تطور عددها في مدارس الاناث من مكتبة واحدة فقط في العام الدراسي 66/65 الى 68 مكتبة في العام الدراسي 99/98.

وعن المختبرات: بين تزايد عدد المختبرات المدرسية في مدارس الاناث من مختبر واحد فقط في العام الدراسي 66/65 الى 58 مختبرا في العام الدراسي 99/98.

وعن تعليم الكبار ومحو الامية فقد تزايد الاهتمام بانشاء مراكز محو الامية بالزرقاء للذكور والاناث الا ان مراكز محو الامية للاناث تطورت من 18 مركزا في العام الدراسي 68/67 (درس فيها 395 دارسة) الى 43 مركزا في العام 98/97 (درس فيها 811 دارسة).0



فرقة البلقاء للفنون الشعبية

شكوى من قرى بروزا والمثلونة والشقيق

□ مادبا - العرب اليوم

● طالب اهالي قرى بروزا والمثلونة والشقيق والمناطق المحيطة تخليصهم من الكلاب الضالة التي تزعجهم منذ فترة، والتي تسبب الاذى لاطفالهم، واشاروا في شكوى بثوها لـ«العرب اليوم» ان انتشارها بشكل فظيع سببه محمية الموجب التي تعج بها.

وناشدوا الجمعية الملكية لحماية الطبيعة مساعدتهم مشيرين ان هناك سبعة تجمعات سكانية تعرض اطفالها لاذى كبير من الكلاب والوحوش التي يجهلون اسمها وبينوا ان الامر قد زاد عن حده. وان المعنيين على علم بهذه المشكلة، ولم يحركوا ساكنا بشأنها فمن سينقذهم ويعمل على الحد من ازعاجهم.0

ورشة عمل حول الصحة الانجابية في مادبا

□ مادبا - العرب اليوم

● برعاية محافظ مادبا نشأت المجالي نظمت الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة والملتقى الانساني لحقوق المرأة ورشة عمل بعنوان «مفاهيم ومزايا الصحة الانجابية وقضايا الجندر» وذلك في مقر نادي الوحدة مخيم مادبا ويتضمن البرنامج عدة اوراق عمل ومحاضرات شاركت فيها منيرة شعبان ود. ذوقان عبيدات ود. علي اسعد وموسى الخليلي ود. حمدي مراد والشيخ المقدم محمد خير ود. عبد المنعم الصلاح لطرح مواضيع تتعلق بمفاهيم الصحة الانجابية وتنظيم الاسرة وقضايا ومشاكل الشباب: ثقافة العيب، وواقع الامراض المنقولة جنسيا ورأي الاسلام في تنظيم الاسرة واهمية الفحص الطبي قبل الزواج.0

حفل استقبال لمركز شباب اربد

□ اربد - العرب اليوم

● يرعى رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في اربد الحاج عبد الله عقيل حفل الاستقبال الذي يقيمه مركز شباب اربد بمناسبة مرور 30 عاما على تأسيسه.

وعلى هامش الحفل الذي سيقام في الساعة الثالثة من بعد عصر اليوم في قاعة مركز شباب اربد، سيقام معرض للصور والتراث الاردني بالتعاون مع جمعية الفنون الجميلة ومركز اربد للتراث والثقافة والفنون.0

عدنان ابو عودة

إشكاليات السلام في الشرق الأوسط

رؤية من الداخل

الحلقة الثالثة

اشكاليات السلام في الشرق الاوسط

يضم الكتاب ثماني عشرة ورقة ومحاضرة ومقالة اختارها من بين خمسين عملاً مشابها كان قد كتبها في الفترة ما بين 1976 و 1998 عن مختلف التداعيات التي نشأت عن حرب حزيران 1967. وهي الحرب التي اطلقت عدة سيرورات في اقليم الشرق الاوسط كان ابرزها سيرورتان متضادتان هما:

سيرورة التوسع الاسرائيلي ممثلة بالاستيطان وسيرورة السلام ممثلة بالمفاوضات المباشرة وغير المباشرة.

لقد جاءت كل ورقة او محاضرة او مقالة في حينها إما تفسيرا لحدث كبير او تحليلاً لتطور بارز في سياق التفاعل العربي الاسرائيلي نزاعاً او حواراً.

ان ثمانية من الاعمال المنشورة في هذا الكتاب كتبت باللغة العربية اصلا بينما كتبت الاعمال العشرة الاخرى بالانجليزية ابتداء، وقام بترجمتها للعربية حينما قرر تقديمها للقارىء العربي.

أما السبب الذي دعا لنشر هذه الاوراق والمقالات والمحاضرات كما يقول في مدخل كتابه فهو تعثر الجهود المبذولة للتوصل الى السلام الدائم العادل الشامل الذي تنشده شعوب المنطقة بدعمه المجتمع الدولي.

واذا كان لتعثر هذه المساعي من معنى فهو سلامة الاعتقاد بان حكومات وشعوب المنطقة وهي تجتاز عتبة القرن الحادي والعشرين ما زالت تحمل معها في العقل والضمير المشكلات وقضايا والمفاهيم التي تتناولها هذه الأعمال. الأمر الذي يجعل منها مادة حية بالرغم من ان بعضها كتب قبل عقد او عقدين من الزمان.

توخياً لتأكيد وحدة الموضوع فقد عمد الى تصنيف هذه الاعمال في اربعة محاور مترابطة هي: فلسطينيات، واسرائيليات، الاردن وفلسطين وافكار في السلام.0



وطن قومي للفلسطينيين بجانب اسرائيل الهدف الأعلى لغالبية الفلسطينيين

المنظور الفلسطيني

أ– مفهوم الحق:

استنادا الى التطورات السياسية والنفسية العديدة في الساحة العربية وبسبب الحقائق البنيوية لمجتمع الفلسطيني والاسرائيلي في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة كان الهدف الفلسطيني الاعلى عرضة للتغيير الجذري، واصبح هنالك عام لاقامة دولة فلسطينية على ارض فلسطينية وخصوصا بعد ان اتضحت معالم الفكر اطني الفلسطيني وتم التحول في الهدف الفلسطيني الاعلى الذي تم التعبير عنه في الميثاق الوطني الفلسطيني بالدولة الفلسطينية العلمانية الى الهدف الجديد لاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل، ومع ان الفلسطينيين لم يعلنوا عن هذا التحول لاسباب تكتيكية الا انه كان تحولا فعليا وتم التلميح اليه من بعض القادة السياسيين الفلسطينيين اكثر من مرة. وبالطبع انا لا اتحدث عن الاغلبية الفلسطينية او عن ادارة منظمة التحرير المعتدلة عرفات ومؤيديه، ذ اجريت مقابلة مع عرفات الان في بيروت وس عن هدف منظمة التحرير ستكون اجابته وفي ظل هذه الظروف بان يعلن تمسكه بالدولة العلمانية فهذه كما يبدو لعبة سياسية القصد منها المساومة. لان عرفات عبر مرارا عن رغبته القوية في ان ينضم الى مؤتمر جنيف للسلام بقوله عندما تصلنا الدعوة سوف نقرر ولا يتوقع احد انه في حال ذهاب عرفات الى جنيف فانه سيفاوض اسرائيليين على القضاء على دولتهم وفي المقابل من السذاجة التفكير والقول بانه في حال موافقة اسرائيل على الجلوس مع منظمة التحرير تكن قد خاطرت اسرائيل بوجودها بطبيعة الحال يمكن لاسرائيل ان تنكر وجود الشعب الفلسطيني مع انها ترفض حقهم في اقامة وطن قومي لهم حتى بالنسبة لاولئك الذين ما زالوا يسكنون في بيوتهم على ارضهم.

ان اقامة وطن قومي الى جانب دولة اسرائيل ليس هدفا مرحليا او تكتيكيا وقد يبدو مستغربا مقارنة الموقف الفلسطيني في الوقت الحالي مع موقف اليهود في القرن العشرين الا اننا نجد الكثير من التشابه بين هذين الموقفين:

أ– ان القوميات الاوروبية التي شهد نشوؤها من احيائهم في المدن الاوروبية لا يختلف عن بروز الدول العربية المستقلة في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية التي شهدها الفلسطينيون بداية من منازلهم ايام الانتداب البريطاني ولاحقا من مكاتبهم ومعاملهم الدول المنتجة للنفط في الخليج العربي وكان الاثر متشابها ايضا في تحريك كل من الشعبين للتفكير في اقامة وطن قومي لنفسه على شاكلة الدول الاخرى التي عملوا فيها ومعها.

2– سعى اليهود للحصول على مساعدة الدول المضيفة مثل بريطانيا ووجودها وما زال الفلسطينيون يسعون للحصول على دعم الدول المضيفة.

3– تم التفكير باقامة الوطن القومي لليهود في الاصل ليكون ملجأ لهم في حين اصبح الفلسطينيون الان ينظرون، وطنهم كملاذ في حاجة اليه.

4– كان مفهوم الوطن القومي بالنسبة لليهود مرتبطا باحلام وردية وغنيا بالافكار المجردة مثل الوطن، الثقافة، التعبير عن الذات، الهوية، الكرامة الوطنية، الخلاص من النير، وغير ذلك وهي ذات السلسلة من التجريدات التي تسيطر على العقل الفلسطيني في الوقت الحاضر. فهم يحلمون بالبيت بالهوية بالملجأ بمكان التقاعد بتزيين البيت بالكرامة بالمساواة معوقية الحرب وبالسلام وفي كلتا الحالتين لم يكن او الطرفين يتطلع الى الوطن كمصدر ثروة او فرصة عمل او شيء من هذا القبيل. هذه هي عقلية الشتات.

وأرى من واجبي ان اركز على هذه النقطة لانها تعبر بقوة عن التحول الذي طرأ على الاهداف الفلسطينية وسوف اعطي مثالا لتوضيح هذه النقطة: فلسطيني لاجئ ترك غزة عام 195 متوجها الى الكويت وهناك عمل في وظيفة وتزوج واصبح له ابن لا بد ان يكون قد اصبح شابا الان ولد هذا الابن وتربى في الكويت وحصل على وظيفة هذا الابن لا يملك الحق ليصبح كويتيا فقد ولد اجنبيا ولا زال يعيش كأجنبي في دولة يعرفها تمام المعرفة ويحبها وفيها تعلم ونشأ وكون نفسه. وفي الوقت ذاته لا يعرف الكثير عن موطن والده تحديدا بل قل وطنه الام الذي ينتمي اليه ويريد ان يعيش اخر ايامه فيه ويدفن فيه. فالكويت مكان لبناء الثروة والحصول على عمل ولم تكن قط مكانا للتقاعد بالنسبة للاجانب. اما بالنسبة الى الذين ظلوا في الضفة الغربية وقطاع غزة فهذا وطنهم الحقيقي الا انه تحت الاحتلال ويأملون ان يقضوا على الاحتلال حتى يتمتعوا بسيادتهم على وطنهم، لقد ركزت على هذه النقطة لتفنيد ما يحاول كتاب كثيرون قوله وهو ان الفلسطينيين لن يقبلوا ابدا بدولة تقام على الضفة الغربية وقطاع غزة فقط. فاللاجئون الفلسطينيون كما الصهاينة خارج اسرائيل ينظرون الى الدولة كوطن بمفهومه الواسع وانا اؤمن بشدة ان اقامة وطن قومي للفلسطينيين الى جانب اسرائيل يمثل الهدف الاعلى لغالبية الفلسطينيين ولم يعد الوطن متلازما في وعيهم بيافا وحيفا وصفد بل المهم هو فكرة الوطن بمفهومها الواسع وهذا التغير الراديكالي يمنح كلا الطرفين حسب اعتقادي فرصة كبيرة للسلام العادل والدائم لم تتوفر في الماضي.

ب– ثقافة العار لدى الفلسطينيين:

يأخذ مفهوم العار لدى الفلسطينيين دورا اقل اهمية لانهم يعتبرون انفسهم ضحايا التخاذل العربي والظلم الدولي واليوم يقدم المجتمع الدولي والسياسة الدولية الغطاء اللازم لحمايتهم من وخزات ثقافة العار كما هو الحال بالنسبة الى بقية العرب، ومثلما وضع قرار مؤتمر الرباط الحلقة الاولى في درع حماية العرب من العار بان وضع مسؤولية تحديد الحقوق الفلسطينية على اكتاف منظمة التحرير الفلسطينية فان هذا القرار نفسه وضع الحلقة الاولى في الدرع الفلسطينية وذلك باعتبار القرار مؤشرا على التخلي العربي عن الفلسطينيين اما الحلقتان الاخريان فهما الامم المتحدة والاتحاد السوفياتي ولا بد ان هذه الدرع المؤلفة من الادارة الدولية ونصح الدولة الصديقة والتخلي العربي درع متينة كافية لحماية الفلسطينيين من الحس بالعار.

المنظور الاسرائيلي:

لماذا ترى وجهة النظر الاسرائيلية ان الوقت قد حان للتسوية؟

ربما لن استطيع تقدير ما اذا كان على اسرائيل اختيار السلام الان لاني لست اسرائيليا الا ان هناك عناصر معينة تقنعني بان من مصلحة اسرائيل اختيار السلام.

ورأيي هذا مبني على افتراض ان اسرائيل تريد السلام ان عاجلا ام اجلا وان التأجيل سيجعل الامر اكثر صعوبة وقد يكون الوقت متأخرا وهذه العناصر هي :

1– الموقف العربي الحالي الذي بحثته سابقا.

2– مع مرور الوقت يزداد اعتماد اسرائيل على الولايات المتحدة مما يزيدها ضعفا.

3– ان التوجه الحالي للتنمية في الدول العربية واحساسهم العميق بالحاجة الى نقل التكنولوجيا تمنح اسرائيل الفرصة، في حال تحقيق السلام، كي تكون بمثابة جسر بين الدول النامية والدول المتقدمة الامر الذي سيساعدها على تغيير صورتها من كيان غريب ينتمي الى الغرب الى دولة تنتمي الى الشرق الاوسط، وهي صورة ضرورية لضمان امن اسرائيل.

4– ان انعزالية اسرائيل تفرض عليها الارتباط بدول اخرى معزولة مثل جنوب افريقيا وروديسيا الامر الذي يضر بصورتها.

5– كلما زاد تمسك اسرائيل بالاراضي العربية المحتلة ازداد الحصار الذي تفرضه الدول العربية عليها.

6– ان التأخير في احلال السلام يساعد اليمينيين على بناء قواعد لهم كما يساعد المستوطنين الاسرائيليين في الاراضي المحتلة على تطوير مصالح فردية وجماعية في المستوطنات الجديدة مما يزيد من صعوبة تفاوض اسرائيل للوصول الى سلام دائم وعادل مبني على قرارات مجلس الامن.

> ■ التأخير في احلال السلام سيساعد اليمينيين على بناء قواعد لهم كما يساعد لستوطنين الاسرائيليين

7– اتساءل حتى متى ستظل الظفرية الاسرائيلية قادرة على شل الاحساس لدى الشعب الاسرائيلي بعدم امكانية عيشهم في عزلة الى الابد في عالم يغدو اصغر فاصغر كل يوم؟ الى متى يستطيع شعب اسرائيل ان يعيش في محمية عسكرية ؟ والى متى ستبقى الافكار الوهمية عن غياب الاحساس لدى الدولة السجينة؟

8– في الوقت الحالي هناك مليون ونصف المليون عربي تحت السيطرة الاسرائيلية يعيش مليون منهم في الضفة الغربية وقطاع غزة في حين يمثل العرب القاطنين في اسرائيل وتحت الاحتلال الاسرائيلي ثلث عدد الفلسطينيين في اسرائيل والاراضي المحتلة فالى متى يمكن للنظام الاسرائيلي الديمقراطي الاستمرار في حرمان العرب من حقوقهم الوطنية او ضم الاراضي المحتلة الى اسرائيل ؟

في تقديري ووفقا لكتابات ومحاضرات بعض المثقفين الاسرائيليين تمثل السياسة الاسرائيلية خطرا جديا على البنية الاسرائيلية. وعلى فرض ان اسرائيل تريد السلام لابد اذن من ان يكون الوقت بالنسبة لها قد حان لمحاولة تحقيق السلام الان.

نحو تسوية للنزاع :

ساحاول الان تقديم شروط اساسية لضمان نجاح اي مجهود سياسي يعني بتحقيق تسوية سلمية عادلة للنزاع في الشرق الاوسط. واوكد ثانية انني لن اخوض في التفاصيل بل ساكتفي بذكر الخطوط العريضة. لكن دعوني اولا ارسم صورة للسلام متوازنة ومنطقية وذلك لتوضيح ما يدور في ذهني.

انني ارى انه يجب اقامة دولة فلسطينية في الضفة وقطاع غزة ويجب ان يشارك الفلسطينيون في مؤتمر للسلام حتى يتفاوضوا مع الاخرين حول التسوية المفتوحة. وبعد اقامة الدولة الفلسطينية كدولة ذات سيادة، يجب عليها التفاوض مع الاردن حول ارتباطها المستقبلي مع هذه الدولة. وامل ان يكون الناتج كونفدرالية بين الدولتين. ويجب ان تكون للدولة الفلسطينية علاقات سلمية مع اسرائيل وان يضع الطرفان برنامجا يطبق على مدى السنين لضمان اقامة وتنمية هذه العلاقات السلمية. ويكون لبعض الافكار مثل فتح ميناء حيفا امام التجارة الفلسطينية اهمية كبرى كما يجب ترتيب العبور من والى قطاع غزة مرورا بالاراضي الاسرائيلية. وعلى اسرائيل ان تمنح الفلسطينيين او نسبة معينة منهم حق العودة اذا رغبوا بذلك وفي نفس الوقت على الدولة الفلسطينية ان تمنح حق المواطنة لاي فلسطيني يرغب في الحصول على الجنسية اينما كان بمن في ذلك الفلسطينيون الذين يسكنون في اسرائيل وعلى الدولة الفلسطينية ان تتبع سياسة اقتصادية محددة مبنية على الامكانيات الفلسطينية وذلك كي تتمكن من التغلب على المحددات الاقتصادية لدولة صغيرة ذات موارد محدودة وفي تصوري ان مثل هذا الاقتصاد يجب ان يقام على الاستثمار الفردي ويتبع النظام الليبرالي. اما القطاعات التي قد تنمو في مثل هذا الاقتصاد فهي السياحة، البنوك، التأمين، والصناعات المعقدة كما امل ان تكون القيادة في هذه الدولة قادرة على فهم هذا الوضع واستيعاب حاجاته، اما من الناحية العسكرية، فلابد ان تكون هذه الدولة مجردة من السلاح مع الابقاء على وجود قوات للامم المتحدة لفترة محددة ويجب ان تقسم القدس الى دائرتين : واحدة اسرائيلية والثانية عربية وكل منهما مفتوحة للاخرى وتكون عاصمة كل دولة في دائرتها الخاصة من المدينة المفتوحة ويتمتع الاسرائيليون بالسيادة على الاماكن المقدسة الخاصة بهم كما يتمتع المسلمون بالسيادة على الاماكن المقدسة الخاصة بهم في حين يمكن ان توضع الاماكن المقدسة الخاصة بالمسيحيين تحت سلطة الفاتيكان او تحت سلطة لجنة مشتركة من الكنائس المسيحية المختلفة ان هذا الوضع للمدينة المقدسة سوف يفرض على الطرفين القيام بالعديد من النشاطات بصورة مشتركة مما سيتيح لهم الفرصة للاحتكاك اليومي ويساعد على ازالة التراكمات السلبية التي بنيت عبر السنين الطويلة.

في ظل الوضع الحالي، تبدو الصورة التي رسمتها حلما جميلا، لكن علينا ان ندرك ان ليس هناك من سبيل لانتزاع قبول العرب بالوطن القومي لاسرائيل الا بالسلام العادل الذي يرتكز بالاضافة الى امور اخرى على قيام دولة فلسطينية.

– من اي نبدأ ؟

اظن من الواجب ان نبدأ بالامم المتحدة للحصول على اذن بالعمل ولا اقصد اعادة فتح الملف الفلسطيني والتورط في عملية طويلة من التسويف بل اريد فقط مراجعة قرار مجلس الامن رقم 242 الذي يتعرض الى القضيتين المركزيتين باسلوب غامض وغير كاف. فالاشارة فيه الى الامن الاسرائيلي تتم من خلال تعبير "مشكلة اللاجئين" ولابد الان من الاضافة الى هذين التعبيرين بغرض توسيعهما لمساعدة صانع السلام في التعامل مع هاتين القضيتين بعمق. ان تعديل اي من هذين التعبيرين سيجعل من القرار قراراً غير متوازن بعد ان وافقت عليه كافة الاطراف واصبح من المفترض ان تقوم عليه كافة الجهود السياسية لذا فاني اقترح شكلا من المقايضة لطمأنة اسرائيل ومنظمة التحرير.

لو افترضنا اننا نجحنا في تحقيق هذه الخطوة فما هي الخطوة اللاحقة ؟

اعتقد ان هدف صانع السلام يجب ان يتلخص في جمع الاطراف المعنية على طاولة المفاوضات حيث يمكنهم حينها التوصل الى اتفاقية شاملة ويجب استكمال مؤتمر جنيف للوصول الى هذه الغاية وبعد تعديل قرار مجلس الامن رقم 242 يصبح من السهل دعوة منظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة.

لقد استنزفت سياسة الخطوات في السابق، واذا اردنا احياءها يجب اولا ان يتوصل الاطراف الى اتفاقية شاملة وفي هذه الحالة تطبق سياسة الخطوات على تنفيذ بنود الاتفاقية وستستخدم هذه السياسة في مراقبة ما اذا قام كل طرف بتنفيذ جانبه من الاتفاق. كما ستفيد في ابقاء الاطراف تحت سيطرة الامم المتحدة والقوى العظمى وتقوم الغاية من ابرام الاتفاقية الشاملة على الطروحات التالية :

أ– انها تفرض على الاطراف مناقشة القضايا المركزية مرة واحدة فقط بدلا من مناقشتها كل مرة لدى طرح اتفاقية جزئية للتفاوض كما حصل لدى توقيع اتفاقيات وقف اطلاق النار الثلاث ولدى تجديد انتداب قوات حفظ السلام في تشرين الثاني الماضي.

2– انها تغير شكل العملية السياسية كليا وتحولها من القضايا الجانبية الى المركز

3– انها توفر الوقت لاستغلاله في بناء علاقات سلمية بدلا من بناء المقدرة العسكرية وعدم الثقة.

4– انها تقلل من احتمالات التوصل الى طرق مسدودة اثناء عملية التنفيذ

من هو المحاور الفلسطيني

استنادا الى ما قدمته، لاشك ان منظمة التحرير الفلسطينية هي المحاور الشرعي ومنطقيا وعاطفيا، اضافة الى انها تعتبر من قبل الفلسطينيين والعرب والمجتمع الدولي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وقد اصبحت المنظمة عضوا في الامم المتحدة وصار لها مؤسساتها الخاصة وممثلون في دول وعواصم مختلفة.

ولم تشكل مسألة اعتبار المنظمة المتحدث باسم الفلسطينيين مشكلة الا لاسرائيل فقط. فحتى الولايات المتحدة التي ما زالت تمتنع عن الاعتراف بالمنظمة اوضحت ان موقفها هذا غير نهائي وانه مرتبط باعتراف المنظمة باسرائيل وقبولها للقرارات مجلس الامن رقم 242 و338.

اما فيما يتعلق بجهود السلام فان الموقف الاميركي ليس ضارا بالشكل الذي يراه العرب شريطة ان تساعد او ان تبدأ الادارة الاميركية في المسيرة المقترحة للوصول الى اتفاقية شاملة وفي هذا السياق اعتقد ان الموقف الاميركي سيدفع منظمة التحرير لاخذ مواقف اكثر واقعية في مصلحة السلام العادل والدائم فالموقف الاميركي لن يكون ضارا بالسلام الا اذا استمر في واقعه الحالي الرافض للاعتراف بمنظمة التحرير دون المساعدة في اخذ خطوات فعلية لاقامة السلام الشامل التي يمكن ان تتم بواحدة من الخطوات التالية:

أ– ان تقوم وزارة الخارجية الاميركية باصدار تصريح مفاده ان الولايات المتحدة تعتبر منظمة التحرير طرفا هاما في القضية الفلسطينية.

ان مثل هذا التصريح لا يعني الاعتراف الكامل بالمنظمة الا انه خطوة هامة متقدمة عن الموقف الحالي. كما يتضمن تلميحا الى امكانية استبدال المنظمة بمحاورين آخرين اذا ما فشلت المنظمة في توضيح مواقفها حول قضايا محددة مثل الاعتراف باسرائيل. وهذا يعني بالنسبة الى المنظمة انه الآن وقد اقترب قطف ثمار نضالها، يمكن ان يقوم طرف آخر بجني هذه الثمار في حال فشلها، اي ان هذا الطرح سيضع المنظمة على اعتاب سيرورة تحت السقف الادنى الذي حدده العرب لمواقفهم بخصوص الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة مقابل السلام والاعتراف باسرائيل.

في حال صدور مثل هذا التصريح من الممكن الذهاب الى الامم المتحدة لتعديل قرار 242 او يمكن للاطراف (بمن فيهم المنظمة) الذهاب مباشرة الى جنيف دون تعديل القرار اذا وافقت اسرائيل على ذلك.

2– ان تصرح المنظمة بأنها مستعدة لقبول تسوية تقوم على مبدأ التقسيم.

وسيكون مثل هذا التصريح مؤشرا على التقدم خطوة ويلمح الى اعتراف المنظمة باسرائيل.

3– ان تصرح اسرائيل بأنها تلتزم بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة اذا ما ضمنت امنها وان المستوطنات الاسرائيلية على الاراضي المحتلة مؤقتة. وستزال او سيهجرها المستوطنون حالما يتوصل الطرفان الى سلام.

ان مثل هذا التصريح يلمح الى الاستعداد للبدء في مسيرة متبادلة. ففيه دعوة للعرب لتحديد مواقفهم تجاه قضية الامن الاسرائيلي، اضافة الى انه يطمئن العرب بالنسبة للمستقبل الامر الذي يساعدهم على اخذ مواقف اكثر واقعية وخصوصا لوجود الدعم الكافي لهم.

4– ان يقوم مجلس الامن بتعديل قرار 242 كما اقترحت سابقا.

ان اي خطوة من الخطوات السابقة ستكون كافية في رأيي لتحريك الوضع السياسي الحالي الراكد وتسييره على المسار الصحيح، وذلك لسببين:

– سيقوم كل طرف بتحويل جهوده السياسية نحو القضايا المركزية.

– سيقوم كل طرف بتهدئة الاطراف المتشددة ودفعهم لمناقشة القضيتين المركزيتين: الامن الاسرائيلي والوطن القومي الفلسطيني. وستتحدث اسرائيل عن نفسها وستتحدث المنظمة باسم الفلسطينيين.

فليس من العدل او من الحكمة عدم الاعتراف بالمنظمة بأنها المحاور الفلسطيني في الوقت الحالي. ومع انه لم يتم اختبارها بعد من حيث قدرتها كهيئة سياسية على حمل مسؤولية التفاوض للوصول الى تسوية سلمية، الا انه لا يوجد من ينافسها. وهي الجهة الفلسطينية الوحيدة المنظمة والمعترف بها على المستوى الفلسطيني والعربي والدولي كالممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

واذا فشلت المنظمة في الاستجابة لتوقعات الشعب الفلسطيني في تمثيلها لمصالحهم في عملية السلام وتمثيلها لتطلعاتهم الوطنية فان ذلك لن يعني ان القضية الفلسطينية ستزول من النزاع في الشرق الاوسط. فالقضية في النهاية قضية فلسطينية، لا قضية منظمة التحرير. ولن يتم طرح بدائل للمحاور الفلسطيني الا في حال فشل منظمة التحرير في هذه المهمة.

ازمة عربية

● محاضرة القيت في الغرفة التجارية في الزرقاء بدعوة من نادي اسرة القلم بتاريخ 30 حزيران 1981 .

سماها العالم المشكلة الفلسطينية، وسميناها نحن القضية الفلسطينية. وبالرغم من ذلك عالجناها حتى الان كمشكلة ولم نرتق الى تعاملنا معها كقضية. والفرق بين المشكلة والقضية يتجلى في السلوك المترتب على كل من هذين المفهومين وهو فرق شاسع وجوهري في آن معا. المشكلة يمكن ان نتعايش معها بل يمكن ان نكيف حياتنا مع تأثيراتها المختلفة الى ان تنضج الظروف والاسباب المعقولة لحلها. نقول مثلا: العالم الثالث يواجه مشكلة التزايد السكاني والهجرة من الريف الى المدن وغير ذلك ونقول ايضا ان الغرب الصناعي يعاني من مشكلة تفكك الاسرة ونقول ان الاردن يواجه مشكلة مياه او طاقة وهكذا. وفي جميع الاحوال ومع وجود المشكلة يتمكن المعنيون، دولا كانوا ام افرادا، بالتكيف مع هذه المشكلة، والتعايش معها من خلال محاولات التقليل من اثارها الضارة. والاهم من ذلك ان المشكلة تسمح للذين يتصدون لحلها بان تختلف آراؤهم وتتعدد اجتهاداتهم حول اسلوب الحل.

اما القضية فهي شيء اكبر، شيء يتحد المعنيون بها في تعريفها هدفا وايمانا وعملا، المشكلة تبقى حتى تحل اما القضية، فتبقى اولا حسب ايمان اصحابها بها. فاذا بقي الناس مؤمنون بها بقيت حية في نفوسهم واملت عليهم سلوكا معينا، وتتسع دائرة هذا السلوك لتشمل مختلف مظاهر الحياة والفعاليات والتوجهات على صعيد الفرد والجماعة.

القضية تحكم السلوك العام للدولة، اما المشكلة فتحكم سلوك الدولة في قطاع معين.

القضية تؤثر في سلوك كل فرد في المجموعة، اما المشكلة فتؤثر في سلوك افراد معينين في جانب او اكثر من حياتهم وليس في كل مظاهر الحياة.

فهل على ضوء ذلك نستطيع الادعاء بان القضية الفلسطينية هي حقا قضية تعبر عن نفسها في سلوكنا الجماعي العربي او الفردي ام انها انحدرت الى مستوى المشكلة؟

على اي حال فالتعبير الشائع والمستعمل اليوم هو ازمة الشرق الاوسط فمن هو صاحب هذا الاصطلاح السياسي. وكيف تحورت القضية الفلسطينية في القاموس العربي الاسرائيلي الى ازمة الشرق الاوسط.

ومن هم الاطراف في هذه الازمة؟

الازمة في قاموس المنجد هي الشدة او الضيق والازمة هي حالة من التوتر تنشأ بين دولتين او اكثر يمكن ان تضعها في حالة مجابهة في ميدان او اكثر من الميادين التالية: الميدان الدبلوماسي والاعلامي والسياسي والاقتصادي والعسكري. وتبقى الازمة الى ان تحل توفيقيا بين المتنازعين او يتخلى احد الطرفين عن حقوقه مستسلما لارادة الطرف الاخر. والى ان يحدث ذلك تواصل الحكومات المعنية عملها املا منها بان تحل الازمة لصالحها. ويحدث احيانا ان تفتعل دولة ما ازمة مع دولة اخرى بقصد احداث حالة من التوتر تتوقع ان تحل لصالحها وفق تقديرات مسبقة تقوم بها على اساس حسابات القوة والضعف والحاجات والتحالفات.

وازمة الشرق الاوسط تسمية دولية جديدة دخلت القاموس الاعلامي والسياسي الدوليين بعد حرب 1967 وحلت هذه التسمية محل ما سمي الى ذلك الوقت بمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، بل ان قرار مجلس الامن 242 في اشارته الى البعد الفلسطيني في المشكلة، لم يخرج عن التسمية السائدة حتى ذلك الوقت، الا وهي مشكلة اللاجئين.

فكما هو معروف كان العرب حتى حرب 1948 يسمونها القضية الفلسطينية، وكان سلوكهم بالرغم من وقوعهم تحت السيطرة الاجنبية اقرب الى اعتبارها قضية منه الى اعتبارها مشكلة. اما العالم الخارجي فكان يسميها المسألة الفلسطينية او مشكلة النزاع العربي اليهودي في فلسطين وبعد قيام دولة اسرائيل عام 1948 تبدلت التسميات كاحدى النتائج المترتبة على الحقائق الجديدة. العالم اخذ يسميها مشكلة اللاجئين الفلسطينيين . اما العرب فتراجعوا خطوة واخذوا يطلقون عليها المشكلة الفلسطينية. وبقي الحال كذلك حتى حرب عام 1967 التي انتهت باحتلال اسرائيل لكامل الارض الفلسطينية ولاراض عربية جديدة اي ان القضية الفلسطينية تحولت من نزاع يهودي فلسطيني قبل عام 1948 الى نزاع عربي اسرائيلي حتى عام 1967 الى ازمة دولية بعد عام 1967 والحقيقة ان البعد الدولي في النزاع ظهر بقوة في العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 ورقد بعد انسحاب اسرائيل من سيناء وقطاع غزة ليستيقظ من جديد بعد حرب 1967 حينما كانت الحرب الباردة في عنفوانها ولتأخذ المشكلة شكلا جديدا واسما جديدا هو ازمة الشرق الاوسط. من وجهة نظر دولية كانت التسمية منطقية لان العالم رأى في الوضع الجديد حالة من التوتر في منطقة واسعة وهامة مقحم بها دول من المنطقة واخرى من خارجها وفي بقاء هذا التوتر تهديد ليس لدول المنطقة فحسب بل ولدول عديدة من العالم وفي مقدمته الغرب الصناعي لا لشيء الا لان التوتر يغطي منطقة نفطية هامة.

> ■ على اسرائيل ان تمنح حق العودة لبعض الفلسطينيين وحق استخدام ميناء حيفا

اما عناصر ازمة الشرق الاوسط كما يراها العالم الخارجي فهي:

1– ان حالة التوتر القائمة يمكن ان تنشأ عنها مجابهة عسكرية بين اطراف النزاع من شأنها ان تؤدي الى مجابهة اوسع بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي كما حدث مؤخرا في ازمة الصواريخ السورية في لبنان.

2– حالة التوتر قد ترافقها حالة عدم استقرار قد تفضي الى اعمال عنف في داخل العالم العربي نفسه يتخذ من المنشآت النفطية هدفا له او قد تؤدي الى مجابهة عسكرية جديدة بين العرب واسرائيل يضطر العرب لاستخدام النفط سلاحا في هذه المجابهة كما حدث عام 1973 وكان المتضرر الرئيسي من ذلك الغرب الصناعي.

3– استمرار التوتر وعدم الاستقرار ربما يرافقه نتيجة التفوق العسكري الاسرائيلي من احباطات متزايدة في المجتمع العربي قد يدفع شعوب المنطقة الى التطرف الذي من خلاله يمكن للاتحاد السوفياتي ان يحقق مكاسب على حساب المصالح الغربية.

قد يبدو منطقيا من استعراض هذه الملامح لازمة الشرق الاوسط، كما يراها الغرب، ومن منظور هذه الدول ان تستخدم نفوذها على اسرائيل لحل هذه الازمة وفق مبادىء الاجماع الدولي تجنبا لوقوع المحذور من استمرار هذه الازمة غير ان الواقع يشير الى غير ذلك تماما، والسبب كما اصبح معروفا عالميا هو دعم الولايات المتحدة للموقف الاسرائيلي الى حد يمكن القول معه ان السياسة الاميركية في الشرق الاوسط هي سياسة اسرائيلية وليست سياسة اميركية وكل ما تفعله هو حماية اسرائيل في الشرق الاوسط بدل العمل على تغيير سياستها وكل ما تحاول اميركا فعله كما اوضحته الادارة الجديدة ضمانا لمصالحها هو الفصل بين النفط، كميدان اهتمام خاص تحت عنوان حماية الخليج من التهديد السوفياتي، وبين القضية الفلسطينية اي الحد من خطورة استمرار ازمة الشرق الاوسط.

واذا كانت هذه التسمية صحيحة من وجهة نظر العالم والغرب بخاصة فلا يعني ذلك ان نقبل ان تبنى سياستنا في العالم العربي على هذا التصور. ان التسمية بحد ذاتها ليست مهمة الا من خلال كونها تصورا لمشكلة ينبثق عنه سلوك معين وسياسات معينة. فقبول العرب بالتسمية، ومع الاسف الشديد، كان حتى اليوم تعبيرا عن قبولهم بالتصور الذي يبدأ بالتسمية وباحكام وقوانين الازمة الدولية تعريفا وحلا على حساب مفهوم القضية واحكام هذا المفهوم سياسة وسلوكا داخل العالم العربي نفسه، وقد يكون من الواقعية ان ننسجم سياسيا مع العالم وفق احكام مفهوم ازمة الشرق الاوسط لان ذلك يعني التأثير في نظرة دول العالم من خلال ادراكها لمصالحها وحرصها على الحفاظ عليها. ولكن من غير المقبول على الاطلاق ان ينسحب هذا الفهم على سياستنا في عالمنا العربي لانه يعني وبكل بساطة تخلينا عن مفهوم القضية وقبولنا باحكام الوضع الناشىء عن النصر العسكري الذي حققته اسرائيل في حرب 1967 وهو وضع يتسم بالخلل في العلاقة بين الطرفين الاصليين في النزاع: العرب والصهاينة.

التعامل مع العالم وفق قوانين الازمة يجب ان يتبناه العرب كتكتيك وهو تكتيك سياسي . اما على صعيد العمل في نطاق العمل العربي فيجب ان يستند الى اساس مفهوم القضية وهو موقف استراتيجي ويجب ان يبقى كذلك ان السلوك العربي السياسي منذ عام 1967 يسلط الضوء على جانب من الازمة العربية بالخلط بين التكتيك والاستراتيجية بل بالتخلي عن الاستراتيجية العربية لصالح التكتيك الذي يعمل ضمن حالة من الخلل الذي يشله ويجعله لونا من العبث والعمل غير المجدي. ويشهد على ذلك الواقع الحالي لاسرائيلي في الارض المحتلة بما تخلق من حقائق جديدة، وللعرب في تمزق مواقفهم وضياعهم وقلقهم حول حاضرهم ومستقبلهم.

ماذا يعكس هذا الضياع وهذا القلق؟ وماذا يعنيان؟ وهل الازمة العربية ستواصل العمل التكتيكي في غياب الاستراتيجية ؟ او هل لذلك اسبابه؟ وما هي هذه الاسباب؟ وهل ستستمر بهذا الاسلوب من العمل؟ وماذا ستكون النتائج؟.

للاجابة عن ذلك لابد ان نعترف بان العالم العربي في ازمة حقيقية وان ما يسمى بازمة الشرق الاوسط ما هي في حقيقتها الا ازمة عربية. وان هذه الازمة ناشئة في اساسها عن حالة الخلل القائمة بين العرب من جهة في هذا الربع الاخير من القرن العشرين وبين اسرائيل كتجسيد للحركة الصهيونية العالمية.

ان حرب حزيران 1967 لم تكشف فقط عناصر هذا الخلل بل اضافت اليه. نلمس ذلك بشكل خاص حينما نستعرض العمل العربي في الاربعة عشر عاما الماضية من اجل استعادة الارض المحتلة بالوسائل السلمية.. لقد اثبت هذا العمل فشله الكامل لان الحرب يمكن ان تحقق ما لم يحققه السلام بل لان السلام كالحرب يحتاج الى ادواته الخاصة وظروفه المواتية التي يشكل التوازن بين طرفي النزاع فيها ركنا اساسيا لا يمكن اغفاله. اما عناصر هذا الخلل فهي:

اولا الخلل السياسي: من مظاهره:

أ– الخيارات الاسرائيلية مقابل الخيارات العربية. لقد افرزت حرب 1967 وضعا يقف فيه العدو وبين يديه في هذه المرحلة خياران: خيار الحرب الظافرة وخيار السلام. فضلا عن انه يقف على الارض المحتلة موضع الخلاف في اطار السعي السياسي لحل الازمة، وفي المقابل لا يملك العرب الا خيارا واحدا هو خيار السلام.

ومن يملك خيارا واحدا في عملية المقايضة لا يملك خيارا على الاطلاق في اطار هذه الحالة من الخلل مارسنا عملنا السياسي طوال اربعة عشر عاما لا لنتوج في نهايتها عملنا بالسعادة باستعادة الارض المحتلة بل لنقرع رؤوسنا في 7 حزيران باصوات الانفجارات في المفاعل النووي العراقي لعلها توقظنا من سباتنا. وندرك معنى المعادلة القائمة بيننا وبين العدو ونحن نتحدث ونعمل من اجل تسوية سليمة لازمة الشرق الاوسط تقوم على السلام العادل والدائم وفق المبادىء المعلنة التي يتمسك بها العرب في سعيهم لتحقيق هذه التسوية. فالسلام العادل لا يمكن تحقيقه الا بازالة الخلل القائم بحيث يمتلك العرب مثل العدو خيار الحرب الظافرة جنبا الى جنب مع خيار السلام.0

يتبع الاحد

طبرية في ذكرى تسليمها لليهود

■ خليل .م . السعد*

حتى لا ننسى

كم بت أحيس بمعتي وأداري
يا موطني يا ملعب التذكار..
يا زفرة في خاطري مخنوقة..
سالت مؤججة على أوتاري..
لولا على شفة الخلود بقية
من يوم حطين تبلّ أواري..
لتراقصت في شطي المهجور
أمواج القنوط وضحكة الأقدار..

سعيد تيم

* * *

● تعتبر طبرية احدى المدن الاربع المقدسة عند اليهود، اضافة الى القدس والخليل وصفد، ويحدثنا التاريخ، أن اليهود وأحبارهم استقروا في طبرياً بعد أن هدم (تيطس) الروماني مدينة القدس عام (70)م، حيث اصبحت مركزاً للتعليم الديني اليهودي، وفيها جمعت (المشنا) و(الجمارة)، كما تضاعفت أهميتها بعد انشاء المجلس اليهودي الاعلى (السنهادريم) في القرن الثاني الميلادي..

وحتى القرن التاسع عشر، كان يهود طبرية يعيشون في حي خاص بهم، يفصله عن بقية المدينة سور عال له بوابات ضخمة تغلق بعد غروب الشمس، ولا تفتح إلا عند شروق شمس اليوم التالي..(جيتو)..

ومع بداية الانتداب البريطاني على فلسطين، وجه الصهاينة انظارهم نحو طبرية، فتتابعت اليها الهجرات اليهودية المتلاحقة، وبعد اغتصابها عام (1948)م صارت طبرية احدى مدن التطور الرئيسية في فلسطين المحتلة.. وكانت اهمية طبرية قد تعاظمت عام (1905)م بفضل سكة الحديد التي بناها الاتراك قرب قرية سمخ جنوب طبرية، فتطورت حركة المواصلات مع ازدياد حركة النقل البحري عبر بحيرة طبرية، وفي (25/9/1918)م احتل الانجليز مدينة طبرية، ثم شكلوا قوة من الشرطة معظم عناصرها من اليهود، وفي عام (1920)م زار "هربرت صموئيل" المندوب السامي البريطاني "اليهودي" المدينة، وأمر بتطبيق الحكم الذاتي اليهودي فيها، داعياً لتهويد المدينة بشكل كامل (واكراماً لهذا اليهودي المتآمر، اسس اليهود حياً يهودياً كبيراً شمال المدينة اطلقوا عليه اسم "كريات صموئيل" عرف بين الأهالي باسم "حزات بايت" ومنذ تلك اللحظة بدأ اليهود بتحويل المهاجرين الجدد الى طبرية لتغليب العنصر اليهودي فيها.

وقد شارك أبناء مدينة طبرية في النضال الوطني الفلسطيني، في مختلف مراحله، كما عانت طبرية ايضاً، من تعسف الانجليز وطغيانهم، فقد زج بعدد من شباب ورجالات المدينة في المعتقلات، نذكر منهم.. إبراهيم الحاج خليل (أبو فوزي) شاكر خطاب (أبو عزات) أحمد السعد (أبو خير) سعيد خرطبيل (أبو نمر) عبد الرحمن الكردي (أبو أحمد) اسماعيل قره شولي، عبد الرحمن السماك (أبو خير) وقاسم خميس (أبو اسماعيل) والشيخ محمد المسلماني (أبو أحمد) ومحمد خليل سعدية (أبو خليل) وأحمد سعدية (أبو محمد)..وغيرهم ..

ولم تتقاعس المرأة الطبرانية عن النضال، فقد شاركت مع الرجل جنباً الى جنب في تقديم ما يمكنها.. نذكر من المشاركات في النضال: يسرى دمشقية (أم فوزي الحاج خليل) زهية العجم (أم محمد) الحاجة هدى السحتوت (أم أحمد) وصبحية الكردي (أم مرعي) التي كانت تسعف الجرحى أثناء القتال، ونور خليل عيلبوني (أم جابي) وقد انيطت بها مهمة تهريب السلاح من والى المقاتلين، وكانت بمثابة حلقة اتصال بين مجموعات المناضلين في أحياء المدينة..

..أما أبرز الرموز الطبرانية التي كان لها شأن عظيم.. الشهيد أحمد موسى الدلكي، اول شهيد للثورة الفلسطينية المعاصرة، والشخصية المعروفة، المفكر الكبير الدكتور فايز يوسف الصايغ، الذي وضع وصاغ قرار هيئة الأمم المتحدة - باعتبار الصهيونية شكلاً من اشكال العنصرية، وأخويه أنيس الصايغ وتوفيق الصايغ، والصحفي الفلسطيني المعروف صاحب جريدة الكرمل نجيب نصار.. والدكتور اديب خليل خرطبيل (صاحب مستشفى الجهاد بطولكرم).

معركة طبرية ..وتسليمها لليهود..

حسب الخطة المدبرة بين الانجليز والعصابات اليهودية الارهابية في داخل طبرية، وفي المستعمرات المحيطة بالمدينة، وما ان فرغ قادة الهاغاناة في طبرية من حبك خيوط المؤامرة مع حاكم لواء الجليل، الانجليزي (المستر إيفانس)، وترتيب عملية الاستيلاء على طبرية.. كان لابد لعصابة الهاجاناة من ارتكاب جريمة شبيهة بمجزرة دير ياسين، لارهاب السكان العرب، فقامت هذه العصابات، بارتكاب مذبحة (ناصر الدين) الواقعة على مسافة ثلاثة كيلومترات غربي مدينة طبرية، كان ذلك في اليوم التاسع من نيسان عام (1948)م والمعركة في طبرية دائرة..

***

في اليوم الثاني عشر من آذار (1948)م ، اشتبك العرب واليهود في قتال مفاجيء، لأمر افتعله اليهود، لجس نبض السكان، ولمعرفة امكاناتهم القتالية، وقد استمر القتال اربعة أيام، كان تفوق العرب فيها ظاهراً، رغم قلة امكاناتهم وضعف تسلحهم.. ماجعل القائد الانجليزي لموقع طبرية يتدخل لوقف القتال، باعتبار ان بريطانيا مازالت منتدبة على البلاد، وهي المسؤولة عن حفظ الأمن والنظام..

بعد هذه المعركة..عاد من دمشق المجاهد صبحي شاهين، ومعه مجموعة من شباب المدينة، تلقوا تدريبات عسكرية في دمشق، كما قدم الى طبرية من الناصرة ستون مسلحاً بقيادة الضابط في الجيش الأردني (محمد علي العورتاني)، ومجموعة أخرى بقيادة ذياب الفاهوم، وأخرى بقيادة أبو إبراهيم، وخامسة بقيادة أبو الرب، فصار عدد المجاهدين في طبرية مئتين وعشرين مقاتلاً فقط..

وفي السادس من نيسان عام (1948)م بدأ اليهود المعركة مستعملين مختلف أنواع الاسلحة، وقد قدر عدد اليهود المهاجمين بألف مقاتل، وقد دافعت الحامية الطبرانية بأسلحتها الخفيفة عن مدينتهم، ووقف افرادها في وجه الهجوم اليهودي سداً منيعاً مدة تسعة أيام بلياليها.. وفي اليوم التاسع من المعركة، ليلة (15-16/4/1948)، اشتد الهجوم اليهودي على المدينة بشكل مكثف، فأمر قائد الحامية (صبحي شاهين) رجاله بعدم الرد على القصف اليهودي، حتى يأمرهم بذلك، فظن اليهود، أن المقاومة انتهت، فاستمروا في تقدمهم، وعندما اصبحوا على بعد خطوات من مكان تحصينات الحامية الطبرانية، أصدر القائد أمره بضرب النار، فبدأت الرشاشات والقنابل اليدوية تحصد أفراد العصابات اليهودية المهاجمة، فتحول الهجوم اليهودي الى هزيمة مريرة، تكبد خلالها اليهود عدداً كبيراً من القتلى والجرحى. حاول اليهود بعد هزيمتهم هذه سحب قتلاهم وجرحاهم من ارض المعركة، فأحضروا حافلة على شكل مصفحة عسكرية، وحاولوا التقدم بها، وبجوار سوق الخضار تصدى لهم المقاتلون مرة ثانية، وجعلوا الحافلة ومن فيها حطاماً.. ومن ضمنهم قائدة العملية، (براخا يحيى الدهان).. وهنا تدخل القائد الانجليزي لموقع طبرية، ومنع التجول في المدينة اعتباراً من (16/4/1948م) وأمر بقيام هدنة مدتها ثلاثة أيام بين العرب واليهود، طالباً من رجال الهاجاناة عدم التعرض للسكان العرب، ممهداً بذلك لخروج من يريد من السكان العرب من المدينة.. لكن اليهود، كعادتهم في نقض العهود، نقضوا الهدنة في اليوم الثالث، وقاموا بهجوم مباغت في اليوم التاسع عشر من نيسان، احتلوا فيه فندق طبرية الكبير (غروسمان)، وعمارة بنك باركليس، المشرفين على الأحياء العربية من الجهة الشمالية، ثم نسفوا دائرة البريد المشرفة على الأحياء الغربية، كما نسفوا جزءاً من سور المدينة الجنوبي، فصارت الأحياء العربية كلها مكشوفة أمامهم، وبذلك سيطروا على المدينة من كافة جهاتها وبدأوا يدخلون الأحياء العربية..

وهنا بدأت المفاوضات عن طريق الوسيط (مصطفى.....) والمترجم (سعيد.....) وفي اجتماعين متتالين، ضم كل منهما، قائد الحامية البريطانية الكولونيل (أندروس) ورئيس بلدية طبرية اليهودي "يوسف دهان" وقائد الهاغاناة ليفي بهلول، وقائد عمليات الهاجاناة يوسف شيفي، وثلاثة من زعماء طبرية العرب التقليديين، وتم الاتفاق في هذين الاجتماعين على تأمين خروج أهالي المدينة منها بسلام، ونقلهم الى جهات أخرى، وبناء على هذا الاتفاق ارسل القائد العسكري البريطاني عشرين سيارة عسكرية، حشر في كل سيارة منها ستين شخصاً بدون امتعتهم، ونقلوا نقلاً عشوائياً الى الناصرة وسمخ، وصفد، وكان عدد كبير من سكان المدينة قد تركوها مشياً على الأقدام، أو عن طريق البحيرة بواسطة القوارب، الى سمخ، والشط الشرقي للبحيرة. ولوبية والمغار عن طريق جبل اللوزات الشمالي.. وما أن تم ترحيل السكان حتى اندفع اليهود الى منازل العرب ومحلاتهم التجارية لينهبوا ويسرقوا ما فيها من أثاث ومؤن ومواد غذائية..

وكان بعض المجاهدين الذين قدموا من الناصرة والقرى المجاورة، قد غادروا المدينة أثناء الهدنة الى لوبية والمغار، ولم يبق في المدينة مع الأهالي إلا "محمد علي العورتاني" وجماعته، وصبحي شاهين والمقاتلين من أهالي طبرية، والذين صمموا على البقاء في المدينة، كما أصروا على الخروج من طبرية بعد سقوطها بيد اليهود، بكامل أسلحتهم، وكان لهم ذلك..

* * *

لزاماً علينا أن نذكر الذين ابلوا بلاء حسناً في معركة اثبات الوجود في طبرية، وقدموا دماءهم، وديعة الأمة فيهم..فداء بلدهم.. والشهداء هم: خالد القهوجي (القشقوش)، عوض عامر، انطون فضة، مطلق عمر السحتوت، عبد شحادة إسعيد، محمد سعد الدين، خالد أبو رصاص، محمد سعيد المتوالي، سعيد منصور، حسن مصطفى الجراح (الشيش)، يوسف أبو البيض، أم محمود الراعي، حافظ سميري، إحسان كنجو، يوسف شموط، صبحي الحموي، أحمد سعيد الشيخ، محمود حسين، حميدي المفلح، ابن العجوز، وطفلين لحسين الزعبوطي، والسيدة أم رامز (والدة القائد محمد العورتاني)...

اما الجرحى، فنذكر منهم سليمة الدرزي، يونس أبو ليل صبحية الحطيني، وأحمد السعد، وسعيد السيدي، وسعد القهوجي.

ومن المجاهدين الشجعان الذين وضعوا ارواحهم على اكفهم متمثلين بالقول (ان الدماء التي في عروقنا، هي وديعة الأمة قد متى طلبتها وجدتها).. فنذكر منهم أيضاً، الابطال: صبحي شاهين، محمد العورتاني، خليل سامي الطبري، فوزي محمد رمضان، اسماعيل الحاج خليل، خير طاهر الطبري، فوزي [illegible] سعدية، باكير فياض باكير، سعيد مصطفى السيدي، سعيد البيروتي، يوسف سعيد الطبري، نمر سعيد خرطبيل، سامي [illegible] السعد، عباس حماد، محمود عبد القادر عمارة، محمود [illegible] السعد، مصطفى العبد زيدان، محمد علي خليل (البوليس) [illegible] محمد حسين العجلوني، منير محمد حسين العجلوني، أحمد عبد الرحمن الكردي، محمود محمد السحتوت، عبد نمر السيد، عبد الله دياب السعد، محمود نعناعة، عبد الهادي حماد، شفيق السعد، علي صالح رباح، محمد شموط، الشيخ محمد المماني، أحمد محمد المسلماني، عبد الله السوطري، عمر قرشولي، [illegible] عبد الرحمن الكردي، علي حسين الدلكي، نايف جبر السعد، أحمد جمال (أبو صخر)، سعيد القهوجي، محمد السكري، شاكر خطاب، سعيد الياسين، جميل صالح القهوجي، أحمد يحيى الحاج خليل وأحمد محمد السعد.. ونأسف لمن لم نذكرهم..

ونظل نقول.. ان اسم طبرية منقوش في ذاكرة كل الناس من أهلها، رجالاً ونساءً، شيوخاً وشباباً واطفالاً، وأجنة في بطون الأمهات..

وطبرية.. مثلها مثل كل المدن والقرى الفلسطينية المغتصبة، هي اليوم اسيرة.. لكنها تنشد..مع الشاعر (احمد [illegible]):

كم على السيف مشيت كم بجمر الظلم والجو[illegible]..
كم تحملت من السفر... وكم من ثقل البلوى [illegible]..
غير أني ما انحنيت..0

* باحث في المسألة اليهودية

DIE WELT

أبعاد الصراع الدولي في البلقان

■ نيكولاوس بلومه

● ازدادت احتمالات تدخل روسيا عسكرياً في منطقة البلقان الى جانب يوغسلافيا وصربيا لمواجهة الغارات والهجمات الجوية المكثفة التي تشنها طائرات حلف شمال الأطلسي (الناتو) على اراضي تلك الدولة الاوروبية منذ أكثر من اسبوعين دون ان تتوفر اية دلائل سريعة على قرب انتهاء هذه المواجهة المدمرة والتي يمكن أن تنذر بالاتساع للتحول الى حرب عالمية.

الرئيس الروسي بوريس يلتسين خرج أخيراً عن صمته وأصدر اول تحذير رسمي له لحلف الناتو من ان روسيا لن تظل مكتوفة الأيدي ازاء ما تتعرض له يوغسلافيا من غارات مدمرة ومن اعتداءات متواصلة قائلاً ان استمرار هذه الاعتداءات وهذه الغارات ستكون بمثابة خطوة لاندلاع حرب شاملة في كل اوربا وربما ايضاً تؤدي الى اندلاع حرب عالمية. هذا التحذير القوي جاء خلال اجتماع عقده يلتسين في الكرملين مع حكام الأقاليم الروسية، موضحاً أن روسيا كانت لا تريد ولا تسعى للانجرار في النزاع القائم في منطقة البلقان. لكن الوضع سيتغير جذرياً إذا زج حلف الناتو بقوات ارضية في هذا النزاع، فروسيا قيادة وشعباً لا تسمح تحت اي ظرف من الظروف باستسلام يوغسلافيا لأهداف ونوايا الولايات المتحدة وحلفائها الأوروبيين الاعضاء في حلف الاطلسي.. واكد يلتسين في هذا الصدد أن روسيا لن تسمح للناتو بغزو واحتلال يوغسلافيا. وقال ان الناتو يفكر جدياً بالقيام بعمليات ارضية، وهي بذلك تسعى لاحتلال يوغسلافيا وجعلها احدى محميات ولهذا فان موسكو لن تتخلى عن يوغسلافيا ولن تسمح تحت اي ظرف بتحقيق هذا الهدف.

والمعروف ان كندا كانت اول دولة عضو في الناتو تستجيب وتؤيد ارسال قوات ارضية الى يوغسلافيا. كما أن وزير الخارجية الألماني يوشكافيشر لم يستبعد مشاركة قوات المانية في الهجوم على يوغسلافيا.

الجنرال الالماني كلاوس ناومان أعرب من ناحية عن شكوك متزايدة ازاء قدرة حلف الناتو في حربه مع الصرب على تحقيق أهدافه بواسطه الغارات الجوية فقط. وقال "ان المعارك الأرضية هي التي تحدد نتيجة هذا النزاع بالطبع، وأنه من دون المعارك الأرضية ومن دون التواجد العسكري على الأرض لا يمكن حسم اية نتيجة".

وبالنسبة للمواجهات والشعارات التي يشنها طيران الناتو بزعامة الولايات المتحدة فإن الأهداف الأميركية خلال الاسابيع الماضية قد تتقلب طبقاً لتصريحات المسؤولين الأميركيين والأوروبيين من حماية أهل كوسوفو الى الحاق هزيمة بالصرب الى تنفيذ المهمة والى التزام الصمت أحياناً. فأي حرب تتطلب وضوحاً في الأهداف وغموضاً في الوسائل وما فعلته الإدارة الأميركية كان العكس تماماً. فهي أضفت الغموض على الأهداف وكشفت وسائلها مما تسبب في حدوث ارتباك كبير واصبح الحال كمن يسير في نومه ليتجه نحو الخطر ثم يستيقظ عندما تنتابه غصة.

هذا ما يقوله المعلق السياسي لصحيفة "دي فيلت" الألمانية نيكولاوس بلومه في معرض تعليقه على الحرب الدائرة حالياً في البلقان. ويستطرد هذا المعلق قائلاً: "ليست مصداقية الناتو وحدها على المحك. فهناك أيضاً سمعة الادارة الاميركية، فإذا لم تستطع القوات الجوية للناتو حسم الموقف سريعاً فإن الثقة بالقوات الجوية الأميركية ستهتز وبخاصة في الوقت الذي اختارت فيه الولايات المتحدة لنفسها الحفاظ على امن وسلام العالم باعتبارها سيدة النظام العالمي الجديد بلا منازع".

وتتساءل صحيفة "دي فيلت" في تعليقها ايضاً: هل فعل "الناتو" قانوني؟ وتجيب قائلة: "اميركا وبريطانيا تدعيان أنه هكذا وان الغارات التي يشنها الناتو من شأنه ان يمنع حدوث كارثة انسانية، لكن خبراء القانون يؤكدون ان اميركا وبريطانيا على خطأ. ربما يكون الرئيس اليوغسلافي ميلوسيفيتش قد انتهك القانون الدولي ومواثيق جنيف ومواثيق الابادة الجماعية لعام 1948، لكن هل يستدعي ذلك القصف المدمر ويجعله عملاً قانونياً وشرعياً؟

القانون الدولي نفسه يتحدث عن الدفاع عن النفس والتفويض من مجلس الأمن الدولي، والامران خرقاً من جانب اميركا والناتو.

فالقصف هو خرق واضح لميثاق الأمم المتحدة وخرق لوثيقة تأسيس حلف الناتو أيضاً. ان هناك ما يفوق ويتخطى هذه المواثيق والقوانين انها المسألة الانسانية. وهذا بالضبط ما يشهده العالم الآن".

لقد أثبت الرئيس كلينتون وقادة دول حلف الناتو انهم قد انتهكوا تماما كل هذه المواثيق. ان درس كوسوفو الحقيقي هو أن القانون الدولي قد اصبح اكثر عرضة للنفاق الأكاديمي، وطالما أن سياسة كلينتون قائمة على الخطأ وخاصة بحملها قانونها الخاص بيدها وما يتمخض عن ادمغة في الكونغرس. فقد اكتملت المبررات لعمل وانتهاكات الناتو ولم تعد هناك حاجة لأن يتعب الرئيس كلينتون نفسه او ان يتعب مؤيدوه انفسهم في البحث عن الآلية للقيام بذلك. وتقول الصحيفة في تحليلها انه في حالة لم يتمخض عن هذه الأزمة اي شيء هام، فربما يشعر المرء على الأقل بواقع محدودية ونفاق وهم الشرعية الدولية التي نجحت اميركا في جرجرتها الى هذا الدرك المهين وفي فرض قانون الغاب.

يمكن أن يلاحظ المرء وبوضوح ان ما يدور في البلقان الآن يمكن أن يكون هدفه اي شيء. فيمكن أن يكون اذلال اوروبا واثبات عجزها والحد من محاولتها استعادة شبابها وقوتها والوقوف في وجه تطورها لكي تصبح قوة قد تنافس القوة الوحيدة.. اميركا، هو الهدف. وربما يكون الهدف ايضاً محاسبة روسيا على اعمال اقترفها مؤسسها تيتو يوماً ووقوفه مع عدالة بعض القضايا الاقليمية والدولية.

كما أن تأجيج النزاعات الطائفية او المذهبية يمكن أن يكون هدفاً آخر من وراء غارات الناتو. لكن الهدف الأساسي والذي لم يشعر به سوى القليلين من الساسة. لهذا العدوان السافر يكمن في اذلال روسيا باعتبارها المستهدف الاساسي من وراء كل ما يحدث. والروس مازالوا يتذكرون ما أوصى به القيصر الروسي بطرس الأول الذي يعتبر "اب روسيا". فهذا القيصر قد اوصى أن الدم الصربي والدم البلقاني هو دم روسي سلافي ولا يجوز المساس بهما. وأن سفك الدم الصربي والبلقاني هو سفك للدم الروسي.

ان روسيا وقادة وزعماء روسيا يعون تماماً بأن المستهدف الرئيس لما يحدث هو رأس روسيا، ولكن ماذا يمكن لروسيا ان تفعل في وجه ما يحدث؟

منذ بدء الغارات الاطلسية على يوغسلافيا ظلت روسيا تقف موقف المتفرج بانتظار ما ستؤول اليه الاحداث والتطورات. فهي كانت ولا تزال تعلم بأن مجرد تخويف اميركا سيكلفها الكثير في البلقان. ومع استمرار الغارات وتعاظم الدمار وجدت القيادة الروسية نفسها في حيرة من امرها، هل ترسل سفناً لمراقبة الحرب الدائرة في البلقان ام تقحم قواتها في هذه الحرب عند اللزوم وإذا ما دعت الضرورة الى ذلك؟

وجاء تحذير الرئيس الروسي يلتسين ومن قبله رئيس الوزراء بريماكوف وكبار القادة العسكريين بأن روسيا لن تقف مكتوفة الأيدي ازاء ما يحدث ولن تسمح بغزو اطلسي اميركي ليوغسلافيا. وان اي غزو لهذه الدولة الاوروبية سيكون بمثابة مبرر لاندلاع حرب عالمية جديدة. فروسيا هي الأدرى بواقع الأرض وكيفية ادارة المعارك في كامل اوروبا الشرقية. وخبرة الحرب العالمية الثانية لا تزال حية وجاهزة. والزعماء الروس امثال زوغانوف ومعه جيرنوفسكي يحاولون تهديد اميركا مباشرة. وقائد الجيوش الروسية في وسط اوروبا ادوارد فاربيوف يقول "ان الصواريخ الروسية قادرة على الوصول الى العمق الأميركي بسهولة".

وتجمع الصحف الروسية في تحليلاتها حول حرب البلقان على أنه اذا كانت اميركا مرتاحة حتى الآن لسير المعارك والغارات فإن الغضب الروسي قد وصل الى اوجه كما أن صبر الروس قد نفد. وتقول هذه الصحف ان الموقف التصعيدي قد يضع واشنطن مجدداً تحت مرمى الصواريخ الروسية، تماماً كما كان مرسوماً لها ابان حقبة الحرب الباردة. كما أن البحرية الروسية تقف على أهبة الاستعداد وفي حالة استنفار قصوى لمواجهة كل الاحتمالات. فأي خطأ في الحرب الدائرة سيضع أميركا وحلف الناتو في حالة من البلبلة والتفرقة، سواء من حيث وجهات النظر او من حيث مصالح اميركا وهي في أيدي الأوروبيين الذين عليهم هم وحدهم حل مشاكل قارتهم وبالتالي إقصاء اميركا عن الساحة الاوروبية. وهذا بحد ذاته اضعاف لدورها الحالي والمستقبلي في القارة الأوربية.

وتتساءل صحيفة "ارجومنتي" الروسية في مقال رئيسي لها: ما بعد حرب البلقان؟ ولماذا تسقط هذه القنابل المدمرة على يوغسلافيا؟ وتقول الصحيفة في هذا الصدد: "لقد أصبح واضحاً لكل متابع على وجه هذه الأرض بأن الأميركيين لا يحترمون إلا القوة. فالشعب الروسي الذي يمتلك اسلحة نووية وفتاكة ولايمتلك المال عاجز عن فعل اي شيء في السياسة الدولية. وهذا العجز سيقود اوروبا الشرقية الى حروب فيما بينها. فكيف تتصور روسيا تلك الحروب؟ تقول المجلة: "ان اخوة الأمس بلغاريا وصربيا وروسيا وبولندا سيصبحون اعداء المستقبل بلغاريا ستنضم الى مظلة الناتو وبأمر مباشرة من الرئيس الأميركي بيل كلينتون سيتم قصف بلغراد وربما موسكو وعواصم أخرى. وسيحدث يوماً أن تقصف القنابل الأميركية موسكو للدفاع عن حقوق الشيشان مثلاً الذين يتمتعون بحكم ذاتي، كما هو الحال بالنسبة لشعب كوسوفو. فماذا سيتمخض عن هكذا سياسة؟ وهل من امكانية لايجاد احلاف في وجه مظلة حقوق الانسان؟ وغيرها من المفردات الأميركية؟

ان حدث مثل هذا الشيء فإن ذلك سيدفع روسيا باتجاه الهند والصين لكي يتجنبوا معاً أية حجج ومبررات أميركية بالاعتداء عليها ولتشكيل حلف يجابه حلف الناتو.

وترصد صحيفة "ارجومنتي" الروسية الخريطة الداخلية لروسيا وتقول أن كامل قوى اليمين واليسار في روسيا تجد نفسها ولأول مرة مضطرة لاتخاذ مواقف موحدة في مواجهة محاولات الهيمنة الأميركية على كامل اوروبا. وتتوقع الصحيفة في تعليقها وتحليلها بأن معارك الناتو ستؤدي الى التفاف الشعب الروسي حول ما يسمى "بحزب الحرب" ويقصد بذلك "الحلف الشيوعي". وما سيفعله هذا الحلف وما الحزب الشيوعي سيكون تحقيق انتصار ساحق على كافة القوى الأخرى بدافع العزة الوطنية وحماية دول اوروبا الشرقية من هجوم حلف الناتو. وتخلص الصحيفة الى القول: أن رأس روسيا هو المستهدف النهائي من وراء كل ما يجري. فأهل كوسوفو يتشردون في العراء ويوغسلافيا تقصف بضراوة، ولكن الوجع في رأس روسيا وادوية الصداع ستكلف روسيا غالياً لأن مسكنات الآلام من صندوق النقد الدولي باهظة الثمن.

حين قرر الرئيس كلينتون قصف يوغسلافيا فانه كان يعلم بأنه سيغضب الكثيرين. كما أنه توقع ان تتأفف روسيا وان تتوعد لكنه كان يعلم أيضاً بأن مشاكل روسيا الكبيرة والتي لا حصر لها ستجعلها عاجزة عن فعل أي شيء سوى ابداء الاستياء. خاصة وأن روسيا بحاجة للغرب اكثر مما يحتاجها الغرب. لكن الغضب الروسي الذي يحمل غطاء حكومياً يختلف تماماً عن الغطاء الشعبي لهذا الغضب. ففي داخل الروس مازال العداء للناتو وللغرب ولأميركا متأصلاً. ولعل حادث اطلاق النار على السفارة الأميركية في موسكو يعتبر خير دليل على مدى هذا العداء الشعبي المتأصل. والأيام القادمة تشهد التوازن الحقيقي لهذا الغضب الروسي والذي سينعكس بالضرورة على المواقف الرسمية للكرملين. ولعل التحذير الروسي على لسان الرئيس يلتسين يكون بداية هذا التحول في المواقف. وبالرغم من مكامن الضعف الواضحة في الموقف الروسي الرسمي. فرئيس الوزراء الروسي بريماكوف الذي فشل في اطفاء سعير النار الملتهبة في يوغسلافيا. يبدو مقتنعاً تماماً بأن الأميركيين سيحتاجون اليه في نهاية المطاف من اجل الخروج من المستنقع اليوغسلافي ما لم تحدث تطورات لم تكن في الحسبان.0

ترجمة: مصطفى عبد الله

عن صحيفة "دي فيلت" الالمانية

FINANCIAL TIMES

اضطرابات براغواي وخيارها الديمقراطي

● إذا كان من غلطة سياسية فظيعة قد ارتكبها رئيس براغواي السابق، رؤول كوباس غراو، فهي عدم التروي والحرص في اختيار الاصدقاء. ذلك ان ولاءه الصارم لشخص واحد، هو الجنرال السابق في الجيش، وقائد الانقلاب الذي وقع فيما بعد، لينو أوفييدو، قد ورط حكومته في مواجهة مريرة وضارية مع كل من البرلمان والقضاء، وافضى الى شلّ برنامجه السياسي الطموح.

ولكن استقالة كوباس مساء يوم الأحد الماضي سحبت، على الأقل، فتيل هذه التوترات، وخلقت فرصة ثمينة لالتقاط الأنفاس بالنسبة للديمقراطية الآخذة في الانتشار في البراغواي.

ومع ذلك، فان الرئيس القائم، لويس غونزاليس ماتشي، وهو الرئيس السابق لمجلس الكونغرس، سيمارس السلطة والحكم في بلاد ذات اقتصاد منكمش، وغياب الإجماع على القواعد الأساسية للديمقراطية. كما أن البراغواي ما تزال ترزح تحت الآثار الضارة للعنف السياسي الذي انفجر فيها في الفترة الأخيرة.

ومن ناحية أخرى، فقد أثار الرئيس غونزاليس ماتشي نفسه خلافاً، عندما أعلن في خطاب قبوله تولي مسؤولية الرئاسة، مساء يوم الأحد الماضي، بأنه سيخدم في هذا الموقع حتى نهاية المدة الرئاسية المتبقية من ولاية الرئيس كوباس، اي حتى عام 2003. أما العديد من خبراء الدستور، وكذلك السياسيون في المعارضة، فيرون بأن الرئيس الجديد ملزم بالدعوة الى انتخابات رئاسية جديدة خلال ستة اشهر. وهكذا، فان رفض القيام بذلك انما هو مغامرة بإشعال اضطرابات جديدة في البلاد.

كما أن أحداث الأسبوع الماضي قد جردت، كذلك، حزب "كولورادو" الحاكم من اثنين من أقوى قياداته السياسية، إذ كان نائب الرئيس لويس ماريا أرغانا – الذي اغتيل يوم الثلاثاء الماضي – على رأس المجموعة الرئيسية المهيمنة في الحزب، ومسيرة أموره بيد من حديد. والثاني هو السيد أوفييدو، الذي أعطي يوم الثلاثاء الماضي حق اللجوء السياسي في الأرجنتين، التي كان قد هرب اليها قبل سقوط صديقه وحليفه. ويتمتع أوفييدو بأنصار متحمسين داخل الحزب وداخل البلاد على حد سواء. وقد احتفظ هذا الحزب بقوته ونفوذه لأكثر من نصف قرن، وتتمايز هياكله التنظيمية دائماً عن تلك الخاصة بأجهزة الدولة.

على أن كلاً من أوفييدو وأرغانا كانا يخوضان صراعاً ضارياً من أجل السيطرة والتفوق في الحزب. ولم تتردد أقسام كبيرة من وسائل الاعلام المحلية في رفع السيد اوفييدو بقاتل نائب رئيس الجمهورية. ورغم ذلك، فيبدي المحللون المحليون المستقلون الحذر الشديد من هذا الاتهام، ويقولون إنه لم تتضح لغاية الآن اية ادلة واضحة على المحرضين على عملية الاغتيال.

وليس أمام الرئيس غنزاليس، وهو الظل في السابق لمعلمه السيد أرغانا، الا فرصة ضئيلة لفرض زعامته على حزب متقد بالمشاحنات. كما تبدو عليه النية لاختيار بعض رموز المعارضة الى عضوية حكومته، في محاولة منه لتوكيد قدرته على الحكم، والشروع في معالجة بعض القضايا الملحة التي تعاني منها البلاد.

فأقل ما يقال في الاقتصاد انه كان في حالة ركود خلال العام الماضي، وأن نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي في تناقص الآن. وقد بينت استطلاعات الرأي التي أجريت الشهر الماضي ان 10 بالمئة فقط من السكان يعتقدون بأنهم يعيشون حياة اليوم أفضل منها أيام ديكتاتورية الجنرال ألفريدو ستروسنر، الذي أطيح به عام 1989.

وعلى الرغم من المعضلات الكأداء، فقد طغى الحبور والفزع على العاصمة "أسونسيون" جراء تغيير الرئيس. كما ساد ارتياح عام في المنطقة جراء قيام المؤسسات الديمقراطية في البراغواي. ومما يذكر في هذا الصدد، ان القوات المسلحة رفضت تماماً التدخل إبان الاضطرابات السياسية، سواء تلك التي وقعت قبل انتخابات آيار ام بعدها، بل ظلت من دعامات السلطة السياسية.

ولكن استقالة كوباس، التي سبقت تصويت الكونغرس على تجريده من منصب الرئيس، كانت قد جاءت نتيجة التباحث فيها بنصيحة دولية. فقد مارس شركاء البراغواي في الاتحاد الجمركي – "ميركوسور" (المؤلف من البرازيل والأرجنتين والأرغواي، اضافة الى البراغواي) وكذلك سفراء دول الاتحاد الاوروبي، ودولة الفاتيكان، والولايات المتحدة، مارسوا جميعاً ضغوطاً من وراء الكواليس بهدف الإبقاء على البراغواي سائرة في الطريق الديمقراطي.

وفي هذا الشأن، قال كارلوس مارتيني، المحلل السياسي، "ان البراغواي ماتزال تمر بمرحلة الانتقال السياسي، والديمقراطية فيها ما تزال غضة، ضعيفة من الجانب المؤسسي، لدرجة أصبح استمرارها معتمداً كلياً على الضغوط الخارجية".

كما أن الضغوط الشعبية، التي برزت من خلال أعمال الاحتجاج الجماهيرية للطلبة والعمال الزراعيين دعماً لموقف الكونغرس ضد كوباس، قد لعبت هي الأخرى دوراً بناءً في تأمين عملية انتقال سلمية وواسعة النطاق.

لقد خرج البراغويون الى الشوارع بالألوف، مساء الأحد الماضي، في ضواحي العاصمة ومراكزها، تحت هطول الامطار الاستوائية في احتفالات ابتهاجية استمرت حتى صباح اليوم التالي. ومع هذا، فيمكن القول أن الذين هللوا لاستقالة كوباس ربما كانوا قد احتفلوا، وبذات الدرجة من الحماس، بالنجاح الساحق الذي حققه في انتخابات آيار الماضي.

فأين كان الشيء الخاطئ في هذا الذي وقع للسيد كوباس، هذا رجل الاعمال الغني، دمث الأخلاق، الذي بدا شخصاً في غير مكانه في هذه الأرض من الند والكلس المشبعة بالخطباء السياسيين؟ لقد كان كوباس بالأساس، مرشح حزبه لمنصب نائب الرئيس فيه في قائمة يرأسها السيد أوفييدو. وكان الفضل للحكم بالسجن 10 سنوات لى أوفييدو، لتزعمه محاولة انقلاب عام 1996، في إظهار السيد كوباس على المسرح السياسي، وكانت مفاجأة اكبر له شخصياً عندما وصل الأمر لتوليه الرئاسة.

ولم يخف السيد كوباس سراً، خلال حملة الانتخابات، من حيث نيته بإطلاق سراح أوفييدو. غير أن تحريره لهذا الأخير، بموجب مرسوم رئاسي صدر عنه بعد بضعة أيام فقط من جلوسه على كرسي الرئاسة، قد أدى الى نشوب نزاع بينه وبين المحكمة العليا التي اصرت على أن يقضي أوفييدو مدة محكوميته في السجن: اضافة الى ما خلقه ذلك من خلاف بينه كرئيس وبين البرلمان الذي هدد على الفور بتوجيه الاتهام للرئيس كوباس. لقد كان من الأفضل للرئيس اتباع استراتيجية التفاوض مع المعارضة، كما قال مارتيني، بشأن تخفيف الحكم على أوفييدو.

ويبدو على كوباس أنه أمن اتفاقا يمنحه الحصانة من الأعمال التي ارتكبها خلال فترة رئاسته. ولربما يسمح له كذلك بأن يصبح عضواً في مجلس الشيوخ مدى الحياة. غير أنه ظهر ليلة الثلاء الماضية أن هذا الاتفاق انحل وسط وصول تقارير بأن البرازيل على استعداد لمنحه حق اللجوء السياسي فيها.

اما سيد أوفييدو، ويبدو به الى الأرجنتين، فقد حرق جميع جسور. وفي هذا الصدد، قال أحد قارئي الأخبار في محطة التلفزيون، "لقد هرب الجبان أوفييدو مثل أرنب. نعم كأرنب". وأما التقاء من انصار أوفييدو، أو القيام ببعض اشكال الضربات المضادة اليائسة، فلا يمكن نفيها، الأمر الذي يزيد من تعقيد تيسير سير البلاد على طريق الديمقراطية.0

ترجمة: عوني أبو غوش

عن "الفاينانشال تايمز"

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
شارع الصحافة /تلاع العلي
ل. د الطباعون العربية
ص.ب 962198
عمان 11196 - الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266
عميد الدار
د. رياض الحروب
المحرر المسؤول
عزام يونس
هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
خالد الزبيدي سميح المعايطة
محمد جميل عبد القادر
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والإعلام
المدير العام
عدنان الحسيني
المدير المالي والاداري
نعيم السعيد
المدير الفني
م. باسل أبوسيف
دائرة الاعلان والتسويق والعلاقات العامة
هاتف: 5621114/5 فاكس: 5622177
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف: 5682223/4-5601099
فاكس: 5698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 ديناراً
الطبعة الدولية 700 $
المراسلون
لندن: حميد غريافة
هاتف: 4405450
القاهرة: فتحي خطاب
هاتف: 3534537
الجزائر: عبد المالك رزاقي
هاتف: 307293
تونس: صلاح الجورشي
هاتف: 757272
بغداد: أحمد صبري
هاتف: 5434027
مكتب العرب اليوم/ أمريكا
ص.ب 1042
Paterson N.J 07533
هاتف (973)684-6539
فاكس (973)684-6665
الطبعة الالكترونية
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo
العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
The Chairman Of The Board
Dr. Riad Al Hroub
Responsible Editor
Azzam Younes
Managing Editors
Marwan H'zayyen M. Ka'awash
Khalid EL Zubaidi M.Jamil
Sameeh AL-Maitah
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198
General Manager
Adnan El.Husseini
Financiaal & ADM.MGR
Naiem Isayyied
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
e-mail : basel@alarab-alyawm.com.jo
Advertising, Marketing P.R.Dept
Tel: 56114/5 Fax: 5622177
Printed in Amman by Alarab Printers Co. Ltd
Tel 5620541 Fax 5686144
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Tel 5620564 Fax 5602266
Correspondents
London H Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P. O Box 1042
Paterson N.J 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition
http//www.alarab-alyawm.com.jo
e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo



خضير الحميري

بحر الدم في الجزائر لماذا!؟

بكل الفخر والاعتزاز ننظر الى الجزائر التي قدمت مليونا ونصف المليون من الشهداء الذين قاوموا الاستعمار الفرنسي واحبطوا مخططاته الرامية الى ضم هذا البلد العربي الاصيل اليها.

وبكل الاحترام والتقدير راقبنا دعم الجزائر الشقيقة للثورة الفلسطينية بدءاً من فتح المعسكرات ومراكز التدريب وانتهاء بالتأييد السياسي والمعنوي وفتح الجزائر العاصمة للقيادة الفلسطينية لعقد اجتماعاتها واتخاذ قراراتها التي كان أخرها اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني عام 1988 واتخاذه قراراً بالاعلان عن الدولة الفلسطينية.

لا شك ان هذا القرار – الانطلاقة – جاء تقديرا فلسطينياً للجزائر شعباً وحكومة على دورها تجاه القضية الفلسطينية. ولا شك ان نظرة الفخر والاعتزاز والتقدير للجزائر شعباً وحكومات لم تتغير من قبلنا، إذ ما زال للجزائر – الثورة – مكاناً في قلوبنا ومكانة عالية في نفوسنا، غير أننا ومنذ عدة سنوات نعاني من الحيرة العمياء، لما يجري في هذا البلد العزيز على قلوبنا جميعاً، خاصة بعد تحوله الى ساحة عداء واتهامات وتطور الأمر بعد ذلك الى أن أصبحت الجزائر ساحة لسفك الدماء وزهق الأرواح، وذبح المواطنين العزل بالسكاكين، والاعتداء على المبدعين والمثقفين والمتميزين، وكأن الفاعلين يريدون الإشارة للغرب، بأن الاسلام – لا قدر الله – لا مكانة فيه للابداع او التميز، بل هو دين منغلق ومغلق، ويدعو للجهل والتخلف، مع أنه ليس كذلك.

ما حدث بالأمس اذكى نيران الفتنة، وأجج ألسنة لهب الخلافات، وزاد من حيرتنا العمياء اصلاً، حيث انسحب ستة مرشحين للرئاسة قبل بدء الانتخابات، متهمين الحكومة بالتزوير، ومهاجمين السيد عبد العزيز بوتفليقة بأنه مرشح العسكر.

الذي نود قوله هنا، هو أن هؤلاء المرشحين كان يجب استمرارهم في اللعبة حتى نهايتها، وممارسة الحق الانتخابي وانتظار النتائج، وبعدها التعامل مع الواقع بعقلية ايجابية وروح اخوية تهدف الى انتشال الجزائر مما هي فيه. ولا بأس من اللجوء الى القضاء لرفع المظلمة ان وقعت.

أما ما حصل، فانه مدعاة للشك والريبة، وعدم الرغبة في تجفيف بحر الدم في الجزائر، اذ بات واضحاً ان هناك مستفيدين مما يجري، وأن هناك تجاراً للدماء في هذا البلد الذي أبكانا جميعاً وأدمى قلوبنا لأن ما جرى ويجري فيه غير مبرر، وان وجدت أسباب لهذه الدماء المسفوكة، فهي غير مقنعة، لأن المستفيد منها، والذي يستغلها أبشع استغلال هم أعداء الله والأمة القاطنون خارج الجزائر، ويتبعهم من الشعب الجزائري المضلل.0

■ أسعد العزوني

محمد علي و داي الجزائر!

■ سعد بوعقبة

الحملة الانتخابية الجزائرية للرئاسيات تشتد مع تقدم الزمن وقرب موعد الانخاب.. ويشتد النقاش بين المتنافسين خاصة حول موضوع الهوية التي تعتبر مصدر خلاف حاد! فهناك من يقول: إن الشعب الجزائري مسلم والى العروبة ينتسب. وهناك من يقول: إن الشعب الجزائري مسلم وبربري فقط والى المتوسط ينتسب. وربما الى الضفة الشمالية للمتوسط ينتسب!

المتوسط الذي قادت فيه الجزائر مواجهة مع اوروبا في عهد جهاد البحر قاده رياس البحر واستمرت المواجهة 300 سنة تقريباً وقامت الجزائر بدورها الجهادي من القرن السادس عشر حتى القرن التاسع عشر لمنع تحول شمال افريقيا الى اندلس ثانية.. وقد اتجهت الجزائر شرقاً في الاستعانة بالقادة الأتراك من خلال استقدام الأخوين عروج وبربروس اللذين أرسيا قواعد جهاد البحر انطلاقاً من الجزائر وظل الاسطول الجزائري أقوى اسطول بحري في المتوسط وبقاء السفن التجارية سالمة من اسطورة رياس البحر الجزائريين الذين كانت اوروبا تسميهم قراصنة البحر.

وقد انهزم الاسطول الجزائري لأول مرة قرب جبل طارق وقتل اشهر قائد بحري جزائري واسمه الرايس حميدو.. ومنذ ذلك الحين تغني البحرية الأميركية نشيد الانتصار على البحرية الجزائرية على ظهر الأساطيل الأميركية الى اليوم.

وفي بداية القرن الماضي (القرن 19) كانت المواجهة بين اوروبا والجزائر على أشدها. وقد وصل الحال باحد دايات الجزائر وهو الداي "موزو مورتو" اي الرجل نصف الميت كما يسميه الاسبان الى وضع قنصل فرنسا في فوهة مدفع عملاق وقذف به السفن الاسبانية الغازية قرب ميناء الجزائر العاصمة.

وعندما احتلت فرنسا الجزائر عام 1830 اعتقلت فرنسا المدفع "عمي مرزوق" الذي قذف منه قنصل فرنسا. ونقل مكبلاً بالأغلال الى مدينة مونبلييه الفرنسية ووضع في احدى ساحات هذه المدينة مكبلاً بالسلاسل وهي المدينة كانت مسقط رأس القنصل الفرنسي المقذوف به في البحر!

وقبل أن تحتل فرنسا الجزائر عام 1830 بـ 5 سنوات وردت معلومات دقيقة من اوروبا الى حاكم مصر محمد علي مفادها ان فرنسا تدرس مع ايطاليا واسبانيا وبريطانيا ترتيب حملة عسكرية ضد الجزائر لاحتلالها خاصة بعد أن تكسر اسطولها في معركة جبل طارق مع الأميركان.

وقام محمد علي حاكم مصر آنذاك بابلاغ الداي حسين حاكم الجزائر بهذه المعلومات وحذره من فرنسا وحثه على الاستعداد لمواجهة الوضع.. ولكن الداي حسين حاكم الجزائر كان مستهيناً بتلك المعلومات الى حد الاستهتار، وواثقا من نفسه الى حد الغرور فاجاب محمد علي حاكم مصر: "نحن قادرون على مواجهة اي احتمال للغزو... وقادرون على صد الكفار عن بلادنا.. "أما أنت فاذهب وكل الفول!".

وبعد 5 سنوات من قدوم معلومات محمد علي حاكم مصر الى الداي حسين ولم يعمل بها هاجمت السفن الفرنسية السواحل الغربية لمدينة الجزائر العاصمة، وسقطت المدينة في اقل من اسبوع بعد أن صمدت الجزائر في وجه اوروبا 300 سنة من جهاد البحر.

وغادر الداي حسين التركي الاصل مدينة الجزائر بصحبة حاشيته الى ايطاليا ثم منها الى الاسكندرية بمصر.

وعندما نزل الداي حسين بالاسكندرية بعث له محمد علي حاكم مصر طبقاً من "أكلة الفول المصرية" وفهم الداي حسين رسالة محمد علي اليه عبر طبق أكلة الفول الذي عيّره بها عندما نصحه بالاستعداد لمواجهة اساطيل اوروبا. وبعد شهر ونصف فقط مات الداي حسين كمداً لأنه لم ينتصح بنصيحة محمد علي.

وبعد أحداث اكتوبر 1988 رمت السلطات الجزائرية في الشارع الجزائري بما يسمى بالديمقراطية الهوجاء" ووصل الى الجزائر أحد القادة السوريين وهو عبدالله الأحمر وسأل مسؤولاً جزائرياً سامياً إن كانت الديمقراطية الهوجاء التي تعيشها الجزائر مجرد لعبة لامتصاص غضب الشارع أم هي فعلاً حقيقة مع ما تحمله من خطورة في الحالة الثانية. فكان جواب المسؤول الجزائري السامي شبيهاً بجواب الداي لمحمد علي: إنها اكثر من لعبة.. فلا تخافوا علينا نحن أقدر على لعبها!

ولكن الذي حدث أن اوروبا هجمت هذه المرة باساطيل اخرى غير التي هجمت بها على الداي حسين!

وخلال الحملة الجارية للانتخابات للرئاسيات ذكرت الحادثتان في معرض الحديث عن الانتماء الجزائري الى العالم العربي وقيل أنه كلما اتجهت البلاد شرقاً كانت شامخة المبادئ والأعمال وكلما اتجهت غرباً تكسرت وخسرت!

حدث هذا على أيام الفينيقيين والقرطاجيين وعلى أيام العرب الفاتحين، وأيام جهاد البحر مع الأتراك وعلى أيام حرب التحرير الوطنية في عهد ناصر.. ويا ليت الداي حسين حاكم الجزائر علم 1825 انتصح بنصيحة محمد علي حاكم مصر..!0

في انتخابات البلديات

■ نجيب القدومي

أبرت الحكومة بوعدها وأصدرت ما يؤكد أن انتخابات البلديات قائمة في موعدها المحدد خلال شهر تموز المقبل، وقبل أن تسخن الاجواء الانتخابية لابد من أن نحدد دور كل طرف تهمه هذه الانتخابات ليثبت عملياً أنه يهمه الأردن.

الكل يعلم أن الانتخابات السابقة تعرضت الى طعون والى كلام كثير قريب وبعيد. ولكي لا يقال ما قيل ولا يحدث ما حدث، أذكّر الاطراف المعنية أن الوضع الطبيعي أن تسير الأمور بشكل طبيعي وأن تجرى الانتخابات بشكل يثبت فعلاً أننا وبعد قيام العهد الجديد عازمون على تعزيز الديمقراطية بشكل أفضل وبصدق كبير يساعد على النهوض وزرع الثقة المتبادلة بين الحكومة والشعب بما يساعد البلد على تخطي كافة الازمات وخاصة الاقتصادية بعد البداية الموفقة التي بدأتها قيادته الشابة وبالذات على صعيد استعادة العلاقات العربية العربية بما يعزز التضامن العربي وبما يعيد للأردن قدرته على تجاوز الصعاب الاقتصادية التي تواجهه وهذا يعزز قيامه بدوره السياسي تجاه القضية الفلسطينية ومجمل القضايا العربية والاقليمية والدولية.

يطلب أولاً من الحكومة بمختلف اجهزتها الوقوف على الحياد بعد أن قامت بتشكيل اللجان المشرفة على تسجيل الناخبين وأن تصدر لهذه اللجان ما يساعد المواطنين على التسجيل بسهولة ويسر. وحبذا لو نصل الى مرحلة لا تستدعي التسجيل بل يمارس كل مواطن حقه الانتخابي على هويته أو دفتر عائلته ورقمه الوطني. كما يطلب منها ان تضع الاجراءات الكفيلة بسير العملية الانتخابية دون اي تدخل فردي او جماعي، شعبي او رسمي، والاجراءات التي تضمن سلامة هذه الاجراءات وأن تدار العملية ببساطة وصدق وهنا لابد من وضع لجان مراقبة تضمن تحقيق هذه المطالب لكي ينجح من ينجح دون تهويش او ادعاء أو تبرير. ودون تزوير أو ادعاء بالتزوير. لأن ذلك لو حصل – لا قدر الله – يؤثر سلباً على سير كافة الانتخابات القادمة. ويؤخر مسيرة الأردن ويهز سمعتها الدولية التي وصلت الى مرحلة يفاخر بها كل مواطن.

يطلب ثانياً من المواطنين أن يبادروا الى التسجيل. فالفترة محددة والزمن ينفد ولابد من التسجيل لضمان ممارسة المواطنين لحقهم الانتخابي. فلا انتخاب بدون تسجيل، وليسهم كل مواطن بتعزيز الديمقراطية والمشاركة الجماعية باتخاذ القرار لأن التسجيل هو بداية الانتخاب، والانتخاب هو بداية اتخاذ القرار المناسب لصالح الوطن والمواطن، كما يطلب الالتزام التام بأخلاقيات المواطن الصالح الذي لا يعطي نفسه الحق بأن يعطي لنفسه حقاً يحظره على غيره في التسجيل او الانتخاب او حتى الترشيح حتى لو اتيحت له الفرصة نتيجة خطأ في سير التسجيل او الانتخاب أو نتيجة ضعف او تقصير من موظف يشارك في هذه العملية أو تلك، فالمواطن هو خير رقيب على سير الديمقراطية وسلامة اجراءات الانتخابات بمراحلها المتعددة.

كما يطلب من المواطنين قبل التفكير بمساعدة فلان او جهة للفوز برئاسة البلدية او عضوية مجلسها ان يفكر بفوز الأردن او فوز المدينة التي ينتمي لها هذا المواطن. فالزرقاء مثلاً هي صورة مصغرة عن الأردن بما تضمه من فئات سكانية متعددة الاصول والمنابت والافكار والاتجاهات والتيارات، ومن الطبيعي أن تمثل هذه الفئات دون احتكار من فئة او حزب لكي نحول دون تعكير صفو العمل فخدمات البلدية حق لكل مواطن ولا تحتاج الى مؤيد ومعارض بقدر ما تحتاج الى راحة المسؤولين في التنفيذ دون تشويش وتعاون المواطنين لتحقيق الافضل للمدينة لتصل الى ما يصبو له سكانها من توفير الخدمات الضرورية بشكل افضل والانطلاق الى مواكبتها لتطورات العصر وادخال كل حديث على مستوى ما يقدم لها ولمواطنيها، وهذا يتطلب تدخل العقلاء لدراسة ملفات المرشحين واختيار القادرين على خدمة المدينة انطلاقاً من سمعة طيبة وملف يشهد لهم بالعطاء دون مقابل والنظر للمصلحة العامة دون تحقيق مصالح شخصية او منافع ذاتية تكون على حساب الأكثرية.

ويطلب ثالثاً من المرشحين ان يتوفر لديهم الحد الأدنى من الموضوعية التي تؤكد ان المطلوب رئيس بلدية واحد وأن عدد اعضاء المجلس محدود، فحبذا لو نظر الى ضرورة تنويع المرشحين بما يتناسب مع تنويع فئات السكان في المدينة وأن تعطى الأولوية للائتلاف لأنه الانعكاس الطبيعي لاحوال السكان، ورحم الله امرءاً عرف قدر نفسه فوقف عنده.0

لذكرى جوزيف تيتو وجمال عبد الناصر

■ روضة الفرخ الهدهد

ما أشبه اليوم بالبارحة... وكم يعيد التاريخ نفسه.. وكم تشبه خيام لاجئي كوسوفو خيام مهجري فلسطين الى لبنان والأردن وسوريا.. حين تعز اللقمة ويشتد البرد ويعلو صراخ الأطفال ولا تتوقف دموع الأمهات والآباء..

كم قصة سمعناها إثر رحيل أهالي دير ياسين عن المجزرة وأهوالها من بقر البطون الى إعدام الرجال والى سرقة ذهب السيدات؛ كم حكاية رددها الناس عن العجوز التي تركها أحفادها في الطريق لعدم قدرتها على مواصلة السير؛ والطفل الذي أبدلته أمه بالمخدة في ساعة الرحيل. كم عادت الى رؤانا صورة رجال "مرج الزهور" يطبخون على الخشب بين أكوام الثلج. ويحملون على ظهور البغال ما يتبرع به اهل القرى المجاورة لهم!!.. فما أقسى الهجرة؛ وما أظلم الإنسان!..

في حديثه باللغة العربية؛ يعبر سفير يوغسلافية في أنقرة عن أسفه لعدم وقوف الدول العربية الى جانب يوغسلافية أمام هجوم حلف الناتو على أراضيها.. ويذكر الصداقة العربية اليوغسلافية. خصوصاً أيام الزعيمين الراحلين "جوزيف بروس تيتو وجمال عبد الناصر".. ويؤكد ان يوغسلافيا ستقف أمام الاعتداء الوحشي للطائرات والصواريخ الأميركية على اراضيها .. ويطالبنا كعرب لإدانة الهجوم ونحن فعلاً ندعو لإدانة الهجوم الأميركي – البريطاني على ارض يوغسلافية.. ولكننا نتساءل كيف سنتعامل مع قضية كوسوفو ومئات الألوف من المهجرين من بيوتهم يتعرضون لأبشع جرائم القرن العشرين؟..

لا يستطيع المرء الا ان يدين الجريمة حتى لو كان مقترفها عدوه او صديقه.. اخوه او الغريب.. وما يجري على ارض يوغسلافية ليس الا جرائم ينفذها صرب يوغسلافية والقوات الاميركية جنباً الى جنب في حق الانسان المدني الأعزل: مسلماً كان أم مسيحياً.. رجلاً كان أم طفلاً. وإذا أرادت يوغسلافية دعم الدول العربية وشعوبها، فعليها ان توقف هدير دباباتها في شوارع كوسوفو، وتوقف حرق البيوت والقرى، وإخراج الأطفال والنساء والعجزة. عليها أن تعيد المهجرين الى بيوتهم تماماً كما كان على العراق في عام 91 ان ينسحب من الكويت وأن يوقف تدميره لها ولمؤسساتها وقصور أمرائها، ليقف العرب ضد الهجوم الأميركي وليدينه كما يدينه اليوم.

ينادي بعض الأخوة السياسيين بإدانة الهجوم الأميركي على يوغسلافية وعدم الوقوف مع الألبان في محنتهم.. ويحترم بعضهم الاعتصام وحرق العلم الأميركي دلالة على ادانتهم لهذا الهجوم.. ويطالبون برفع العلم اليوغسلافي وتأييد موقف الصرب وزعيمهم "ميلان سلو بوفيتش" المقاوم والمتصدي لهذا الهجوم الأميركي، ولكن السياسة كما أرى لا تحمل أحد اللونين فقط: الأسود أو الأبيض.. وجرائم الصرب في كوسوفو وضد سكانها المسلمين او غير المسلمين فيها هي مواقف لا يمكن إلا إدانتها، بل وحرق علم منفذيها أيضاً. فالجريمة هي الجريمة سواء أكانت بيد الجيش الاسرائيلي او قوات لحد، وسواء كانت بيد صدام او كلينتون حتى لو كانت لذكرى تيتو أو جمال عبد الناصر.0

دوائر الخطر في جنوب لبنان

إرباك وتعقيد في الذكرى الثالثة لـ "عناقيد الغضب"... رسائل تهديد تروح وأخرى قد تكون على الطريق.. ولبنان الصامد لا يختزن الحيرة ولا القلق... فأمامه وضوح الوضوح في مسار التوقعات.. ووراءه كم هائل من العذابات المقروءة بأسبابها والمعروفة بنتائجها.

واللبنانيون يمارسون في جنوبهم ما يفترض أن يعبر عن مقاومة الاحتلال غير آبهين برسائل التحذير الأميركية الى المسؤولين اللبنانيين. اذ لم يعد في لبنان كله من يصنف الحياة السياسية بأنها متعددة الوجوه إزاء المقاومة في الجنوب بعدما اصبح لبنان حاضناً للمقاومة ان لم نقل انه الاسم الحركي لهذه المقاومة.

والمقاومون لا يضغطون على اسرائيل لأسباب "تقنية".. بل يمارسون حتمية العمل المقاوم ضد محتل.

وهذا المحتل لا شأن للبنان ان هو فقد توازنه وصبره إثر الضربات اليومية الموجعة ضد قواته... وما العمل إن هو ايضاً يرفض تنفيذ القرار 425 القاضي بانسحابه من اراضي الجنوب!

وما يتحضر في اسرائيل شأن اسرائيل سواء كان انتخابياً او تفتيشاً عن حل. وما يصدر عن القادة الاسرائيليين ليس مهمة لبنانية، بل هو نتاج بحث لضرورات الخروج من المأزق – المستنقع.

شارون يقترح الانسحاب من لبنان قبل الانتخابات، وهي لفتة غير منطقية اذا ما عرفنا ان شهراً واحداً يفصل عن هذا اليوم الاسرائيلي. ومع شارون يقوم أرينز بتسويق علاجه بتقليص قواته في الجنوب اللبناني دون ان يذكر تحويل قوات لحد بالمقابل الى اكياس رمل ودروع بشرية لحماية ما سيتبقى من قواته.

ويذهب شارون كما الأخبار من داخل اسرائيل بخطة عاجلة ترمى امام القيادة الروسية في موسكو.. في حين يستعجل الاسرائيليون مجيء وزير الخارجية الروسي إيفانوف الى الشرق الأوسط ...لعله يتمكن من التفوق على عجز روسيا في البلقان بخطوة ناجحة هنا.

إرباك في المشهد الاسرائيلي.. وكلام عن ضرورات الخطر اذا لم يسعف الجنود الاسرائيليون بتسوية وترتيب داخل الظلام. فيما الـ 425 اشد الوضوح في سلام الجبهة ان لم نقل في سلام الواقع.

قرئت الرسالة الأميركية من المسؤولين اللبنانيين.. وكذلك المواقف الاسرائيلية المكثفة والمتطايرة التي تقال كلاماً وحركة في اصعب الأوقات العالمية وانهماك الكبار بأعقد الحروب واصعبها.

دوائر الخطر تتسع في جنوب لبنان.. وهي كانت قد اتسعت اكثر فأكثر من الماضي. وقد دفعت اللبنانيين دائماً الى الصمود الذي لا يختزن الحيرة والقلق. فيما نقلت الإسرائيليين من حالة الصعوبة الى الأصعب والمزيد المزيد منه.0

■ زهير ماجد

لعبة الحرب

عرف الانسان، حسب إيحاءات حكاية قابيل وهابيل، الحرب قبل أن يعرف المسكن والملبس والزراعة، وعانى طوال كل ما مضى من السنين من كوارثها وويلاتها. حتى اذا جاءت الحرب العالمية الثانية وحطمت الأرقام القياسية في الخسائر والرزايا (60 مليون قتيل في الجانب الانساني وحده) حسبت البشرية انها من خلال هذه الدروس القاسية قد وفرت الرادع الذي سينهي هذه الظاهرة الدموية.

وبالفعل شهد العالم لفترة ما محاولات جادة لاختتام صفحة الحروب كان اولها قيام الأمم المتحدة واعلان ميثاقها. والحرب الباردة التي شيعت بالكثير من اللعنات الى مثواها الأخير بعد انهيار الاتحاد السوفياتي كانت، في حد ذاتها، صيغة من صيغ الامتناع عن الحرب الفعلية. كما أن حروب الاستقلال المحدودة التي تلت الحرب العالمية الثانية كانت تجسيداً للتعريف المعاصر للحرب والذي يقول "ان الحرب هي آخر وسائل الدبلوماسية" بمعنى أنها كانت وسيلة لحل خلاف بين طرفين استنفدا مسبقاً جميع الوسائل الأخرى، ولم تكن أداة للاجتياح او الإكراه او بسط النفوذ المطلق لطرف على طرف آخر. وظهر تحت ظل هذا النوع من الاقتناع تقليد جديد هو انصراف الدول عن الاحتفال بذكرى معاركها الكبرى الى الاحتفال بمرور نصف قرن – أو أكثر – من السلام والى هذا التقليد الجديد تنتمي الاحتفالات التي شهدتها اوروبا في السنوات الأخيرة.

لكن السياسة الأميركية التي تريد الولايات المتحدة ان تستهل بها القرن الواحد والعشرين والتي بدأت طلائعها منذ أول التسعينات في العراق ثم ليبيا فالسودان وأفغانستان وأخيراً يوغوسلافيا، تحمل ميلاً خطيراً نحو العودة الى الحرب البدائية. فالحرب بالنسبة لأميركا لم تعد آخر وسائل الدبلوماسية بل صارت البديل السهل لها. وبدلاً من سلك الطرق الدبلوماسية المعقدة المتأنية عادت اميركا الى سلك الطريق المختصر وهو البطش الفوري – وأحياناً دون سابق انذار.

كما ان الحرب لم تعد وسيلة لتسوية نزاع استحكم واستعصى على بقية التسويات، إنما أصبحت سعياً لفرض وجهة نظر واحدة على عالم بأكمله، وتطورت لتصبح، كما نرى اليوم في يوغسلافيا، مجرد استعراض محض لتقنيات الحرب المتطورة وإطلاق بهيمي لتبجحاتها لايكاد يجد عند الأصدقاء قبل الخصوم – بل عند مرتكبيه أنفسهم– ذريعة من منطق مهما كان واهياً ومتداعياً.

ان ما تفعله اميركا باستسهال الحرب – محدودة كانت أم طويلة – وامتطائها مركباً سهلاً للوصول الى كرسي السلطنة العالمية يحمل فوق كل ما يحمله من ويلات مؤشرات الغاء المعاناة التاريخية والعودة بالعالم الى هذه الممارسة الوحشية الذميمة التي يتضاءل امامها كل ما أنجزه الجانب الخير من الذات البشرية من تقدم حضاري وتقني. وإذا كان هناك اي مؤشر مهم في مسارعة دول التحالف الثلاثيني، ثم دول حلف الأطلسي، الى الاستجابة لنداء اميركا والمبادرة الى الانخراط في حملاتها العسكرية، فانه يشير الى ان نزعة قابيل الدموية مازالت تشل الإرادات وتعمي البصائر في ارفع دول العالم مكانة وأعلاها تقدماً.

وقد كان هناك، نظرياً، على الأقل، خياران امام أميركا لاستخدام مكانتها كقوة عالمية وحيدة في اعادة رسم خارطة العلاقات الدولية: هما خيار الارتقاء على ما حققته البشرية من تجارب نحو عالم أكثر رخاءً وأعم سلماً، وخيار النكوص، رغم ما حققته البشرية من تجارب، الى عالم الغاب وسفك الدماء.

ومن المؤسف جداً أن أميركا قد استسهلت الخيار الثاني وهي تدرك أو لا تدرك ان تسليتها الحالية بلعبة الحرب من شأنها ان تلغي الدروس المستخلصة من معاناة آلاف السنين وملايين البشر وتعود بالعالم الى تلك الساحة الموحشة التي كان فيها الغراب معلماً والانسان حفار قبور.0

■ أمل الشرقي

معادلة الجزائر الصعبة

في ضوء الانتخابات الأخيرة في الجزائر والارهاصات التي مرت بها البلاد في الفترة السابقة منذ إلغاء انتخابات 1992 وحتى الآن. يرى أكثر المراقبين ان مشاكل الجزائر السياسية هي اقتصادية في واقع الأمر. فالبطالة بين الشباب عالية والمداخيل المالية لا تسد حاجة متطلبات العائلة العادية. ولم تستطع الحكومات المتعاقبة ايجاد حلول للأوضاع القائمة. هذا الفشل الاقتصادي الكبير تحول الى لافتات وشعارات تنادي تارة بالرجوع الى الاصول والى الديمقراطية والى التعصب مرة أخرى وتضع مسؤوليات ما حدث على الأصوليين تارة والعسكريين تارة أخرى وكل وزارة تلعن أختها وتبقى في النهاية المشكلة كما هي دون حل.

بعض الدول ورثت تركة ثقيلة عن أنظمة اشتراكية سابقة والتي لم تكن تملك برنامجاً يناسب إمكانياتها ويتلاءم مع ظروفها. بل كان منقولاً عن أنظمة خارجية فشلت كما ذكرنا مرارا حتى في موطنها الأصلي.

الأنظمة الشيوعية التي عاشت قبل ثلاثة عقود من الزمن كانت تفاخر بأرض لكل مزارع وبعمل لكل مواطن وبمنزل لكل عائلة على اعتبار أنها كانت تحتكر كل وسائل العمل والانتاج. اللغة جميلة ولكن مع مرور السنوات راحت عليها تلك الأنظمة وبقيت التركات، والأحلام. وهنا اكتشف الجزائريون صعوبة المعادلة وبدأوا يبحثون عن مخرج من الأزمة.

الجزائر نموذج واحد وأكثرية الدول العربية خاصة الكبيرة السكان مثل المغرب ومصر تشابهها في حجم المشكلة الاقتصادية السياسية. ومع تنامي الجالسين على الأرصفة بلا وظائف ستزداد أسباب العنف وستزداد أعمال الفوضى. الجزائر مرت بمرحلة صعبة جداً يرى المراقبون أنه لابد وأن يسعى الرئيس الجديد للخروج منها من عنق الزجاجة التي علقت به الجزائر منذ سبع سنوات تقريباً. والذين يتابعون مؤشرات الخطاب الاخير في الجزائر يدركون ان الكلام يدور حول خروج الجزائر من الدوامة ومحاولة اصلاح الأمور وعودتها الى ما كانت عليه رغم معارضة قادة الجيش وحتى زروال نفسه عندما وجد أنه غير قادر على إتمام مطالب الجيش تنازل عن كرسيه ليريح باله ويضمن نهاية سعيدة لنفسه غير نهاية "محمد بوضياف" وخاصة أن عامة الشعب لم يعد يصدق الروايات الرسمية حول الاعمال الارهابية والوحشية التي تحصل بشكل يومي وأن الذين يقفون وراءها هم الاسلاميون وان الجميع يميل الى أن هناك ميليشيات تحظى بدعم الجيش او "بغض النظر" عن أعمالها. ولأنه بكل بساطة أن الجيش والقوى الحكومية باتت تواجه أمرين احلاهما مر.

الأول إذا كانت الجماعة الاسلامية هي التي تقف وراء هذه الأعمال الإجرامية والارهابية كما تدعي وسائل الاعلام الرسمية فان الدولة عاجزة عن ردعها وهذا يدل على ضعف الدولة وأجهزتها الأمنية.

والثاني إذا لم تكن الجماعات الاسلامية وراء ما يحدث فان هناك جهات أخرى تعيث في الارض فسادا دون أن تستطيع الدولة حتى تحديد هويتها، وفي ظل ذلك كان لابد لزروال من الانسحاب محتفظاً بماء الوجه وتاركاً ورثة ثقيلة ومتعبة جداً لخلفه ومعادلة يراهن المراقبون والعارفون بالشؤون الجزائرية أن حلها ليس بالأمر اليسير.0

■ رشيد بن محمد الطوخي

هكذا من الأصل

ضمن خطة الاصلاح الاقتصادي مع صندوق النقد

مارتو يؤكد ارتفاع معدل النمو الى 4٪ بحلول العام 2001

□ عمان - رويترز

● قال ميشيل مارتو وزير مالية الاردن امس ان خطة اصلاح اقتصادي جديدة في الاردن مدتها ثلاثة اعوام اتفق عليها الاردن مع صندوق النقد الدولي ستساهم في عودة المملكة الى مسيرة النمو الاقتصادي المطرد بمعدل يزيد عن أربعة بالمئة بحلول 2001.

وفي الشهر الماضي اتفق الطرفان على الخطة المتوقع ان يقرها مجلس مديري صندوق النقد الدولي امس بعد أسابيع من المفاوضات حول الاهداف المالية والنقدية وسبل تطوير الاصلاحات الهيكلية لانعاش الاقتصاد.

وتتوقع الخطة تحسن معدل النمو الى ثلاثة أو أربعة في المئة على الاقل بحلول 2001 ليواكب معدل النمو السكاني الحالي بالبلاد مقارنة مع 2.2 في المئة معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي بأسعار السوق في 1998.

وقال مارتو هذا تقدير متحفظ ونريد ان نحقق المزيد مشيرا الى معدل النمو المستهدف في الخطة بحلول 2001.

وستفرض الخطة قيودا مالية مشددة واستقرارا للسياسة النقدية بينما تعجل خطى الاصلاح الاقتصادي لتنشيط الاستثمار المحلي والاجنبي لرفع كفاءة اقتصاد الدولة وتشجيع نمو الصادرات.

واضاف الوزير "انها /الخطة/ تضع أساس تطبيق السياسات الصحيحة المطلوبة لاستمرار النمو.. يركز البرنامج على تنفيذ سياسات مالية ونقدية سليمة تشجع مساهمة القطاع الخاص وتقليص دور القطاع العام وتكثيف الاصلاحات الهيكلية".

وتتعرض الاقتصاد الاردني لضغوط بسبب أعباء خدمة الديون الخارجية وتراجعت الدخول الحقيقية مع عجز النمو الاقتصادي المتواضع عن مواكبة معدل النمو السكاني البالغ اكثر من ثلاثة في المئة سنويا. كما أدت الاضطرابات الاقليمية الى اعاقة النمو الاقتصادي والصادرات.

وقال مارتو "الهدف الرئيسي للحكومة هو زيادة النمو الاقتصادي حتى يرتفع دخل الفرد" مؤكدا على أثر البرنامج على خلق الوظائف الجديدة وتقليص البطالة والفقر.

وعلى الصعيد المالي يستهدف البرنامج تخفيض عجز الموازنة الى 4ر1 بالمئة فحسب من الناتج المحلي الاجمالي بحلول 2001 اذا احتسبت المنح باعتبارها ايرادات ضمن الموازنة.

واكد مارتو "هدفنا النهائي هو تحقيق موازنة مستقرة دون أعباء أو تشوهات مالية".

وقال ان الاردن بسبيله الى تحقيق عجز الموازنة المستهدف هذا العام وهو سبعة في المئة من الناتج المحلي الاجمالي مقابل 6ر9 في المئة باستبعاد المنح العام الماضي. ويجري تحقيق ذلك من خلال فرض قيود مالية وتطبيق سياسة نقدية فعالة وتخفيضات في الانفاق مع تعزيز الايرادات.

وينطوي البرنامج لاول مرة على تحسن كبير في شفافية ميزانية الدولة عن طريق ادراج حسابات حكومية غير معروفة ونفقات غير مدرجة في الميزانية في الميزانيات في المستقبل.

ميشيل مارتو

ويعمل البرنامج على دعم سعر صرف الدينار الذي يرتبط بالدولار منذ اكتوبر تشرين الاول عام 1995.

ويقر الصندوق بقاء الحال على ما هو عليه حتى تسمح العوامل الاقليمية بنظام سعر صرف اكثر مرونة مشيرا الى ما اتاحه من درجة عالية من استقرار مالي رغم الاثار السلبية المتمثلة في ارتفاع اسعار الفائدة مما يقلص الاستثمارات.

ويقول المسؤولون ان الموافقة على برنامج الصندوق ستساعد جهود الاردن على اعادة جدولة ديونه لدى نادي باريس في المحادثات المتوقعة في مايو ايار.

ويسعى الاردن الى اعادة جدولة 800 مليون دولار من اصل الدين وفوائده تستحق السداد خلال اعوام ثلاثة هي مدة البرنامج.

ويهدف البرنامج الى الاسراع بخطى التخصيص وبيع اصول الدولة الى جانب اصلاح ادارة القطاع العام للمساعدة في زيادة الكفاءة الاقتصادية وتحفيز الاستثمارات في القطاع الخاص.

وفي ظل البرنامج تلتزم الحكومة باتخاذ قرار قبل نهاية يونيو حزيران بشأن استراتيجية جديدة لبيع شركة الاتصالات التابعة للدولة بعد الغاء بيع حصة 40 في المئة منها لمستثمر استراتيجي اجنبي في اكتوبر تشرين الاول الماضي.

ومن الخطوات الاخرى التي تتخذ هذا العام تأسيس فرع غير مدين تابع لشركة الطيران الملكية وتخصيص قطاع توليد وتوزيع الكهرباء واقامة جهاز رقابي لقطاع الطاقة وبيع الدولة حصصها من اسهم الشركات الصناعية المسجلة.0

اختتام اعمال ندوة «التعاون الاقتصادي بين القطرية والعولمة»

الدعوة لتأسيس بنك معلومات عربي على مستوى القطاع الخاص

□ العرب اليوم - سلامة الدرعاوي

● اكد نائب رئيس جمعية رجال الاعمال الاردنيين ثابت الطاهر على ضرورة انشاء بنك معلومات عربي يوفر المعلومات اللازمة للعمل العربي المشترك على مستوى القطاع الخاص.

واضاف الطاهر في الكلمة الختامية في ندوة «التعاون الاقتصادي العربي بين القطرية والعولمة» التي نظمها منتدى الفكر العربي وبالتعاون مع جمعية رجال الاعمال الاردنيين ومؤسسة عبدالحميد شومان ان هذه الندوة ومن خلال اوراق العمل التي قدمت على مدار يومين وبرعاية الامير الحسن شكلت اضافة اساسية للمعرفة تجاه الندوة.

فقد لفت سمو الامير الحسن بن طلال الانتباه الى اهمية طرح سؤال محوري في التعامل مع موضوع العولمة وهو لمن؟ وكيف؟ ولماذا؟ العولمة مشيرا الى ايلاء البعد الانساني لها جل الاهتمام مطالبا بايجاد قاعدة معرفية وتبادل سلس للمعلومات من اجل حسن ادارة الاقتصاد في اطار العولمة وجدد سموه الدعوة الى تشجيع مراكز حوار السياسات التي تناقش المضامين والبرامج بعيدا عن الشخصنة.

وشدد سموه على اهمية خروج الندوة ببرامج عملية قابلة للتنفيذ ومن اهم الافكار التي طرحت خلال الندوة:

اولا: ان التعاون الاقتصادي العربي وسيلة اساسية من وسائل التفاعل الايجابي مع العولمة وتحدياتها وهو عامل حاسم في الاسراع بمعدلات التنمية وتحسين القدرة التنافسية والتفاوضية العربية في العقود المقبلة.

ثانيا: توفير مستلزمات النهوض للقطاع الخاص العربي وتسهيل نشاطاته وانتقال السلع والافراد ورؤوس الاموال بين الدول العربية.

ثالثا: تفعيل هياكل العمل العربي المشترك واتفاقياته وتوفير الارادة السياسية اللازمة للتعاون الاقتصادي العربي.

رابعا: الشركات العربية المشتركة في المجالات الانتاجية هي احدى الادوات الفعالة لتحقيق التنمية التكاملية والاستثمارات العربية البينية واهمية التعامل معها كمعاملة الشركات الوطنية.

خامسا: زيادة جودة المنتجات العربية لتكون قادرة على المنافسة مع المنتجات الاجنبية.

سادسا: ضرورة وجود نظام قانوني موحد ومرن يحدد اوضاع الشركات العربية المشتركة ويوضح الجهة التي تعطي موافقتها على انشاء الشركة وتسجيلها واستكمال مقومات الشخصية الاعتبارية.

سابعا: ضرورة التفاوض الجماعي مع التجمعات الاقتصادية الخارجية مما يقوي القدرات التفاوضية العربية مع هذه التجمعات وذلك بدلا من التعامل الانفرادي مع هذه التكتلات.

ثامنا: التأكيد على اهمية الالتزام بتطبيق البرنامج التنفيذي لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى وفق الجدول الزمني المتفق عليه وذلك حتى يكون التعاون الاقتصادي العربي وسيلة للتعامل مع العولمة قبل ان يكون حصيلة لها. الامر الذي يتطلب تنسيق مواقف الدول العربية حيال اتفاقيات الشراكة مع اوروبا ومنظمة التجارة العالمية.

تاسعا: توسيع القاعدة الانتاجية في الدول العربية من اجل تنمية التبادل السلعي والخدماتي.

عاشرا: انشاء بنك معلومات عربي يوفر المعلومات اللازمة للعمل العربي المشترك على مستوى القطاع الخاص.

ان حوارنا حول التعاون الاقتصادي العربي خلال يومين يعتبر اضافة للفكر الاقتصادي العربي الممزوج بالواقع الميداني والعملي وهو تفاعل مطلوب تصل حصيلته الى صانع القرار العربي. فمشاركة المفكرين والخبراء الى جانب رجال الاعمال اضفت طابعا خاصا على مداولات الندوة وفتحت آفاقا ارحب لتبادل الاراء وصولا لتحقيق مصالح امتنا العربية في التعاون والتكامل والوحدة.0

مجلس محافظي المصرف العربي يعقد اجتماعه السنوي في الدوحة

□ العرب اليوم

● يعقد مجلس محافظي المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا اجتماعه السنوي الرابع والعشرين في مدينة الدوحة بدولة قطر، في اطار الاجتماعات السنوية للهيئات المالية العربية المقرر عقدها خلال الفترة من 20 الى 21 الشهر الحالي.

ويأتي على رأس الموضوعات المطروحة على جدول اعمال المجلس استعراض التقرير السنوي لمجلس الادارة عن اعمال المصرف خلال السنة المالية 1998م، الى جانب النظر في تقرير مراقبي الحسابات عن نفس السنة.

كذلك يعرض على المجلس مشروع الخطة الخمسية الرابعة لموارد المصرف واوجه استخداماتها، وهي الخطة التي تغطي الفترة من عام 2000 الى 2004م، وتواكب بداية الالفية الثالثة بما تحمله من تغيرات اقتصادية يعد المصرف العدة للتعامل معها.

ويتم ايضا في هذا الاجتماع اختيار رئيس مجلس المحافظين ونائبه للاجتماع السنوي الخامس والعشرين وتحديد موعد هذا الاجتماع ومكانه.0

ايران تخفض صادراتها النفطية

□ عواصم - رويترز

● قالت ايران أمس الخميس انها خفضت صادرات النفط بنسبة عشرة بالمئة في ابريل نيسان وانها ستخفض صادراتها بنسبة 12 في المئة شهريا بقية عام 1999 ونفت تقارير بأنها تتباطأ عن منتجي النفط الاعضاء في اوبك في خفض الصادرات استجابة للقيود الجديدة على عروض النفط.

وقال مسؤول تسويق بشركة النفط الوطنية الايرانية لرويترز ان "الشركة خفضت صادراتها النفطية. وتم خفض حصتنا من النفط الخام بنسبة عشرة بالمئة في ابريل 1999 وبنسبة 12 في المئة في مايو والاشهر التالية في عام 1999.

وقال متعاملون امس الاول ان ايران من ابطأ الدول التي بدأت خفض الانتاج بين المنتجين الرئيسيين في اوبك.

ونفى المسؤول بشركة النفط الايرانية قطعيا هذا التقييم مؤكدا ان ايران تنفذ الاتفاق الاخير بين اوبك ومنتجين من خارج المنظمة بمقدار مليوني برميل يوميا للمساعدة في دعم الاسعار.

وقال المسؤول ان الشركة الوطنية ابلغت زبائنها قبل ابريل نيسان بأنها ستخفض الانتاج بنسبة عشرة بالمئة في ابريل نيسان و12 بالمئة شهريا بقية العام الحالي.

ومهد اتفاق السعودية وايران على مستوى انتاج طهران في الاتفاقات السابقة الخاصة بخفض الانتاج الطريق نحو التوصل الى احدث اتفاق ساهم في تخفيف القلق في اسواق النفط العالمية.

وقالت مصادر في مصاف لتكرير النفط في كوريا الجنوبية امس ان ايران أبلغت مصافي تكرير تتعامل معها في كوريا الجنوبية بأنها ستخفض شحناتها في مايو ايار بنسبة تصل الى 12 بالمئة.

وقالت تايوان انها تلقت اخطارا مماثلا. واضافت المصادر انه تم تلقي اشعار ايران امس.

وقال مصدر بمصفاة تكرير نؤكد اننا تلقينا رسالة بالتلكس من ايران تبلغنا فيها بأن شحنات ايار ستخفض بنسبة 12 بالمئة.

وقالت مصادر في كوريا وتايوان وفي وقت سابق في اليابان ان الاشعار من ايران حدد الخفض بأنه سيصل الى 12 بالمئة في ايار.

وفي وقت سابق امس قال مسؤول تسويق في شركة النفط الوطنية الايرانية ان شحنات النفط لزبائنها في ابريل نيسان الحالي ستخفض بنسبة عشرة بالمئة في حين انها ستخفض في ايار بنسبة 12 بالمئة.

وكان متعاملون في اوروبا واسيا قد صرحوا امس الاول بأن ايران على عكس الدول المنتجة للنفط الاعضاء في اوبك تتباطأ في خفض صادراتها النفطية في اطار تعهد اوبك بخفض صادراتها بمقدار 7ر1 مليون برميل يوميا.

لكن مسؤولا في شركة النفط الوطنية الايرانية نفي قطعيا ذلك وقال ان ايران تنفذ اتفاق اوبك.0

ارتفاع طفيف على أسعار مزيج برنت

□ لندن - رويترز

● ارتفعت أسعار مزيج برنت والسولار بدرجة طفيفة في بداية المعاملات في بورصة البترول الدولية في لندن امس الخميس استجابة للمكاسب التي حققها النفط الخام في التعاملات الالكترونية لبورصة نايمكس على نظام اكسيس نتيجة عمليات شراء لجني أرباح.

وقال سماسرة ان معظم التداولات اقتصرت على محاولات الاستفادة من فروق أسعار العقود الاجلة للشهور المختلفة قبل انتهاء أجل التعامل على عقود مايو ايار بنهاية جلسة اليوم.

وفي الساعة 1027 بتوقيت جرينتش بلغ سعر برنت في عقود مايو 15.05 دولار للبرميل بارتفاع 13 سنتا عن سعر الاغلاق السابق0 وبلغ سعر عقود يونيو حزيران 14.90 دولار بارتفاع عشرة سنتات.

وارتفع سعر السولار 1.25 دولار الى 127.25 دولار للطن في عقود مايو.0

مؤتمر الشراكة الاوروبي يؤكد استمرار تقديم المساعدات الى دول المتوسط

□ شتوتجارت - بترا

● من المتوقع ان يؤكد مؤتمر الشراكة الاوروبية المتوسطية في اعلانه الختامي الذي يصدر اليوم على استمرار تقديم المساعدات المالية من الاتحاد الاوروبي الى دول المتوسط خلال السنوات الست المقبلة.

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد الاوروبي لوكالة الانباء الاردنية ان هذه المساعدات التي تبدأ منذ العام القادم وتستمر حتى عام 2006 سوف لن تشمل اسرائيل وقبرص ومالطا.

كما اكد المصدر ان الاتحاد الاوروبي سيؤكد في الاعلان المشترك على اهمية وضرورة استمرار وتكثيف التعاون بين الدول المتوسطية نفسها وتطوير هذا التعاون حتى يمكن الاستمرار بتقديم الدعم الاوروبي لهذه الدول وان يكون ذا فائدة.

ويشدد الاعلان على موضوع اقامة المنطقة الحرة حتى عام 2010 لتوثيق التعاون الاوروبي مع دول المنطقة والذي من المتوقع ان يكون موضوعا مثيرا للنقاش مع الاتحاد الاوروبي لانه سيكون ذا تأثير كبير على اقتصادات الدول المشاركة في اقامة المنطقة.

وسيؤكد الاعلان في المجال الاقتصادي على ضرورة التزام جميع الدول بالاصلاحات الاقتصادية والادارية وكذلك تنمية وتعميق الحوار في المجالات الثقافية وفي الوقت نفسه سيشدد الاعلان على التكيف في العلاقات بين الدول المتوسطية ذاتها.

واكدت مصادر الاتحاد انه لن يتم في مؤتمر شتوتجارت طرح او الاتفاق على اي افكار او قواعد جديدة للشراكة الاوروبية المتوسطية بل سيتم التأكيد على القواعد التي اقرت في مؤتمر برشلونه في جميع نقاطها.

وسيؤكد الاعلان على ضرورة واهمية تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط ومواصلة العمل السياسي في هذا المجال واعتماد المبادىء التي اقرها مؤتمر التنمية والتعاون الاوروبي وكيفية تعامله مع المشاكل بين مختلف الدول في الغرب والشرق والذي يعتبر اساسا للحوار وحل المشاكل والنزاعات اضافة الى التركيز على اعتماد الحوار هدفا ووسيلة لحل الخلافات السياسية.

وسيؤكد الاعلان على ان الدول المشمولة بالمساعدات المقدمة من الاتحاد الاوروبي والتي لن تقوم باستغلال الاموال المخصصة لها في مشاريع نافعة فان هذه الاموال سيتم سحبها وتخصيصها لدول اخرى.

هذا ويهدف مؤتمر شتوتجارت بشكل عام الى توسيع الحوار بين الطرفين الاوروبي والمتوسطي حيث يؤكد الاتحاد الاوروبي اهتمامه ليس فقط بالحوار مع دول اوروبا الشرقية بل ايضا مع دول المتوسط.

كما يهدف الى وضع جدول زمني للحوار وبرنامج محدد له وتحديد مبادىء متساوية في المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلاقات الانسانية.

ويستعرض المؤتمر عملية السلام وما تم تحقيقه في هذا المجال منذ مؤتمر برشلونة عام 1995.

ويبحث المؤتمر المساهمات التي تم تقديمها في مجال التعاون منذ المؤتمر المذكور لقيام تنمية بناءة في الاقليم فيما يتعلق بالسلام حيث سيتم التأكيد على ان مسيرة السلام ومسيرة برشلونة تسيران معا.0

5.1 مليون دولار ارباح بنك بيروت في الربع الاول

□ بيروت - رويترز

● قال بنك بيروت الذي اندمج مع بنك عبر الشرق العام الماضي امس انه حقق في الربع الاول من عام 1999 دخلا صافيا قدره 702ر7 مليار ليرة لبنانية 1ر5 مليون دولار.

وقال البنك انه في الربع الاول من عام 1998 وقبل الاندماج حقق ربحا صافيا بلغ 261ر4 مليار ليرة. ولم يذكر احصائيات مقارنة.

وكان اكبر مصدر للدخل عائد سندات الخزانة حيث بلغ 748ر22 مليار ليرة مرتفعا من 026ر10 مليار ليرة في الربع الاول من عام 1998.

وفي تشرين الثاني انتقل بنك بيروت الى قائمة اكبر عشرة بنوك في لبنان بعد شراء بنك عبر الشرق المثقل بالديون مقابل 70 مليون دولار. ولم يصدق مصرف لبنان المركزي بعد على الاندماج.

وقال جيمس روس مساعد المدير العام لبنك بيروت ان نتائج الربع الاول هي الاولى التي تعكس الاندماج0 واضاف ليس لدينا اساس تاريخي للمقارنة ولذلك علينا ان ننتظر ربع سنة اخر على الاقل من اجل استخدام مقياس افضل لحساب النتائج.

وفي عام 1998 ارتفع صافي ارباح بنك بيروت 9ر43 بالمئة الى 39ر21 مليار ليرة.

ولبنك الامارات الدولي وهو من اكبر البنوك في العالم العربي حصة نسبتها عشرة بالمئة في بنك بيروت المسجل ايضا في بورصة بيروت.0

السعودية اكبر مورد نفطي للولايات المتحدة

□ رويترز - واشنطن

● قالت ادارة معلومات الطاقة الاميركية ان السعودية احتفظت بمركز الصدارة في قائمة أكبر موردي النفط الى الولايات المتحدة في شباط.

غير ان فنزويلا تفوقت على المكسيك لتحتل المركز الثاني في قائمة أكبر موردي النفط في فبراير واحتفظت كندا بالمركز الرابع وفقا للاحصائيات التي اعلنتها ادارة معلومات الطاقة وهي وكالة الاحصائيات بوزارة الطاقة الاميركية.

وبصفة اجمالية وصل متوسط واردات الخام الاميركية الى 7.993 مليون برميل يوميا في شباط بانخفاض نسبته اربعة في المئة من 8.308 مليون برميل يوميا في الشهر السابق.

وبالاستناد الى التقديرات الاولية لادارة معلومات الطاقة شحنت السعودية كمية تبلغ في المتوسط 1.318 مليون برميل يوميا من النفط الى الولايات المتحدة في فبراير شباط بانخفاض من 1.451 مليون برميل يوميا في الشهر السابق.

وفي العام الماضي انتزعت السعودية المركز الاول من فنزويلا كاكبر مورد للنفط الخام للسوق الاميركية رغم ان فنزويلا استمرت في توريد منتجات بترولية تشمل النفط الخام والبنزين وزيت التدفئة ووقود الطائرات.

وبلغت صادرات فنزويلا من النفط الخام للسوق الاميركية في مارس اذار 1.259 مليون برميل يوميا بارتفاع طفيف من 1.222 مليون برميل يوميا في يناير كانون الثاني.

وبلغت واردات النفط من المكسيك التي جاءت في المكانة الثالثة في فبراير 1.085 مليون برميل يوميا بانخفاض من 1.237 مليون برميل يوميا في الشهر السابق.

وانخفضت شحنات كندا من النفط لامريكا في فبراير انخفاضا حادا الى 996 الف برميل يوميا من 1.235 مليون برميل يوميا في يناير.

وبلغت واردات النفط من العراق الذي اصبح موردا رئيسيا للنفط للولايات المتحدة 663 ألف برميل يوميا في فبراير شباط ارتفاعا من 471 ألف برميل يوميا في الشهر السابق.

وكان العراق خامس اكبر مورد للنفط الخام للسوق الاميركية خلال شهر شباط بعد ان كان السادس في كانون الثاني.0

وفد ايطالي يبحث إقامة مشاريع صناعية مشتركة في ليبيا

□ تونس - رويترز

● قال التلفزيون الليبي امس الخميس ان وفدا ايطاليا وصل الى ليبيا لعقد محادثات حول سبل تعزيز علاقات البلدين.

وأضاف التلفزيون الحكومي الذي يلتقط بثه في تونس ان الوفد يضم مسؤولي وزارة الخارجية ورجال صناعة ايطاليين ينتظر ان يوقعوا اتفاقيات مشروعات مشتركة مع المنشآت الصناعية الليبية.

وتأتي الزيارة بعد سابقة قام بها وزير الخارجية لامبرتو ديني في السادس من ابريل نيسان واجتمع خلالها مع الزعيم الليبي معمر القذافي ومسؤولين آخرين.

وتعهد ديني آنئذ بدعم إعادة اندماج ليبيا في المجتمع الدولي بما في ذلك اقامة علاقات أوثق مع الاتحاد الاوروبي بعد تسليم طرابلس ليبيين مشتبه بهما في حادث تفجير طائرة ركاب أمريكية فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية في عام 1988 لمحاكمتهما في هولندا.

وعلقت عقوبات الامم المتحدة التي فرضت على ليبيا في عام 1992 ومن بينها حظر الطيران من ليبيا واليها فور تسليم المشتبه بهما.

ووقعت طرابلس وروما في يوليو تموز 1998 اتفاقيات تم بمقتضاها تسوية نزاعات يرجع تاريخها الى أيام احتلال ايطاليا لليبيا في الفترة بين عامي 1911 و1943.

وليبيا من أكبر موردي الطاقة لايطاليا اذ تمدها بنحو 30 في المئة من احتياجاتها النفطية.

وأعلنت شركة الخطوط الجوية الايطالية //اليتاليا// هذا الاسبوع انها ستستأنف رحلاتها الجوية الى ليبيا اعتبارا من أول مايو آيار بخمس رحلات أسبوعيا من روما وميلانو.0

رئيس جمعية الصناعيين ينتقد الحكومة اللبنانية بسبب الرسوم الجمركية

□ بيروت - أ.ف.ب

● انتقد رئيس جمعية الصناعيين في لبنان جاك صراف بشدة الرسوم الجمركية الجديدة التي قررتها الحكومة في 1999 واتهمها بعدم الالتزام بتعهداتها حول دعم قطاعات الانتاج.

واعلن صراف لوكالة فرانس برس امس الاول كان الرسم على المواد الاولية للصناعة بين 5 و 15 واصبح اليوم من ستة الى عشرين وحتى نسبة الستة بالمئة التي قالوا انهم سيخفضونها الى اربعة بالمئة لم يعمدوا الى تخفيضها.

وقال صراف ان جمعية الصناعيين ستنشر في وقت عاجل مذكرة تفصيلية عن موقفها بعد استجماع المعطيات الضرورية من المجلس الاعلى للجمارك ومن الصناعيين.

وكانت الحكومة تبنت في 7 نيسان مشروع موازنة تقشف للعام 1999 ينص على رفع كبير للضرائب المباشرة وغير المباشرة بشكل كبير في محاولة لخفض العجز في الميزانية الى 40.2٪ بعدما كان 42٪ في 1998.

وقال صراف لا افهم ان تطرح عناوين كبيرة بدعم القطاعات الانتاجية بينما الحقيقة انه يجري معاقبة هذه القطاعات.

واضاف في السابق كانت الاعتراضات على نهج الحكومة السابقة (برئاسة رفيق الحريري) ولكن ما يحصل ان جميع الوزراء (في حكومة سليم الحص) يتبعون نهج الوزراء السابقين. وقال انهم جماعة يجلسون في مقاعدهم للنظر فقط في كيفية تجميع المال بينما المطلوب النظر في كيفية تجميع الانتاج.0

ملياردير يحذر من ارتفاع الاسهم الأميركية

□ لندن - رويترز

● حذر المستثمر الملياردير وارن بافيت مجددا امس الخميس من ان أسهم الشركات الامريكية مرتفعة للغاية قائلا انه "من الناحية الفعلية جميع" أسهم الشركات الامريكية التي قد يرغب في شرائها باهظة الثمن.

وصرح بافيت لراديو هيئة الاذاعة البريطانية اثناء تواجده في باريس في رحلة عمل انه ينصح المستثمرين الصغار بعدم الاقبال بشدة على شراء الاسهم في وول ستريت.

وقال بافيت "انها مرتفعة للغاية0 وقيمة الاسهم على الاقل في الولايات المتحدة مرتفعة للغاية ولا أنصح أحدا في الولايات المتحدة" بالاسراع الى سوق الاسهم.

وسئل بشأن الشركات التي قد يرغب في شرائها فقال "انها باهظة الثمن للغاية بالنسبة لي في جميع الاحوال".

ولزم بافيت الذي يتخذ من نبراسكا مقرا له الصمت بشأن هوية الشركة البريطانية التي يقوم بشراء أسهم فيها. وكان بوفيت صرح يوم الاثنين بأنه يشتري أسهما في شركة بريطانية لم يكشف عنها.

ولدى شركته القابضة بيركشر هاثاوي الناجحة للغاية 15 مليار دولار لاستثمارها ورفعت الشركة صافي ايراداتها بنحو 50 في المئة في عام 1998.0

ارتفاع مؤشر اسعار الاستهلاك في اسبانيا

□ مدريد - بترا

● ارتفع مؤشر اسعار الاستهلاك في اسبانيا خلال شهر اذار الماضي بنسبة 4٪ وبذلك بلغ معدل التضخم المتراكم خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري 9٪ في حين بلغت نسبة التضخم السنوية خلال الـ12 شهرا الماضية 22 حسب ما اعلنته المؤسسة الوطنية للاحصاء الاسبانية.

أما ما يسمى بالتضخم الكامن الذي لا يشمل تغيرات اسعار الوقود والمنتجات الطازجة فقد بلغت نسبته 3٪ خلال الفترة المذكورة.0

ارتفاع طفيف على أسعار الذهب

□ عواصم - رويترز

● قال متعاملون ان اسعار الذهب للبيع الفوري ارتفعت قليلا عند الفتح في سوق هونج كونج امس الخميس بعد تراجعها في نيويورك الليلة الماضية.

وبلغ سعر الذهب عند الفتح 282.40281.90 دولار امريكي للاوقية (الاونصة) مقارنة مع 281.70281.20 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس وهبوطا من 284.00283.50 دولارا عند الاقفال السابق في هونج كونج.

وقال متعامل بموءسسة تجارية محلية اسعار الذهب انخفضت الليلة الماضية لاسباب منها ضعف اسعار الفضة. مبيعات صندوق النقد الدولي من الذهب ليس لها اثر يذكر على المعدن. وتحدد سعد الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الخميس على 281.25 دولار للأوقية (الأونصة) بالمقارنة مع 283.40 دولار فيجلسة القطع المسائية امس الأول. وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق في نيويورك امس 281.20 / 281.70 دولار للأوقية.0

منع الشيبس والمشروبات الغازية في بعض مدارس الامارات

□ دبي - أ.ف.ب

● ذكرت الصحف الاماراتية ان السلطات قررت منع استهلاك الشيبس والمشروبات الغازية في المدارس الحكومية.

واوضحت الصحف ان هذا الاجراء الذي سيبدأ تنفيذه في 25 نيسان الجاري اتخذ في اطار حملة صحية اطلقتها وزارة الصحة.

لكن طلاب المدارس الخاصة يمكنهم مع ذلك الاستمرار في تناول الشيبس والمشروبات الغازية لان قرار المنع لا يشمل هذه المدارس.0

نادي باريس يخفف ديون البانيا ومقدونيا

□ رويتر - باريس

● قال مصدر في نادي باريس للحكومات الدائنة امس الخميس انه من المتوقع ان يوافق النادي قريبا على تخفيف أعباء الديون عن كاهل البانيا ومقدونيا لتخفيف المشاكل الاقتصادية الناجمة عن طوفان اللاجئين من كوسوفو. وقد بحث النادي الذي تسيطر عليه مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى هذا الاسبوع تخفيف أعباء الديون عن الدولتين.0

هيونداي تفوز بعقد ايراني

□ سول - رويترز

● قالت شركة هيونداي الكورية الجنوبية للاعمال الهندسية والانشائية امس الخميس انها فازت بعقد قيمته 955 مليون دولار لبناء محطة للغاز في ايران.

واضافت هيونداي في بيان انها فازت بالعقد من كونسرتيوم تقوده مجموعة توتال الفرنسية للطاقة يتولى تطوير حقل جنوب فارس للغاز.0

بورصة عمان

ACCESS 1999/4/15

سوق الأوراق المالية — الأردنية للمعلومات الأقتصادية 4646868

P/E Ratio	Yield													
16.4	1.00	25	210.160	-0.74%	201.969	200.500	200.000	212.000	202.000	98960	490	البنك العربي	170.000	355.500
10.3	5.51	22	1.382	-3.79%	1.258	1.270	1.250	1.280	1.320	10065	7950	البنك الأهلي الأردني	1.320	1.840
9.3	7.80	6	1.386	-2.21%	1.327	1.330	1.320	1.330	1.360	4152	3130	بنك الإسكان	1.350	1.810
10.0	0.00	1	1.624	0.00%	1.600	1.600	1.600	1.600	1.600	80	50	الأردني الكويتي	1.530	1.890
13.4	0.00	6	1.636	-0.63%	1.585	1.580	1.580	1.600	1.590	1929	1217	البنك الإسلامي	1.500	2.000
-	0.00	30	1.013	+4.81%	1.090	1.090	1.090	1.090	1.040	322640	296000	بنك الاتحاد (س)	0.840	1.160
20.0	3.85	6	1.311	-0.76%	1.300	1.300	1.300	1.300	1.310	3445	2650	البنك الأردني للاستثمار	1.290	1.800
.	0.00	9	0.509	0.00%	0.500	0.510	0.500	0.510	0.510	13510	27000	بنك [illegible] (م)	0.500	0.850
		103								454721	339487			

مؤشر البنوك 263.610 التغير: -1.900 نقطة - -0.72%

6.4	10.87	1	2.488	-2.54%	2.300	2.300	2.300	2.300	2.360	575	250	الفرنسية للتأمين	2.050	2.850
		1								575	250			

مؤشر التأمين 121.880 التغير: -0.370 نقطة - -0.30%

10.5	5.09	12	1.641	-1.22%	1.627	1.620	1.620	1.630	1.640	6641	4083	الكهرباء الأردنية	1.410	2.240
6.0	9.73	21	1.090	-0.88%	1.135	1.130	1.130	1.140	1.140	14638	12900	الموحدة لتنظيم النقل	1.020	1.610
9.0	0.00	5	1.077	0.00%	1.100	1.100	1.100	1.100	1.100	55000	50000	المتحدة المالية	0.950	1.180
		38								76279	66963			

مؤشر الخدمات 111.658 التغير: -0.280 نقطة - -0.25%

22.1	2.86	11	3.610	+1.92%	3.677	3.720	3.640	3.720	3.650	9417	2561	مصانع الإسمنت	1.800	4.500
24.6	0.00	15	2.372	-2.52%	2.339	2.320	2.320	2.470	2.380	17077	7300	مناجم الفوسفات	1.030	3.050
21.2	4.65	6	4.275	0.00%	4.306	4.300	4.300	4.320	4.300	3445	800	البوتاس	2.710	8.000
10.4	9.31	10	10.832	+0.19%	10.740	10.780	10.690	10.900	10.680	56879	5295	مصفاة الأردن	10.000	11.250
59.7	0.00	9	1.018	-0.98%	1.009	1.010	0.990	1.030	1.020	2603	2580	الإنتاج (م)	1.000	1.270
7.9	2.60	35	2.987	-1.37%	2.885	2.880	2.880	2.900	2.920	34014	11792	العربية الدوائية	2.400	5.740
2.8	15.75	2	1.264	-2.31%	1.270	1.270	1.270	1.270	1.300	635	500	الخزف الأردنية	1.000	1.900
6.3	9.89	1	2.930	-5.07%	2.810	2.810	2.810	2.810	2.960	281	100	الألبان	2.650	2.960
9.1	0.00	22	1.363	-0.77%	1.293	1.290	1.290	1.300	1.300	27274	21100	السجائر الدولية	0.910	1.800
8.3	6.71	2	7.203	0.00%	7.450	7.450	7.450	7.450	7.450	395	53	المنظفات العربية	6.600	7.450
-	0.00	11	0.774	+3.90%	0.789	0.800	0.780	0.800	0.770	9424	11950	الوطنية للصلب (س)	0.370	0.830
7.3	5.79	11	6.099	-0.49%	6.042	6.040	6.040	6.060	6.070	22960	3800	دار الدواء	4.700	6.350
10.7	0.00	8	0.580	0.00%	0.590	0.590	0.590	0.590	0.590	11800	20000	مجمع الشرق الأوسط	0.520	0.620
11.2	7.00	16	1.003	+1.01%	1.000	1.000	1.000	1.000	0.990	10300	10300	حديد الأردن	0.730	1.090
12.5	0.00	9	0.380	-2.63%	0.368	0.370	0.360	0.370	0.380	1599	4350	المواشي والدواجن (م)	0.350	0.510
12.4	0.00	4	1.118	0.00%	1.120	1.120	1.120	1.120	1.120	1792	1600	[illegible] الصناعات	0.880	1.160
9.3	8.79	1	0.945	-1.09%	0.910	0.910	0.910	0.910	0.920	910	1000	العالمية للصناعات	0.760	1.470
23.0	0.00	6	0.507	-2.00%	0.490	0.490	0.490	0.490	0.500	1936	3950	الوطنية للكوابل	0.450	1.210
13.4	4.96	10	1.225	0.00%	1.205	1.210	1.200	1.210	1.210	6024	5000	العربي الدولية	1.160	1.410
-	0.00	1	0.590	-1.75%	0.560	0.560	0.560	0.560	0.570	224	400	الكوثر (س)	0.320	0.630
9.1	10.53	2	0.578	0.00%	0.570	0.570	0.570	0.570	0.570	713	1250	الزيوت النباتية	0.530	0.910
-	0.00	14	0.501	-3.92%	0.493	0.490	0.490	0.510	0.510	2640	5350	الموارد الصناعية	0.370	0.700
8.8	16.13	1	0.596	-3.13%	0.620	0.620	0.620	0.620	0.640	93	150	الكابلات الحديثة	0.560	1.030
36.1	0.00	7	0.786	-1.35%	0.728	0.730	0.700	0.730	0.740	2328	3200	الوطنية للألمنيوم	0.590	0.840
		216								224754	124381			

مؤشر الصناعة 96.640 التغير: 0.020 نقطة - +0.02%

12.2	0.00	1	0.924	-1.09%	0.910	0.910	0.910	0.910	0.920	860	1000	بنك الصادرات **	0.790	0.970
-	0.00	2	0.452	-4.08%	0.470	0.470	0.470	0.470	0.490	705	1500	التسهيلات التجارية	0.340	0.490
-	0.00	10	0.796	-1.22%	0.818	0.810	0.810	0.820	0.820	19513	23846	الاتحاد للاستثمارات (س)	0.500	0.910
-	0.00	10	0.492	-2.13%	0.454	0.460	0.450	0.470	0.470	4842	10659	العربية للاستثمارات (س)	0.210	0.530
11.7	9.84	9	0.851	0.00%	0.770	0.770	0.770	0.770	0.770	3850	5000	[illegible] للطباعة والتغليف (ج)	0.690	0.910
-	0.00	4	0.510	-1.96%	0.500	0.500	0.500	0.500	0.510	1650	3300	الصناعات الدوائية المتطورة (س)	0.500	0.660
N/A	0.00	1	0.856	-4.71%	0.810	0.810	0.810	0.810	0.850	162	200	عمان للتأمين	0.730	0.950
39.2	0.00	1	0.679	0.00%	0.670	0.670	0.670	0.670	0.670	67	100	الدولية السياحية (ج)	0.550	0.750
N/A	0.00	23	1.095	-1.85%	1.064	1.060	1.060	1.060	1.080	27839	26175	المستثمرون العرب المتحدون	0.900	1.150
-	0.00	1	0.180	0.00%	0.180	0.180	0.180	0.180	0.180	900	5000	التجارة الدولية	0.170	0.430
161.7	0.00	5	0.330	0.00%	0.331	0.330	0.330	0.340	0.330	2700	8150	البصريات والسمعيات	0.310	0.870
-	0.00	1	1.171	-3.57%	1.080	1.080	1.080	1.080	1.120	270	250	العصر للاستثمار (ج)(س)	0.930	2.000
-	0.00	24	0.164	0.00%	0.160	0.150	0.150	0.150	0.150	10613	70750	تاميكو (س)	0.140	0.480
N/A	0.00	8	0.582	0.00%	0.570	0.570	0.570	0.570	0.570	10403	18250	شرق اوسط دولية	0.470	0.650
N/A	0.00	7	0.601	0.00%	0.570	0.570	0.570	0.570	0.570	2304	4044	[illegible]	0.470	0.700
-	0.00	8	0.546	0.00%	0.550	0.550	0.550	0.550	0.550	30250	55000	الوطنية للدواجن	0.460	0.600
.	0.00	1	0.794	0.00%	0.780	0.780	0.780	0.780	0.780	78	100	دار الغذاء (ج)	0.610	1.100
		116								116886	233324			

المؤشر العام 172.59 التغير: -0.82 نقطة - -0.47%

المجموع 474 — 873135 — 783425

رصد العرب اليوم لبورصة عمان

هبوط الاسعار والمؤشر يفقد 0.82 نقطة

استقرار التداول و«الاتحاد» يحصد 37٪ من الحجم الكلي

□ العرب اليوم - المحرر المالي

نسب توزيع القطاعات

الخدمات ٪10 — التأمين ٪0 — الصناعة ٪30 — البنوك ٪60

● استقرت بورصة عمان امس في آخر يوم تداول للاسبوع الحالي وتصدرت اسهم البنوك تعاملات امس وخاصة بنك الاتحاد الذي حصد ما نسبته 37٪ من التداول الكلي. تم تداول 296 الف سهم على الاتحاد بلغت قيمتها 322 الف دينار نفذت من خلال 30 عقدا. واكتسب السهم 50 فلسا ليغلق عند 1.09 دينار.

واغلقت اسهم غالبية الشركات بما فيها اسهم الشركات القيادية على انخفاضات متفاوتة.

قطاع البنوك حصد 60٪ من التداول الكلي تم تداول 338 الف سهم بلغت قيمتها 454 الف دينار نفذت من خلال 103 عقود. وواصل سهم البنك العربي انخفاضه لليوم الثالث على التوالي وفقد 1.5 دينار من قيمته ليغلق عند 200.5 دينار.

وتراجع حجم تداول قطاع الصناعة ليبلغ 30٪ من التداول الكلي وقادت الطلب في القطاع الخاص اسهم شركات منتقاة ركز المستثمرون عليها تصدرها سهم مصفاة الاردن وبحجم بلغ 56 الف دينار فيما اغلق سهم الشركة على ارتفاع طفيف.

وبلغ حجم تداول قطاع الخدمات 76 الف دينار تم تداول 67 الف سهم نفذت من خلال 38 عقدا وشكلت ما نسبته 10٪ من التداول الكلي.

وبلغ حجم التداول الكلي امس 0.87 مليون دينار تم تداول 0.76 مليون سهم نفذت من خلال 474 عقدا.

وفقد المؤشر العام 0.82 نقطة ليغلق عند 172.59 نقطة. وبلغت نسبة الاسهم الخاسرة الى الرابحة 1:6.

وشمل التداول اسهم 53 شركة. ارتفع اغلاق اسهم 5 شركات فيما انخفضت اغلاقات اسهم 30 شركة وحافظت اسهم 18 شركة على مستوياتها السابقة دون تغيير.

وبلغت شركة واحدة الحد الادنى المسموح به في يوم واحد «LIMIT DOWN» فيما لم تبلغ اي شركة الحد الاعلى المسموح به في يوم واحد «LIMIT UP».0

الدولار يعزز موقفه بطوكيو ويهبط امام الين في اوروبا

□ عواصم - رويترز

● تحسن الدولار امام الين في طوكيو في اواخر التعاملات وانخفضت العملة الاميركية في اوروبا نتيجة دعم صعود اسعار السندات الحكومية اليابانية للين.

طوكيو

تحسن الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو امس يدفعه ارتفاع حاد في العقود الاجلة للسندات الحكومية اليابانية لاجل عشر سنوات قال متعاملون انه يرجع الى تنفيذ أمر شراء بالخطأ.

وظل الدولار يتأرجح قرب 119 ينا لكنه ارتفع الى 119,26 ين بعد ارتفاع السندات بالحد الاقصى اليومي.

وفي الساعة 0638 بتوقيت جرينتش سجلت العملة الاميركية 118,88/118,98 ين مقارنة مع 119,17/119,21 في اواخر التعاملات امس.

وبلغ سعر اليورو الاوروبي 1,0795/1,0798 دولار مقارنة مع 1,0800/1,0803 في التعاملات المتأخرة امس الاول.

اوروبا

انخفض الدولار الاميركي مقابل الين الياباني في أوائل المعاملات الاوروبية امس وقال محللون ان مستوى الدعم الان أصبح 118,40/118,60 ين.

وأشار متعاملون الى ان صعود أسعار السندات الحكومية اليابانية والذي أدى الى انخفاض عوائدها دعم الين في المعاملات الاسيوية لكن متعاملين اخرين قالوا ان ارتفاع أسعار السندات ربما يكون ناجما عن تنفيذ أمر شراء خطأ.

وأبدى المتعاملون تخوفهم من تدخل السلطات اليابانية لتغيير أسعار الصرف من خلال التصريحات لكن الاتجاه الصعودي للين استمر.

وفي الساعة 0740 بتوقيت جرينتش بلغ الدولار 118,81 ين بالمقارنة مع 118,84/118,89 ين في أواخر المعاملات الاوروبية أمس الاول.

وبلغ اليورو الاوروبي 1,0790 دولار مقارنة مع 1,0781 دولار أمس الاول.0

الاسهم تغلق على ارتفاع في هونغ كونغ وانخفاض في طوكيو

□ عواصم - رويترز

● اغلقت اسهم طوكيو على انخفاض طفيف وسط خوف من انخفاض اسهم شركات التكنولوجيا. وارتفعت اغلاقات الاسهم في هونغ كونغ يدفعها تألق اسهم شركة هونغ كونغ تليكوم. فيما تباينت الاسعار في اوروبا.

طوكيو

انهت الاسهم اليابانية الممتازة جلسة التعامل في بورصة طوكيو امس على انخفاض طفيف.

وقال متعاملون ان ميل الين الياباني للارتفاع مقابل الدولار ومخاوف بشأن انخفاض أسهم شركات التكنولوجيا الاميركية دفعت المستثمرين الى البيع لجني الارباح في قطاع شركات تصدير التكنولوجيا المتقدمة.

لكن دعم السوق عمليات شراء من جانب المستثمرين الساعين الى الاستفادة من انخفاض اسعار بعض الاسهم.

وقال المتعاملون ايضا ان امالا بان تقبل صناديق المعاشات المحلية على الشراء قريبا حد من هبوط أسعار الاسهم في المؤشر الرئيسي للسوق.

وانهى مؤشر نيكي الرئيسي المؤلف من 225 سهما يابانيا ممتازا الجلسة منخفضا 37,60 نقطة اي بنسبة 0,22 بالمئة عند 16727,08 نقطة.

وارتفعت العقود الاجلة للمؤشر لشهر يونيو حزيران عشر نقاط الى 16730 نقطة.

هونغ كونغ

قال سماسرة ان أسهم هونغ كونغ أغلقت على ارتفاع امس يدفعها تألق أسهم شركة هونغ كونغ تليكوم للاتصالات وأسهم شركات أخرى متصلة بقطاع التكنولوجيا.

وصعد مؤشر هانج سنج 128,10 نقطة أي بنسبة 1,08 نقطة الى 11962,23 نقطة بعد ان ارتفع الى 11975,65 نقطة مسجلا أعلى مستوياته خلال العام الحالي.

وبلغت قيمة التداول 5,91 مليار دولار هونج كونج ارتفاعا من 5,60 مليار دولار أمس الاول بينما فاقت الاسهم الصاعدة الاسهم الهابطة بواقع 330 الى 0.165

REUTERS REUTERS REUTERS REUTERS

أسعار العملات العالمية 15:30 99/04/15

4.8046	2118.48	5.1801	5.2893	2.1024	0.8746	2.5647	1.4104	-	دينار اردني
3.4065	1502.00	3.6727	3.7501	1.4906	0.6201	1.8184	-	0.7090	دولار امريكي
3.6630	1615.25	3.9496	4.0329	1.6031	0.6665	1.9558	1.0749	1.3115	يورو
1.8733	826.00	2.0197	2.0623	0.8197	0.3408	-	0.5499	0.3899	مارك المانى
5.4957	2423.18	5.9252	6.0500	2.4037	-	2.9332	1.6126	1.1438	جنيه استرليني
2.2842	1007.51	2.4628	2.5155	-	0.4155	1.2200	0.6709	0.4766	فرنك سويسري
2.8595	12.61	0.0308	0.0315	1.2512	0.5202	1.5268	0.6884	0.5961	ين ياباني
0.9084	400.52	0.9794	-	0.3976	0.1653	0.4849	0.2667	0.1891	ريال سعودي
9.0363	3984.30	9.7424	9.9477	3.9541	1.6450	4.8236	2.6527	1.8807	ريال بحريني
0.9357	412.56	1.0088	1.0300	0.4095	0.1703	0.4995	0.2747	0.1947	ريال قطري
11.1761	4927.82	12.0495	12.3035	4.8904	2.0345	5.9659	3.2808	2.3261	دينار كويتي
0.9275	408.96	-	1.0211	0.4060	0.1688	0.4951	0.2723	0.1930	درهم اماراتي
0.0023	-	0.0024	0.0025	0.4060	0.0004	0.0012	0.0007	0.0005	ليرة لبنانية /1000
-	440.92	1.0781	1.1009	0.4378	0.1820	0.5338	0.2936	0.2081	جنيه مصري

أسعار السلع

فوري	96.83	القهوة (c/lbs)
فوري	1112	الكاكاو ($/ton)
فوري	86.7	سكر (Stg/ton)
فوري	113	القمح ($/ton)
فوري	19.07	صويا (c/lbs)
فوري	125	شاي (Stg/Kg)
فوري	1.53	شعير ($/Bsh)
فوري	310	أرز ($/ton)

أسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

0.710	0.708	دولار امريكي
1.1452	1.1396	جنيه استرليني
0.4789	0.4765	فرنك سويسري
0.5975	0.5945	ين ياباني
0.7675	0.7637	اليورو
0.3924	0.3904	مارك الماني
0.117	0.1164	فرنك فرنسي
0.3482	0.3466	جلدر هولندي

*المصدر: البنك المركزي الاردني

أسعار الفائدة LIBOR

5.039	5.000	4.929	دولار
5.313	5.329	5.358	استرليني
0.184	0.149	0.131	ين
2.648	2.627	2.623	مارك
2.647	2.628	2.622	فرنسي
1.023	0.998	0.933	سويسري
2.648	2.627	2.623	يورو

أسعار النفط بالدولار الامريكي

11.88	11.93	عربي ثقيل
13.63	13.68	عربي خفيف
12.53	12.58	عربي وسط
0.00	0.00	برنت
16.48	16.53	تكساس
0.00	0.00	دبي
14.19	14.18	نيجيري
150.00	150.00	بنزين

أسعار المعادن

283.3	283.8	ذهب
4.97	5	فضة
361	363	بلاتين
1314	1317	المنيوم
1481	1486	نحاس
1020	1025	زنك
523	527	رصاص
5150	5170	نيكل

مؤشرات البورصات الرئيسية

10402.50	10476.04	10411.66	0.28	28.9	10440.52	DOW JONES	نيويورك
1318.49	1333.60	1328.44	-0.75	-9.95	1318.49	S&P 500	نيويورك
2455.15	2536.34	2507.28	-2.08	-52.13	2455.15	NASDAQ	نيويورك
6477.10	6517.60	6493.60	-0.03	-1.80	6491.8	FT-SE 100	لندن
16589.36	16844.97	16764.7	-0.22	-37.6	16727.08	NIKKIE 225	طوكيو
6964.97	6986.33	6948.9	0.14	9.4	6958.3	TORONTO	تورنتو
4293.17	4347.43	4349.26	-1.25	-54.44	4294.82	CAC 40	باريس
5144.60	5209.66	5182.16	-0.21	-11.06	5171.1	DAX	فرانكفورت

البورصات العربية

البحرين

Name	Last	Net.Ch
ARAB INS GROUP	↑ 0.94	
ARAB INT.INS.	0.083	
AHLI COML. BANK	↑ 0.406	+0.002
A.B.C. -$-	↑ 8.00	+0.30
BAH INSURANCE	↓ 0.260	-0.002
BANK BAH + KWT	↑ 0.230	+0.002
BAH COML FALT	0.238	
BAH HOTEL	↑ 0.204	+0.004
B.DUTY FREE	↓ 0.500	-0.005
BAH MILLS	↓ 0.175	-0.002
BAH ISLAM. BANK	↑ 0.254	+0.004
BAH ISLAMIC INS	↑ 0.298	+0.018
BAH + KWT INS.	↓ 0.364	-0.036
BAH INT. BANK	↓ 0.146	
BAH.LEISURE CO.	↓ 0.091	-0.007
BAH MID E. BANK	↑ 0.174	+0.006
BAH MAR.+M.INT	↓ 0.468	-0.002
BAH SAUDI BANK	↓ 0.155	-0.001
BAH SHIP R ENG	↑ 0.520	+0.020
BAH TOURISM	↑ 0.140	+0.004
BAH TELECOM	↑ 0.585	+0.005
DELMON POULTRY	↓ 0.174	-0.006

الكويت

Stock Name	Last	NC
ARAB BNK CORP		
AERATED CONCRETE		
ARABIAN GEN INV.	↓ 0.182	+0.00
AHLEIA INS. CO.		
ARAB REAL EST.		
ARAB INS GROUP	↓ 0.290	
HOME KUWAIT		
BURGAN BANK	↑ 0.160	+0.00
LIVESTOCK T:T CO	↓ 0.290	
NATIONALCLEANING	↓ 0.540	-0.02
KWT COMPUTER CO.		
COM. FACILITIES	↓ 0.400	-0.00
FIRST INV. FUND	↓ 0.900	-0.03
KWT FOOD CO.		
GULF CEMENT		
GULF INS. CO.		
INT FIN ADVISERS	↓ 0.102	
INTL INV GROUP	↓ 0.220	-0.01
Stock Name	**Last**	**NC**
AL-AHLI BANK	↓ 0.144	-0.00
AL-ARABI HOLDING	↓ 0.270	
AREF INVEST GRP	↓ 0.128	-0.00
AL-AHLEIA INV CO	↓ 0.184	+0.00
AJIAL REAL EST.		
BAHRAIN INT. HOL	↓ 0.118	
BOUBYAN PETROCH.	↓ 0.168	
GULF CABLE IND.		
COMMERCIAL BANK	↑ 0.156	
COAST INV & DEV.		
EDUCATIONAL SERV	↓ 0.184	-0.00
FUJAIRAH CEMENT	↓ 0.102	
UNITED FISHERIES	↑ 0.070	
GULF BANK		
GULF GLASS CO.		
HILAL CEMENT CO.	↑ 0.710	+0.01
INDUST INVEST CO	↓ 0.144	-0.00

بيروت

Name	Last	Net.Ch
AUDI BANQUE	• 28.2500	
BQ. EUROPEENNE		
BQ KHALIL MKTS		
BQ LIBANAISE COM		
BANK OF BEIRUT	• 7.5625	
BYBLOS BANK	2.2750	
BTERUT		
LEB. HLDGS FUND		
RIMCO		
STE CIM BLANCS B		
STE CIM BLANCS N		
STE CIM LIBANAIS	• 8.6250	
SOLIDERE A	• 7.0000	
SOLIDERE B	• 7.3750	
UNICERAMIC B C		

ابو ظبي

Name	Last	
MBAD INDEX	3620.06	
COMM. BANK OF DUBAI	86	
NAT. BANK OF SHARJAH	16	
EMIRATES INT. BANK	37	
NAT. BANK OF RASALKHAIMAH	30	
NAT. BANK OF UMM AL QUWAIN	290	
ABU DHABI COMM. BANK	560	
INVEST BANK	31	
NAT. BANK OF FUJAIRAH	290	
NAT. BANK OF ABUDHABI	660	
DUBAI ISLAMIC BANK	21	50
NAT. BANK OF DUBAI	975	
BANK OF SHARJAH	20	
COMM. BANK INTERNATIONAL	6	
UNION NAT. BANK	41	
ABU DHABI ISLAMIC BANK	24	
MASHREQ BANK	1100	
UNITED ARAB BANK	32	
FIRST GULF BANK	6	
E T I S A L A T	1400	
ABU DHABI NAT. HOTELS CO	175	
NAT. MARINE DREDGING	610	
	14 APR99	
UNION PROPERTIES CO.	25	
ABU DHABI AVIATION	630	
ABU DHABI NAT. FOODSTUFF CO.	34	
DUBAI INVESTMENT CO.	13	50
ABU DHABI SHIP BUILDING CO.	30	
Z H A A R CO.	29	
OASIS INT. LEASING CO.	19	
T A B R E E D	11	
J U L P H A R	3	75
PRIME BUILDING TRADING EST.	3	
OMAN INSURANCE CO.	975	
ALAIN AHLIA INSURANCE CO.	1300	
AL DAFRAH INSURANCE CO.	610	
ABU DHABI NAT. INSURANCE CO	105	
THE EMIRATE INSURANCE CO	95	
AL KHAZNEH INSURANCE CO.	250	
AL BUHAIRAH INSURANCE CO.	13	
DUBAI NAT. INSURANCE CO.	5	
UNION INSURANCE CO.	10	
AL WATHBEH INSURANCE CO	5	25
AL SHARJAH INSURANCE CO.	9	

مسقط

Name	Last	Net.Ch
AHLIA DETERGENT		
AHLIA INSURANCE		
N/A		
AL ANAL IND		
ANWAR IND & TRAD		
BAYIDAH DAIRY		
ALIANCE HOUS BK	↑ 1.130	
BATNAH HOTELS		
BRAIMI HOTEL		
KHNR DEV SVC		
RAMDEA QUARRIES		
SALLAH FOOD IND		
ALSAMADI RES	↑ 1.15	+0.05
AREEJ VEG OILS		
BANDER RAWDAH CU		
BAHRAIN INTL BK		
BK MCT AHLI GK	↑ 3.650	+0.020
BK OM BAH & KUW		
COMM BK OMAN	↑ 2.730	-0.030
CONST MATERIALS		
CON STAT IND		
DHOFAR BVGS CO		
DOFAR CATTLEFEED	↓ 2.060	+0.060
DHOFAR INVST DEV	↓ 2.330	-0.060
DHFR MARBLE GRAN		
DHOFAR INSURANCE		
DHOFAR TOURISM		
FINANCIAL SERV	↓ 1.830	-0.200

القاهرة

Name	Last	Net.C
MISR EXTERIOR BK	↑278.55	+5.00
SUEZ BAG	↓450.00	+4.93
HELIOPOLIS HOUS	↓190.99	+4.47
NASR CITY HOUS	↑110.35	+4.04
PAINT & CHEM IND*	↓74.30	+4.36
ARAB DRUGS	↓46.75	+4.17
SOC ENTRP MOK IB	↓42.00	+3.30
ORIENTAL WEAVERS	↑76.25	+1.38
MENA INVEST	↓72.00	+1.39
NATIONAL CEMENT	↓20.00	+4.92

البورصات العالمية

نيويورك

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	135 3/4	- 3/4
Boeing Co	40 1/16	2 1/16
Caterpillar Inc	60 1/2	- 5/16
Walt Disney Co.	34 3/4	- 1/4
Eastman Kodak	65 7/8	1 7/8
General Electric	111 15/16	-2 1/8
General Motors	87 1/2	-2 1/4
International Bus Mach	176 3/16	-3 5/16
Johnson & Johnson	93 11/16	-1 1/8
Bank of America	72 3/8	5/16
Coca Cola	64 3/16	3/4
Phillip Morris	35 5/16	11/16
Proctor & Gamble	96 5/16	-1
AT&T	83 11/16	-2 3/8
Exxon CP	75 11/16	1 1/2

ناسداك

Nasdaq ($)		
Intel Corp	58 5/16	1 5/16
Compaq Computer	24	- 1/4
MCI Worldcom	89 15/16	11/16
Reuters Ltd	95 5/8	2
Dell Computer	38 1/4	1/8
Sun Microsystems	61 3/8	-1 3/16
Netscape Communication	#N/A N/A	#N/A N/A
Oracle	24 3/4	5/8
Cisco Systems	109 1/8	-1 5/8

لندن

London(GBp)		
Barclays PLC	1895	-52
British Airways	542	21 3/4
Boots Co. PLC	883	- 1/2
BP Amoco	1070	37
British Steel	154	4 1/4
B Sky B	567.5	8
British Telecom	1081	8
Cadbury Schweppes	808	-28
Cable & Wireless	782.5	3 1/2
Dixons Group	1381.5	-91
Glaxo Wellcome	1884	-114
Lloyds TSB Group	1003	-40
Reuters Holdings	983	-5 1/2
Prudential Corporation	848.5	4
Unilever PLC	573.5	-30

زوريخ

Zurich (CHF)		
Clariant N	742	-4
Holder Bank	1781	49
Novartis I	2410	-76
Roche GS	17840	-340
UBS I	478	-13 1/2
ABB AG I	2063	18
CIBA Special N	120.75	-4 1/4
CS Group N	287	-3 1/2
Nestle AG N	2764	-18

فرانكفورت

	Last	Net Chng
Frankfurt (EUR)		
BASF AG	42.05	2.87
Bayer AG	40.55	2.28
Hypovereinsbank	#N/A N/A	#N/A N/A
Daimer Chrysler	90.1	-0.1
Deutsche Telekom	38.75	0.4
Dresdner Bank	36.8	1.2
Lufthansa	22.3	2.25
Volkswagen AG	66.45	2.25
Commerzbank AG	29.85	0.1
Mannesmann AG	120.3	-5.7
Viag AG	466	1.5

سيدني

Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	4.4	0.14
ANZ Bank	12.09	-0.354
National Australia Bank	29.65	0.16
Capral Aluminium	2.14	0.01
Hudson Conway	6.82	0.02
Winterthur Intl	2.02	0
Leighton Hlds	5.44	0.093
Metal MFG	1.85	-0.168
National Mutual	2.64	0.04

باريس

Paris (EUR)		
BIC	45.2	-0.2
Lafarge	93.45	-0.15
L'Oreal	623.5	-17.5
Renault	37	1.5
Total	115.8	0.3
BNP	73.35	-1.45
ELF-Aquitaine	128.9	0.9
Havas	0	0
Paribas	97.3	1.8
Peugeot	154.2	4.6
Canal Plus	284.1	-2.3
Societe Generale	161	-1.7

طوكيو

Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1424	1
Mitsubishi Electric	407	-23
Fuji Electric	380	0
NEC Corporation	1281	-39
Sharp Corporation	1319	-16
Sony Corporation	11850	150
Bank Tokyo-Mitsubishi	1832	7
Mitsui Tr & Banking	184	0
Honda Motor	5140	-200
Bridgestone Corp	3050	95
Citizen Watch	904	10
Fuji Bank	825	19
Mitsui Co. Ltd.	957	-13
Nomura Securities	1334	-16

هكذا من الاصل

دعم صيني لمطالب الشعب الفلسطيني

عرفات يحذر من خطر الاستيطان على عملية السلام

□ بكين – رويترز

● قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس انه "قلق" من بناء مستوطنات يهودية جديدة في الضفة الغربية.

وقالت وكالة أنباء الصين الجديدة "شينخوا" ان عرفات قال للرئيس الصيني جيانغ زيمين إن بناء المستوطنات اليهودية على الاراضي المحتلة في الضفة الغربية قد "يعرض عملية السلام في الشرق الاوسط للخطر".

وذكر جيانغ ان "تأزم" عملية السلام لفترة طويلة ليس في مصلحة العرب والاسرائيليين.

ونسبت الوكالة الى الرئيس الصيني قوله "ولن تفيد السلام والتنمية على المستويين الاقليمي والعالمي".

ونقلت شينخوا عن جيانغ قوله ان الصين "ستدعم دائما المطالب العادلة للشعب الفلسطيني وستعمل من أجل التوصل الى تسوية شاملة وعادلة ودائمة في أقرب وقت ممكن".

وأعرب الرئيس الصيني عن اعتقاده بانه ما دامت محادثات السلام مستمرة وتلقى دعما مكثفا من المجتمع الدولي فسيحقق الفلسطينيون أهدافهم باستعادة حقوقهم الوطنية المشروعة واقامة دولة فلسطينية مستقلة.0



الرئيس الصيني يرحب بالرئيس الفلسطيني في بكين (أ.ف.ب)

روسيا تقاطع اجتماعاً شارك فيه بتلر

الدفاعات العراقية تتصدى لطائرات اميركية وبريطانية



صدام حسين (أ.ب)

□ عواصم – وكالات

● تصدت الدفاعات الجوية العراقية امس لطائرات حربية اميركية وبريطانية اطلقت 16 قذيفة على مواقع ومنشآت في منطقة الحظر الجوي جنوب العراق.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن متحدث عسكري قوله ان طائرات معادية هاجمت منشآت خدمية ومواقع اسلحة في المنطقة الجنوبية وان وحدات الصواريخ والدفاع الجوي العراقية اشتبكت معها.

واضاف المتحدث ان الطائرات اطلقت 16 قذيفة على المنشآت العراقية وان القصف لم يسفر عن خسائر مادية او بشرية.

واكد بيان للقيادة المركزية الاميركية الرواية العراقية وقال ان الطائرات الاميركية والبريطانية ضربت موقع رادار وموقع مدفعية مضادة للطائرات جنوب شرق بغداد.

وحدد مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك اربعة خطوط حمراء للعراق يجب عليه ان لا يتجاوزها.

وقال في مؤتمر صحافي عقده عقب لقائه امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة مساء الاربعاء في المنامة ان العراق سيعرض نفسه لرد من الولايات المتحدة اذا تجاوز هذه الخطوط. واضاف انديك ان هذه الخطوط هي تهديد العراق لجيرانه واعادة تشكيل ونشر ترسانته من اسلحة الدمار الشامل وتحركه في اتجاه الاكراد في الشمال وتهديد جهود مراقبة منطقتي الحظر الجوي.

ووصف المسؤول الاميركي الاجتماع الاخير الذي عقدته المعارضة العراقية في لندن بأنه يشكل «خطوة مهمة» على طريق تغيير النظام في العراق.

من جهة اخرى قاطع السفير الروسي في الامم المتحدة سيرغي لافروف صباح امس رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر الذي كان يقدم تقريرا الى مجلس الامن.

واعلن لافروف ان مناقشة تقرير اللجنة الخاصة مضيعة للوقت، مشيرا الى ان المفتشين غادروا العراق منذ كانون الاول الماضي.

وقال لافروف في تصريح للصحافيين لن نشارك في النقاشات حول تقارير يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية لسبب بسيط هو ان هذه التقارير لا تأتي باي جديد بالنسبة الى عمل مجلس الامن في العراق.

ولم يبق السفير الروسي الا بضع دقائق في قاعة المجلس للمطالبة بنقاش حول القصف الاطلسي الذي استهدف قافلة لاجئين في غرب كوسوفو.0

التلفزيون العراقي يبث الى اوروبا وشرق آسيا

□ بغداد – أ.ف.ب

● بدأ التلفزيون العراقي يبث برامجه في اتجاه اوروبا وشرق اسيا مستخدما قناة فضائية اوروبية على قمر يوتيلسات الاوروبي.

وقال مسؤول في وزارة الثقافة والاعلام امس ان ارسال التلفزيون العراقي "تعزز الى اوروبا ودول شرق اسيا من خلال تأجير قناة تلفزيونية على القمر الصناعي الاوروبي (يوتيلسات) والتي وضعت موضع التنفيذ منذ اواخر شباط من العام الحالي".

واوضح المسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه ان القناة الفضائية العراقية تبث برامج لمدة 11 ساعة يوميا بين الساعتين العاشرة صباحا والتاسعة مساء بتوقيت غرينيتش.

وتبث القناة الفضائية العراقية برامجها منذ تموز الماضي في اتجاه دول الشرق الاوسط وبعض الدول الاوروبية بفضل قناة مستاجرة على القمر الصناعي المصري نايل سات الذي وضع في مداره في نيسان 1998.

واوضح المسؤول العراقي ان قناتي يوتيلسات ونايل سات تستخدمان ايضا خلال بعض الساعات لبث برامج الاذاعة العراقية باللغات العربية والانكليزية والفرنسية والكردية والفارسية والتركمانية.0

بغداد وطهران تتبادلان رفات جنود غدا

□ بغداد – وكالات

● ذكرت صحيفة عراقية امس ان العراق وايران سيتبادلان رفات جنود عراقيين وايرانيين قتلوا اثناء الحرب بين البلدين بين عامي 1980 و1988 غدا بالقرب من البصرة.

وقالت صحيفة الزوراء التي تصدر عن نقابة الصحافيين العراقيين ان عملية التبادل التي ستجري في منطقة الشلامجة قرب البصرة ستشمل رفات 221 جنديا عراقيا و166 جنديا ايرانيا.

واوضحت الصحيفة انه اتفق على عملية التبادل هذه اثناء محادثات اجريت في بغداد منذ السبت الماضي بين مسؤولين عراقيين وايرانيين بشأن اطلاق سراح جنود محتجزين منذ الحرب بين البلدين التي توقفت في عام 1988.

وتؤكد بغداد انها اطلقت سراح جميع اسرى الحرب الايرانيين وتحتفظ فقط بـ64 "مجرما" ايرانيا شاركوا في الاضطرابات التي وقعت في جنوب العراق في اذار 1991 بعد حرب الخليج.

في المقابل، تؤكد طهران انه لا يزال هناك خمسة الاف جندي ايراني معتقلون في العراق فيما تؤكد بغداد ان هناك عشرين الف اسير عراقي في ايران.0

الحسيني يحتج على اقحام القدس في معركة الانتخابات الاسرائيلية

الحسيني يدعو السياسيين الاسرائيليين لعدم اقحام موضوع القدس في الانتخابات (أ.ف.ب)

□ رام الله – أ.ف.ب

● دعا فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير كافة الاحزاب والقوى الاسرائيلية "لعدم اقحام القدس في المعارك الانتخابية" بينها مشيرا الى ان ذلك سيؤدي الى "تعقيد الاوضاع والامور". وكان الحسيني يتحدث في لقاء صحافي نظمه في مدينة رام الله بالضفة الغربية المعهد الاعلامي التابع لجامعة بيرزيت.

وقال الحسيني "للأسف هناك محاولات لاقحام موضوع القدس في الحملة الانتخابية الاسرائيلية وهذا لن يفيد احدا. فقد يحقق بعض المكاسب الانية لبعض الاحزاب ولكن في النهاية سيؤدي ذلك الى تعقيد العلاقات الفلسطينية–الاسرائيلية ويسبب خللا في مستقبل المفاوضات". واضاف "وجه اكثر من نداء لكل القوى الاسرائيلية بأن القدس اهم واثمن واقدس من ان تكون ورقة انتخابية كما اننا نرفض ان نقوم نحن (الفلسطينيون المقدسيون) بدفع ثمن الالعاب الانتخابية".

واوضح الحسيني ان الحكومة الاسرائيلية عملت على "منع نشاطات كنا نقوم بها في السابق ولم تكن خروجا عن المعتاد وهو امر نرفضه ولن نقبل به" مشيرا في الوقت نفسه الى ان الفلسطينيين "لايريدون ان يقوموا في هذه المرحلة الانتخابية بأي اعمال قد تثير مشكلة في اسرائيل".

غير ان الحسيني اكد أنه في حال صعدت الحكومة الاسرائيلية "من اجراءاتها في هذه الفترة ضد المقدسيين مثل تكثيف مصادرة هوياتهم او غير ذلك فأننا لن نسكت على ذلك وسنواجهه بقوة وصلابة".

واعتبر الحسيني في هذا السياق ان قيام اسرائيل باغلاق مؤسستين فلسطينيتين مؤخرا في القدس "محاولة من الحكومة الاسرائيلية وتحت وطأة الحمى الانتخابية لاثبات قوتها امام الناخبين، وهذه الخطوة غير قانونية وغير شرعية ومخالفة للاتفاقيات الموقعة بين الطرفين".

وفي رد له على سؤال حول تأثيرات اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من ايار المقبل على وضع القدس قال الحسيني "القدس هي عاصمة الدولة الفلسطينية وفي حال اعلان الدولة فأنها ستبقى عاصمتنا حتى ولو استمر احتلالها كما كانت الجزائر عاصمة الدولة حتى وهي محتلة" من الفرنسيين.0

تبرئة الحزب الشيوعي الروسي من تهمة معاداة السامية

□ موسكو – أ.ف.ب

● ذكرت وكالة "انترفاكس" امس ان وزارة العدل الروسية رأت بعد شهرين من التحقيقات حول تصريحات ادلى بها نواب شيوعيون واعتبرت معادية للسامية، ان عمل الحزب الشيوعي "لا يتعارض مع التشريع الحالي".

وجاء في تقرير وقعه وزير العدل بافيل كراشيننيكوف واوردته الوكالة ان "اهداف وغايات الحزب الشيوعي وبنياته لا تتعارض مع متطلبات التشريع الحالي".

وقد اجرت وزارة العدل تحقيقا بطلب من النيابة العامة الروسية على اثر التصريحات المعادية للسامية التي اطلقها نائبان شيوعيان والاهانات التي وجهها رئيس الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف للرئيس بوريس يلتسين واتهمه فيها خصوصا بانه مدمن على الكحول.

وكانت النيابة العامة قد طالبت بضغط من السلطة "بالتحقق" من انشطة وبرنامج الحزب الشيوعي.

وذكر التقرير ان وزارة العدل لم تجد "اي عمل يهدف الى تغيير النظام الدستوري بالقوة وانشاء قوات مسلحة يمكن ان يمس وحدة اراضي روسيا وامن الدولة". وذلك في اشارة الى تصريحات للقادة الشيوعيين.

لكن الوزارة اكدت ان التصريحات السياسية لبعض المسؤولين في الحزب الشيوعي "تساهم في اثارة توتر في المجتمع". واضاف التقرير انه حتى وان كانت هذه التصريحات "لا تعبر عن سياسة الحزب الشيوعي الا انها غالبا ما تعتبر اهدافا للحزب".0

تجدد المواجهات العرقية في اندونيسيا

□ جاكرتا – أ.ف.ب

● ذكرت الشرطة المحلية ان مواجهات عنيفة تجددت امس بين مستوطنين مسلمين من جزيرة مادورا والسكان الاصليين من الملايوس والداياك لليوم الخامس على التوالي في كاليمانتان الغربية في جزيرة بورنيو الاندونيسية.

واستخدمت في المواجهات اسلحة من صنع يدوي وتم احراق منازل من الطرفين.

وصرح مسؤول في الشرطة ان المواجهات بين المجموعتين تتركز في قريتي سونغاي روماجايا وسنوغاي كيران. وكانت المجموعتان تعيشان جنبا الى جنب في هذه المنطقة قبل ان تدفع المواجهات المستوطنين المسلمين الى الفرار بالمئات.

وقال مسؤول الشرطة ان "تعزيزات ستصل لدعمنا اذ من الصعب السيطرة على السكان من الطرفين لان المواجهات تحصل في القرى والمقاتلون يختفون في المنازل ما ان تصل الشرطة".0

صنعاء تسمح لطبيب محايد بفحص الموقوفين البريطانيين

□ عدن – وكالات

● سمحت المحكمة اليمنية التي تنظر في قضية ثمانية بريطانيين مسلمين واثنين من الجزائريين متهمين بالارهاب امس بفحص المتهمين من قبل طبيب محايد.

وقالت مصادر ان القاضي جمال محمد عمر اوضح ان المحكمة بعد ان استشارت وزارة العدل قررت الاستجابة لطلب تقدم به الدفاع بفحص الموقوفين من قبل طبيب محايد من اجل "ضمان الحقوق المشروعة للمتهمين". وسيجري فحص المتهمين من قبل "لجنة طبية مكونة من ثلاثة اطباء اثنان منهم يمنيان من وحدة الطب الشرعي وطبيب ثالث اجنبي من بلد محايد صديق". واضاف ان الطبيب المحايد سيتم اختياره خلال الاسبوعين المقبلين من قبل وزارة الصحة على ان يكون من الولايات المتحدة او فرنسا او هولندا او المانيا.

وحضر جلسة امس ثلاثة من محامي الدفاع السبعة الذين سبق ان انسحبوا من المحاكمة.

وحدد موعد الجلسة المقبلة في 19 نيسان الجاري وستكون مخصصة لسماع احد المتهمين وهو مالك هرهرة الذي لم يتمكن من حضور جلسة امس بسبب مرضه.

واكد القاضي ان هرهرة يمكن ان يخضع لفحص من قبل طبيب مختص اذا اقتضت حالته الصحية ذلك.0

تركيا تعزز اجراءاتها الامنية خلال الانتخابات العامة

□ انقرة – أ.ف.ب

● تجري في تركيا يوم الاحد المقبل الانتخابات النيابية والبلدية تحت الاشراف الدقيق لقوى الامن خاصة مع تزايد موجة الانفجارات والاعتداءات التي تشهدها البلاد منذ اعتقال زعيم حزب العمال الكردستاني عبدالله اوجلان قبل شهرين.

ففي الجنوب الشرقي ذي الغالبية الكردية وحيث تنشط حركة الثوار بقيادة حزب العمال الكردستاني وتطبق حالة الطوارىء بصورة جزئية، ستعزز خلال الانتخابات التدابير الامنية المشددة اصلا. كما ذكرت مصادر في دياربكر كبرى مدن هذه المنطقة.

وقد تصدى حزب العمال الكردستاني للانتخابات باقدامه الاسبوع الماضي على خطف مرشح حزب الوطن الام (يميني) الى الانتخابات النيابية عثمان دارا وشقيقه من منزله بالقرب من يوكسيكوفا (جنوب شرق) ثم نقلهما الى ايران كما ذكرت وسائل الاعلام التركية.

ومنذ بضعة اسابيع وضعت الاماكن العامة والمباني الرسمية في جميع انحاء البلاد تحت حماية مشددة فيما تتوالى الاعتداءات التي اوقعت حتى الان عشرين قتيلا.

ففي اسطنبول التي يزيد عدد سكانها عن العشرة ملايين نسمة والتي عانت كثيرا من موجة العنف، تطبق تدابير مشددة منذ اعتداء على مركز تجاري في شطرها الاسيوي في 13 اذار الماضي اسفر عن 13 قتيلا.0

المحامون الفلسطينيون يحتجون على تردي اوضاع القضاء

□ غزة – أ.ف.ب

● اعلن نقيب المحامين الفلسطينيين عبد الرحمن ابو النصر امس ان المحامين الفلسطينيين علقوا امس اعمالهم امام كافة المحاكم الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة احتجاجا على تردي وضع القضاء.

وقال ابو النصر في تصريح ان المحامين الفلسطينيين بدأوا تعليق العمل ولمدة يوم واحد امام كافة المحاكم والدوائر الرسمية في كافة الاراضي الفلسطينية.

واضاف ان هذا التحرك يمثل صرخة ومناشدة لتصحيح الاوضاع القانونية المتردية في فلسطين من كافة النواحي والجهاز القضائي يكاد ان ينهار.

واوضح ابو النصر ان احد اسباب التعليق ايضا تتعلق بالنقص الحاد في عدد القضاة والكادر الاداري في المحاكم الفلسطينية وايضا العدد الكبير من القضايا المطروحة على القضاة يضاف اليها عدم تنفيذ احكام المحاكم بعد صدورها.

واعتبر ابو النصر ان تحرك المحامين هو بمثابة صرخة ومناشدة لكل المختصين من اجل انقاذ الجهاز القضائي حيث ان انهياره سيقوض اركان الدولة ومكوناتها. واشار ابو النصر الى شغور منصبي النائب العام وقاضي القضاة منذ فترة طويلة ولاسباب غير مفهومة منتقدا في الوقت نفسه محاكمات امن الدولة السريعة والتي لا يوجد مبرر اصلا لوجودها.0

واشنطن تتهم بن لادن بالتحضير لهجمات جديدة

□ واشنطن – أ.ف.ب

● اتهمت الولايات المتحدة الاميركية الاصولي اسامة بن لادن بالتحضير لهجمات جديدة.

وقال وقال مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون جنوب شرق آسيا كارل ايندرفورث ان حركة طالبان الحاكمة في كابول منقسمة حول الموقف الذي يجب ان تتخذه بشأن بن لادن اللاجىء في افغانستان.

واضاف المسؤول الاميركي امام مجلس الشيوخ "نحن واثقون من الاتهامات التي وجهناها بشأن دور بن لادن الناشط في الاعتداءين في افريقيا الشرقية ونظن انه يحضر لعمليات ارهابية اخرى".

ومضى يقول "هذا يدفعنا الى العمل بشكل عاجل لضمان مثوله امام القضاء".

ورفض في المقابل التعليق على مقال اوردته صحيفة "نيويورك تايمز" الثلاثاء وجاء فيه ان ملف واشنطن ضد بن لادن "مبهم وغير كاف".0

روسيا ترصد غواصة نووية اميركية قرب سواحلها

□ موسكو – أ.ف.ب

● رصد طيران البحرية الروسية صباح امس غواصة نووية اجنبية، على الارجح اميركية، على بعد مئة كيلومتر من سواحل روسيا على المحيط الهادىء كما نقلت وكالة انترفاكس عن الناطق باسم اسطول المحيط الهادىء. واوضح الكابتن ايغور ديغالو انه تم الكشف عن وجود السفينة الاجنبية على بعد 100 كيلومتر جنوب شرق بيتروبافلوفسك–كامتشاتسكي عبر الرصد السمعي المائي.

واضاف ان وجود سفن اجنبية في هذه المنطقة ناتج على الارجح عن اقتراب موعد المناورات الروسية الواسعة النطاق المقررة في 20 نيسان.

ونقلت وكالة ايتار تاس عن مصادر في هيئة الاركان في المنطقة ان الغواصة هي اميركية ورصدتها طائرة استطلاع من طراز ايليوشين 38 في خليج افاتشينسكي على بعد 111 كيلومترا جنوب غرب بيتروبافلوفسك–كامتشاتسكي. واضافت المصادر نفسها في قيادة المنطقة ان الغواصة تراجعت بعد ان حلق فوقها الطيران الروسي على مدى ساعة. واوضح الكابتن ديغالو ان الغواصة النووية رصدت في منطقة ترسو فيها البواخر الروسية. وقال ان العثور على هذه الغواصة الاجنبية ليس بعيدا عن القاعدة البحرية العسكرية الروسية في كامتشاتسكي يشهد على تكثيف نشاطات التجسس من جانب الدول الاجنبية في المحيط الهادىء والاهتمام المتزايد الذي تثيره البحرية الروسية.0

الخرطوم ترفض الحوار مع المعارضة

□ الخرطوم – أ.ف.ب

● اعلن المكتب السياسي للمؤتمر الوطني، الجهاز السياسي الحاكم في السودان، انه يرفض الحوار مع التجمع الوطني الديموقراطي الذي يضم المعارضة الشمالية ومتمردي الجنوب.

وفي بيان شديد اللهجة نشر امس الاربعاء في ختام اجتماع حول افاق مفاوضات السلام مع المعارضة اعلن المؤتمر الوطني انه يرفض الحوار بسبب النوايا المعلنة للمعارضة بالاطاحة بنظام الخرطوم.

وافاد البيان ان "المؤتمر الوطني يعلن بعبارات واضحة انه لن يكون هناك حوار مع التجمع المزعوم الذي وضع ميثاقه على اساس العنف والحرب والاطاحة بالنظام". واكد البيان ان الدستور ينص على ان الاجهزة الدستورية بما فيها المجلس الوطني والرئاسة ستواصل ممارسة مهامها الى حين انتهاء ولايتها ولن يتم حلها لكي تحل مكانها حكومة وطنية او ائتلاف. لكن المكتب السياسي افاد انه يتلقى بارتياح اجراء "حوار وطني وجدي مع كل حزب سوداني ولن يغلق الباب امام المساعي الحميدة الاجنبية" في اشارة الى جهود الوساطة التي تقوم بها مصر وليبيا للتقريب بين الحكومة والمعارضة.0

الاقبال ضعيف والنتائج تعلن اليوم

بوتفليقة يفوز برئاسة الجزائر قبل الانتخابات

■ يتعهد بالعودة لمنزله اذا لم يحصل على الاغلبية



جزائريان يدليان بصوتيهما باحد مراكز الاقتراع (أ.ب)

زروال يدلي بصوته في احد مراكز الاقتراع (أ.ب)

□ عواصم – وكالات

● بات من المؤكد ان يكون عبدالعزيز بوتفليقة هو الفائز بانتخابات الرئاسة الجزائرية التي جرت امس وستعلن نتائجها اليوم بعد انسحاب المرشحين الستة.

واعلن المرشح الوحيد للانتخابات عبد العزيز بوتفليقة في تصريح الى الاذاعة الجزائرية انه يريد من الشعب ان يعبر عن رأيه بغالبية كبيرة والا فانني ساعود الى منزلي.

وقال بوتفليقة اريد ان يعبر الشعب الجزائري بوضوح كبير وبغالبية واسعة عن رأيه لنتمكن من اقرار التغييرات اللازمة مضيفا اما اذا اراد الشعب شيئا اخر فساعود الى منزلي بضمير مرتاح واكون قد فعلت بسلام ما علي فعله.

واعلنت الاذاعة الجزائرية الرسمية ان نسبة المشاركة في الانتخابات الرئاسية بلغت 36.41٪ حتى مساء امس على مستوى البلاد ككل.

وكانت صناديق الاقتراع فتحت ابوابها في الساعة الثامنة (السابعة ت غ) وسط اقبال ضعيف خصوصا في العاصمة الجزائر واعلنت السلطات ان نسبة المشاركة وصلت الى 15٪ بعد 3 ساعات.

وبلغت نسبة المشاركة في الولايات عند الساعة 15.00 – 42٪ في وهران و46٪ في مستغانم و43٪ في معسكر و48 ٪ في سعيدة و20٪ في الجزائر و81٪ في تندوف و4.4٪ في تيزي وزو و4.79٪ في بجاية.

ورغم انسحاب المرشحين الستة مولود حمروش واحمد طالب الابراهيمي وعبدالله جاب الله ومقداد سيفي ويوسف الخطيب وحسين آيت احمد فان مكاتب الاقتراع وضعت اوراق الاقتراع الخاصة بهم بتصرف المقترعين وسجل حصول اقتراع لصلحتهم في بعض المناطق.

والمعلوم ان المرشحين المنسحبين طلبوا من جميع ممثليهم في مكاتب الاقتراع التغيب، كما دعوا انصارهم الى الامتناع عن التصويت.

واقفلت صناديق الاقتراع في الساعة 19.00 ويبلغ عدد الناخبين 17.5 مليون ناخب وادلى الرئيس اليمين زروال بصوته في الجزائر العاصمة نحو الساعة التاسعة في حي المرادية الراقي في اعالي العاصمة قرب القصر الرئاسي.

وكان الرئيس زروال رفض في خطاب وجهه الى الامة مساء الاربعاء التجاوب مع مطالب ستة مرشحين بالغاء نتائج بعض مكاتب الاقتراع الخاصة بعناصر قوات الامن من جيش ودرك وفي المكاتب المتنقلة في جنوب البلاد بسبب حصول عمليات تزوير فيها لصالح المرشح بوتفليقة، واصر على اجراء الانتخابات في موعدها داعيا الجزائريين الى التصويت بقوة.

وادى رفض الرئيس زروال استقبال المرشحين الستة الى اعلان هؤلاء انسحابهم من السباق الى الرئاسة معلنين ايضا رفضهم المسبق لنتائجها.

وجابت ليلا شوارع العاصمة سيارات تقل مؤيدين للمرشحين المنسحبين ودعت المواطنين الى الامتناع عن التصويت.

واعرب زروال خلال ادلائه بصوته عن اسفه لانسحاب المرشحين الستة.

وقال في تصريح مقتضب اسف للموقف والمبادرة التي اتخذها بعض المترشحين والتي تخرج تماما عن الاطار القانوني وكان املي ان يساهم كل المترشحين في هذا الاقتراع ليعطوا فرصة كبيرة للشعب الجزائري للاختيار بين مختلف البرامج وتعدد التصورات. ولا تعترف السلطات بانسحاب المرشحين الستة وتقدم اوراق المرشحين السبعة التي تحمل صورهم في مراكز الاقتراع.

وتعتبر السلطات انسحاب المرشحين غير قانوني استنادا لمادة في قانون الانتخابات تنص على انه لا يقبل انسحاب المترشح بعد ايداع الترشيحات الا في حالة وفاة او حدوث مانع قانوني.

وجرى التصويت في هدوء عام في ظل وجود مكثف لقوات الامن لكن مسؤولي الامن في بعض المراكز الانتخابية منعوا الصحفيين من الدخول رغم انهم يحملون بطاقات اعتماد من السلطات المختصة.

ردود فعل

وتفاوتت ردود الفعل على انسحاب المرشحين من السباق الى الرئاسة، وعلى اصرار السلطات على اجراء الانتخابات بمرشح وحيد.

ونقلت وسائل الاعلام من صحف وتلفزيون ردود فعل مستهجنة ومؤيدة لاجراء الانتخابات.

المرشح المنسحب مولود حمروش رأى ان محاولة فرض مرشح الوضع القائم انقلاب على الارادة الشعبية معتبرا ان على السلطة ان تتحمل مسؤولياتها وليس لنا الان ان نقدم اقتراحات وانما فعلنا ما كان علينا فعله.

المرشح المنسحب يوسف الخطيب اعتبر ان قرار الانسحاب جاء نتيجة لما حدث من تجاوزات مست مصداقية الانتخابات ونزاهتها رغم التزام بعض المسؤولين باجراء انتخابات شفافة.

المرشح مقداد سيفي قال اجتمعت مع المرشحين الاخرين الذين لا اتفق معهم في الافكار ما عدا فكرة العمل على ان لا يقع تزوير في الانتخابات الرئاسية لانه لو وقع تزوير فان الخاسر ليس المرشح وانما الجزائر. جمال زيناتي رئيس حملة المرشح المنسحب حسين آيت احمد الذي يعالج في سويسرا قال ان المسؤول عن التزوير هو رئيس الجمهورية ومجموع مؤسسات الدولة واذا وقع التزوير فان الخاسر ليس سوى الشعب الجزائري.

المرشح المنسحب عبدالله جاب الله حمل رئيس الجمهورية مسؤولية قرار الانسحاب بعد رفضه استقبال المرشحين الستة معتبرا ان التجاوزات التي حدثت تستحق اكثر من هذا القرار فاما ان تكون انتخابات ديموقراطية تعددية حقيقية او لا تكون، معلنا رفض القبول بديموقراطية تعددية على الورق مغذاة من طرف الانتهازية لصالح فئة معينة ضعيفة.

من جهته اعلن محمد بجاوي رئيس اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات ان انسحاب الستة قرار سياسي سيعقد الامور مضيفا انه تلقى بأسف كبير نبأ الانسحاب لان عملية الاقتراع كانت قد بدات بشكل جزئي ولم تنته.

تنديد بالانسحاب

اما الاحزاب المؤيدة لترشيح بوتفليقة فاكدت على المضي في الانتخابات ونددت بقرار انسحاب الاحزاب الستة.

حزب التجمع الوطني الديموقراطي الذي يعتبر حزب الرئيس اعرب عن الاسف لانسحاب المرشحين الستة واعتبر ان القرار يتنافى ومحتوى القانون العضوي المتعلق بالانتخابات ولا يرتكز على اي مبرر منطقي.

وتبنى الحزب بيان رئيس الجمهورية الذي رفض اتهامات المرشحين بالتزوير ودعا الجزائريين الى الاقتراع بقوة معتبرا انه الرد المنطقي على المناورات التي كانت تحضر لهذا القرار بالانسحاب.

حزب جبهة التحرير الوطني المؤيد لبوتفليقة رأى ان نص قانون الانتخابات لا يقبل انسحاب المترشح الا في حالة وفاة او حدوث مانع قانوني معتبرا ان المنسحبين يريدون تمديد الازمة وفرض آرائهم بطرق غير شرعية وان الشعب سيشارك جماعيا لابطال المؤامرة ضد استقرار البلاد.

ودعت حركة مجتمع السلم برئاسة محفوظ نحناح المؤيدة لبوتفليقة المؤسسات الدستورية الى اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية اصوات الناخبين ودعت الشعب الى المشاركة الفعالة في الانتخابات.

دعوة للتظاهر اليوم

ودعت جبهة القوى الاشتراكية بزعامة حسين آيت احمد الى القيام بمسيرة سلمية اليوم في العاصمة الجزائرية احتجاجا على الانتخابات.

وعلم ان اتصالات تجري بين المرشحين الستة المنسحبين لتوحيد المواقف وربما القيام بمسيرة مشتركة.

رأي فرنسي

وفي باريس اعتبر فرنسوا هولاند السكرتير الاول للحزب الاشتراكي الفرنسي، الحزب الرئيسي الحاكم في فرنسا، ان بوتفليقة لن يتمكن من ان يستمد شرعية من هذه الانتخابات رغم ظاهرها الشرعي.

ووصف ما يحصل في الجزائر بانه فرصة مهدورة.

وقال هولاند ان بوتفليقة سينتخب بطبيعة الحال بعد انسحاب المرشحين الستة الاخرين لكن عليه ان يعي الوضع الذي هو فيه. لا اظن ان بامكانه ان يستمد شرعية ما من هذه الانتخابات رغم ظاهرها الشرعي.

من جهة اخرى اعتبر وزير الخارجية الفرنسي السابق هيرفيه دو شاريت (يميني) ان بوتفليقة لن يكون في مقدوره ان يعتبر نفسه رئيس الجزائر الشرعي مضيفا من الافضل ان ينسحب بوتفليقة ليسمح باجراء الانتخابات في وقت لاحق بشكل ديموقراطي بدلا من ان ينتخب بهذه الطريقة المنتقصة.0

لندن نحو تسليم بينوشيه لاسبانيا

□ عواصم – وكالات

● قال وزير الداخلية البريطاني جاك سترو امس ان اجراءات تسليم دكتاتور تشيلي السابق اوغوستو بينوشيه يمكن ان تمضي قدما استنادا الى قائمة محدودة لوقائع انتهاكات حقوق الانسان خلال فترة حكمه. وجاء في بيان لوزارة الداخلية البريطانية ان وزير الداخلية خلص الى ان الطلب الرسمي المقدم له من قبل اسبانيا يكشف عن جرائم تعذيب وتآمر تستوجب التسليم.

وادان متحدث باسم دكتاتور تشيلي السابق قرار وزارة الداخلية البريطانية امس ووصفه بانه مثير للدهشة وصرح بان بينوشيه سيلقى محاكمة اكثر عدلا في تشيلي.

وقال باتريك روبرتسون لهيئة الاذاعة البريطانية ان تقليص قائمة التهم الموجهة الى بينوشيه تسقط قضية التسليم من اساسها. وقال لا استطيع ان اتصور استمرار النظر في الدعوى استنادا الى القضية التي ارسلها القاضي الاسباني بلتسار غارسون الى لندن بعد يوم واحد من حكم اللوردات.

في مدريد اكدت الحكومة الاسبانية امس انها تحترم القرارات القضائية المتعلقة بالدكتاتور التشيلي السابق دون الادلاء باي تعليق اخر على قرار سترو. واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسبانية خواكين بيريس فياتويفا ليس على الحكومة الاسبانية ان تصدر اي حكم على القرارات المتخذة في بريطانيا. واضاف عندما تصل اجراءات التسليم الى نهايتها، وهو ما يمكن ان يستغرق وقتا طويلا، ستقوم الحكومة بواجباتها الدستورية اذا قررت المحاكم ارسال بينوشيه الى اسبانيا. اذا كان من الضروري تسليم بينوشيه الى اسبانيا فان السلطة التنفيذية ستتخذ الوسائل الملائمة.0

---

38 قتيلاً وجريحاً بتحطم طائرة كورية

□ شنغهاي – رويترز

● ذكرت تقارير اولية ان طائرة شحن تابعة للخطوط الجوية الكورية تحطمت بعد فترة وجيزة من اقلاعها من مطار شنغهاي امس مما أسفر عن مقتل اربعة اشخاص على الارض واحتمال مقتل طاقمها المكون من ثلاثة اشخاص.

وقال مسؤولون بمستشفى ان اكثر من 31 شخصا اصيبوا.

واصطدمت الطائرة الكورية المتجهة الى سيؤول بمبنى وتحطمت فوق موقع انشائي في احد ضواحي شنغهاي ويبدو انها انفجرت اثر اصطدامها.

وقال احد سكان المنطقة سمعت انفجارا مدويا وأضاف ان النوافذ الزجاجية تحطمت في عدة مبان بالقرب من موقع سقوط الطائرة.

وتابع رأيت النيران وكانت هناك انقاض مبعثرة على الارض.

وقالت محطة تلفزيون محلية ان اربعة اشخاص على الارض قتلوا وهناك خمسة في حالة خطيرة.0

... ومقتل طيارين بتحطم طائرة روسية

□ موسكو – رويترز

● قالت متحدثة باسم وزارة الطوارىء الروسية ان طياري طائرة عسكرية روسية من طراز سوخوي 24 قتلا عندما تحطمت طائرتهما امس فور اقلاعها من نوفوسيبيرسك على بعد 2700 كيلو متر شرقي موسكو. واضافت انه لم ترد انباء عن وقوع اضرار على الارض نتيجة سقوط الطائرة بعد صعودها الى ارتفاع 50 متراً تقريباً.0

خامنئي يحذر من العدو الداخلي بايران

□ طهران – أ.ف.ب

● حذر مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي القوات المسلحة الايرانية من العدو الداخلي الذي اعتبر انه يشكل تهديدا اكبر للبلاد من القوات الخارجية.

وقال خامنئي في خطاب القاه امس الاول امام قادة القوات البرية والجوية والبحرية ان العدو الحقيقي يريد مهاجمتنا من الداخل لاضعاف تصميمنا وايماننا.

واضاف الرجل الاول في النظام الايراني انه لن يتم القضاء على العدو الخارجي الا عند الانتصار على العدو الداخلي.

وحذر خامنئي ايضا من الابتسامات والعبارات الدبلوماسية الرنانة مؤكدا انها لا تزال العناصر نفسها هي التي تعمل على الساحة الدولية بهدف الاساءة الى النظام.0

منشقون صينيون يحيون ذكرى «ربيع بكين»

□ بكين – أ.ف.ب

● دعا منشقون صينيون امس في الذكرى العاشرة لوفاة الزعيم الاصلاحي الكبير هو ياوبانغ التي شكلت شرارة الانطلاق لربيع بكين الى مراجعة التقويم الرسمي لهذه الحركة الطلابية التي شهدتها ساحة تيانانمين في بكين في 1989.

وقد تجاهلت وسائل الاعلام الرسمية الصينية تماما هذه الذكرى الا ان مجموعة من منشقي اقليم لياونينغ (شمال شرق الصين) اصدروا بيانا طالبوا فيه باعادة النظر في الطرح الرسمي القائل بان ربيع بكين للمطالبة باصلاحات ديموقراطية هي مؤامرة معادية للثورة. كما دعا المنشقون في بيانهم الى تسديد تعويضات لعائلات ضحايا القمع الدموي لهذه الحركة في الرابع من حزيران 1989.

وقال المنشقون في بيانهم مؤكدين انهم يتحدثون باسم كل المنشقين في انحاء الصين بمراجعة التقويم الرسمي لتيانانمين ودفع تعويضات لعائلات الضحايا.0

لجنة المراقبة تتهم لبنان واسرائيل بخرق تفاهم نيسان

غارة اسرائيلية على جنوب لبنان وخرق جدار الصوت باجواء بيروت

□ بيروت – وكالات

● اعلنت الشرطة اللبنانية ان طائرات اسرائيلية قصفت مساء امس موقعا مفترضا لحزب الله في المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان من دون ان يحدث ذلك ضحايا.

واضافت الشرطة ان المقاتلات الاسرائيلية اطلقت اربعة صواريخ جو–ارض في الساعة 7.15 بالتوقيت المحلي على مشارف قرية زبقين الواقعة على حدود القطاع الغربي للمنطقة المحتلة.

ووقعت الغارة بعد هجومين تبناهما حزب الله استهدف احدهما موقعا اسرائيليا في طير حرفا والثاني موقع للميليشيا لاسرائيل في حردون.

وسقطت عشر قذائف حول موقعين في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة، كما افادت اجهزة الامن في المنطقة دون سقوط ضحايا.

وسبق هذا العدوان تحليق اسرائيلي على علو منخفض في سماء بيروت نفذت طائرتان وخرقتا جدار الصوت.

ويحلق الطيران الاسرائيلي بشكل منتظم فوق بيروت لكن عموماً على علو مرتفع.

وكان الطيران الاسرائيلي خرق جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية ست مرات خلال 48 ساعة في كانون الاول الماضي مما اثار قلق السكان خصوصاً في المدارس.

في غضون ذلك اتهمت لجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان امس لبنان واسرائيل بخرق تفاهم نيسان 1996 اربع مرات.

واجتمعت اللجنة (الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل) يوم الاربعاء في الناقورة لبحث اربع شكاوى اسرائيلية وشكوى لبنانية.0

التصويت على سحب الثقة من الحكومة الهندية

□ نيودلهي – رويترز

● يقترع مجلس النواب الهندي غداً السبت على سحب الثقة من الحكومة الائتلافية التي يرأسها اتال بيهار فاجبايي.

وتأتي هذه الخطوة بعد انسحاب شريك رئيسي من الائتلاف الحاكم الاربعاء. وقالت وكالة يونايتد نيوز الهندية ان فاجبايي سيلقي بياناً امام البرلمان قبل التصويت بساعة.

وطلب الرئيس الهندي كوتشيريل رامان نارايانان من فاجبايي اقتراع البرلمان على الثقة في حكومته بعد ان سحب حزب انا دراقيدا مونيترا كاجاجام لعموم الهند الذي يشغل 19 مقعداً في البرلمان تأييده للحكومة الهندية.

وفي حالة فشل التحالف الحاكم في الفوز بثقة البرلمان قد يكلف حزب المؤتمر المعارض بتشكيل الحكومة الجديدة.0

اغلبية الاسكتلنديين يرفضون الاستقلال عن بريطانيا

□ لندن – رويترز

● اظهر استطلاع للرأي نشر امس ان ربع الاسكتلنديين فقط يريدون الاستقلال عن باقي بريطانيا.

واجرى الاستطلاع مؤسسة غالوب ونشرته صحيفة ديلي تلجراف بينما تجري الاستعدادات لانتخابات تاريخية من المقرر اجراؤها في السادس من ايار لانتخاب برلمان اسكتلندي ستكون له سلطات على التعليم والصحة ومجالات اخرى لكنه لن يتدخل في السياسة الاقتصادية او السياسة الخارجية اللتين ستدارن من لندن.

واظهر الاستطلاع ان 69 بالمئة من الناخبين الاسكتلنديين يؤيدون خطط رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لتفويض السلطات لاسكتلندا وان 25 بالمئة فقط يريدون الاستقلال.0

دول الساحل والصحراء تختتم قمتها في ليبيا

□ طرابلس – رويترز

● اضطر وفد النيجر الى الانسحاب من قمة دول الساحل والصحراء المنعقدة في ليبيا بعد ان أعرب رؤساء الدول المشاركة عن غضبهم بسبب اغتيال رئيس النيجر ابراهيم باري مناصرة.

وقال بيان بثته وكالة الجماهيرية الليبية للانباء امس ان القمة تدين بشدة هذا العمل الاجرامي وتعلق مشاركة وفد النيجر في المجلس الرئاسي وتطالب باجراء تحقيق كامل في واقعة الاغتيال وعقاب مدبريها.

وأضاف البيان ان رؤساء الدول المشاركة في القمة التي استأنفت اعمالها بدون وفد النيجر أعربوا عن عميق أسفهم لهذا العمل الاجرامي ويعتبرونه سابقة خطيرة تمثل انتهاكا للفقرة الثالثة من ميثاق منظمة الوحدة الافريقية الذي يدين دون تحفظ الاغتيالات السياسية. ومثل النيجر رئيس وزرائها ابراهيم اساني ماياكي الذي عين من قبل العسكريين الذين استولوا على الحكم.

وحضر القمة التي رأسها الزعيم الليبي معمر القذافي رؤساء كل من مالي وتشاد وبوركينا فاسو والسودان. وحضر رئيسا اريتريا وجمهورية افريقيا الوسطى القمة لاول مرة وقالا انهما تقدما بطلب للانضمام الى المجموعة.

وقالت الوكالة الليبية انه تم التوقيع في وقت متأخر أمس الاول خلال الجلسة الختامية للقمة التي عقدت في مدينة سرت الساحلية التي تبعد نحو 450 كيلومترا عن طرابلس على وثائق تأسيس بنك افريقي للتنمية والتجارة.

وهذه هي ثالث قمة للمجموعة التي تأسست عام 1997 بهدف تعزيز التعاون الاقتصادي واقامة علاقات امنية أوثق في المنطقة. وشارك في القمة ممثل عن كل من مصر وتونس بصفة مراقب.0

هكذا من الأصل

روسيا تعلن تأييدها لخطة السلام الالمانية

سولانا: نسعى لحل الخلاف مع موسكو

□ عواصم – وكالات

● قال خافيير سولانا الامين العام لحلف شمال الاطلسي ان الحلف يحدوه الامل في حل خلافاته مع روسيا بشأن الازمة اليوغوسلافية.

واضاف سولانا قائلا في مقابلة مع صحيفة فاينانشال تايمز ان الحلف يعطي اولوية لاعادة الوفاق مع روسيا بشأن مسألة كوسوفو.

ومضى قائلا ان اجتماعا لمجموعة الثماني التي تضم الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم اضافة الى روسيا قد يعقد في غضون ايام قليلة وان من المحتمل ان يعقبه اجتماع لمجلس الامن الدولي.

وذكرت الصحيفة ان سولانا اشار الى ان الخلافات مع روسيا بشان مطالب حلف الاطلسي الخمسة التي يطالب الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش بتنفيذها اصبحت منصبة على بند واحد هو طبيعة الوجود الدولي في كوسوفو.

ونقلت عنه تلميحه الى ان حلف الاطلسي قد يقبل قوة لا يقودها الحلف على غرار ما يسمى بقوة الاستقرار في البوسنة.

وقال سولانا ان الحلف لا يمكنه ان يقبل مطلب روسيا لنشر قوة دولية غير عسكرية لان بعثة المراقبين التابعة لمنظمة الامن والتعاون الاوروبي في كوسوفو لم تتمكن من منع الارهاب ضد سكان الاقليم.

واضاف قائلا "لا يمكننا ان نقع في ذلك الخطأ مرة اخرى. يتعين ان يكون هناك وجود عسكري قوي والا فإن اللاجئين لن يعودوا لان امنهم لن يكون مضموما".

وفي موسكو اعلن فيكتور تشيرنوميردين الممثل الخاص للرئيس الروسي في يوغوسلافيا تأييده الخطة التي اقترحتها المانيا للسلام في كوسوفو.

واعتبر رئيس الوزراء الروسي السابق ان "اقتراح المانيا وقف كل العمليات العسكرية مدة 24 ساعة والسعي في الوقت ذاته الى ايجاد نقاط اتفاق مهم للغاية ويستحق ان يدرس".

ورأى تشيرنوميردين من جهة اخرى ان من غير المرجح ان يسوى النزاع في الوقت الذي يواصل فيه حلف شمال الاطلسي ضرباته على يوغوسلافيا.

واضاف "على اي حال يجب السعي الى مخرج سلمي للازمة".

تكتم الماني

وفي بون ابدى المستشار الالماني غيرهارد شرودر تكتما شديدا امس امام النواب حول خطة السلام التي اعدتها بون لاعادة السلام الى كوسوفو وجرى بحثها يوم الاربعاء في بروكسل خلال قمة خاصة للاتحاد الاوروبي.

وحول ضرورة قبول بلغراد فورا وبدون تحفظ مطالب المجموعة الدولية اكتفى شرودر بالقول "في وقت لاحق فقط يمكننا تعليق الاجراءات العسكرية للحلف الاطلسي وفتح الطريق امام حل سياسي. ان ذلك هو ما وضعه وزير الخارجية الالماني (يوشكا فيشر) واقترحه".

ودافع شرودر عن استمرار الضربات العسكرية للحلف الاطلسي على يوغوسلافيا معتبرا انها "ضرورية ومبررة".

وتابع ان "الرئيس المجرم" ليوغوسلافيا "خان شعبه والمجموعة الدولية" مدافعا ايضا عن فكرة وضع خطة مارشال للبلقان.

وجدد شرودر الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي تأكيد دعم الاتحاد لمبادرة الوساطة التي اطلقها الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

وقال ان "رؤساء دول وحكومات الاتحاد الاوروبي يدعمون المبادرة ويؤيدون صدور قرار من مجلس الامن".

وابدى استعداد الحكومة الالمانية للقاء المبعوث الخاص للرئيس الروسي بوريس يلتسين الى يوغوسلافيا فكتور تشرنومردين.

وقال انه ينبغي على الدول الغربية التوافق على بذل "جهود تضامنا" مع سكان البلقان مضيفا "كان ذلك موضوع البحث في بروكسل وسيطرح كذلك خلال اجتماع مجلسي وزراء الداخلية والخارجية للاتحاد الاوروبي" المقبلين.

واوضح ان "الرئاسة الالمانية للاتحاد الاوروبي اقترحت وضع ميثاق استقرار للبلقان، ميثاقا تريد الدول الشريكة العمل عليه. انه سيكون بديلا فعليا للقومية الفاشية".

وتقضي خطة السلام التي اعدتها بون بالتصويت خصوصا في الامم المتحدة على قرار يوضع على اساس اقتراحات مجموعة الثماني التالية: انسحاب القوات العسكرية والميليشيات وقوات الشرطة اليوغوسلافية من كوسوفو. ووقف العمليات العسكرية لجيش تحرير كوسوفو في الوقت نفسه وكذلك ابقائه على مواقعه الحالية. ووضع قوة حفظ سلام دولية. وبدء عمل المنظمات الانسانية في اسرع وقت ممكن. وعودة اللاجئين فور مغادرة القوات اليوغوسلافية الاراضي. ووضع ادارة انتقالية توافق عليها الامم المتحدة الى حين ايجاد تسوية سياسية نهائية.0

صبي كوسوفي يبكي وهو يجلس فوق عربة تجرها الخيول كانت ضمن القافلة التي اصابها صاروخ اطلسي (أ.ب)

توزيع حبوب منع الحمل على الالبانيات

□ نيويورك – الامم المتحدة – أ.ف.ب

● افادت الامم المتحدة ان حبوب اليوم التالي التي تحول دون حصول الحمل بعد وقوع الاتصال الجنسي، توزع في مخيمات اللاجئين في البانيا على اللاجئات الالبانيات من كوسوفو اللواتي تعرضن للاغتصاب.

وتأتي هذه الحبوب التي ينتقدها الفاتيكان بشدة، ضمن مساعدات طبية عاجلة يوزعها صندوق الامم المتحدة للسكان على اللاجئين.

وقالت الناطقة باسم الصندوق كوري شاناهان ان هذه المساعدة الطبية توزع في المراكز التي تتطلب حاجات عاجلة.

وشددت شاناهان على ان هذه الحبوب ليست حبوب اجهاض بل حبوب تحول دون حصول الحمل ويجب ان تؤخذ في مهلة اقصاها 72 ساعة بعد الاتصال الجنسي.

واوضحت ان الحبوب المعروفة باسم حبوب اليوم التالي تحول دون بدء الحمل.

وانتقد الفاتيكان توزيع هذه الحبوب التي لها مفعول اجهاضي مشددا على ان الكنيسة الكاثوليكية لا يمكنها القبول بها.

وستوزع هذه المساعدات الصحية في مخيمات اللاجئين بواسطة وزارة الصحة الالبانية ووكالات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

وتتضمن هذه المساعدات فضلا عن هذه الحبوب، لوازم اساسية لعمليات التوليد فضلا عن وسائل منع الحمل وواقيات.

وفي الوقت الذي تتكاثر فيه معلومات عن قيام العصابات الصربية بعمليات اغتصاب، اوضحت الناطقة.

ليس لدينا ارقام اكيدة لكن نعرف ان في السابق حصلت عمليات اغتصاب كثيرة في المنطقة في اشارة الى حرب البوسنة.

واشارت شاناهان الى استمرار وقوع عمليات اغتصاب في مخيمات اللاجئين حيث عدد النساء كبير.

وتفيد الامم المتحدة ان غالبية اللاجئين الـ 350 الفا في البانيا الذين فروا من كوسوفو منذ بدء عملية الحلف الاطلسي في 24 اذار الماضي هم من النساء والاطفال. ويفيد صندوق الامم المتحدة للسكان ان بين هذا العدد 35 الف امرأة حامل ومرضع ويتوقع الصندوق 500 الى 700 ولادة شهريا في صفوف اللاجئين.0

تكاليف المشاركة الفرنسية في القصف

□ باريس – أ.ف.ب

● افاد الناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية جان فرانسوا بورو امس ان تكاليف مشاركة القوات المسلحة الفرنسية في عملية القوة الحليفة ضد يوغوسلافيا ونشر قواتها في مقدونيا والبانيا تقدر بما بين 28 و45 مليون يورو شهريا.

واضاف بورو ان هذه التقديرات اولية ولا تأخذ في الاعتبار تكاليف استخدام العتاد وصيانته.

واوضح ان هذا الثمن الباهظ ناجم عن تكاليف الوقود والذخيرة والرواتب الاضافية والتي تسدد للجنود الفرنسيين في عمليات في الخارج. وستمول هذه التكاليف على حساب ميزانية الدولة.

ونشرت فرنسا حوالي ستة الاف جندي (بين قوات برية وبحرية وجوية) وسبع سفن حربية وحوالي ستين طائرة في ايطاليا وفي البحر الادرياتيكي ومقدونيا والبانيا.0

تجدد الاعتداءات الصربية على البانيا

جندي فرنسي في موقع مراقبة عند الحدود بين مقدونيا ويوغسلافيا (أ.ف.ب)

□ تيرانا – رويترز

● قالت منظمة الامن والتعاون في اوروبا امس ان ثلاثة انفجارات قوية سمعت في منطقة تروبوي في شمال البانيا صباح امس في حين استمرت نيران المدفعية والمدافع الالية على الحدود بين يوغوسلافيا والبانيا.

ومن ناحية اخرى قال شهود ان قذائف مورتر سقطت خلال ثلاث ساعات من القصف المكثف في وقت مبكر امس في البانيا بالقرب من نقطة حدود مورينا وهي نقطة العبور الرئيسية التي استخدمها اكثر من 300 الف من البان كوسوفو في الاسابيع القليلة الماضية للخروج من الاقليم.

وقالت ليندا سباهيا مراسلة رويترز "سمعنا بدء القصف في الساعة الواحدة صباحا واستمر حتى نحو الساعة الرابعة.

واكدت المنظمة في وقت سابق سقوط قذيفة واحدة على الجانب الالباني من الحدود.

وتقصف عصابات الصرب مواقع حدودية وقرى داخل البانيا منذ نحو اسبوع مما أسفر عن استشهاد العديد من مقاتلي جيش تحرير كوسوفو وثلاثة على الاقل من الالبان واصابة عدد اكبر.

وعندما بدأ القصف هرعت مجموعة من اربعة الاف لاجيء عبروا نقطة مورينا مساء الاربعاء الى مخيم لاجئين يوناني بالقرب من بلدة كوكيس على بعد 15 كيلومترا من الحدود و250 كيلومترا شمالي تيرانا نقلتهم اليه دبابات تابعة للجيش الالباني.

واكد عضو في مهمة المراقبة التي تنفذها منظمة الامن والتعاون في اوروبا امس ان اثنين من مقاتلي جيش تحرير كوسوفو استشهدا وجرح تسعة اخرون في مواجهات قرب الحدود الالبانية.0

التحذير من حرب اهلية في مونتينغرو

□ بودغوريكا – يوغسلافيا – أ.ف.ب

● حذر وزير داخلية مونتينيغرو فوكازين ماراس من خطر قيام حرب اهلية وسفك دماء في مونتينيغرو في حال استخدم الجيش اليوغوسلافي في محاولة لقلب الحكم.

وقال في تصريح للتلفزيون هناك افراد ومجموعات جاهزة انطلاقا من مواقعها في الحكم (الفدرالي اليوغوسلافي) لاستخدام الجيش بهدف الاستيلاء على الحكم في مونتينيغرو.

واكد ماراس ان وزارته مستعدة لمواجهة كل من يتحرك ضد النظام الدستوري في مونتينيغرو. ويحاول الجيش اليوغوسلافي فرض سلطته في مونتينيغرو على حساب الرئيس الاصلاحي ميلو ديوكانوفيتش المعارض بقوة للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش والذي يرفض الانخراط في حالة الحرب ضد الحلف الاطلسي التي اعلنتها بلغراد.0

بكين: اميركا اكثر دولة تنتهك حقوق الانسان

□ بكين – أ.ف.ب

● شجبت الصين مرة جديدة امس عملية حلف شمال الاطلسي في يوغوسلافيا واتهمت الولايات المتحدة بانها اكثر دولة تنتهك حقوق الانسان في العالم. ورأت صحيفة ديلي تشاينا في افتتاحيتها ان الولايات المتحدة تستحق ان تصنف الدولة الاولى في مجال انتهاكات حقوق الانسان في العالم وليست في وضع يسمح لها بادانة الوضع في دول اخرى في هذا المجال.

واضافت الصحيفة الصادرة باللغة الانكليزية ان مسألة حقوق الانسان ليست سوى ذريعة بالنسبة للولايات المتحدة لمهاجمة الدول التي لا تستهويها. واوضحت الصحيفة ان الولايات المتحدة كثفت حملاتها على وضع حقوق الانسان في الصين ويوغوسلافيا وفي بعض الدول الاخرى.

وزعمت الصحيفة الصينية ان ضربات الاطلسي هي التي ادت الى فرار مئات الاف من اللاجئين من كوسوفو وليس الممارسات ضد السكان. وتعارض الصين من حيث المبدأ اي تدخل في الشؤون الداخلية للدول التي تتمتع بالسيادة. وترفض ايضا في هذا الاطار اي انتقادات توجهها الدول الاخرى بشأن الوضع في التيبت او علاقاتها بتايوان.0

«الاباتشي» وصلت لالبانيا

□ واشنطن – أ.ف.ب

● اعلنت وزارة الدفاع الاميركية ان اولى طائرات الهليكوبتر الاميركية المضادة للدبابات من طراز اباتشي اي.اتش–64 غادرت قاعدتها في المانيا متوجهة الى البانيا.

وقال الجنرال في سلاح الجو الاميركي تشارلز والد ان بعضا من المروحيات، نصفها تقريبا، باشر بالمغادرة، وان النصف الاخر سيبدأ بالمغادرة اعتبارا من اليوم. ويفترض ان تكون جميعها قد غادرت المانيا مع حلول يوم غد. ومن المقرر نشر 24 اباتشي ومروحيات اخرى في اطار عملية الحلف الاطلسي ضد القوات الصربية.0

استئناف القصف الاثيوبي لاريتريا

□ عواصم – وكالات

● اعلنت الناطقة باسم الحكومة الاثيوبية سلومي تاديسي لوكالة فرانس برس ان الطيران الاثيوبي قصف امس "مدفعين عسكريين" اريتريين على الجبهة الوسطى للحرب الاثيوبية–الاريترية.

واكدت وزارة الخارجية الاريترية هذا القصف في بيان تسلمت فرانس برس نسخة منه في نيروبي، لكنها قالت ان الغارات اصابت ابنية سكنية مما ادى الى جرح ثمانية اطفال بعضهم اصابتهم خطيرة.

وقالت اسمرة ان المقاتلات الاثيوبية اصابت مدرسة في ادي كيه ودمرت جزئيا كنيسة مجاورة.

وذكرت تاديسي ان المقاتلات قصفت اهدافا عسكرية في ضواحي مدن منديفرا على الجبهة الوسطى وتسورونا وادي كييه وزالانبيسا. واضافت ان "الطيران الاثيوبي لم يستهدف مدنيين على الاطلاق".

واكدت مصادر دبلوماسية غربية في اديس ابابا وقوع الهجمات الاثيوبية. وقالت اديس ابابا ان الجبهات المختلفة على الحدود بين اثيوبيا واريتريا تشهد هدوءا نسبيا منذ حوالي اسبوعين.

وذكر متحدث باسم وزارة الخارجية ان الطفلين قتلا في هجوم جوي وقع ظهر امس على بلدة ادي كييه على بعد نحو 100 كيلومتر جنوبي العاصمة و60 كيلومترا عن بلدة زالانبيسا المتنازع عليها. وأضاف ان بلدة منديفرا على بعد 55 كيلومترا جنوبي أسمرة تعرضت للقصف في نفس الوقت تقريبا لكن لم ترد أنباء عن مقتل أو اصابة أحد.0

الوفيات

محافظة العاصمة

* فؤاد جميل ابراهيم الصليبي
التعازي:– منزل الفقيد، تلاع العلي، شارع الجاردنز
* سعد عبد الستار قدوري
التعازي:– منزل شقيقتها منهل، الدوار السادس
* الحاج كمال ابراهيم حسين العبويني
التعازي:– منزل الفقيد، مرج الحمام، اسكان الضباط
* جيران سليم المنير
التعازي:– منزل الفقيد، جبل الحسين
* الحاج سلامة ابراهيم عبد الفتاح قطوسة
التعازي:– منزل الفقيد، مخيم الطالبية
* سهام احمد زريقات
التعازي:– منزل الحاج نايف سلامة الزريقات، جبل الجوفة
* عبد الكريم درويش بيبي
التعازي:– منزل الفقيد، الشارع الموازي لشارع مكة من دخلة ماكدونالدز
* الحاجة بهية عبد القادر ابو العطا
التعازي:– منزل ولدها عبد الله ابو العطا، تلاع العلي، خلف سوق شاكر
* الحاج محمد حسين الشامسطي
التعازي:– جمعية موسى بن نصير لاهالي يطا، حي نزال، خلف مدارس الشعاع الاسلامي وللنساء منزل ابن الفقيد ابراهيم، الطبية العلكومية
* جليلة محمد عبد الله ابو صبحة
التعازي:– جمعية موسى بن نصير، حي نزال، الذراع الغربي
* الحاجة رمزية ابراهيم حسن شويكة
التعازي:– منزل الفقيد، الدوار السابع، شارع ابراهيم القطان
* ماجد سليم هواش ابو ليل
التعازي:– منزل المرحوم سليم هواش، الهاشمي الشمالي
* عبد الله زيدان حسن غانم
التعازي:– منزل اخيه يوسف زيدان حسن غانم، ماركا الجنوبية
* محمد نور احمد عبد الله «الشيشاني»
التعازي:– منزل الفقيد، صويلح، مقابل مدرسة ثانوية صويلح للبنات
* انعام عبد اللطيف عمر القضماني
التعازي:– منزل الفقيدة، الكمالية، ضاحية وصفي التل
* محمد الحاج علي الخطيب
التعازي:– منزل اخيه الحاج عبد الله علي الخطيب، جبل النزهة، قرب الدوار
* الحاجة يسرى عبد الرحمن بركات
التعازي:– منزل ولدها محمد يوسف بركات، الجبيهة، قرب دوار المنهل، باتجاه ابو نصير، اول شارع على اليسار
* ميسر عبد القادر ناصر
* عبد الرحمن عيسى
* احمد محمد يوسف كعوش
* الحاج شاكر هاشم شاكر
* كريم ميخائيل كلداني
* رأفت القيج– ابو العبد
* حليمة عبد الرحمن
* كمال ابراهيم
* سلمان ابو صعيليك
* انس محمود حمارنة
* احمد محمد سلامة المغربي
* نعمة نلجي كرامة
* امنة ابراهيم العزام
* فضية براهمة
* الحاجة سعدية احمد ابو عدس

محافظة الزرقاء

* الحاج محمد سالم ابو جراد الحويطات
التعازي:– منزل احمد ابو جراد، عوجان، طريق ياجوز، خلف حلويات المغربي
* صبحة درويش موسى
التعازي:– ديوان ال ابو عبيد، الزرقاء وللنساء منزل ابناء الفقيدة
* لبيبة فريد خضر
التعازي:– قاعة الكنيسة
* فرحان فرح نويصر ايوب– ابو لؤي
التعازي:– منزل الفقيد، شارع طارق بن زياد
* الحاج سلامة سليمان ابراهيم القريوتي
التعازي:– رابطة اهالي قريوت، وللنساء منزل ولده محمود، الزرقاء
* محمد حسن لافي سمارة
التعازي:– منزل ابن الفقيد سعيد لافي، الرصيفة حي العراقة
* يوسف محمد الالفي
* خديجة داود محمد البوريني
* فوزية اسماعيل حمدان

محافظة اربد

* جدعة علي سليم جرادات ارملة المرحوم محمد عبد الرحمن مبارك جرادات
التعازي:– في منزل اولادها.. الحي الغربي قرب الكازية.
* الشيخ محمود مصطفى المطلق قناة
التعازي:– ديوان العائلة، بلدة الابراهيمية، لواء المزار الشمالي وللنساء منزل والده، بلدة الابراهيمية
* الحاج خليل محمود السعد
التعازي:– مضافة اهالي طبريا، خلف ثانوية اربد للبنات وللنساء منزل ولده كايد، شارع الرشيد
* الحاج توفيق حامد الشلول– ابو الصادق
التعازي:– منزل ولده ابو محمد، بوقرا
* مريم ذيب علي العمري
* الحاجة رحمة الزعبي
* احمد محمد دواس الحسن

محافظة عجلون

* احمد عبد القادر مصطفى المومني
التعازي:– منزل شقيق الفقيد محمد عبد القادر صخرا، الحي الشرقي

محافظة البلقاء

* احمد سليمان قاسم ابو هزيم
التعازي:– منزل الفقيد، بلدة دويص
* عبد الرحمن حسن جمعة
التعازي:– منزل ابن عمه عبد الجليل جمعة، عين الباشا

محافظة المفرق

* الشيخ شايش الدوار المسند السرحان
التعازي:– منزل الفقيد، منطقة جابر السرحان

محافظة مأدبا

* عبد الحافظ حسان الفروخ

محافظة الطفيلة

* الحاج محمد تيم الحمران
* زعلة سلامة القطيطات



جثث الباني كوسوفو الذين قتلتهم طائرة اطلسية بطريق الخطأ كما اعلن الحلف (أ.ف.ب)



طفل كوسوفي نجا من المجزرة (أ.ف.ب)

اميركا: سنقصف شحنات النفط بما فيها القادمة من روسيا

الاطلسي يضاعف طائراته الى الف ويتعهد بضربات اشد قريباً ضد يوغسلافيا

□ عواصم – وكالات

● اعلن وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان عملية حلف شمال الاطلسي ضد يوغسلافيا ستشتد.

فيما اكد الان ريشار وزير الدفاع الفرنسي امام البرلمان ان حلف الاطلسي سيضاعف قريبا الى نحو المثلين عدد طائراته المقاتلة المشاركة في الهجمات لتصل الى الف طائرة.

وقال تقرير برلماني رسمي حول تصريحات ريشار امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع خلال جلسة مغلقة. اشار ريشار الى ان اجمالي عدد طائرات الحلف العاملة قد يصل قريبا الى الف طائرة.

ونسب التقرير الى ريشار قوله ان الحلف يشرك حاليا 556 طائرة في عملياته ضد يوغوسلافيا من بينها 339 طائرة اميركية و58 فرنسية و28 بريطانية و18 المانية.

وطلب الجنرال ويسلي كلارك القائد العام لقوات الحلف الحصول على 300 طائرة اضافية لدعم الهجمات الجوية.

تكثيف القصف

وفي بلغراد اكدت مصادر صربية ان حلف الاطلسي كثف عمليات القصف ضد صربيا موجها ضرباته ليل الاربعاء الخميس لاهداف جديدة لا سيما في بلغراد وبريشتينا.

وقالت اذاعة استديو ب الخاصة ان ثكنة للجيش اليوغوسلافي في ضاحية العاصمة اليوغوسلافية اصيبت بالقصف مما ادى الى جرح عدد من الاشخاص بينما تعرض الحي الذي تقع فيه الثكنة لاضرار مادية وانقطع عنه التيار الكهربائي.

وفي بريشتينا افاد مراسل وكالة فرانس برس ان تسعة انفجارات، بينها ثلاثة قوية جدا، سمعت فجر امس في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو.

الانفجارات التي يبدو انها وقعت في الضاحية الجنوبية للمدينة وقبل سجل تحليق لطائرات الحلف فوق بريشتينا.

وافادت وكالة تانيوغ ان جسرا يربط بين نيش (220 كلم الى الجنوب من بلغراد) وبريشتينا اصيب في قصف مساء الاربعاء تسبب ايضا في اصابة ثلاثة اشخاص بجروح.

ودمر جسر آخر على بعد مئة كيلومتر تقريبا الى الجنوب من بلغراد. كما اصيبت محطتا ارسال للتلفزيون الصربي في الجنوب والجنوب الغربي ما اعاق البث في هذه المناطق.

واستهدف قصف الحلف مرتين يوم الاربعاء مدينة كراغويافاتش التي تقع على بعد 120 كلم الى الجنوب من بلغراد والتي اصيب وسطها بقذائف اسفرت عن اشعال حريق قرب مسرح.

واشارت وكالة انباء تانيوغ الى قصف في مناطق اخرى تقع على بعد 100 الى 220 كلم الى الجنوب من بلغراد.

قصف شحنات النفط

وقال مسؤولون اميركيون ان امدادات النفط القادمة الى يوغوسلافيا من اي مصدر بما في ذلك روسيا ستكون اهدافا عسكرية مشروعة لطائرات الاطلسي.

ويمكن لهذه القضية ان تتحول الى نقطة مواجهة دبلوماسية في الوقت الذي يدرس فيه الرئيس الروسي بوريس يلتسن طلبا مقدما من الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش للحصول على امدادات وقود طارئة في اعقاب الاضرار التي لحقت بالصناعة النفطية اليوغوسلافية خلال الغارات.

واكد متحدث باسم الاطلسي ان هناك تحركات دبلوماسية جارية لحث الدول على ان توقف طواعية تصدير الوقود الى يوغوسلافيا.

وقال مسؤولون اميركيون انه في حالة وصول شحنات الوقود الى البلاد ستصبح هدفا استراتيجيا لغارات الحلف اذ انه سيتعذر التفرقة بين امدادات الوقود الخاصة بالمدنيين وتلك المتجهة الى الجيش الصربي.

وسئل اللفتنانت كولونيل ستيف كامبيل المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية البنتاجون عن امكانية استثناء الوقود الروسي فقال لن يكون هناك اي استثناءات فيما يتعلق باي شيء يستخدم لدعم الجيش الصربي. يمكنكم ان تخلصوا الى النتائج.

وايد مسؤولون من وزارة الخارجية الاميركية ومجلس الامن القومي موقف البنتاغون.

وقال الكولونيل بي.جيه. كراولي من مجلس الامن القومي الحقنا ضررا كبيرا بامدادات وقود ميلوسيفيتش ونعرف انه متعطش الى امدادات وقود جديدة.

اعتراف اطلسي

وفي بروكسل اقر حلف شمال الاطلسي في بيان صادر عن هيئة اركانه في اوروبا انه قصف الاربعاء عن طريق الخطأ الية مدنية كانت قرب قافلة عسكرية في جنوب غرب كوسوفو لكن تعذر عليه تحديد عدد الضحايا.

وقال البيان ان حلف شمال الاطلسي يؤكد، استنادا الى تحقيق اولي اجراه، بانه يبدو ان احدى طائراته اسقطت الاربعاء خطا قنبلة على الية مدنية كانت في قافلة.

واضاف يجوز ان تكون اليات تابعة للشرطة والجيش في القافلة وحولها. ان حلف شمال الاطلسي ليس لديه الوسائل الملائمة للتعرف على عدد ضحايا هذا الحادث. لا يمكننا ان نؤكد ارقاما قدمتها مصادر صربية.

وخلص البيان الى القول ان حلف شمال الاطلسي ياسف لان يكون مدنيون ابرياء اصيبوا ويؤكد ان الظروف التي وقع فيها الحادث ترجع مسؤوليتها الكاملة الى الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش وسياسته.

سقوط 3 طائرات

وفي بون اعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الالمانية ان حلف شمال الاطلسي خسر طائرة استطلاع المانية ثالثة من دون طيار منذ بداية هذا الاسبوع في العمليات العسكرية.

واوضح ان الطائرة الثالثة فقدت الاربعاء.

واوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع لا نعلم سبب اختفاء الطائرات الثلاث وان تحقيقا يجري حاليا.

واوضحت وزارة الدفاع الالمانية انه لا يزال في مقدونيا 19 طائرة المانية بدون طيار تقوم بطلعات يومية. واوضح المسؤولون الالمان ان ثمن طائرة من هذا النوع يبلغ حوالي مليون يورو 1.4 مليون دولار.

واوقفت المانيا امس جميع طلعات طائرات الاستطلاع الالمانية فوق كوسوفو.

طائرات تموين اميركية

وفي باريس اعلن الناطق باسم وزارة الدفاع الفرنسية جان فرانسوا بورو ان سبع طائرات تموين اميركية من طراز كي سي-135 ستتمركز خلال الايام المقبلة في قاعدة مون دو مارسان الجوية الفرنسية.

وتشارك طائرات التموين هذه في العمليات الجوية للحلف على يوغوسلافيا.

واضاف بورو ان طائرات تموين اميركية اخرى يمكن ان تنتشر في افورد بالقرب من بورج وفي ايستر بالقرب من مرسيليا.

وردا على سؤال حول وجود طائرات تجسس اميركية من طراز يو-2 في قاعدة ايستر قال الناطق باسم وزارة الدفاع ان هذه الطائرات لا تشارك في عملية القوة الحليفة.

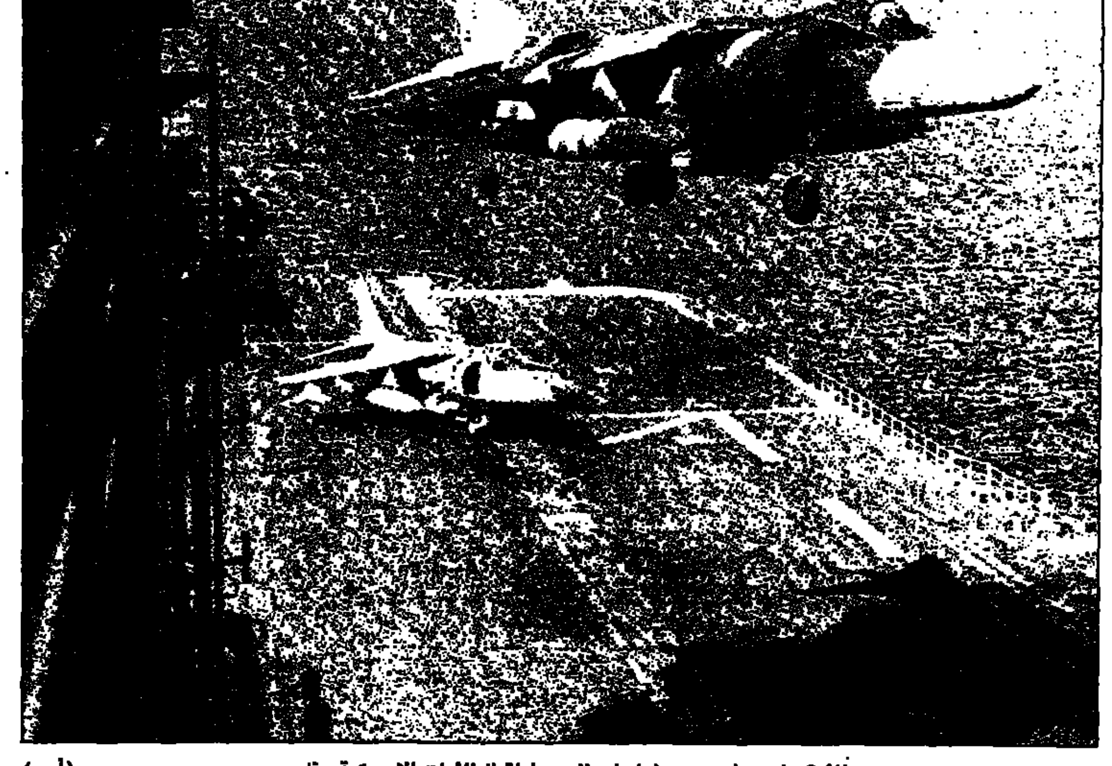
مزاعم..

وفي بلغراد زعم المتحدث باسم وزارة الخارجية اليوغوسلافية نيبويسا فويوفيتش امس الخميس امام الصحافيين ان الضربات التي يشنها حلف الاطلسي قتلت نحو الف شخص من المدنيين واوقعت الاف الجرحى.

واضاف المتحدث ان قيمة الاضرار التي تسببت فيها الغارات تبلغ اكثر من مائة مليار دولار حسب تقديرات بعض الخبراء الاوروبيين.

وافاد بيان لوزارة الخارجية اليوغوسلافية ايضاً ان 55 شخصا قتلوا واصيب 16 اخرون في قصف حلف الاطلسي يوم الاثنين لجسر كان يمر فوقه قطار في غرديليسكا كليسورا.

وكانت حصيلة سابقة للضحايا اعلنتها السلطات المحلية تحدثت عن مقتل عشرة اشخاص وجرح 16 اخرين فيما اعتبر 17 شخصا في عداد المفقودين.0

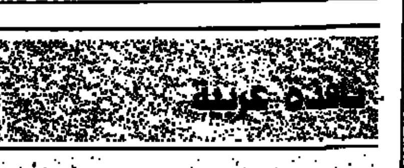


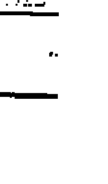
طائرة هارير لدى هبوطها على ظهر حاملة الطائرات الاميركية «ناسو» (أ.ب)

لاجئون من كوسوفو يتخاطفون معونات ملابس توزعها وكالة المساعدات الالبانية في مخيم قرب تيرانا (أ.ب)



عجوز الباني يجلس فوق انقاض منزله الذي دمره صاروخ اطلسي (أ.ب)





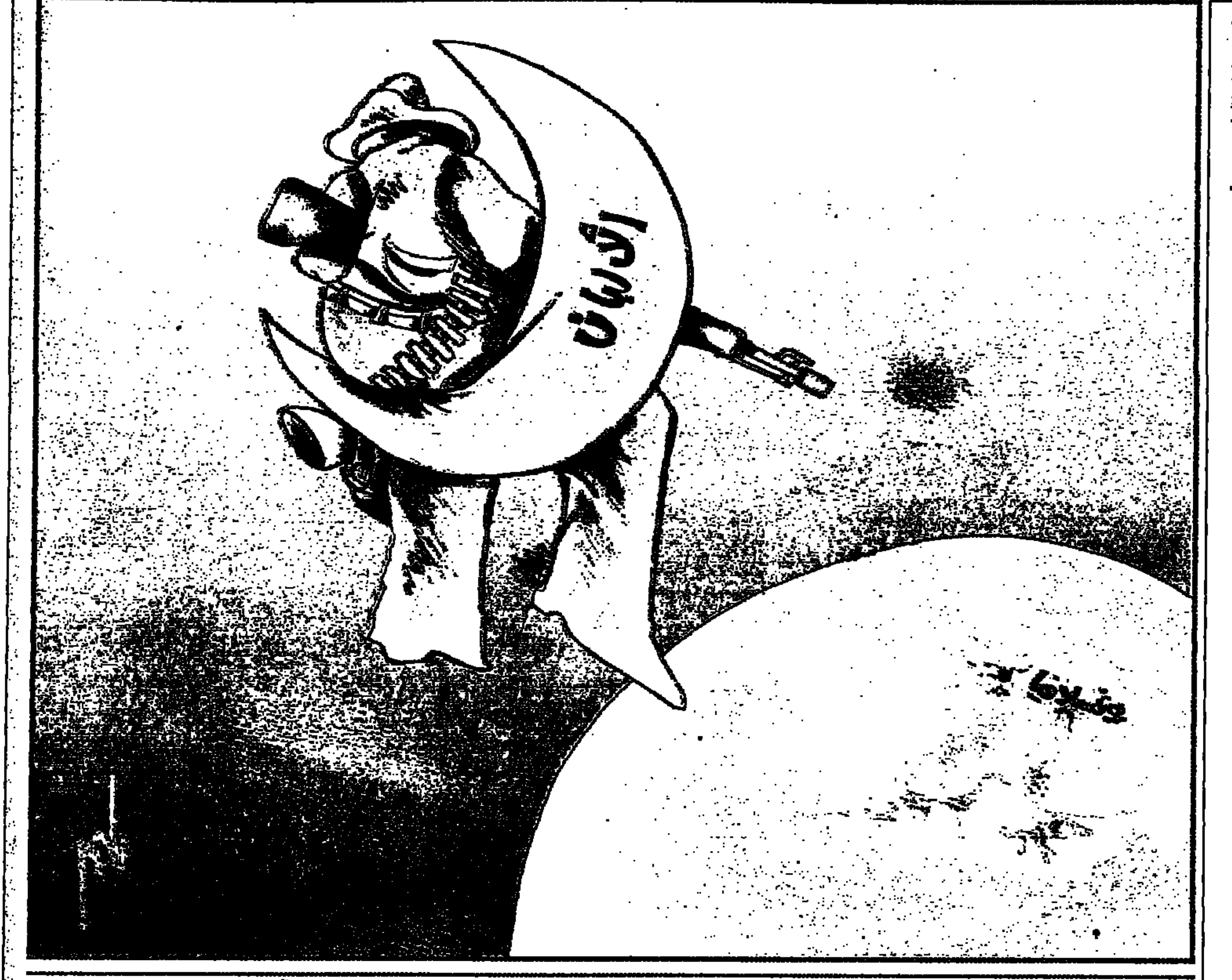
نقطة عربية

■ محمد سعيد الجنيبي – لندن

اغتصبوا القاصرات

● هذه هي اوروبا يا صديقي. في الظاهر رجل مهذب يدافع عن حق الانسان في العيش الكريم والديمقراطية والمثل العليا وما تشاء من قيم، ولكن تحت جلده تعيش الشياطين التي لم يسمع بها البشر من قبل. يكفي ان تستمع للفتيات القاصرات المسلمات من كوسوفو وهن يقصصن في التلفزيون كيف اغتصبهن الاوروبي المسيحي الذي يبني الكنائس لمن يسميهم «همج افريقيا» لكي تفقد عقلك قبل اعصابك.

هؤلاء هم الذين يريدون ان يحضّروا الامة العربية ويدافعوا عن حقوق الانسان فيها، بل انهم يشكلون اللجان والمؤسسات وحتى الاحزاب للدفاع عن الحرية في الوطن العربي الواسع وبعد ذلك يدخل جنودهم فاتحين وبواسطة الثائر العربي وعلى متن دبابة ومدفع ويقتلون ويستبيحون هكذا فعلوا في القرن الماضي وهكذا كانوا يفعلون في بداية القرن وهم انفسهم وباخلاقياتهم اعطوا الحق لليهود بان يطردوا الشعب الفلسطيني من ارضه ويشردوه في كل بقاع العالم وهم انفسهم يريدون ان يعدلوا الميثاق وان يجعلوا الشعب الفلسطيني ينسى مذابح دير ياسين عندما بقروا بطون النساء وقتلوا الاطفال، وذبحوا الشباب ثم الشيوخ. ولو كانت لديهم القدرة لابادوا الشعب الفلسطيني. هل يمكن ان تنسى الاجيال هذه المذابح؟ وكيف ينسى العرب ومسلمو العالم ما حدث للقاصرات في كوسوفو؟ هذه المذابح والتشريد واغتصاب القاصرات لم يحدث مثيل لها في هذا القرن حتى النازية لم تفعل ذلك باليهود وهؤلاء اولياء القاصرات يقولون: لو ذبحونا لكان افضل لنا ان نعيش وفي داخلنا صور بناتنا وهم يغتصبونهن امام اعيننا وعن قصد جاءوا ببناتنا القاصرات وقالوا لنا انظروا وتذكروا والان كيف تريدوننا ان نعود لكي نتعايش معهم.0



بلا رتوش

■ رهام الفرا

الاسلام الاميركي

● نقول دون مواربة– ان رائحة اميركية صرفة تفوح من بعض الجهات «المتأسلمة»... ولا نسميها «المسلمة» ..... والرائحة الاميركية لمن ليس يعرفها– هي عفنة انتهازية مشبعة بزنخ الدم ودخان البارود.

الرائحة الاميركية تجعل من المسلم مسلما عندما يخدم مصالحها كما تجعل من المسلم ارهابيا عدوا لله وللناس و«للامن والسلام العالمي» اذا لم يكن يدور في فلكها.

نتحدث تحديدا عن قضية كوسوفو.

وفي هذا الاطار فان احدى القنوات الفضائية «المسلمة» اعلنت انها ستنظم حملة اعلامية واسعة «تيليثون» تصل الى كل بقاع الارض لجمع التبرعات لصالح شعب الكوسوفو المسلم.

ومع احترامنا للقناة ومبادرتها ذات المقاصد النبيلة– فاننا نذهب لرفض «التيليثون» باعتباره يخدم حلف الاطلسي ولا يخدم الاسلام او حتى شعب كوسوفو

لماذا تذكرنا الان فقط وفي خضم تدمير الاطلسي ليوغسلافيا ان ندعم «كوسوفو» تلك البقعة التي لم نسمع باسمها قبل ان تنجر لدائرة التعاطف معها بعد ان استغفلتنا الة الاعلام الاميركية كما استغفلت غيرنا.

لماذا لم نفكر مثلا في دعم كوسوفو قبل ان تبدأ العمليات العسكرية

ثم السنا بمثل ذاك «التيليثون» نعطي غطاء شرعيا للعدوان على بلد مستقل عضو في الامم المتحدة لم ينتهك حرمة غيره؟ السنا نقحم انوفنا في الشؤون الداخلية لدولة حرة معترف بها؟ ام ان من الضروري ان نحول قضية البلقان الى شأن اسلامي بينما هو ابعد ما يكون عن ذلك.

نعم، نتعاطف مع شعب كوسوفو كما نتعاطف مع كل شعب مضطهد. لكن ليس لانه مسلم. فالولايات المتحدة لم تخض حربا لاجل عيون المسلمين ولن تفعل.

وما زالت واشنطن هي نفسها التي ترفض ان يمتلك اي بلد اسلامي قوة نووية او سلاحا متفوقا، فكيف تصبح فجأة وراء خندق الاطلسي باسم الاسلام وهل نظن ان الاول كان ليضرب صربيا المسيحية– لو اعتبر الصراع دينيا؟؟

لو كانت مسألة كوسوفو اسلامية فاين غابت عنها منظمة المؤتمر الاسلامي ولماذا لم نقد نحن المبادرة لاغاثتها، ام ان اسلامنا لا بد ان يتلفح برداء البيت الابيض وبركاته اولا.

اين اسلامنا من قضية العراق؟ اين القنوات الفضائية العتيدة وتيليثوناتها. انها حتى الان لا تجرؤ على شجب العدوان البربري ضد ارض دجلة العربية المسلمة. فضلا عن البدء بتحرك واضح المعالم والاهداف. فاي اسلام ندعي به وبغداد ماثلة امامنا وهي الاقرب والاولى بالمعروف.

وها نحن نعتذر عن نصرتها لان مقر الفتاوى الاسلامية الجديد صار في البيت الابيض.

والمتصهين كلينتون ويهوده كوهين وال غور ومادلين اولبرايت لم يأذنوا بذلك بعد.

نريد ان نقول– خذوا الاسلام كله كاملا متكاملا ولا تلبسوا عباءته وقتما شئتم، فالاسلام اسمى من ان يعرف ما تعرفه اميركا والاسلام اجل واكبر من ان ينسى العراق وفلسطين قدس الاقداس.0

تحذير من الولادات المبكرة للسيدات فوق سن الاربعين

□ واشنطن – قدس برس

● حذرت دراسة طبية نشرت حديثا من ان السيدات فوق سن 40 عاما اللاتي ينجبن اول اطفالهن بشكل مبكر اي دون اكتمال مدة الحمل يزيد خطر اصابتهن بسرطان الثدي بحوالي 17٪ مقارنة بالسيدات من نفس العمر اللاتي يكملن مدة الحمل. واشارت الدراسات السابقة الى ان ولادة الاطفال تحقق عددا من الفوائد الوقائية ضد سرطان الثدي في السيدات، الا ان هذه الفوائد تقل كلما تقدمت المرأة في السن.

وقام فريق دولي من الباحثين بقيادة الدكتور شانغ شينغ هيش من مركز السرطان بجامعة مساتشوستس الاميركية بدراسة 800 الف سيدة سويدية ومتابعة الامهات اللاتي انجبن اطفالهن بعد 28 اسبوع (7 اشهر) على الاقل من الحمل الذي تصل مدته الكاملة الى 37 اسبوع (9 اشهر).

وحسب هذه الدراسة، فقد تبين ان السيدات اللاتي انجبن بشكل مبكر دون اكتمال مدة الحمل قل خطر اصابتهن بسرطان الثدي خلال خمس سنوات بعد الولادة مقارنة مع السيدات اللاتي انجبن اطفالا مكتملي النمو، الا ان هذا الخطر زاد كثيرا على المدى الطويل.0

وفاة مصمم الازياء الايطالي «تروساردي»

□ ميلانو–أ.ف.ب

● علم من مصدر طبي ان مصمم الازياء الايطالي نيكولا تروساردي (56 عاما) توفي مساء اول امس الاربعاء متأثرا بجروح اصيب بها في حادث سير تعرض له ليل الاثنين/ الثلاثاء قرب ميلانو (شمال). واعلن الطبيب جيانماريو كانتونو ان عائلة المصمم وافقت على منح اعضائه. وكان تروساردي اصيب بجروح خطرة في الراس ووقع في غيبوبة عميقة «لا رجوع عنها» صباح الاربعاء. وقد تعرض للحادث وراء مقود سيارته من نوع مرسيدس بينما كان عائدا الى بلدته برغام بعد يوم عمل في ميلانو. وقد امضى المسعفون اكثر من ساعة في محاولة لاخراجه من حطام سيارته.0

الكتابة تساعد في تخفيف الآلام المزمنة

□ واشنطن – قدس برس

● يبدو ان الكتابة عن العواطف والخبرات المرضية والانفعالات النفسية التي يتعرض لها الاشخاص في حياتهم يمكن ان تساهم في تحقيق تحسن ملحوظ في الصحة الجسدية!! .. فقد وجد الباحثون في جامعة ولاية نورث داكوتا الاميركية ان كتابة الافكار والمشاعر في احداث موترة خاصة قد تساعد في تقليل الاعراض والآلام التي يشعر بها الاشخاص المصابون بالازمة الصدرية الحادة والتهاب المفاصل الروماتيزمي.

واستند الباحثون في استنتاجاتهم على دراسة الحالة الصحية لـ 112 مريضا مصابين بأمراض مزمنة كالازمة او الروماتيزم طلب من بعض المرضى الكتابة عن اكثر الاحداث الموترة التي تعرضوا لها في حياتهم بينما طلب من الباقين الكتابة عن موضوع متعادل عاطفيا.

واكد المختصون في الدراسة التي نشرتها مجلة الجمعية الطبية الاميركية ان مرضى الازمة الذين كتبوا عن التجارب المؤثرة اظهروا تحسنا في وظيفة الرئة بعد 4 اشهر من تمارين الكتابة، في حين لم يشهد المرضى الذين كتبوا موضوعا متعادلا اي تغير.

أما مرضى التهاب المفاصل الروماتيزمي الذين كتبوا عن اكثر التجارب والخبرات المؤثرة، فقد اظهروا انخفاضا ملحوظا في شدة المرض وصل الى حوالي 28٪ مقارنة مع المرضى في المجموعة الاخرى.

وتقترح هذه الدراسة ان تحديد احتياجات المريض النفسية يساعد في تحقيق الفوائد الجسدية المرجوة، وتعتبر الكتابة التعبيرية احدى التقنيات التي تعمل بهذه الطريقة.

وشدد الباحثون ان الكتابة عن المشاعر لا تعتبر بديلا عن العلاجات الدوائية المنتظمة. حيث ان تمرين الكتابة نفسه ليس علاجا بحد ذاته ولكن يساعد في تخفيف الضغط النفسي لدى الفرد.0



عارضة عراقية تعرض تصميما في فندق الرشيد وتبدو خلفها صورة للرئيس العراقي صدام حسين (أ.ف.ب)

الاسبرين يساعد في تقليل خطر السرطان

□ واشنطن – قدس برس

● اكتشف باحثون اميركيون ان اتحاد ادوية معينة تستخدم للوقاية من امراض القلب معا قد يساعد في تقليل خطر الاصابة بسرطان القولون بحوالي 70٪.

ووجد الباحثون من جامعة كولومبيا الاميركية ان اتحاد الاسبرين مع احد الادوية الخافضة للكوليسترول المسمى «لوفاستاتين» يحفز الموت الطبيعي لخلايا السرطان في العملية التي تعرف بـ «انتحار الخلايا». وقد اثبت كلا الدواءين اللذين تم اعطاؤهما للفئران معا فعالية كبيرة في تقليل خطر سرطان القولون بحوالي 70٪ دون احداث آثار جانبية خطرة.

وكانت الدراسات السابقة اقترحت ان تناول الادوية غير الستيرويدية المضادة للالتهاب كالاسبرين و«سولينداك» يمكن ان يقلل خطر الاصابة بسرطان القولون بحوالي 40 – 50٪. واشار العلماء الى انه سيتم اختبار هذه الادوية معا في البشر قبل ان يتم وصفها من قبل الاطباء لمنع الاصابة بسرطان القولون.0

افتتاح «الايام الدولية للفيلم القصير» في تونس

□ تونس–أ.ف.ب

● افتتحت مساء اول امس الاربعاء في احدى القاعات السينمائية في تونس الدورة الرابعة لـ «الايام الدولية للفيلم القصير» التي دأبت وزارة الثقافة التونسية على تنظيمها منذ عام 1996 بالتعاون مع الجامعة التونسية لنوادي السينما.

وعرض في افتتاح التظاهرة التي تستمر الى 18 نيسان الجاري شريطان قصيران الاول من انتاج تونسي–فرنسي بعنوان «عيد الكبير» والثاني كندي بعنوان «الزهرة السحرية».

ويشارك في هذه الدورة اربعون فيلما قصيرا من اربع قارات (افريقيا وآسيا واميركا واوروبا) وتوزع في ختامها جوائز «بنزاي» الثلاث لافضل فيلم قصير وافضل الاعمال الاولى وافضل شريط ختام الدراسة في مجال السينما. والجائزة الثالثة توزع للمرة الاولى هذه السنة.

ومن بين الاعمال المشاركة في مسابقة الدورة: «حكاية زمن جميل» و«قطار الساعة ستة» و«انغام الغاب» (مصر) و«الصخرة» (المغرب) و«الوصول الى مدينة اين» و«المدينة» (العراق). كما تقدم افلام لمخرجين تونسيين منها «النساء والكرة والزمان» و«اباء الكنيسة الافارقة» و«الكوبلووات» و«الوليمة» و«برج العقرب» و«طريق البرق» و«المختار» وغيرها.

وفي البرنامج ايضا عروض من بلجيكا وفرنسا والمانيا وايطاليا وروسيا وايران. وتكرم الدورة السينما الفلسطينية من خلال عرض اشرطة فلسطينية قصيرة من بينها «اطفال شاتيلا» لمي المصري و«الغرباء» لوائل دقة و«التوتر» لرشيد المشهراوي و«1948» لمحمد البكري.0

اطلاق ناجح لـ «سويوز» وعلى متنه 4 اقمار صناعية

□ موسكو–أ.ف.ب

● افادت وكالة «ايتار–تاس» نقلا عن مصادر عسكرية روسية ان صاروخ «سويوز» روسيا يحمل اربعة اقمار صناعية اميركية لشبكة الاتصالات «غلوبالستار» اطلق بنجاح امس الخميس في الساعة 1.46 بتوقيت غرينتش من قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان. وهي ثالث عملية اطلاق لاربعة اقمار صناعية من شبكة «غلوبالستار» للهاتف الخلوي ينفذها صاروخ «سويوز» الروسي. ومن المقرر ان يضع الصاروخ في المدار 24 قمرا صناعيا لهذه الشبكة في الاجمال خلال عام 1999. ومن المقرر ان تتألف شبكة «غلوبالستار» من 48 قمرا صناعيا توضع في مدار منخفض على علو 1400 كلم عن سطح الارض تقريبا، اضافة الى ثمانية اقمار احتياطية. وتقدر كلفة هذا المشروع بـ 2.7 مليار دولار. وقد اطلق الصاروخ الاميركي «دلتا» الاقمار الثمانية الاولى من شبكة «غلوبالستار» عام 1998.0

«البندورة» تقوي المناعة وتحمي من الامراض

□ واشنطن – قدس برس

● اظهر أحدث بحث طبي عن الخصائص الوقائية للبندورة ان هذه الثمرة التي تعتبر من الفاكهة الحمراء تساعد في حماية خلايا المناعة من التلف الناتج عن الجزيئات المؤذية التي تعرف بـ «الراديكالات الحرة». وتأتي هذه الدراسة التي نشرتها مجلة الجمعية الاميركية للتغذية السريرية بعد فترة قصيرة من دراسة جديدة اخرى اكدت قدرة الطماطم على تقليص اورام البروستات السرطانية. واستند الباحثون في جامعة ميلان بايطاليا ومعهد البحوث الغذائية في نورويش بانكلترا في اكتشافاتهم على متابعة 10 سيدات استهلك بعضهن اغذية غنية بالطماطم في حين استهلكت الباقيات اغذية خالية منها. وبعد 3 اسابيع من بدء الدراسة، لاحظ الباحثون وجود زيادة في مستويات اللايكوبين في الدم بين السيدات اللاتي استهلكن اطعمة غنية بالطماطم بينما اظهرت السيدات اللاتي تناولن اغذية خالية من الطماطم انخفاضا واضحا في مستوياته. وبعد ان اخذ الباحثون عينات من كريات الدم البيضاء وهي الخلايا المناعية التي تحارب الاصابات الجرثومية من هؤلاء السيدات ووضعوها في محلول من مادة فوق اكسيد الهيدروجين التي تعتبر من المواد المؤكسدة القوية التي تتلف المادة الوراثية في الخلايا، اكتشف هؤلاء وجود تلف اقل في الخلايا البيضاء التي عزلت من السيدات اللاتي استهلكن الطماطم مقارنة بالخلايا التي سحبت من السيدات اللاتي لم يتناولنها.0

ملابس بالكيلو في بكين!

□ بكين – أ.ف.ب

● ذكرت الصحف الرسمية الصينية امس ان محلا تجاريا بدأ يبيع ملابس بالكيلو في محاولة لاقناع المستهلكين بالاقدام على شراء منتجاته رغم الوضع الاقتصادي في البلاد.

وقالت صحيفة شاينا دايلي ان محلا وسط العاصمة يعرض على الزبائن ثيابا تباع بالوزن.

ويتم فرز الملبس في ثلاث مجموعات مرتبطة بالشركة المنتجة وسعرها الاصلي. وهي تعرض للبيع باسعار تتراوح بين 120 و160 و200 يوان (14.50 و19 و24 دولار) للكيلوغرام الواحد.0

شرطة دبي توزع المخالفات عبر البريد الالكتروني

□ دبي – قدس برس

● أعلن قائد شرطة دبي اللواء ضاحي خلفان تميم انه اعتبارا من الاسبوع الاول من شهر أيار القادم، سيتمكن الجمهور من التعرف على المخالفات المرورية المحررة من خلال استخدام تقنية البريد الالكتروني عبر شبكة المعلومات الدولية «انترنت».

واكد قائد شرطة دبي في مؤتمر صحفي ان «الخدمة الجديدة تحقق عددا من الاهداف من أهمها الخصوصية والدقة والسرية والوضوح في توصيل المخالفة لمرتكبيها. بالاضافة الى انها تعتبر قناة اتصال جديدة بين الشرطة والجمهور تساهم في توفير النفقات والوقت بشكل عام». وستكون المرحلة الثانية من هذه الخدمة متوفرة على موقع متخصص على شبكة المعلومات الدولية «انترنت».

واوضح ان هذه الخدمة ستقدم لطالبيها كافة المعلومات عن «المخالفات المرورية سواء المحررة من دبي أو اي امارة اخرى» من الامارات السبع التي تكون دولة الامارات العربية المتحدة.0

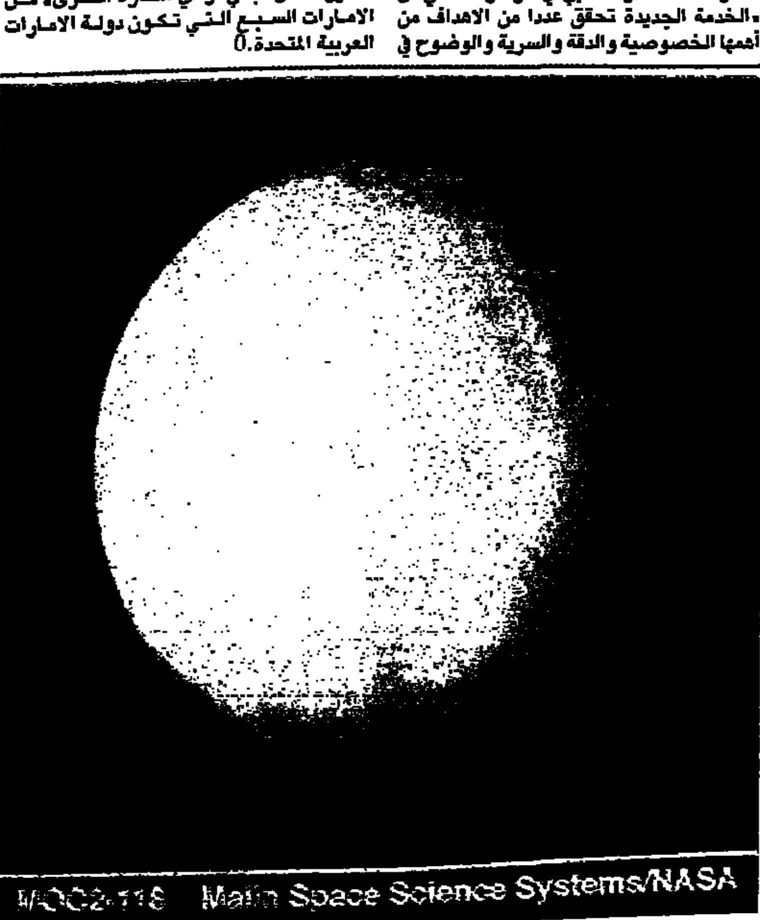


الرئيس الروسي بوريس يلتسين يقبل المغنية الروسية الشهيرة «آلا بوغاشيفا» بعد منحها جائزة بمناسبة عيد ميلادها الخمسين في الكرملين امس (أ.ف.ب)





اجثة سمك القرش موضوعة في اكياس خاصة لحين تقليبها في احدى الحافظات المائية في اوساكا باليابان (أ.ب)



صورة حديثة للمريخ التقطتها كاميرات «مارس اوربيتر» (أ.ف.ب)

Pakistan 25PR, Poland 18000 Zloty, Netherlands 4.75 DFL, Norway 12 NK, Malta 50C, Japan 250 Yen, Italy 3500 Lira, India 23 R, Hungary 395 FT, Greece 400 GDR, U.K 100p, France 10F, Finland 8 fm, Cyprus 1 CP, Belgium 80 Bfr, Turkey 85.000 TL, Sweden 16 Sk, Spain 300 Pts, Philippines 25 PESO

العرب اليوم

عطلة الأسبوع
WEEK END

الجمعة 1999/4/16 العدد (699)

فيروز في لاس فيغاس



□ العرب اليوم – خاص

● تقوم الفنانة فيروز بجولة فنية في الولايات المتحدة وكندا حيث ينتظر ان تحيي حفلتين هناك وقد تحدد مبدئيا فقط موعد الحفلة الاولى والتي ستكون في كازينو M.G.M الشهير في مدينة لاس فيغاس يوم 15 ايار المقبل وهذه القاعة غالبا ما تشهد نزالات بطولة العالم للملاكمة للوزن الثقيل وحفلات كبار مطربي الغرب مثل مايكل جاكسون ومادونا وجورج مايكل وغيرهم.
هذا وسيرافق فيروز فرقة فنية كبيرة مؤلفة من حوالي 70 شخصا.0





□ العرب اليوم

● الفنانة سميرة سعيد هذه الايام في حيرة من امرها مما يولد القلق لديها خاصة بعد النجاح الباهر لشريطها الاخير «عالبال» خاصة بعد ان خفت نجمها في السنوات الماضية هذا النجاح يحتاج لاستثمار لذلك فهي تفكر في ان تخطو نفس الخطوة التي خطاها عمرو دياب وفاز من خلالها بالاسطوانة البلاتينية وهي ان تقدم اغنية «عالبال» باكثر من لغة ومنها الفرنسية التي تجيدها خاصة وانها ستقوم بجولة اوروبية وافريقية وهذا يحتاج لاعادة تسجيل وربما اعادة توزيع وتصرف باللحن الذي وضعه صلاح الشرنوبي ووزعه محمد مصطفى. اما الموضوع الثاني المناقض تماما فهو خوضها الغناء بالفصحى من خلال قصيدة للشاعر العراقي كريم العراقي بعنوان «يا شاغل الفتيات» من الحان احسان المنذر.0

«يسعد صباحك» في جولة عربية

□ العرب اليوم

● يقوم فريق البرنامج الشعبي المحلي «يسعد صباحك» في التلفزيون الاردني بجولة طويلة في الدول العربية ومنها الجمهورية التونسية. وجمهورية مصر العربية وجمهورية اليمن وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة لاجراء بعض اللقاءات المهمة للبرنامج.. ويضم الفريق مقدمة ومعدة البرنامج اسيل الخريشا والمخرجة فيكتوريا عميش والمذيعة نجاح المساعيد ومساعد المخرج عبد الله الجبور وبعض المصورين والفنيين.. وكانت بداية الجولة الى الجمهورية التونسية ويتوقع عودة فريق برنامج يسعد صباحك لارض الوطن في منتصف الشهر المقبل وستبث اول حلقة منه يوم الجمعة في الحادي والعشرين من ايار المقبل.0

اسيل الخريشا

متابعات لايام عمان المسرحية

التفاصيل: صفحة «23»



كاتيا حرب: الاغنية بخير

□ دبي – العرب اليوم – هبة الصباغ

● رقيقة في حديثها كما هي في غنائها وعندما تقتحم حياتها العادية تجدها مرحة وتعتمد البساطة في تعاطيها مع كل من حولها بحيوية وتواضع وتعترف كاتيا حرب الفنانة اللبنانية الشابة بان البداية كانت من ستوديو الفن جاء ذلك في لقاء مع «العرب اليوم» على هامش مهرجان دبي للتسوق حيث احيت الفنانة كاتيا ليلة من الليالي في دبي.0

■ التفاصيل صفحة «20»

كاتيا حرب

مصطفى قمر يعود للسينما مع منى زكي

□ العرب اليوم – صالح اسعد

● على الرغم من تجربته السينمائية الاولى في فيلم «البطل» لم تحقق الهدف المنشود بنجاح مميز كما حال افلام زميله محمد فؤاد على الرغم من وجود النجمين احمد زكي ومحمد هنيدي في الفيلم الا ان مصطفى قمر المعروف بتصميمه على النجاح والتفوق قال في اتصال هاتفي مع «العرب اليوم» انه سيخوض تجربته الثانية والتي يأمل ان تحقق النجاح وانه يعتقد ان تجربته في فيلم «البطل» كانت موفقة وعن فيلمه الجديد يقول انه بعنوان «هاي باي كومتساي» وعندما سألناه عن هذا الاسم الغريب وهل هو يسير على خطا «كامننا» قال مصطفى انه لم يكن مقلدا في اي يوم من الايام وانما هذا العنوان كتبه المؤلف احمد البيه وهي مأخوذة عن اغنية كانت معروفة في مصر الخمسينات وانتشرت ايام العدوان الثلاثي على مصر عام 56 حيث كانت بداية مسلية لاغنية تطالب المستعمر بالرحيل ومقاومة الاحتلال اما المعنى الحرفي في «هاي» اهلا و«باي» مع السلامة و«كومتساي» كلمة ايطالية تعني كيف الحال. وملخصها ان حياتنا اصبحت اشبه برحلة سريعة علينا ان نستغلها وهذه هي فلسفة الفيلم.

مؤلف الفيلم قدم العديد من الاعمال الناجحة من بداية مشواره الفني ومنها «شباب على كف العفاريت» و«اسماعيلية رايح جاي» و«لا نية ابقى فلبينية» والاخراج سيكون لكريم ضياء الدين مخرج «اسماعيلية رايح جاي».

هذا وسيشارك مصطفى قمر في بطولة الفيلم منى زكي بطلة فيلم صعيدي في الجامعة الاميركية ومعها احمد ادم وصلاح عبد الله وهاني رمزي وعبير صبري والفيلم يعود بنا الى ايام الرومانسية التي عرضت في افلام عبد الحليم حافظ ولكن بلغة التسعينات والتغييرات التي حصلت في مجتمعنا وطبعا الفيلم يطرح فكرة طالما طرحتها السينما العربية وهي تغلب الحب على الفوارق الطبقية من خلال حب شاب فقير لفتاة ثرية.

وعن الغناء في الفيلم قال انه سيقدم 6 اغاني منها ما هو جديد ومنها ما سبق وان قدمه في البوماته السابقة مثل اغنية «خايف» كما ان هناك اغاني ستأخذ الطابع الكوميدي مثل «هاي – باي.. كومتساي».0

منى زكي

هكذا من الأصل

مصطفى قمر

عبد الرحمن الابنودي يكتب عن عبد الحليم حافظ



عبدالرحمن الابنودي

عبدالحليم حافظ

● محبتي للفنان الراحل عبد الحليم حافظ لا يدخلها الشك، وكتاباتي عن موهبته وادائه ودوره الوطني من خلال غنائه الذي ارّخ لمسيرة الثورة هي نوع من الدفاع المتواصل عن فنان يستحق التحية والتكريم، الصداقة التي امتدت بيننا منذ اول اغنية (الفنارة 1965) حتى آخر اغنية وطنية غناها في حياته الحافلة بالغناء الوطني (صباح الخير يا سينا 1974) تعطيني حقا اصيلا في المتاجرة بالرجل والانخراط في سوق البيع والشراء السنوي، حيث يختلط الحابل بالنابل والحق بالباطل.

اجلس بعيدا كل عام ارقب تلك المظاهرة عالية الصوت عارية الضجيج، اتأمل المبالغة التي تلتهم اسبوعا كاملا من حياة الشعب المصري وتطبع بطبعها وجه الاعلام المصري افلاما واغنيات وذكريات وتأوهات وتحسرات. تصفر الجنادب على حواف القنوات، وتنق الضفادع فيما تعتقد انه انشاد جميل . تزيق ابواب وتنغلق مصاريع في انغام مفتعلة، تسيب الركب وتتفتت القلوب في انين كاذب وحنين فقد فاعليته لطول المسافة بين الزمنين: زمن عبد الحليم حافظ وزمن علي كفتة، زمن الالتزام وزمن التسيب، زمن الحلم القومي وزمن يفغر فاه ليلتهم اعمارنا مجانا، زمن النزاهة والامانة والانضباط وزمن التسول والـلـصـوصـيـة والـفـسـاد وبيع الفساء والضراط!!.

يذيعون اغنيات الفنان الكبير الراحل، ويبثون افلامه القديمة ويقيمون الندوات والتجمعات. يؤكدون ويقسمون انه ما زال مطرب مصر الاول. نحن لا ننكر ذلك، لكننا لا نعتقد ان عبد الحليم نال مكانته في قلوبنا بسبب «طوحتنا يا هو طوحتنا» او «ابو عيون جريئة» فقط، لكنه اقترب من قلوبنا بل اخترقها واستقر في جماعيتها ولمتها بسبب دوره الوطني الذي مارسه على طول مسيرة الثورة. الاغنيات التي لا نستمع لها طوال العام او في مناسبة ميلاده او رحيله او في ذكرى ثورة 23 يوليو او اي ذكرى وطنية اخرى اذا ما كانت ثمة ذكرى متبقية تومىء الى اعمارنا الضائعة!!.

هناك ايمان اكيد داخل الاجهزة ذات الايمان القليل بان عبد الحليم ارتبطت مسيرته الغنائية بالبطل الراحل جمال عبد الناصر ولان البطل الراحل والزعيم العظيم قد اختفى من الذاكرة المصرية وكشطت صوره من على جدران معابد القلوب القديمة فكان من الضروري ان يكشط معها صوت عبد الحليم الوطني واغنياته التي تصف مشاعر المصريين «القديمة» وترسم ملامح تاريخ مضى لا اعاده الله الى ذاكرة المصرين او العرب كي لا يقلقل راحة المستقرين على بقايا التاريخ الذي شوه، واطلال الذكريات التي سجلها عبد الحليم بصوته الرنان!!.

ان اخفاء ثروة عبد الحليم حافظ حقيقة مطلب مهم وانجاز واجب، فلقد غنى (احنا الشعب، اخترناك من قبل الشعب) وما فيها من اشارات شخصية رئيس بعينه (يا ريس يا كبير القلب) انه عبد الناصر الذي يستمر عبد الحليم في غنائه (يا جمال يا حبيب الملايين) وواو القسم في (وجمال وجرح قديم في جبينه) و(يسلم لي الشعر الشايب) .. الخ.

اغنية تتعقب اغنية وخط يعقب بقعة، تسهم كلها في رسم ملامح زعيم امة لا يتكرر ولا يصلح ان يكون وصفا لزعيم آخر، لذا كان يجب ان تحمى اللوحة التي شد قماشها العبقري صلاح جاهين والموهوبون مرسي جميل عزيز وحسين السيد واحمد شفيق كامل والتي اعمل فيها فرشاته بصدق ودأب كل من كمال الطويل والموجي وبليغ وعبد الوهاب طبعا!!.

ان اخلاء الساحة للاوضاع السياسية الجديدة كان يستلزم نفي الاوضاع القديمة بحلوها ومرها، ايجابياتها وسلبياتها، كل ما يذكر بها واولها عبد الناصر وعصره وانجازاته!!.

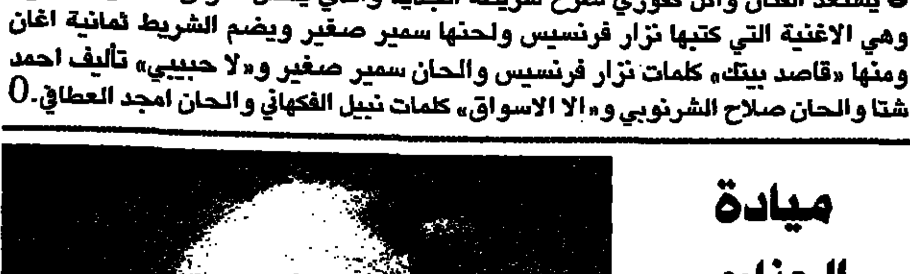
هكذا، وبجرة قلم، الغي عبد الحليم المواطن الاصيل مغني الوطن المناضل، وترك لنا التاركون مطربا عاطفيا محكم الصنعة خفيف الظل على المسرح او في الافلام!!.

كأن الاغنية الوطنية مرتبطة بشخص الزعيم او الحاكم لا بالوطن ولا بالمواطنين، هذا يفسر تلك الماكينة التي تمضغ الاغنيات التي يظهر فيها وجه زعيم سابق سواء كان عبد الناصر او السادات. انها لعبة الاعلام التي يجيد حياكتها حول كل رئيس لافهامه انه اول الوجود وآخر الوجود. ليس من قبله زمن ولا من بعده شيء.. بدأ العالم به وسوف ينتهي بانتهائه، وبمجرد اختفاء الحاكم يبعث بمخرجيه وفنييه وفنانيه لتصوير الحاكم الجديد ويسلم كل صور وافلام الحاكم القديم لماكينة جرش الذاكرة.

هكذا اختفى المغني الذي يستحق الاحتفال والاحتفاء كل عام ليصرف لنا الاعلام مطربا آخر جرده من كل ثروته النضالية واصالته الحقيقية واطلق عليه اسم (عبد الحليم حافظ!!).0

الشريـــط الفنـــي

وائل كفوري وحكاية عاشق



● يستعد الفنان وائل كفوري لطرح شريطه الجديد والذي يحمل عنوان «حكاية عاشق» وهي الاغنية التي كتبها نزار فرنسيس ولحنها سمير صفير ويضم الشريط ثمانية اغان ومنها «قاصد بيتك» كلمات نزار فرنسيس والحان سمير صفير و«لا حبيبي» تأليف احمد شتا والحان صلاح الشرنوبي و«الا الاسواق» كلمات نبيل الفكهاني والحان امجد العطافي.0

ميادة الحناوي والحان المداح



● من الحان الفنان طلال مداح ستشدو الفنانة ميادة الحناوي 4 اغان ضمن البوم جديد كما انها ستصور احدى هذه الاغاني مع المخرج جميل جميل المغازي.0

الفنان المصري «محمد نوح» لـ العالم اليوم

لن اطبّع مع الاسرائيليين ولا اقبل مزاودة احد

■ سجنت بسبب اغنية «مدد» لانهم يريدون تبريد اجواء الهزيمة

□ العالم اليوم – احمد الشريقي

● يبقى الفنان المصري «محمد نوح» شاهدا كبيرا ومهما على كثير من المراحل التاريخية الهامة في حياة الامة، وشاهدا على تجربتها ان كان على الصعيد الثقافي والفني او حتى على الصعيد السياسي. وسواء اختلفنا ام اتفقنا معه فان الحوار يحمل اهمية خاصة.

عرفه العام العربي من خلال فنه الوطني الملتزم، سواء على صعيد الاغنية الوطنية او على صعيد التجربة المسرحية، وحفرت اغنية «مدد شد حيلك يا بلد» بعد نكسة حزيران عميقا في الوجدان العربي الذي كان يئن تحت وطأة الهزيمة، ولعل المفارقة ان تكون الاغنية انفة الذكر سبب شهرة واحترام «محمد نوح» لدى الجمهور العربي سببا لاضطهاده، وسجنه ايضا في مصر.

ولا يملك المحاور «لنوح» الا ان يدخل في تفاصيل ذاكرته، للاطلال على مرحلة اتسمت بالوهج الوطني والثوري، ورفعت الشعارات الكبيرة حول وحدة الامة، ونهوضها حاملة معها احلام الجماهير العربية بالحرية، والعدالة والتخلص من عبء التخلف.

وفي لقاء مع «نوح» حاولنا اشعال فتيل الذكريات معه للاطلالة على الماضي ورؤية الواقع واستشراف المستقبل في ظل العولمة والتحديات. فالى الحوار.

* الفنان «محمد نوح» دعنا نشعل سويًا فتيل الذكريات، ونسأل عن البدايات ما الذي قادك ابتداء الى دروب الفن والسياسة والموسيقى؟...

– انا من قرية صغيرة، وانحدر من اسرة بسيطة، ومتواضعة الحال وولدت لاب معوق، وكانت امي تحفظ الكثير من «الفولكلور» والتراث الشعبي الغنائي المصري، ويقينا انني ورثت عن والدتي كل هذا الشغف «بالحدوتة» الحكاية الشعبية والاغنية، كل ذلك كان ما قبل انتشار الاذاعة والتلفزيون، وهكذا.... ثم حباني الله في الابتدائية استاذا يحب الشعر، ويعزف على الة العود، مما جعلني افتن بهذه الفنون ثم لتأخذ الحياة مسيرتها، فاصبح طالبا في الثانوية العامة في «دمنهور» ثم في جامعة الاسكندرية، ثم موظفا بسيطا في احدى المحافظات.

ثم هاجرت الى القاهرة في عام 1962 بعد وفاة والدي وبدأت احتراف الفن منذ ذلك الحين. ثم كانت نكسة حزيران 1967 والتي اثرت في «فغنيت صارخا» وتحولت حياتي بعدها من ممثل الى «مغني» وبعد كثير من الفشل سار النجاح مع حرب اكتوبر، وكنت قد كونت فرقة فنية اسمها «النهار».

* كأنك ترغب بتجاوز الحديث عن ثورة 23 يوليو وفترة الخمسينات مع انها من اكثر المراحل حساسية في تكوينك ومسيرتك؟

– لم ارد تجاوز هذه الفترة الا لطولها، لكني اقول بان الاحساس بالوطن كان ما قبل ثورة يوليو، فانا من اسرة تحب سعد زغلول.

* هل تريد الاشارة الى انك كنت وفديا؟

– وما زلت كذلك– حتى عبد الناصر والسادات كانوا وفديين الوفد ما اعنيه ليس بوصفه حزبا بل بوصفه تجمعا وطنيا وحتى مصر ثقافيا فانها وفدية– فطه حسين والعقاد وغيرهم من مثقفي مصر كانوا وفديين، التظاهرات ضد الاستعمار الانجليزي، عدم الرضا على السياسات الملكية في مصر كلها كانت تشكل الاحساسا بداخلي تمهيدا لثورة يوليو.

اول الفدائيين:–

واول اسم سجل في كشف الفدائيين بعد بيان الثورة للمتطوعين كان اسم «محمد نوح» وكنت من اوائل المتطوعين والمتدربين وتحولت كتيبة الفدائيين الى الحرس الوطني اخيرا، وعايشت كما تعلم فترة الخلاف التي حدثت والنقاشات التي كانت تجري داخل قيادة الثورة في عام 54 فيما يخص الجمعية التأسيسية هل تكون بعد الجلاء ام ما قبله، وبعد 56 والعدوان الثلاثي وانسحاب القوات الغازية بدأ النشاط الثقافي داخل مؤسسات خاصة بالحرس الوطني وبدأ بتدشين اعمال مسرحية والفت العديد من المسرحيات كالكفاح، وغيرها والتي كانت تمجد الشهداء.

* اسمنا في تلك الفترة «نادي ناصر» للمسرح في دمنهور، وفرقة ناصر الغنائية، واحب ان انوه هنا الى ان النشاط والحركة الثقافية التي كنا نقودها كانت بدافع الحس الثوري والوطني لدينا، بعيدا عما يدور من خلافات سياسية هنا، او هناك، وكنا ندفع باتجاه العمل الثقافي وكل ابناء جيلي في تلك الفترة هم ضمن هذه المنظومة الثقافية. في سنة 1963 كان لك تجربة في عمل عن الراحل «سيد درويش» نريد ان تحدثنا عن هذه التجربة؟

– في هذه المسرحية قمت باداء دور سيد درويش واضطرت ادارة المسرح في ذلك الوقت الى ابتعاثي الى حفظة سيد درويش ممن كانوا احياء، ومنذ ذاك الوقت تغلغلت موسيقى درويش في كياني واشتهرت بعدها كممثل ومغني وتقابلت قمم التمثيل والموسيقى «كصلاح جاهين» و د. يوسف ادريس.

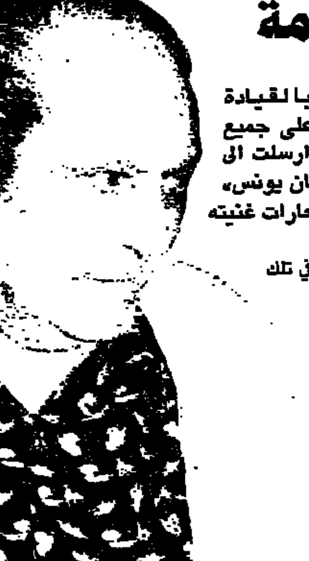
* يتهم «محمد نوح» بانه تراجع عن ناصريته وتخلى عن فكرة الناصري بماذا ترد على هذا الاتهام؟

– ازعم انني كنت ناصريا اكثر من جمال عبد الناصر نفسه، وعبد الناصر كزعيم، وحاكم كان يقيم حكمه على التوازنات السياسية الخارجية، والداخلية والتي كانت تقود بالضرورة الى التوازنات هنا وهناك، وعبد الناصر كزعيم غيره كمفكر، مثقف، واعود للقول باننا لم نكن لنقبل التنازل بما يمس علاقتنا بوطننا.

ويخرج الان من يزاود علينا «بعبد الناصر» هم لم يعرفوه، لم يعايشوه نحن من عايشه، وانا لا اقبل الان من احد ان يزاود علينا وانا الان عمري «61» عاما، فانا ممن تنفسوا عبد الناصر وفي صباي كتبت «انه لا جمعية تأسيسية الا بعد الجلاء، وكنت امثل قيادة كتائب الفدائيين والحرس الوطني في محافظ البحيرة، وتستطيع ان تقول انني كنت سكرتيرا ومندوبا لقيادة الثورة في البحيرة وتدربت على جميع انواع الاسلحة، والطيران، وارسلت الى فلسطين لي دماء عليها، في «خان يونس» وكل ما رفعته الثورة من الشعارات غنيته في اغنياتي...

* هل تذكر شيئا مما غنيته في تلك المرحلة؟

– مثلا غنيت... احنا
فراعنة... ولاد
فراعنة... نهضة
بلدنا تشهد
علينا... يا شعب
الفراعنة... جمال
هو «احموس»
جمال هو
«خوفو» جمال
هو «مينا»
وقلت فيه–
كن في قلبي– لسه
عايز يبتسم....
ارض الجزائر تحت
الاحتلال– ارض
بلادي مش ممكن تتقسم ارض الجزائر جزء من ارض
القناة.... وخرجت ثائر ونسيم بلادي طاير معاي بالبشاير
بالانتصار.
وقلت جمال في فم الدنيا ابتسام..... وحصن للعروبة لا
يضام



محمد نوح

* اغنية مدد هي الاشهر عربيا في مسيرة الفنان محمد نوح ونحن نعرف بان هناك تداعيات وظروف خاصة بها هل لك ان تحدثنا عنها؟

– بعد نكبة 67 بشهور لم نكن لنتخيل انا وعدد كبير من ابناء الشعب المصري ذلك بل لم نكن لنستطيع ان نتحمل تلك الهزيمة وكنا اكثر المتأثرين بها من ذلك اننا كنا نحن وقود ثورة 23 يوليو وحملة شهادات العدل والحرية، وبناء اكبر قوة في الشرق الاوسط لم نكن لنتخيل اننا بهذا الوهن والضعف. وبدأت بعد النكسة لطم الوجوه، وشق الجيوب، واذكر انني غنيت اغنية «اسمها الطعنة» واقول فيها «آه يا بلدي... يا بيتي... يا امي... يا زوجتي.... يا بنتي..... يا زرعي يا كتفي الف سلامة عليك يا بلدي... وكنت اخرج المظاهرات في الجامعات طالبا التحقيق في النكسة ورافضين محاكمة الطيران.. ليس كفرا بعبد الناصر ولكن محاولة للفهم والتفسير لما حدث واذكر ان «احمد كمال ابو المجد» قال لي: «انك لا تستطيع ان تحقق النصر باكيا ولكن تستطيع تحقيقه مبتسما» وفي حفل في جامعة اسيوط غنيت اغنية آه يا بلدي، وكانت الامور قد هدأت قليلا واشير انني عندما غنيت هذه الاغنية في فترة سابقة انطلقت المظاهرات ثم في نفس الحفل غنيت اغنية مبتسمة ولاقت نجاحا كبيرا وقلت عندها– «لم يضللني ابو المجد».

ثم حضر الي شاعر كاتبا، ونحن نجلس في مقهى الفيشاوي اغنية يقول فيها: مدد... مدد... شد حيلك يا بلد... ان كان راح في ارضك شهداء... في غيره الف بيتولد وسرنا كل ليلة نغني مدد... وارسل لي التلفزيون بعدها لغناء مدد وعندما غنيتها قامت كل المؤسسات في الدولة ضدي، وسجنت وحقق معي باعتباري احطم معنويات الشعب، ولم اكن الاحظ في تلك الفترة ان التوجه في الدولة كان للاغاني امثال «الأتك في التتك» والعملية في النملية، وان ما تذيعه الحكومة في تلك الفترة كان شتبه في المصيدة، وانت اللي قتلت بوباي، والطشت قالي» ويمكنك ان تلاحظ المسرحيات والاغنيات التي نشأت بعد النكسة وافلام السينما.

لم اكن افهم ان الدولة كانت تريد ان تبرد مشاعر الشعب ولم يقل لي احد ذلك وما من كاتب عمود الا وهاجمني واتهمني بانني من اليسار، من اليمين، لم يكن احد ليقول لي ايضا انهم يريدون ذلك.

وحضر الي نقيب المحامين «عبد العزيز الشوربجي» ومعه مجموعة من المحامين وقالوا لننتج هذه الاغنية على حسابنا وجمعوا 250 جنيها وسجلنا اغنية مدد على اسطوانة وقال المحامون في لجنة ان الشعوب تجوز عنها النيابة ولتوضع خمسة نسخ من اغنية مدد شد حيلك يا بلد في دار الكتب نيابة عن الشعب المصري...وانطلقت وبعد توقيع اتفاقات الفصل عادوا ليمنعوا، ولم تبع نسخة واحدة لان لا الشعب يقبل الاغنية ولا الحكومة كذلك وبقيت الامور كذلك اضطهد واطرد من مكان لاخر، واواجه الضباب والغباء القومي العام، حتى حرب اكتوبر 73 واصبح ما غنيته في 67 وكان مرفوضا اصبح مقبولا في الـ 73 وانطلقت وبعد توقيع اتفاقية الفصل عادوا ليمنعوا اغنية «مدد» ولكنها ترسخت في الوجدان الشعبي واصبح الناس يغنونها في الملاعب وفي كل مكان.

* انت اول من نقل فكرة الغناء في «مصره» من المسارح والاماكن المغلقة الى الميادين والشوارع كيف تقيم هذه التجربة الآن؟

– نعم، انا اول من خرج للناس بالات بسيطة بعد اضطهادي من المسؤولين غباء او تآمرا وبعد تلويني بكل الالوان وعندما لم يكن امامي لا اذاعة ولا تلفزيون خرجت الى الناس، وكان اقبال الناس بشكل جنوني وكان ما اقدمه لم يكن لاحد ان يستطيع تعليبه... حتى ان عربات الاسعاف كانت تنقل بعض الناس للحظات الوجدانية التي اقدمها وكانت تصل الجماهير الى 15 الفا واحيانا الى 50 ومئة الف، وكانت حالة وجد عام وكان الشعراء الذين كنت اغني لهم امل ونقل، وعبد الرحمن الابنودي وسيد حجاب.

غنيت لامل دنقل 4 اغنيات، وغنيت لسيد حجاب «شيلي الطرح السودا والبسي ثوب الحرية، وغنيت للابنودي يا هل ترى بكره يا بلدي تكملي نقش المشوار». غنيت لامل ونقل «زرقاء اليمامة» وكل ممنوعات الشعر في تلك الفترة انا من لحنها وغناها.

* الم تحاول غناء اغنية لا تصالح لامل ونقل؟

– انتم تعرفون اغنية لا تصالح ولكني غنيت ما هو اخطر منها انا غنيت انا خايف لوفقت في ليلة النصر الاقينا كسبنا سينا وخسرنا مصر.

* كيف يقيم «محمد نوح» تجربته في الغناء الوطني ازاء تجربتين، الشيخ امام مثلا وسيد مكاوي؟

– انا لا اريد ان ادخل في معارك مع الفكر السائد لان لا عقلي ولا قلبي قادر على التحمل، وانا رأي انه ما لم يتصادم المثقف العربي مع الفكر السائد والواقع السائد فيه فانه لن يحصل تقدم ويجب ان نفرق بين الثقافة والاعلام بمعنى ان تكون مع حاكم او ضد حاكم واي حاكم فان الزمن يتجاوزه.

الشيخ امام كموسيقي– ربما يكون بموازاة سيد مكاوي– لكنه ينتمي الى المدرسة التحريضية– والتحريض ايضا يتجاوزه الزمن ليس الشيخ امام فقط بل الراحل سعد الدين وهبة ايضا ونعمان عاشور ولكنه لا يخلد.

عندما تقول اغنية «ما فيش فراخ في الجمعية يا حكومة» هذه يشطبها قرار الوزير بايجار الفراخ مثلا وعندما تقول «كلب الست» والان مثلا ما يبقى لسيد درويش هو «بلادي... بلادي.... مصر اهلنا سعد بطلنا».

* من موقفك كفنان وموسيقي الى اي حد تعتقد ان موسيقانا العربية بما تحمله من ركائز اساسية للهوية مهددة في ظل العولمة؟

– انا لا اخشى العولمة، واعتقد اننا قادرون على المنافسة في ظلها، ولكنها في الحالة الراهنة والعولمة الاميركية لصالح القطب الواحد يبدو خطرا كبيرا خاصة في ظل انهيار في الوعي الثقافي ولكن ما اريد قوله لك اننا كاشفون للحقيقة ولسنا اصحاب قرار، نحن اصحاب حلم نسعى لتحقيقه ومن يملك القرار للاسف فان حظه من الرؤية العامة والوعي الثقافي اقل منا، وما هو مطلوب برأيي ان نفهم حقائق عصرنا وان نفهم تراثنا داعين لجدلية التراث والحداثة والاصالة والمعاصرة، وان نفهم الحقائق القطرية العربية ضمن منظورها القومي والعالمي والانساني ويجب ان نفهم التنوع ضمن مفهوم الاثراء والغنى.

* هل تتفق من ان هناك تراجعا في المواهب الفنية والثقافية في الساحة المصرية الآن؟

– انا استطيع ان ازود العالم العربي بسبعة الاف ام كلثوم في خمسة ايام واعرف على الاقل 200 منهم في محافظتي ولكن النشر والاعلام ليس معنيا بنشر هذه المواهب وللاسف فان ما يبدو على السطح الان هو الفاشل النشط، مصر بلد كبير الحجم واذا شئت اقامة اوركسترا فانه سيأتيك الالاف.

* ما هو موقفك الشخصي من التطبيع الثقافي؟

– ساقول ذلك بكلمة انه اذا طبع العرب جميعهم فان موقفي هو عدم التطبيع وهذا الموقف ليس سياسيا وحسب بل هو موقف نحن مجبرون عليه لان الصراع الحضاري لا يقتضي ذلك وانا بعلمي البسيط في المصريات فعندما يخرج علينا رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيغن ويقول نحن بنينا الهرم فانا اشعر بانني مهدد وارجو ان تفهم بان هذا ليس موقفا شوفينيا بل هو جزء من البنية العقلية والثقافية والحضارية لي.

كنزنا في مصر هو حضارتنا وثقافتنا الانسانية من عصا اخناتون الى الاهرامات وغيرها وشروق الشمس على معبد ابو سنبل وهذه مكتسبات اضافة الى كونها اقتصادية فهي ايضا انسانية وفي ظل العولمة واتفاقية الجات فان هذه المكتسبات هي اساس في منافستي مع الاخر وبالمقابل فانا انظر الى البتراء وقرطاج وبعلبك بنفس المنظار.

وبهذا فانا اتمثل مقول سارتر «انا مجبر لان اكون حرا معك، ولست مجبرا لان اكون طبيعيا».0



زخرفة فوق احد جدران مقبرة في جبل الموتى والزي يشرف على سيوه

تمثال الرامي يزوره الناس

مصر ليست للفراعنة فقط

الاسكندرية عاصمة آثار البحر المتوسط

● اخيرا تسلط الاضواء على وجه آخر لمصر.. مصر البحر المتوسط والاسكندر الاكبر وكليوباترا وبونابرت. والحقيقة ان هذا الاكتشاف الجديد يبدأ من نهر السين في قلب العاصمة الفرنسية وينتهي في دلتا النيل من خلال معرض رائع افتتح في القصر الصغير بمدينة باريس بمناسبة احتفالية «مصر و فرنسا افاق مشتركة» ويتصدر ساحة المتحف تمثال هائل لبيكاسو.

او كما يطلقون عليه الفرعون الاغريقي.. بالاضافة للوحات الموزاييك وتماثيل صغيرة لابي الهول وتماثيل اخرى عديدة. ويقام هذا المعرض تحت عنوان «مجد الاسكندرية» ويفتح الباب واسعا لاكتشاف وجه اخر لمصر العريقة.

وقد سبق هذا المعرض عرض خاص عن مصر في القناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي في برنامج «مبعوث خاص» ومن رأي الجميع انه اكتشاف حقيقي.. لانه من المعتاد ان يأتي ضيوف مصر من السائحين لزيارة بلاد الفراعنة عموديا بطبول نهر النيل من القاهرة الى اسوان.. متناسين مصر «الافقية» بطبول ساحل البحر الابيض المتوسط بدءا من مرسى مطروح المقر الصيفي لكيلوباترا حتى بور سعيد ومرورا بالاسكندرية ورشيد ودمياط وكل الدلتا وباختصار ان هذا العرض يدعو لكل من زار البلاد ان يكمل رحلته باكتشاف الرأس وبداية هذا الخط الافقي هي واحة سيوة في الصحراء الغربية لان اصل الحكاية بدأت من هنا عندما جاء الاسكندر الاكبر. وزار معبد امون من سيوة ونال بركة الاله. ولا بد من تصور الملك الشاب وهو يقود وراءه من الصحراء جنوده الذين تعايشوا بسرعة مع السراب الخادع، ومن الماضي كانوا يقطعون المنطقة الخالية من اي علامات ارشادية منذ عشرة ايام تحت الشمس المحرقة بينما اليوم تكفي ثلاث ساعات فوق طريق ممهد للوصول الى سيوة.

ولكن مالم يتغير منذ 23 قرنا هو الانبهار عند الوصول فبعد المرور بمرتفع من الالباستر يتحول السراب الى حقيقة بالعديد من البحيرات واشجار النخيل والانتعاش من نبع مياه معدنية ووفرة الفاكهة والزهور والماء الذي يتدفق من كل مكان وحقول الزيتون التي لا بد وان تكون قد اثارت اعجاب وطمأنينة الجنود اليونانيين وحتى على بعد 300 كيلو متر من الساحل يشعر الزائر بأنه على ساحل البحر المتوسط ان سيوة هي ام كل الواحات وافضل ارض تنبت الزيتون واندر انواع البلح. ولا تزال في هذه البقعة ابار معبد أمون وزيوس سيد الأرباب الذي يحمل فوق رأسه قرون الحمل ومع ذلك فإن هذا المعبد يبدو اقل تأثيرا على النفس من جبل الموتى القريب منه. ان عمليات التنقيب مستمرة من هذا المكان ولا يمر دون ان يعثر العاملون فيه على بقايا موميات وتعد هذه البقعة كذلك اقل تأثيرا من القرية القديمة وتتميز بيوتها ومناراتها المبنية من الطين وقد هجرها الاهالي ليقيموا من منازل مبنية على الطراز الحديث اما بقرة الاسكندر التي تردد ان عالمة آثار يونانية اكتشفتها غربا في منطقة بلاد الروم فمن الافضل البحث عنها في الاسكندرية نفسها. ومن سيوة فإن رس مطروح هي المحطة التالية وهي مصيف يتميز بطابع خاص له سحره وجاذبيته وبين مرس مطروح والإسكندرية تتوالى الشواطيء بلا نهاية. ويفد اليها ما يزيد عن 16 مليونا من اهل القاهرة في موسم الصيف وعطلات الاعياد وخاصة من الاسكندرية حيث تمتد الشواطئ بطول 25 كيلو مترا من الميناء القديم وحتى المنتزه والمعمورة

واختار الاسكندر منطقة جيرية تابعة بين البحر وبحيرة مريوط وهي عبارة عن متاهات متداخلة من القنوات ونبات البوص. ومن العصر القديم عندما كانت الاسكندرية من اكبر مدن العالم كان تعدادها مليون نسمة واليوم يصل التعداد الى 6 ملايين نسمة واكثر المباني شيدت فيما بين 1880 و 1950 كانت مدينة عالمية يتحدث سكانها باللغات الانجليزية والفرنسية والارمنية واليونانية. وطبعا العربية انها مدينة الشاعر اليوناني كاتافيس (1863 - 1933) وقورن بالشاعر الفرنسي «فيرلين» ولكن على الطريقة الهيلينية وقد ترجمت له الاديبة «مارجريت يورسنار» الفرنسية الاميركية الجنسية (1903- 1987) وهي اول سيدة يتم انتخابها من الاكاديمية الفرنسية والاسكندرية ذكرها الروائي البريطاني «لورانس دوريل» (1912 - 1990) بكل تكريم واعجاب من رباعيات الاسكندرية الكبرى» تستعد لحياة جديدة ليست من خلال التجارة من الميناء وهو اهم واكبر ميناء بمصر ولكن لان المدينة قررت الاهتمام بماضيها لم يهتم احد حتى الان بالاسكندرية القديمة حتى علماء الاثار لانها ليست يونانية خالصة ولا مصرية قديمة لعلماء المصريات، ولكن هذه النظرة تغيرت وستتغير من اليوم وعلى مدى 30 سنة قادمة ان الاسكندرية تصبح عاصمة علم الاثار لمدن البحر المتوسط ويتنبأ الجميع عن حق بان الاكتشافات القادمة ستكون هائلة وستتوالى بغير انقطاع وبدأ هذا التغيير فعلا.. وابسط دليل على هذا هو العرض المقام حاليا في «القصر الصغير» بالعاصمة الفرنسية ان التمثال العملاق لبطليموس والتماثيل الصغيرة لابي الهول انتشلت من اعماق المياه من الطرف الاخر من جزيرة فاروس خلو قلعة السلطان قايتباي التي تحمي الميناء وكانت هذه التماثيل تزين فنار الاسكندرية الشهير. وكان ارتفاعه 142 مترا وانهار واستقرت الحجارة في قاع البحر. واكتشف المنقبون ان الفنار القديم كان له استخدام مزدوج كان يشير الى مدخل الميناء وايضا الى وجود رصيف صخري لصد الامواج على بعد 500 متر في عرض البحر ومع ذلك في حالة العواصف لم تتجنب السفن هذه المصدات

وهذا ما يفسر وجود مقبرة عجيبة تضم حطام ما يزيد عن 50 سفينة في القاع والتي تشهد على مدى اتساع الحركة البحرية في ميناء الاسكندرية منذ نشأتها حتى الفتح العربي اي اكثر من الف سنة من التاريخ البحري وخلف هذه الاكتشافات يقف عالم الآثار الفرنسي «جان - ايف امبرور» عاشق العصر الهيليني فمن عشر سنوات قاده تفكيره الى ان امورا كثيرة ستجري من هذه المدينة فأسس مركز دراسات الاسكندرية كما ان لوحات الموزاييك المعروضة في القصر الصغير كان هو وراء اكتشافها ومن المعروف ان اساسات المباني القديمة تقع على عمق 6 امتار من المدينة الحالية ولكن من الصعب التنقيب في كل مكان ان العملية التي قادها مكان سينما ديانا القديمة تكلفت 500 الف فرنك وترميم لوحة الموزاييك التي تصور قنديل البحر تكلفت وحدها 500 الف فرنك وبالتالي من الضروري اختيار الموقع بعناية فائقة طبقا للخطة المعلن عنها والاهمية المتوقعة من المنطقة القديمة ان هذه العملية تحتاج على الاقل الى عشر فرق من علماء الاثار ومع الفرنسيين العاملين حاليا هناك فريق بولندي ولكن تنقصه الامكانات. ويعتقد «جان ايف امبرور» ان مقبرة الاسكندر تقع اسفل مقابر المسيحيين اذا كانت هناك بقايا لهذه المقبرة ومن الاكتشافات الهامة الكبرى الجبانة القديمة التي عثر عليها في شهر يونيو الماضي من منطقة الكباري اثناء تشييد الخط الدائري الجديد واحتاج جان ايف الى دعم مالي فلجأ الى القناة الثانية بالتلفزيون الفرنسي التي صورت فلما عن الاطلال التي في قاع البحر ولكن العمل توقف بسبب عجز مالي اخر والوقت ايضا ليس في صالح العاملين لان المفروض ان يفتح هذا الطريق في شهر يوليو المقبل. فهل سيتم العمل في الطريق والتغاضي عن الآثار ان حلم الجميع اقامة كوبري معلق حلا للمشكلة ولكن تكاليفه ستصل الى عشرة امثال ما سيتكلفه الطريق، ولم يتخذ بعد اي قرار وعلق الكثيرون بأن الدول العظمى تجد المال بسهولة اذا اقتضى الامر لتصفية خلافاتها بإشعال الحروب في هذه المنطقة وحدثت المرة الاولى مع انطونيو واوكتافيو اللذين كانا يتطلعان لخلافة يوليوس قيصر. وفي غرب الاسكندرية تقع العلمين المشهورة بمتحفها الحربي في قلب الصحراء ومقابر الضحايا من جيوش الحلفاء وفي الشرق خليج ابو قير. ورشيد المدينة التي تحيطها الالاف من اشجار النخيل وكان احد جنود بونابرت قد وجد في قلعة رشيد حجر رشيد ووجد عليها نصا بثلاث لغات مما ساعد شامبليون الشاب على فك اسرار الهيروغليفية والمحطة الاخيرة في هذا الشريط الافقي الذي يشبه رأس مصر هي القناة وبورسعيد ومنطقتها الحرة. فلا تزال منازلها القديمة تتميز بشرفاتها الخشبية.. ثم الاسماعيلية اخر مدن الشمال وربما اكثر مدن المنطقة ذات الطابع الاوروبي وهي قابعة عند بحيرة التمساح كما انها لا تزال تحمل اثار مرور الامبراطورة اوجين اثناء احتفالات افتتاح قناة السويس فكيف يمكن تجاهل كل هذا الجمال؟ ان هذا التجاهل سيتلاشى ولن يستمر طويلا وخلال عشر سنوات يسجل منظمو الرحلات السياحية الى مصر منطقة شمال مصر في برامجهم.. وهذا يدعوا الى زيارة هذه المنطقة للاستمتاع بكل ما فيها من آثار تحت الماء ومشاهد طبيعية خلابة. قبل الهجوم الشديد عليها.0

■ جمال عبدالله



احد شواطئ الاسكندرية يغزوه اهالي المدينة وشعب القاهرة طوال موسم الصيف وفي عطلات الاعياد



تمثال بطليموس العملاق حارس المنارة وقت انتشاله من مياه الاسكندرية

المسرح الجاد ينافس غفوة ابي الهول

● يقول المخرج الانجليزي بيتر بروك: «لقد كان المسرح الجماهيري. دائما هو المنقذ. ومهما تبدلت اشكاله على مر العصور يبقى فيه عنصر واحد لا يتغير. الخشونة .. الملح والعرق والضجة والرائحة. هو ذلك المسرح الذي لا يكون في المسرح. انه ذلك المسرح الذي يقام في العربات والقاطرات» ان مقولة «بروك» تثبت حضورها وهنا نسأل ماذا تعني الغفوة السنوية التي تجعل من فناني المسرح الجاد ان ينهضوا وينفضوا غبار (360) يوما؟ وبعدها يشاركون في مهرجان قد لا يتعدى عدد المشاركين اصابع اليد الواحدة او ربما يقدمون مسرحية من شخصين، فلا نستبق الاحداث فمعذرة.. اعذرونا ايها الجادون لاننا لم نشاهد عروضا فكرية الا كما يقال «في السنة حسنة» ومن الاجدر ان يطلق على المهرجانات تسمية اخرى كأن يقال عيد المسرح السنوي لتقديم العروض المسرحية كأسقاط فرض.. الجادون في المسرح ليسوا بجادين.. بل غائبون حد الغيبوبة، ليس تقصيرا منهم او بكفاءاتهم المسرحية وخبراتهم الناضجة بل تداعيات لا واقع لها.. البعض يلعن المسرح التجاري وكأن كل عمل محلي تأليفا واخراجا عمل من اجل التجارة.. الاعمال ذات الفكر والمضمون تختلف عن المسرح «الميت» الذي يلوث صفوة المسرح وعفته.. الفاصل بين الجادين وغيرهم حاجز يصعب اكتشاف ما يدور في جانبه الاخر، نتساءل ماذا يفعل الجادون ببرامجهم القادمة عقب انتهاء المهرجان؟ نحن صنعنا وهما وصدقناه وعممناه على الملأ مفاده ليس للمسرح الجاد جمهور.. ثم نناقض انفسنا دون ان نضع خطوة واحدة كخط رجعة عما تشدقنا به في تصريحاتنا .. حضور كبير لمشاهدة العروض المسرحية للمهرجان!! اذن ما هي العقبات والمسببات؟ فلماذا لم تقدم المسرحية المشاركة في المهرجان بعد ذلك؟؟ ليسترد عافيته وهيبته وثقته بالجمهور، البعض لا يمثل .. لا يخرج .. لا يؤلف مبررا بذلك احتجاجه على المسرحيات التي تعرض لفترات تمتد لشهور او تجتاز السنة.. هنالك مسرحيات محلية فيها الرصانة والتشويق وتكشف مثالب وعيوب المجتمع .. قد يفهم البعض ان النصوص الاجنبية لاسماء معروفة عالميا او نالت اعجاب المشاهدين في بلدها الام ولعادات وتقاليد وافكار قد تسيء الينا ولا تخدمنا.. انها يجب ان تشارك في المهرجانات وكأن كتب على الجمهور ان ينتظر المهرجان ولا يحق له ان يشاهد العروض قبل وبعد المهرجانات.. كيف يثق الجمهور بمجموعة تعمل بصمت ثم فجأة تشارك في المهرجان .. كيف يؤازر ويتابع المتلقي تلك الاعمال وان وجدت من البديهي تشارك خيرة الاعمال الدرامية شكلا ومضمونا في المهرجانات ولكن بعدما يرتوي المشاهد ويعرق ماذا يعني المسرح الجاد فتكون النتيجة لكل فعل رد فعل المسرح الجاد يدير ظهره للجمهور وبالمقابل نقس الفعل من الجمهور الاستمرارية تخلق ترسيخ الحركة المسرحية وتضعنا على ارضية صلبة ولغة مشتركة بين المتلقي والمسرح.0

■ عباس علي



حب في الخريف - المسرح العضوي - تونس



من العرض السويسري

كاتيا حرب لـ «العرب اليوم»:

الاغنية لا زالت بألف خير

□ دبي - «العرب اليوم» - هبة الصباغ

● رقيقة في حديثها كما هي في غنائها وعندما تقتحم حياتها العادية تجدها مرحة وتعتمد البساطة في تعاطيها مع كل من حولها بحيوية وتواضع وتعترف كاتيا حرب الفنانة اللبنانية الشابة بان البداية كانت من ستوديو الفن جاء ذلك في لقاء مع «العرب اليوم» على هامش مهرجان دبي للتسوق حيث احيت الفنانة كاتيا ليلة من الليالي في دبي.

* كيف كانت بداية كاتيا حرب؟

- من خلال برنامج ستوديو الفن كان بداية المشوار بالنسبة لي حيث فزت بالمرتبة الاولى آنذاك اضافة الى احتواء المحطة الفضائية للارسال (L.B.C) التي اعتبرها المحطة الام فاحتضنتني في اول اطلالة لي وتابعتني في العديد من الحفلات والاعمال.

* ما هي الرسالة التي تحملها الفنانة كاتيا؟

- يجب ان احمل رسالة حقيقية من خلال فني وان احمل اسم وطني من خلال رسالتي الفنية واصل الى مستوى راق من الاغاني سواء بالكلام او اللحن.

* هل تعتقين بانك حققت طموحك الفني؟

- الفنان دائما يحلم ويطمح بما هو بعيد وعندما يقترب البعيد ينظر الى نقطة ابعد فالطموح ليس له حدود وبالنسبة لي ما زال امامي الكثير اطمح في تحقيقه.

* في ظل تزايد عدد الفنانين فكيف نقيم مستوى الاغنية العربية؟

- برأيي ان تزايد عدد الفنانين على الساحة الفنية ظاهرة صحية تبشر باننا ما زلنا بالف خير وهذا الشيء يجعل الجمهور يميز بالنهاية من الذي يستطيع الاستمرار ومن الذي سينسحب من هذه الساحة.

* ما هو تأثير الاعلام في حياة الفنان؟

- الاعلام والفنان مكملان لبعضهما ولا نستطيع فصلهما عن بعضهما البعض فالفنان لا يستطيع النجاح بدون اعلام والاعلام يحتاج الى متابعة الفنان لاثراء مادته الاعلامية وبالنسبة لي فعلاقتي مع الاعلام علاقة وطيدة مبنية على الاحترام والثقة.

* آخر اعمال الفنانة كاتيا؟

- من بعد اصدار البوم «بايعني» ابدأ الان بالتحضير لالبوم جديد سيطرح اواخر العام 99 وما استطيع قوله هو ان هناك نشاطات كثيرة واعمال خارج وطني لبنان.

* كاتيا حرب مطربة وفارسة فما علاقة الفن بالفروسية؟

- اعتبر ركوب الخيل من الهوايات القريبة الى نفسي واشعر بانني عندما امارس هذه الهواية ابتعد عن هموم العمل اضافة الى فوائدها الصحية للجسم.

* بعيداً عن هموم العمل فكيف تقضي كاتيا اوقاتها؟

- اعشق سماع الموسيقى الكلاسيكية سواء في الصباح او في المساء والجلوس بالطبيعة الهادئة وارغب سماع كل من وردة، فيروز عبد الحليم حافظ، وديع الصافي، وهذه الاصوات تأثرت بها كثيرا.

* متى سنرى كاتيا داخل القفص الذهبي؟

- انا الان حرة ولا يوجد اي مشروع جاد واشعر انني بالوقت الحالي لست مؤهلة للدخول في القفص الذهبي اذ ان هذا الامر يحتاج للتروي باختيار شريك الحياة.

وبالرغم من هذا فلدي اصدقاء مقربون التجيء اليهم واتكلم معهم عن مشاكلي لكن ليس بمعنى حب بكل معنى الكلمة.0



كاتيا حرب

في حديث لـ «العرب اليوم»

البطاقة الشخصية

الاسم الحقيقي: كاتيا حرب.
العمر: 22 عاما
البرج: القوس
المهنة: مصممة ازياء.
الهواية: سماع الموسيقى، ركوب الخيل.
اللون المفضل: الالوان النارية.0

حملة اعادة تاريخ لبنان المسروق.. نجحت ام لا

سرقة «اسرائيل» لآثار لبنان غطت تكاليف غزوها عام 1978

□ بيروت - «العرب اليوم» - زهير ماجد

● ليس من السهل ان ينسى لبنان تاريخه او ان يفرط به حتى لو طالت ظروف الاعتداء عليه او احتمى المعتدون بضعف الدولة وقدرتهم بالتالي على سلبها اعز ما تملك.

اليوم، لا يبدو ان الدولة اللبنانية تحتاج الى مقويات لاثبات وجودها بقدر ما هي بحاجة لعروض قوتها التي صارت في حجم التحدي ولهذا السبب قررت ان لا تغفر لكل سارق سطا على مدخراتها التاريخية فحملت هذا الملف في اتجاهين:

تمكنت من معرفة الكثير من الاسماء لشخصيات وقيادات ومتمولين واصحاب كاليرهات وغيرهم.. وتمكنت من الاغارة العسكرية المفاجئة على بيوتهم ومراكزهم التجارية وانتزعت اول جزء من هذه الثروة المنهوبة والتي قدرت بأكثر من الف وخمسمئة قطعة اثرية قدرت بملايين الدولارات.. وتتكلم اوساط القضاء حول اسماء نافذة ومعروفة لا ضلع بهذه السرقات الثمينة.

تحركت باتجاه دولي لاسترجاع ما تم اخراجه وسرقته من لبنان.. وعرف في هذا المجال ان الدولة زودت العديد من سفاراتها في الخارج ملفات لهذا الموضوع ومن المؤكد ان اسرائيل كانت قد سرقت في اجتياحها عام 1978 العديد من الآثار الهامة.. وكشف تقرير اميركي ان ما نقله الجيش الاسرائيلي من اثار جنوب لبنان يقدر بـ 4 مليارات دولار هو تقريبا تكاليف غزوها ذلك العام. ومن الآثار الهامة التي بحوزتها قبر الملك احيرام الذي يعتبر مفخرة في الهندسة والنحت.. وقد اضطرت يومها لنقله بطائرات هيلكوبتر من اجل المحافظة على شكله ومحتواه.

هذا من حيث خطوة الدولة..

واما من تجربتي في هذا المضمار فأود اولا تقديم جزيل الشكر للدولة اللبنانية التي فتحت ملف سرقة تاريخ لبنان من خلال السطو المنظم والنهب الذي تعرضت له آثار لبنان على يد شبكة كبيرة تملك المعرفة التاريخية للاثر.. وكما انها قد لا تمتلك تلك المعرفة. لكنها تمسك بالجهات التي بامكانها الحكم على الاثر.

ويهمني في هذا الملف بالذات ان ارصد واقعا تمكنت من معايشته والاطلاع عليه بحكم قيامي بعدة برامج وثائقية عن مناطق لبنانية هامة بدءا من كل التواريخ وصولا الى الاسلامي منها.

وقبل الخوض في تجربة المكان هذه يهمني الاشارة الى ان جميع المناطق الاثرية في العالم تخضع لترتيبات دقيقة في الدخول والخروج اليها اضافة الى رسم الدخول كما انها محكومة بضوابط امنية غير مباشرة.. وهذا ما افتقرت اليه الاماكن اللبنانية التاريخية ابان الحرب الداخلية وغياب الدولة شبه الكامل.

ولم اكن اجد صعوبة في اعوام الحرب اللبنانية من الدخول الى اي موضع اثري لم تكن تسيطر عليه بعض الجماعات المسلمة التي تمكنت من وضع يدها على الآثار المتواجدة في مناطقها. وكان تجوالي برفقة الكاميرا واشخاص فنيين لا يثير القلق لاحد. ومع هذا، كان علي اخذ الاذن احيانا من بعض التنظيمات المسلمة.. وكل ذلك عبر اوراق رسمية، ثبت اليوم من خلال مراجعتي لها، ان جزءا هاما من آثار لبنان كان خاضعا لقبضة الميلشيات.

ولكن هذه الاماكن التاريخية لم يجر التعامل معها بشكل حضاري فإما اغلقت بوجه من ليس منتميا لهذا الحزب او ذاك، واما انها صارت موقعا للتدريب او تخزين السلاح والذخيرة والمؤن او لأي شأن آخر لا يفهمه الا اصحابه.

المكان الوحيد تقريبا الذي تم السيطرة عليه هو موجودات المتحف الوطني الثمينة وقد باشرت الادارة المختصة بنقل ما خف نقله الى مناطق آمنة.. وما تبقى من آثار ثقيلة الوزن تم صب الباطون فوقها من اجل المحافظة عليها من اي انفجارات او قذائف.. ثم لضمان بقائها في مكانها ضد اية سرقة.

وربما يتفق العارفون ان اكبر السرقات قد وقعت في مقر بيت الدين عندما احتلته القوات الاسرائيلية اثناء اجتياحها للبنان عام 1982 وتم تسليمه لـ «القوات اللبنانية» التي كانت تأتمر بأوامر سمير جعجع السجين منذ خمس سنوات وقد كان متحف القصر المذكور مخرجا هاما للتراث اللبناني على وجه التحديد.. الا انه تمت سرقته بالكامل وتوزع نتفا.. فقد كان يحوي سيوفا بينها سيف نابليون بونابرت وجميع انواع السلاح القديم.. والملابس التي سادت القرون الماضية واشياء ثمينة لا تقدر بمال.

ويمكن القول اليوم ان لبنان العائد الى دوره يحتاج لاعادة تاريخه المنهوب والمسروق.. ومن يطلع على مخططات وزارة الثقافة وكذلك القضاء يجد حملة منظمة ودقيقة تحتاج لوقت ومتابعة كونها تتعاطى مع الموضوع داخليا.. كما انها تعرف ماذا تريده خارج لبنان.0

مهرجان للسينما اللبنانية في عمان

□ «العرب اليوم»

● تنظم لجنة السينما في مؤسسة عبد الحميد شومان والدائرة الثقافية في امانة عمان الكبرى مهرجانا للسينما اللبنانية في الفترة (21-29) من الشهر الجاري. تقام فعالياته في المركز الثقافي الملكي ومنتدى شومان.

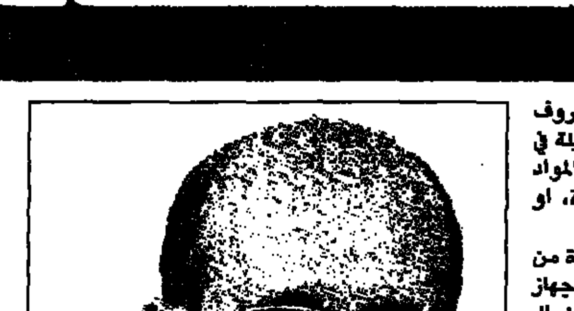
يتضمن المهرجان عرض (23) فيلما من بينها افلام روائية طويلة وقصيرة، وافلام تسجيلية وافلام تجريبية بالاضافة الى ندوة عن السينما اللبنانية يشارك فيها المخرجون الضيوف.

يذكر ان السينما اللبنانية هي الاكثر شبابا وعصرية في روحها في عالم السينما العربية. وهي سينما تسعى من اجل الوجود وتعكس تأملات السينمائيين في الواقع والظروف التاريخية التي تمر بها بلادهم.

سينما تمارس حقها في التعبير الحر ولا تهاب التطرق الى اي موضوع مهما كانت حساسيته وتعتمد كل الاساليب الفنية الممكنة الابداع.0

حسين عمر ومصالحة

● تمت المصالحة بين الفنان السعودي حسين عمر وشركة الخيول بعد الخلاف الذي حصل في السابق وتم الاتفاق على اصدار اربعة البومات جديدة خلال ثلاث سنوات.0



الامسـاك

■ بقلم:
د. نعيم ابو نبعة *

● الامساك المزمن هي ظاهرة مرضية وظيفية تتمثل بشعور ذاتي من طرف المريض بانه يعاني من الامساك، وتعريف الامساك قد يكون صعبا نتيجة كونه شعورا شخصيا ذاتيا، ونتيجة صعوبة الاتفاق على عدد مرات التبرز التي يمكن اعتبارها طبيعية للانسان.

ولكن، الكثير يعتبر ان الامساك هو عدم التبرز اليومي او التبرز يوما بعد يوم مع زيادة كثافة وصلابة قوام البراز وصعوبة التبرز.

وكما هو واضح فان الصعوبة في تعريف الامساك تنتج عن تباين عدد مرات التغوط بالاضافة الى حجمه وقوامه من شخص لاخر ومن منطقة لاخرى وذلك نتيجة اختلاف نوعية الغذاء واختلاف العادات العائلية والاجتماعية، لهذا نجد ان مرات التغوط قد تكون ثلاث مرات في الاسبوع طبيعية عند شخص بينما نجد ان الطبيعي عند شخص آخر هو التغوط عشرة او اثني عشرة مرة في الاسبوع.

اما وزن الكتلة البرازية فهو كذلك يختلف عند الشخص الطبيعي من انسان لاخر ويتراوح ما بين 35-200 غم في اليوم الواحد.

هذا ومن الواضح ان شكوى المريض من الامساك تتعلق بموقفه من نموذج التغوط الذي اعتاد عليه ويلاحظ ان اغلبية الناس الطبيعين يقومون بعملية الاخراج مرة واحدة يوميا.

وان شدة الامساك تتراوح ما بين حالات يمكن علاجها بسهولة والسيطرة عليها كليا (بواسطة تغيير وجبة الطعام واتباع بعض الارشادات الاخرى) وبين حالات اخرى شديدة مقاومة للعلاج الطبي والتي نادرا ما تحتاج لعلاج جراحي.

وبشكل مبسط نقول ان الامساك هو تغيير طبيعة التبرز التي اعتاد عليها الشخص الى مرات اقل او ان يصبح البراز قاسيا وجافا مع صعوبة في الاخراج مما يجعل المريض يبذل جهدا ويعاني عند التبرز ولكن بعض المرضى قد يبالغ في موضوع الامساك لذلك نقترح احيانا على المريض عمل جدول يوضح فيه ايام التبرز وعدد مراته خلال فترة معينة.

ويظهر الامساك نتيجة بطء حركة البراز عبر الامعاء الغليظة مما يسبب تجمع كميات كبيرة من البراز الجاف والقاسي داخل القولون، وهذا التراكم يحدث نتيجة طول زمن الامتصاص بسبب بطء الحركة.

هذا وان تماسك البراز يعتمد على كمية الماء الموجودة فيه. حيث يقدر بان نسبة الماء في البراز الطبيعي تكون (70٪) اما نسبة الماء في البراز الجامد القاسي فقد تصل الى اقل من (50٪) وبطبيعة الحال فان نسبة تماسك البراز عند الناس العاديين تعتمد على الجنس والعمر ونوع الوظيفة ونوعية الطعام وكمية السوائل المتناولة يوميا بالاضافة الى ظروف وعوامل اخرى كثيرة.

ويعتبر بذل الجهد عند التبرز وصعوبة الخروج الانزعاج الاكثر اهتماما عند المرضى الذين يراجعون بسبب الامساك، ومن الواضح ان الناس الطبيعيين عادة ما يكون البراز عندهم طريا وبكميات كبيرة اما الناس الذين يعانون من الامساك فيكون البراز بكميات قليلة وقوامه قاسي لذلك يبذلون الجهد عند التبرز لمحاولة اخراج كمية اكبر، واحيانا يناور المريض من اجل اخراج البراز بواسطة اصبعه او بالضغط على منطقة الحوض.. الخ وقد يشكي المريض من التبرز المؤلم وبعدم الشعور بالرضى والقناعة بعد التبرز.

انواع الامساك:

* الامساك الحاد (الظرفي) يكون هذا الامساك المرحلي فترة زمنية قصيرة وهو ناتج عن وجود بعض الظروف الخاصة مثل تغيير مكان الاقامة، المكوث لفترة طويلة في السرير، فترة الحمل عند النساء تناول بعض المواد الغذائية كالشاي والكاكاو ومشتقاته بكميات كبيرة، او تناول بعض الادوية.

وهناك حالات مرضية قد تسبب امساكا لفترة من الزمن (خلال الازمة المرضية). ومن بينها: التهاب الجهاز التنفسي، المغص الكلوي، البواصير.. الخ وبزوال المسببات المرحلية المذكورة ينتهي الامساك ويعود الوضع الى طبيعته.

* الامساك المزمن: وهو الاكثر انتشارا عند النساء والمتقدمين في السن، وهو ناتج عن عدة عوامل من بينها:

أ- النظام الغذائي الخالي من الالياف.

ب- تكرار عدم الاستجابة لرغبة التبرز مرات عديدة خلال فترات زمنية طويلة.

جـ- قلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة كما يحدث في الاعمال المكتبية.

د- نقص في تناول الماء والسوائل.

هـ- احيانا قد يكون السبب هو مرض عضوي خطير يجب البحث عنه.

ان تنظيم اوقات الطعام بالاضافة الى نوعه ونظام الحياة اليومية هي عوامل مهمة في معاونة الفعل المنعكس للاعصاب التي تتحكم في عملية التبرز لحفظ موعده ثابتا، ولاتمامه كاملا بدون عناء ولا مساعدة.

اعراض الامساك:

قد يخفي الامساك المزمن وراءه حالة مرضية عضوية خطيرة والتي قد تستمر لمدة طويلة قبل ان يتم اكتشافها اذا لم يتم استشارة الطبيب في الوقت المناسب ولكن بشكل عام فالمريض الذي يعاني من الامساك قد يشكي من:

* الام في البطن او شعور بثقل في البطن.

* انتفاخ وتمدد في البطن نتيجة تجمع الغازات وهو الذي قد يؤدي الى الضغط على الحجاب الحاجز فيشعر المريض بالام في منطقة الصدر مما قد يجعله يذهب لاخصائي القلب اولا.

* انسمام ذاتي متمثلا بصداع، شعور بالتعب العام، غثيان، وشعور بالامتلاء التام خاصة بعد تناول الطعام وتنتج هذه الحالة عن الامساك الشديد والمزمن.

التقييم السريري للامساك:

ان التقييم السليم لحالة الامساك تبدأ باخذ القصة المرضية بشكل مفصل بالاضافة الى فحص سريري كامل بدون ان ننسى اجراء فحص عصبي شامل وفحص منطقة الشرج.

هذا ويجب عند تقييم الحالة ان لا ينسى الطبيب البحث عن الحالات النادرة التي قد يكون سبب الامساك فيها الاضطرابات في عمل بعض الغدد الصماء او الامراض الاستقلابية.



د. نعيم ابو نبعة

كما ويجب تدوين كل الادوية التي يتناولها المريض حيث ان البعض منها قد يكون السبب في الامساك. وفي حالة اصطحاب الامساك بالم اثناء او بعد الخروج فقد يعزى السبب الى آفة في فتحة الشرج مثل خراج، تخثر في البواصير، او شقاق في الشرج.

وانه لمن المهم جدا في العديد من الحالات ان نجري دراسة للقولون وذلك باجراء اشعة ملونة للقولون او تنظير كامل للقولون، ذلك ان التنظير يعطي معلومات اكثر واوضح من الاشعة بالاضافة الى امكانية اخذ عينات من اي مكان يشتبه به.

انذار هام لمن يعاني من الامساك

هناك بعض الملاحظات التي تدعونا الى اجراء كافة الفحوصات لنستثني سرطان القولون كسبب للامساك، ومن بين هذه الملاحظات نذكر:

* تقدم عمر المريض.

* المعاناة من الامساك الشديد دفعة واحدة بدون سابق انذار.

* ازدياد مفاجيء لامساك مزمن موجود سابقا.

* وجود فقر دم غير معروف السبب او وجود دم مع البراز.

* تناوب الامساك مع الاسهال.

* وجود اقارب من الدرجة الاولى اصيبوا بسرطان القولون.

اسباب الامساك:

* النظام الغذائي: هو السبب الاكثر شيوعا وينتج عن خلو الطعام من الالياف الموجودة في الخضراوات والفواكه وخلوه كذلك من السوائل ومن الخبز الاسمر (بنخالته) والطعام قليل الالياف يكون قليل الفضلات. وقد لوحظ ان الامساك يكون نادرا جدا عند مجموعة الناس التي تتناول كميات كبيرة من الطعام الغني بالالياف. حيث ان هذه الالياف ونتيجة لامتصاصها للماء الموجود في البراز تساعد على حجز الماء في القولون وتعمل على زيادة كتلة البراز وتصبح طرية وتزيد عدد مرات التبرز وتسرع من مرور الفضلات داخل القولون.

وهناك عامل آخر مهم يساعد على حدوث الامساك وهو قلة تناول السوائل وخاصة في فترات الحر الشديد وعند حدوث الجفاف.

* حالات الكسل والخمول: وقد تكون ناتجة عن عدم القيام بالحركة اليومية نتيجة العمل في بعض الوظائف المكتبية التي تتطلب الجلوس لفترة طويلة وعند المتقدمين في السن قد يكون السبب قصور في آلية الحركة المعوية وبالرغم من ان سبب الامساك عند بعض الناس قد يكون الخمول في حركة الامعاء الا انه يعتقد ان السبب هو زيادة نشاط عمل الامعاء مما يؤدي الى زيادة في امتصاص الماء مما يجعل البراز قاسيا وجافا داخل القولون ويصبح هناك صعوبة في الاخراج.

* الاسباب العضوية في القولون او الشرج: حيث ان الإمساك يمكن ان يكون لاحد الاعراض لاحد الامراض التي تحدث انسدادا او تضيقا في مجرى الامعاء وبذلك يمنع ويصعب العبور داخل القولون بشكل دائم او بشكل متقطع ومثال على ذلك سرطان القولون او الالتصاقات او الالتهابات الشديدة بمختلف انواعها. هذا بالاضافة الى ان امراض منطقة الشرج والمستقيم قد تحدث امساكا نتيجة انسداد في الداخل او نتيجة الشعور بالالم الشديد اثناء التبرز مما يؤدي الى تثبيط المنعكس الطبيعي للتغوط.

* أسباب عضوية خارج القولون ومن امثلتها:

أ- امراض الاضطرابات الاستقلابية: مرض السكري، نقص البوتاسيوم في الدم، ارتفاع البولة الدموية، البورفيريا.. الخ.

ب- تناول بعض الادوية مثل المخدرات، المسكنات، مضادات الاكتئاب، مرخيات العضلات، مضادات الباركنسونية.. الخ.

جـ- التهابات المسالك البولية والتناسلية، وجود اورام، هبوط في عمل الغدة الدرقية.. الخ.

* عادات التغوط غير المنتظمة: وذلك بسبب تثبيط المنعكس الطبيعي للتغوط، فاذا لم يذهب المريض للتغوط عند شعوره بالرغبة (وذلك عند وجود منعكسات التغوط) او اذا استعمل المليِّنات لمدة طويلة فانها تأخذ مكان وظيفة الامعاء الغليظة وبذلك فان منعكسات التغوط ضعيفة تدريجيا. ان عدم الاستجابة للرغبة في التبرز بشكل متكرر (بسبب الانشغال المهني او نشاطات اخرى) يعتبر احد الاسباب الهامة للامساك.

* ظاهرة القولون العصبي: قد يظهر تشنج قسم صغير من القولون، وحيث ان طبيعة حركة الامعاء ضعيفة اصلا فان التشنج ولو كان بسيطا فانه يحدث امساكا شديدا ولكن في هذه الحالة فعادة ما يعقب الامساك فترات من الاسهال لمدة يوم واحد او اكثر لتعود الدورة من جديد حيث يتناوب الامساك والاسهال.

العلاج والوقاية من الامساك

ان علاج الامساك يكون بطبيعة الحال بمعالجة السبب، ولكن اغلبية حالات الامساك المزمن تكون بدون اي سبب عضوي وتسمى في هذه الحالة بالامساك المزمن التلقائي الذاتي المجهول السبب (idiopathic) وفي هذه الحالة يجب البحث عن العوامل المسببة لذلك ومعالجتها مركزين على النقاط التالية:

* تنظيم وقت الذهاب الى التواليت: فيجب محاولة الالتزام باوقات معينة ومحددة ويفضل ان تكون صباح كل يوم (في نفس الوقت تقريبا) او بعد الافطار. ويمكن ان تكون بعد تناول كوب من الماء الدافيء (بحرارة الجو) او عصير البرتقال وبعد القيام بحركات رياضية بسيطة.

ويجب الجلوس مدة من الوقت (في انتظار التبرز) تتراوح ما بين 20 -30 دقيقة وبهذه الطريقة تساعد الامعاء بالتعود على القيام بهذه المهمة في وقت معين يوميا.

ملاحظة: اذا وجدت رغبة في التبرز في اي ساعة من اليوم فيجب تلبية ذلك وعدم تأجيلها الى اي وقت اخر، لان تلبية المنعكس الفيزيولوجي الغائطي في وقته هام جدا لمنع حدوث الامساك.

* الاكثار من تناول السوائل والماء لانها تجعل البراز لينا وننصح بشرب كوب من الماء او عصير البرتقال الطازج قبل الافطار.

* تنظيم حمية خاصة يكثر فيها الطعام الغني بالالياف: مثل الخضراوات والفواكه والخبز الاسمر المحتوي على النخالة. لان وجود هذه الالياف يساعد على حجز الماء في القولون بالاضافة الى افرازه لبعض المواد المنشطة لحركات الامعاء الغليظة مما يؤدي الى دفع البراز للامام. ان التأثير الايجابي لتناول الاطعمة الغنية بالالياف يتمثل بزيادة عدد مرات ووزن البراز وكذلك سرعة المرور داخل القولون.

ان علاج الامساك المزمن والبسيط او المتوسط الحدة بتناول الطعام الغني بالالياف والاكثار من السوائل والماء يحتاج الى خمسة اسابيع تقريبا لظهور نتيجة جيدة، لهذا ننصح بالاستمرار في هذه الطريقة لمدة شهر او شهرين قبل اعتبارها نتيجة فاشلة.

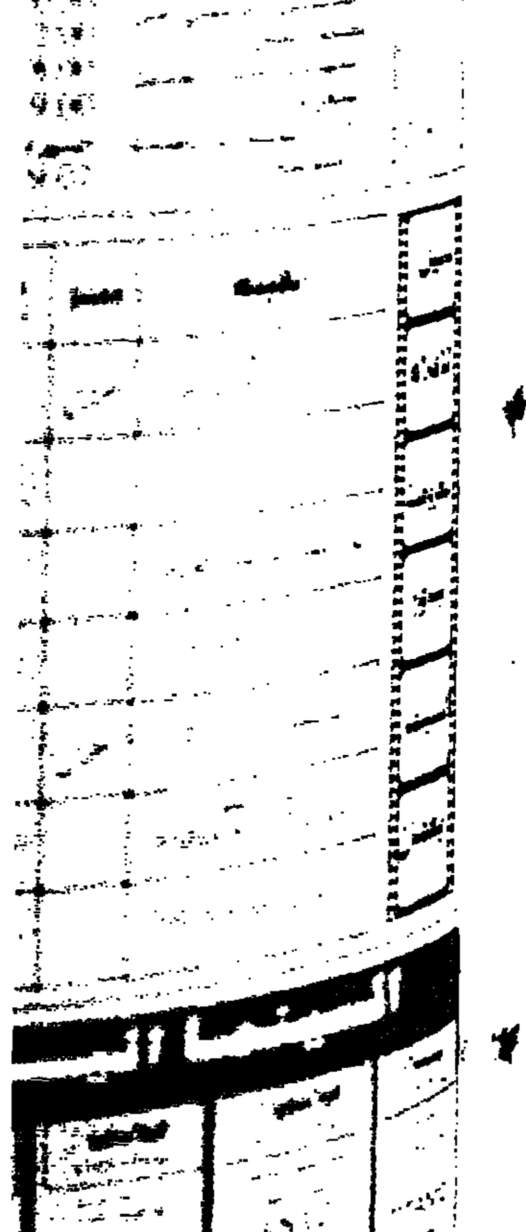
* عدم استعمال الملينات او المسهلات. لان كثرة استعمالها يزيد من الشكوى لانها تؤدي الى الضعف التدريجي لمنعكس التغوط.

* ان قيام الشخص بتمرينات رياضية مناسبة او المشي يساعد على تنشيط حركات الامعاء والتقليل من الامساك.0

* اختصاصي امراض الجهاز الهضمي والكبد
رئيس لجنة التثقيف الصحي
نقابة الاطباء الاردنية

LLITES القنوات الفضائية

DIRTY HARRY



صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

مفاتيح القدس لاهلها

■ د. محمد ناصر الخوالدة

● اثر حرب حزيران 1967 وبعد اقل من ثلاثة اسابيع من وقف اطلاق النار، اقر كنيست وحكومة اسرائيل تطبيق القانون الاسرائيلي على القدس الشرقية واماكن اخرى خارج الحدود الاصلية للبلدية. فاتحين بذلك عهد التطور في المستقبل للمدينة كذلك رافق القرار السياسي توطين السكان اليهود في المنطقة الجديدة من القدس، وايجاد اغلبية يهودية في القدس الشرقية لفرض امر واقع يصعب تجاوزه.

الا ان هذه الاعمال لم تخفف من قوة المقاومة العربية والفلسطينية للخطوات الاسرائيلية، وحيث ان قرار ضم القدس الشرقية وخلق الواقع الجديد من جانب واحد، لم يلق تأييدا سياسيا دوليا.

يعتبر الصراع حول القدس معقدا وصعبا ولا يحسم هذا الصراع بناء على عدد السكان اليهود خارج الخط الاخضر في مدينة القدس، فاول هذا الحسم يتمثل في ضمان مساواة الحقوق بين ابناء ديانات التوحيد الثلاث اما الحكم الذي لا يتصرف على هذا الاساس بل يتحيز لابناء دينه على حساب ابناء الدين الاخر يحكم على نفسه بالفشل السياسي.

تعهدت اسرائيل قبل 32 عاما بتوفير حرية العبادة وكذلك الحقوق الكاملة لابناء جميع الديانات في القدس، ولكنها تبعث سياسة لا تشير الى تطبيق هذا التعهد. فالاضطهاد للعرب الفلسطينيين في مدينة القدس لم يكن فقط اضطهاد سياسي بل ديني كذلك اعتبر ابناء الدين الاخر غير اليهودي مواطنين من الدرجة الثانية في المدينة وكلما تناقضت المصالح بين اليهود وبين العرب، لم تتخذ اسرائيل اي قرار سياسي واحد لصالح العرب الفلسطينيين.

فاسرائيل ايضا لم تعمل على اضطهاد العرب المسلمين في القدس بل تعمل على اضطهاد الاف العرب المسيحيين وبالتالي فان اضطهادهم يضع علامة استفهام على علاقة اسرائيل مع العالم المسيحي باسره، فهل حقا يمكن الاعتماد على امكانية توفر قرارات موضوعية ونية صادقة لدى الحكومة الاسرائيلية؟ ما زلنا نذكر النضال الذي خاضه ابناء مذهب المورمون حتى حصلوا على تصريح لانشاء جامعة بريئان على جبل سكوبس وكان الحاخام الاكبر لاسرائيل قد نفى حق اليهودي الذي تنصر ان يزور القدس. والان في ذروة الصراع السياسي مع الفلسطينيين حول مستقبل القدس، وفي ظل الموقف الدولي الذي تمثل في الخطوة الاوروبية التي تعتبر القدس الشرقية ارضا محتلة. تكثر التصريحات المنسوبة للمسؤولين الاسرائيليين حول القدس ووحدتها وعلى انها العاصمة الابدية الغير قابلة للقسمة.

فحكومة نتنياهو التي تؤكد على استبعاد طرح مسألة مدينة القدس في المفاوضات النهائية بين اسرائيل والفلسطينيين كان قد سبقها موقف رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز حين صرح في 1996/1/27 امام مجموعة من رجال الدين اليهود الاميركيين.

بان القدس لن تطرح على جدول اعمال المرحلة النهائية للمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين وهذا ما يؤكد وحدة الموقف الاسرائيلي حول مدينة القدس.

كل ذلك يعطي البرهان لمن يحتاجه على ان اسرائيل منحازة في القدس لصالح اليهود وانها تحدد معالم الرؤية للسلام وافاقه المستقبلية كما تقتضية مصالحها فقط.

وطالما ان اسرائيل تتبع هذا النهج فانها تبث للعالم رسالة مفادها انه لا يجوز ترك مفاتيح القدس بيد اسرائيل، وان السلام اصبح مصلحة عالمية ومصير مدينة القدس لا يمكن ان تقرره اسرائيل كما تشاء.0



كاريكاتير: خضير حميري

احزاب انتخابية

■ تيسير بوشة

● ايمانا منا وانطلاقا من مبدأ اعرف عدوك احببت ان اخوض في تشكيلة الاحزاب الاسرائيلية.

مع العلم ان جميع الاحزاب الصهيونية القائمة في دولة العدو لها عنوان واحد وهدف واحد وبوتقة واحدة تنصهر فيها جميع الاهداف المعلنة وهو (امن اسرائيل) (ومصلحة اسرائيل)..

والانتخابات في دولة العدو تعتمد في بعض الاحايين على الصوت العربي الفلسطيني المقيم في فلسطين المحتلة عام 48.

وليس المهم اين تصب تلك الاصوات ولاي الاحزاب تعمل لانها في النهاية ستكون في جعبة واحد من الاحزاب الذي لن يكون في يوم من الايام صديق او جار او حتى انسان.. لان الوحشية عنوانهم والاغتصاب طريقهم والدماء شرايهم ومهانة العربي ايا كانت جنسيته هدفهم.. والهدف الاكبر والاسمى في نظرهم (اقامة دولة العدوان الكبرى من النيل الى الفرات)..

وعودة الى تشكيلة احزاب العدو الصهيوني فتقسم الى قسمين من الناحية السياسية احزاب يسارية وتضم:

* حزب العمل وهو اكبرهم واقدمهم، ميرتس، الجبهة الديمقراطية للسلام، الحزب الديمقراطي العربي، الطريق الثالث.

واحزاب يمينية وتضم:

* حزب الليكود وهو اقدمهم واكبرهم، شاس، جيشر، تسومت، الحزب القومي الديني، موليديت، مفدال.

واما تقسيمات تلك الاحزاب من الناحية العقائدية فتقسم الى قسمين ايضا الاحزاب العلمانية وتضم:

* العمل، الليكود، ميرتس، الجبهة الديمقراطية للسلام، جيشر، تسومت، موليديت.

الاحزاب الدينية وتضم:

اغوديت اسرائيل، شاس، مفدال.

هذه الاحزاب التي تتشكل منها دولة العدو الصهيوني تتناحر الان بائتلاف، احدهما يصب في خانة حزب العمل والاخر في خانة حزب الليكود.

والاهتمام العربي بهذه الانتخابات ليس الا من قبيل الفضول فقط لا غير، لان الحاكم في النهاية هو صهيوني عدو العرب والمسلمين مهما كانت صفته الحزبية ويهمه «امن دولته ومصلحتها» وبالتالي فان الحزبين مع ائتلافاتهم قدموا للشعب العربي والفلسطيني كثيرا من صور الحقد والكراهية واهدونا الكثير من الذكريات التي لن ننساها.. «سياسة تكسير العظام» والمجازر الفلسطينية في القدس ونابلس وقبية والخليل وفي كثير من الواقع كان ابطالها من حزب العمل «بطل السلام».

ومجزرة قانا وايضا الخليل والقدس وغيرها من المواقع كان ابطالها من الليكود «ابطال المفاوضات – واي بلانتيشن – والانسحاب من اراضي الخليل».

اذن لماذا يتسارع قادة الاحزاب الى الصوت العربي.. ولماذا يشارك الصوت العربي في هذه الانتخابات التي لن تؤثر على حياة الفلسطيني العربي داخل الارض المحتلة سياسيا ام اجتماعيا..

ولم استثن في مقالتي هذه الاحزاب العربية التي نشأت وتشكلت حسب المواصفات والمقاييس الصهيونية ووصل رؤساؤها الى الكنيست.

ان الشعب الفلسطيني الذي ارتبط بارضه ووطنه ولم يهاجر منها اطلقت عليه سلطات العدو وصف «عرب اسرائيل» وللاسف بدأنا نردده ويردده الشعب الفلسطيني داخل الارض المحتلة. فهم اصحاب الارض والحق، والاحق في القول انهم فلسطينيون واليهود سكان فلسطين قديما يطلق عليهم وصف «يهود فلسطين» كوصف «اليهود المصريين» «يهود اليمن» و«يهود المغرب» لان الاصل هي فلسطين والفلسطينيون وليسوا اليهود.

وعليه فان سكان الارض الاصليين اصواتهم مطلوبة لتصب في صناديق الاقتراع الصهيونية لاختيار صهيوني من اي الاحزاب كان.. وليثبت العدو الصهيوني للعالم ان ديمقراطيتهم عامة وشاملة لسكان ارض فلسطين دون النظر الى الاصل واللغة والدين.

ان مشاركة الفلسطينيين في الانتخابات يعطي الحق للعدو لترسيخ اقدامه ومد جذوره في ارضهم ويدل دلالة قاطعة على قبول الفلسطينيين بالوضع القائم وبالحكم القائم والدلالة اصواتهم التي صبت وتصب في الصناديق «الاسرائيلية» والتي كتبت بايديها اسم المرشح المنتخب (صهيوني) ليكون حاكما عليهم.

فاي تبرير يمكن ان يقال في هذه النقطة فهو مرفوض تحت عنوان السلام – التعايش – الاقوى – واي تبرير سيكون لصالح العدو الصهيوني وعليه يجب اتخاذ الموقف الوطني باجماع من قبل الشعب العربي الفلسطيني وان لا يشارك في هذه الانتخابات استنكارا وتنديدا لتكريس الاحتلال الصهيوني للاراضي الفلسطينية وللاعمال الارهابية والمجازر الجماعية.0

عقوبة الاعدام.. لمن يستحقها

■ المحامي خلدون خليل السعد

● كتب الاب جورج الفار بتاريخ 1999/3/12 حول عقوبة الاعدام، داعيا الى الغائها، بصراحته الابوية «لا لحضارة الموت» على اعتبار ان العقوبة هي اصلاح، وتهذيب، واعادة للفرد الى جادة الصواب. ومع احترامي وتقديري للاب الكريم، فانني اخالفه الرأي فيما ذهب اليه. فالعقوبة التي قررتها الشرائع السماوية كافة، وبعدها التشريعات الوضعية، جاءت لتضع العقاب المناسب والموازي للجرم المرتكب. فلا يعقل مثلا ان يرتكب احد المجرمين «كسفاحي الرابية» في عمان، جريمة قتل بحق اربعة عشر انسانا، واعفيهم من عقوبة الاعدام املا بصلاحهم؟!.

فالعقوب

قررها القانون لسببين:

أ– الاقتصاص من الجاني، قال تعالى «وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به».

ب– اصلاح المجتمع من خلال البيان لافراد المجتمع وترهيبهم بان من يرتكب جرما معينا، سيعاقب بعقوبة مناسبة.

قال سبحانه وتعالى «وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص» صدق الله العظيم.

فاذا تركنا عقوبة الاعدام، وقمنا بالغائها، فستجد مجتمعنا يمتلىء بالمجرمين والقتلة، اضافة الى اننا سنعاني حينها من ظواهر انتهت تقريبا في مجتمعنا، وهي عودة الثأر، فعندما يجد الشخص قاتل ابيه او اخيه، او مغتصب شقيقته اوقاتلها، يمشي في الاسواق، بعد ان قضى فترة العقوبة في السجن، وتاب كما يقولون!! وعاد انسانا جديدا الى المجتمع، فلا اظن الا ذلك الشخص قاتله، وبذلك يزيد القتلة، قاتلا!!.

بالاضافة الى ان الدول المتقدمة والتي قامت بالغاء عقوبة الاعدام تعاني من تفشي الجرائم الشنيعة فيها، مما جعل اصواتا كثيرة في برلماناتها وحكوماتها، تطالب باعادة عقوبة الاعدام، ثم ان عتبي كبير على الاب جورج الفار، والمشهود له بالحصافة والذكاء، وسعة الافق، والثقافة، بخصوص طعنه بتشريعات حمورابي (العين بالعين..) فهذه التشريعات يا ابي، لا زالت تطبق نصوصها البدائية!! في معظم قوانيننا وتشريعاتنا (الحضارية!!) اضافة الى ان مبدأ العين بالعين والسن بالسن، الذي ورد في تشريع حمورابي، اكدته شريعة السيد المسيح عليه السلام، وقبلها تعاليم موسى عليه السلام، واكدت على ذلك ايضا التعاليم والشريعة الاسلامية، وماذا بعد يا ابانا، انه تشريع رباني، ثبت نجاعته وسلامته، وربما يا سيدي انك لست على اطلاع بحيثيات تطبيق عقوبة الاعلام، فهي لا تطبق مباشرة، انما يكون لهذه العقوبات تسلسلا منطقيا حدده القانون.

فتكون البداية عند تطبيق نصوص القانون، واصدار القرار ابتداء بالاعدام، ويكون تمييز احكام الاعدام وجوبيا، فسواء قدم المتهم المحكوم بالاعدام تمييزا ام لا، فالحكم مميز بطبيعته، وبعد ان تدقق محكمة التمييز القرار، فاذا تأكدت من سلامة تطبيق النصوص، ومن استحقاق المحكوم عليه لعقوبة الاعدام، وتقوم بالتثبت من الوقائع بشكل يقيني ترفع الاوراق لجلالة الملك المعظم، لاصدار الامر الملكي السامي بتنفيذ العقوبة، او تخفيفها، كونه ولي الامر.

وان احكام الاعدام ليست بالسهولة لتصدر بعشوائية وبساطة، كما صورها مقال الاب الكريم، اضافة الى ان القاضي عند اصداره قرار الاعدام يكون قد اخذ بالاعتبار، بشاعة الجريمة، ومقدار الضرر اللاحق بالمجتمع والافراد من جراء ارتكاب الجريمة، اضافة الى وجود تناسب بين الجرم والعقوبة. فليس من المعقول مثلا ان يحكم على سائق سيارة ارتكب حادث سير، وتسبب بوفاة شخص بشكل غير مقصود بالاعدام، بينما يجب ان يعاقب بالاعدام، من يقود سيارته عامدا متعمدا، ويدهس عشرة اشخاص بقصد قتلهم، او شخص يخون وطنه، ويسلم معلومات هامة لعدوه، ويلحق ضررا ببلاده او شخص ارتكب جريمة قتل بشعة، والامثلة كثيرة.

وبماذا سيعاقب مجرم كمجرم الرابية؟ وبماذا نعاقب (القشاش) الذي قتل افراد اسرته جميعا وبدم بارد؟ وبماذا نعاقب من اغتصب طفلة صغيرة ذات عام، في الزرقاء، وقتلها بوحشية؟ اما بخصوص ما يقوله الاب الفاضل، في مقاله، بان يترك المجرم لتنتهي حياته عندما يحين قدره فهو امر مجانب للصواب، فالله سبحانه وتعالى قد فرض على ولي الامر ان يأخذ بالقصاص، ومن ضمنها عقوبة الاعدام، فمن يتسبب ظلما وعدوانا بازهاق نفس، فالاولى ان تزهق روحه جزاء لما اقترفت يداه، وهذا لا يتعارض مع تكريم الرب للنفس البشرية، وارسالها الى ساعتها، بل يتماشى مع الاوامر الربانية بهذا الخصوص.

وهنا لابد من الاشارة الى ان الاعدام شنقا، (وهو المطبق في بلادنا)، هو من ارحم انواع الاعدامات، واكثرها لطفا ورقة، وتماشيا مع الشرع السماوي وتعاليم السماء، حيث ان الاعدام يتفرع باشكال متعددة وكما يلي:

1– الاعدام رميا بالرصاص: ويطبق غالبا في الجرائم العسكرية، ويكون الاعدام ميدانيا، وهذا النوع من الاعدامات منتشر في الدول العسكرتارية.

2– الاعدام بالمقصلة: وهو من طرق الاعدام التي كانت تطبق في القرون السابقة في دول اوروبا.

3– الاعدام ضربا بالسيف: ولا زال هذا النوع من الاعدامات يطبق في المملكة العربية السعودية.

4– الاعدام بالكرسي الكهربائي: وهو من الطرق الوحشية في الاعدام، ويطبق في الولايات المتحدة.

5– الاعدام بالسم والعقاقير: وهو يتم بواسطة حقن المحكوم بمادة سامة، وهو يعذب المحكوم قبل وفاته.

6– الاعدام البيولوجي: وهو زرع مادة احد الامراض القاتلة في جسم المحكوم للفتك به وهي تسبب الآما رهيبة قبل الوفاة ايضا.

7– وهناك انواع وحشية، لم تعد تطبق حاليا، مثل الاعدام غرقا، والاحراق، والتذويب في احواض الاسيد..

وبعد .. ايها السادة.. وبعد .. يا ابانا الكريم..

فعقوبة الاعدام ضرورية جدا لاستقرار كل المجتمعات ولاستتباب الامن والامان فيها، فالحياة الدنيا قائمة على الثواب والعقاب، والعقاب يجري بشكل متواز مع الجرم.

اضافة، الى ان العقاب فيه اصلاح للجاني والمجتمع اما عقوبة الاعدام، ففيها اصلاح للمجتمع وتحذير للاخرين من ارتكاب جريمة عقوبتها الاعدام، اضافة الى ان في عقوبة الاعدام تخفيف عن المحكوم، وتطهير له من ذنوبه الدنيوية، ليلاقي وجه ربه طاهرا نقيا خاليا من الدنس، بعد ان نال جزاءه دنيويا.. وارجو من الاب جورج الفار ان يسمي الامور بمسمياتها فالاعدام ليس حضارة للموت، وانما حضارة الحياة، والاستمرار، والاستقرار، والامن، والامان، والتجدد، والانبعاث الخالد.0

الاستنساخ وقدرة الخالق

■ عيسى اللوباني

● ربما كان من السابق لاوانه الحكم على عمليات الاستنساخ سواء ما يتعلق بالحيوان او الانسان. فالتجارب ما زالت في بدايتها. بالنسبة للحيوان نجحت تجربتان بعد فشل مئات التجارب. اما بالنسبة للانسان فان الامور لم تصل الى منتهاها بعد، وربما كانت هنالك تجارب فاشلة لم يعلن عنها. وعلى اي الاحوال فلو قدر النجاح لهذه التجارب فانه لا يجوز الحكم عليها الا بعد سنوات، ولحين التأكد من ان هذا الانسان المستنسخ سوف يكون انسانا طبيعيا من حيث قدراته الجسمية والعقلية والنفسية.

والحقيقة ان احدا لا يستطيع ان ينكر الاهمية البالغة لمثل هذا الانجاز العلمي، والذي يعادل الانجازات الذرية، وان هذا الانجاز لابد ان تترتب عليه انقلابات كبيرة في مفاهيم البشر وتطورات الحياة الانسانية وربما كان له اثره في فلسفة الحياة البشرية ذاتها، هذه الفلسفة التي مهما اختلف البشر حول جزئياتها الا انها ذات قواعد عريضة تشمل كافة الاجناس البشرية.

ومنذ ظهور عملية استنساخ النعجة ثم القردين الى العلن شغلت هذه القضية الانسان في كافة انحاء المعمورة. ومن الملاحظ ان المهتمين بالفكر الديني ولا سيما المسلمين منهم ممن تناول هذا الموضوع يظهر عليهم القلق الشديد من خلال احاديثهم ويبدو عليهم الخشية من انقلاب المفاهيم بشكل يؤدي الى فوضى في العقائد والقيم الراسخة.

ولكن نظرة موضوعية علمية الى الموضوع وبصيرة متأنية يمكننا ان نقول ان عمليات الاستنساخ هذه ما هي الا علامة على عظمة هذا الانسان الذي جعله الخالق سبحانه خليفة في الارض واعطاه بعضا من صفاته ومنها صفة الخلق قال تعالى «فتبارك الله احسن الخالقين».

واحسن الخالقين هنا توضح لنا ان الله سبحانه وتعالى اعطى صفة الخلق لغيره وهو الانسان وان بشكل محدود. وهذا الانسان ما زال يتصرف بهذه المنحة الالهية منذ ان وجد والى ان يرث الله الارض ومن عليها.

الانسان بداية لم يخلق شيئا من العدم فهذه خاصية اختص بها الخالق سبحانه، اما الانسان فانه يعمل على اكتشاف واستغلال ما وجده في الطبيعة. فقد استغل قوى المغناطيس والكهرباء والذرة والمياه، وحلق في الاجواء، وهو ما زال يكتشف الجديد كل يوم في جسده ذاته، هذا الجسد الصغير المحدود المليء بالخبايا والاسرار، والذي ما زال يخبيء الكثير رغم الاف السنين من البحث والتنقيب داخل هذا الجسد. (سنريهم اياتنا في الافاق وفي انفسهم).

ولقد اقتضت مشيئة الخالق سبحانه ان يعطي امثلة للانسان في حياته الدنيا لاشياء كثيرة وصفها في اليوم الاخر، فقد اوجد لهم على الارض نماذج مما سوف يجدونه في اليوم الاخر، سواء كانت نماذج ايجابية للنعيم المقيم، او نماذج سلبية لما سوف يجده الانسان العاصي في جهنم من عقاب شديد.

والان ربما كانت مشيئة الخالق سبحانه ان يهدي الانسان ويريه قدرته على احياء الانسان بعد الموت، فآخر ما ورد في عملية الاستنساخ انه يمكن الاستنساخ من انسان متوفى وفاة حديثة، او محفوظ ضمن درجات حرارة منخفضة.

فاذا كان هذا الانسان المحدود القدرات يستطيع ان يفعل ذلك، افلا يزيدنا هذا ايمانا وقناعة بان الخالق سبحانه وتعالى خلق كل شيء من عدم بقادر على ان يعيد الحياة لهذا الانسان حتى وهو تراب وعظام «أإذا متنا وكنا ترابا وعظاما أإنا لمبعوثون، او اباؤنا الاولون».

ما سيفعله الانسان اذن في عملية الاستنساخ خير برهان ودليل على امرين هامين الاول ان الحياة الابدية للانسان بعد يوم الحشر امر لا يمكن ان يكون مستهجنا او مستبعدا لا سيما وانه بين يدي الخالق سبحانه ما دام ان هذا الانسان المحدود القدرات يمكن ان يبقى نفس الصورة الانسانية تتكرر لسنوات طويلة.

اما الامر الثاني فانه برهان على ان عودة الحياة للانسان بعد الموت امر اصبح لا شك به، فاذا كان هذا الانسان الضعيف يستطيع ان يستنسخ من انسان متوف انسانا مشابها، فكيف بقدرة الخالق سبحانه.

عمليات الاستنساخ اذن رغم كل محاذيرها ورغم صعوبة الحكم عليها في الوقت الحاضر الا ان الافكار التي وردت عنها للان لا تدعو للشك بقدرة الله سبحانه، بقدر ما تدعو الى عمق الايمان بقدراته تبارك وتعالى. لا بل انها ترينا رأي العين بعضا من معجزات الخالق التي ربما كان البعض يشك بامكانية حدوثها، كقضية الحياة بعد الموت، والخلود في العالم الاخر.

فاذا ما حصل تغير في المفاهيم الفلسفية للحياة الانسانية فان هذا التغير يجب ان يكون لصالح الايمان والثقة بقدرة الخالق سبحانه وليس العكس.

فاذا كانت هذه هي قدرات الانسان الضعيف العاجز والذي لا يعدو ان يكون بكوكبه الارضي نقطة في محيط هذا الكون، فما بالنا بقدرة الخالق سبحانه الذي لا تدركه الابصار والذي وسع كرسيه السموات والارض وهو على كل شيء قدير (الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا وهو العزيز الغفور). صدق الله العظيم.0

خطاب في سوق البطالة

■ راتب علي القرالة

● البطالة، المياه، الوضع الاقتصادي، العلاقات العربية، محاور رئيسية ضخمة، ركز عليها دولة الرئيس في بيانه الوزاري، وهي نفسها الاعمدة التي اصطدمت بها قرون الحكومات السابقة. المشكلة قديمة، حديثة، مستجدة. لكننا في هذه المرة غير المرات السابقة وضعنا ايدينا على قلوبنا، واصبحنا على درجة من الوضوح والرؤيا بحيث لم تعد تخدعنا ارقام المحللين. لقد لخص دولة الرئيس الموقف الاقتصادي بعبارة واحدة «تجاوز مرحلة التباطؤ الى التراجع» ونظن ان القانون الاخلاقي الذي تبناه دولته عبارته اصدق من الارقام.

بعد استقالة الحكومة السابقة، اخذت الاضواء والظلال والالوان تتجاذب عيون الاردنيين من القادم..؟ فكان ابو العصام. فاستبشرنا واستبشر الناس خيرا وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستبشر بالاسماء، فقد استبشر عليه السلام باسم سهيل بن عمرو عند التفاوض بشأن صلح الحديبية. واستبشرنا بابي العصام «والعصام في اللغة حبلٌ تُشدُّ به القربة فتحمل» وقلنا عسى ان يكون الحبل حاملا القربة مملوءة بالماء من قعر البئر، والماء عنوان الخصب والحياة، فالعطشى كثيرون وهم على درجات وربما تتركهم الحياة قبل ان يصبحوا غُطاش (1). يتكلم دولة الرئيس بلهجة واضحة قوية ويتخذ القاعدة التي تقول :«الشاشة السوداء في الاصل هي آلة تصوير» نتمنى ان تكون عودة يوليسيز (2). الالزام والالتزام من محددات خطاب دولته ولاول مرة نسمع برنامجا وزاريا ينتقل الى الاوساط الوطنية بفكرة المؤتمرات الوطنية العامة ويتحدى البرناسية (3) بلهجة قوية. نحن لا نطلب من الحكومة ان تكون نرفانا (4) لكل شيء ولكننا نطلب النية الصادقة والعزم الاكيد لتحقيق بعض ما سمعناه. فالبطون الجائعة لا يمنعها كسر الاقفال، والحناجر العطشى نحرت الجمال لتشرب ما في بطونها ولكن ان لم توجد الجمال...0

1– غُطاش: مرض يصيب الانسان فيشرب الماء ولا يروى.

2– يوليسيز: اسطورة يتقول بان رجلا جاب العالم كله ثم عاد الى بيته وزوجته.

3– البرناسية: صفوة المجتمع «مراكز القوى» الذي يترفعون عن سواد الشعب.

4– نرفانا: اسطورة في الديانة المانوية، وهي بث الروح في الناس.0

★ ★ ★

المستشار

■ م. رياض ابو هزيم

● عطفا على مقالة السيدة جيهان الحايك اقول ان من حقها ان تنتقد مستشارا او اثنين او مئة وتنتقد اداءهم وتبدي الرأي بتخصصاتهم وبمجالاتهم وانجازاتهم بل ان من حقها الدخول الى تاريخهم المهني وتقيم من وجهة نظرها انجازاتهم لكن ليس من حقها ان تعمم نقدها ليطول كل المستشارين في الاردن ليصبحوا من وجهة نظرها غير اكفاء بل وانهم عالة على الميزانية.

واتساءل بداية لماذا تعين دول خليجية عربية اكثر مستشاريها من الاردن وهي غير ملزمة بذلك؟.

انا لا انفي وجود مستشارين لا يستحقون اللقب ولكن ان يعمم ذلك فهذا مناف للحقيقة ويناقض المستوى الرفيع الذي وصله المثقف الاردني والخبرة الاردنية التي نتغنى دائما بانها رأس مال الاردن.

المستشار يا سيدتي بالدول المتقدمة هو انسان عادي متعلم مثقف نسبيا ذو خبرة واسعة غالبا ما يكون مهنيا او متخصصا وذا افق واسع يعرف ويقدر امكانات شركته او مؤسسته اذا كان مستشارا لها ويعرف امكانات وقدرات بلده اذا كان مستشارا حكوميا.

ليس ذنب المستشار ان لم يستشر ولكنه ذنب المؤسسة التي لا تستشيره ويؤسفني ان اقول اننا ما زلنا او بعضنا نعيش عقلية تسلطية لا تستشير ولا تطلب ابداء الرأي بل كثير من المسؤولين يعتبر عيبا ان يسأل او يستشير لانه سيظهر وكأنه لا يعرف وهذا بالطبع مفهوم خاطيء اذ ان المسؤول بالتأكيد لا يعرف كل شيء ولا يجب. بل ان العيب ان يجهل امرا كان باستطاعته ان يسأل عنه او يستشير حوله. ومن هنا صدق من قال «ما خاب من استشار».

اما الرقم الذي ذكرته الكاتبة «خمسمئة مستشار» مع انه مبالغ فيه الا انه ليس كبيرا وهو يعادل واحدا بالمئة مما هو في اسرائيل.

المستشار يا سيدتي بالدول المتقدمة وعندنا لا يجلس بالضرورة وراء مكتب وقد لا يستشار مرة كل شهر ولا يراجعه المواطنون ولكنه يحقق الفائدة ان طلبت منه وعندما يتخلص المسؤول من عقدة المعرفة ويتأكد انه يصنع خيرا ان هو استشار.

في بلادنا حتى الان يستشار المستشار القانوني لان التعليمات اوجبت ذلك والخوف من المحاكم نتمنى ان ينسحب ذلك على كل مشاكلنا المهنية والاجتماعية والسياسية واتمنى ان يسود العمل الاستشاري والشوري لانه نتيجة طبيعية للديمقراطية الصحيحة. وسببا حقيقيا للتقدم بمختلف اركانه.0

★ ★ ★

قيم متناقضة

■ رجب عبد العزيز

● المجتمع يضع المرأة في تناقض حاد، ففي الوقت الذي يفرض على النساء الالتزام بالعفة والشرف والتدين ويحرص على التمسك بالمحافظة على القيم الاخلاقية نراه يتحرك عمليا في الاتجاه المعاكس.

اذا كان المجتمع صادقا في ادعاءاته الاخلاقية فلماذا يبيح ولاسباب تجارية اذاعة الاغاني الملتهبة بالشبق وعرض الافلام والرقصات المثيرة للغرائز؟! كيف يفسر لنا تنازله عن هذه القيم باباحته عرض اجساد النساء عارية في الافلام والرقصات وفوق المجلات المصورة وفوق اعلانات زجاجات الخمر؟!.

ترى ما هو السبب الذي يدفع به لكل هذا وذاك؟

لا يختلف اثنان على ان الذي يحرك المجتمع هي القيمة التجارية ومبدأ الربح والخسارة.

فامام اغراء المال يتنازل المجتمع عن اخلاقياته ومثله ومبادئه وكأن الاولوية للقيمة التجارية، ويغض الطرف عن عواقب الانحلال الخلقي المترتبة على الفنون الرخيصة ووسائل اللهو.

ولا ضير من ظهور النساء عاريات او عرض اجسادهن للاعلان في تجارة او بضاعة من اجل الربح.

وغالبا ما تدفع المرأة ثمن كل هذا وتتحمل اكثر من الرجل تناقض المجتمع وتستغل اشد استغلال وتصبح فريسة سهلة واداة طيعة في يد الرجل الذي يفقدها كل مقومات شخصيتها وانسانيتها فتتحول بالتالي الى اداة تستغل للاعلان او سلعة تباع وتشترى في سوق الزواج ترى هل تنجو المرأة بعد ذلك من خطر التسليع فيرتفع ثمنها تارة ويهبط طورا ما كنا لنطرح هذه الاسئلة لو لم نر عملية ابدال القيم الاخلاقية والقانونية بالقيم التجارية وسيادة مبدأ الربح والخسارة حتى في العلاقات الانسانية.0

هكذا من الاجل

قرن على ميلاد عرار

□ اربد – العرب اليوم –
عدنان نصار

● تدريجيا ، تتراخى قبضة الذكريات .. واحيانا نحو الرغبة في ايقاظ كل الاشياء -التي » تعشعش جوانا » .. تدريجيا ، ويخطى لها في كل نقلة الف سؤال.. وسؤال عن الذي يرقد في باطن البيت الذي فيه ولد وفيه نشأ، وانتشا بفعل الشعر والتغني بالاوطان والانسان، مذ كان طالبا في مدارس اربد.

تتراخى قبضة الذكرى.. ونسأل عن الشاعر مصطفى وهبي التل «عرار» الذي تصادف ذكرى المئوية الاولى لولادته، يوم 25/ ايار المقبل نسأل برسوخ القناعة الثابتة عن شاعر امتلك الوعي الكامل.. عن شاعر لم يقل لقوه «اذهبوا انتم وربكم فقاتلوا.. واني ها هنا قاعد» لم يكن «عرار» من شعراء القول فحسب، بل كان من شعراء الفعل الوطني والانساني، وكان في شعره يصيب ولا يخطيء .. كان من الذين يصورون المشهد الشعري بقريحة الاستشراف ، ومن الذين يمتهجون مفردة الشعر، ويجسون بها نبض ثرى الوطن من : «عشيات وادي اليابس» حتى «كوخ الندامى».

في الخامس والعشرين من الشهر المقبل ، يكون «عرار» قد اطبق قرنا من الرحيل، مخلفا لمكتبة الشعر اشعارا تفاعلت وفعلت ولعبت دورا ناشطا على الصعيدين الوطني والانساني.

«العرب اليوم» وبمناسبة الذكرى المئوية الاولى، تسلط الضوء على «عرار» شاعر الاردن..

ولادة الشاعر

في 24 ايار سنة 1899 ولد مصطفى وهبي التل بين جوانب بيت على ظهر تل اربد الصناعي، وسط اربد القديمة، تلك المدينة التي كان ينبعث منها رائحة التبن والطين المعتق .. هناك ترعرع عرار، وشب وسط فوضى طفولية شهية وشقيه، الى ان انتقل من مرحلة الصفوف الاولى من دراسته الابتدائية الى المراحل الابتدائية النهائية حيث تشكلت عنده مراحل الوعي المبكر.

الى حد ما الشخصية تتلون بالوراثة ولهذا ورث عرار عن والديه الكرم، والاقدام، وحدة الطباع، تأثر واثر في محيطه الاجتماعي وهو لم يبلغ سن الرشد بعد، من خلال المشاكسات الشعرية الهجائية التي كان ينظمها بين مناسبة واخرى.. كان شاعرا ثائرا بمباركة ابناء المدرسة والحي.

رغب عرار بدراسة الحقوق، فارسله والده الى دمشق حيث «مدرسة عنبر» والتحق فيها سنة 1912 كانت «الامبراطورية العثمانية» في ذلك الوقت تصارع من اجل البقاء، وكان «جندرمة الدولة العثمانية» و«درك» الوالي العثماني في دمشق يضيقون الخناق على المطالبين بابراز الهوية العربية، ولان عرار وصحبه من الطلبة العرب كانوا من الثوار بلسان الحق على ممارسات الوالي العثماني، تم ابعاد عرار الى المكتب السلطاني في بيروت ليتابع دراسته هناك ليعود بعد عام الى مدرسة عنبر في دمشق وحصل منها على اجازة في الحقوق .. بعد عدة جولات من النفي التي تعرض لها عرار ورفاقه على يد والي دمشق العثماني بسبب فضح عرار لسياسات «تتريك» الهوية العربية، مرة بالمظاهرات واخرى بالشعر.. الى ان حان موعد العودة الى اربد تلك المدينة التي سكنت في دواخل الشاعر الذي ما انفك عن مغازلتها والتسلق اليها عبر نوافذ الشعر.

الشعر والمحاماة.. والسجن

مع اول عودة عرار الى اربد، سنة 1930 وفي اول عمل له في حقل المحاماة في عمان رأى كثير من المغالطات الرسمية من قبل العديه من المسؤولين وكان شاهدا على بعض «الهرطقات» في ذلك الوقت، وصار لزاما على الشاعر المحامي ان يكشف الحقائق عبر الشعر.. قال شعرا وفيرا وخطيرا، مما استدعى الامر – حسب وجهة نظر المسؤولين – نفي عرار الى العقبة، كان عيد الاضحى على الابواب ، وكان عرار ينازل الشوق الى الغياب ومن منفاه قال في ليلة العيد شعرا..

خيال اطفالي وقد زرتني
غداة امس مستعتبا
ن كوخ «ارهاقي» وهذا الحمى
حذار بعد اليوم ان تقربا
فالناس «انساتان»: من همه
ان يرتوي ذلا وان يلعبا
واخر يأبى عليه الحجى
الا بان يشقى وان يتعبا
ما قيمة الالقاب منصوبة
و«الظهر» بـ«الخزي» قد «احدودبا»

ومن منفى الى سجن ، ومن وظيفة الى اخرى، لعل الشاعر يهدأ ويعود الى حيث الصمت الذي يريده الاخرون، لكنه الشعر والانتماء يا سيدي، ابى ان يجعل عرار من الصامتين..

ابايع من يساومني على الترفيه بالنكبة
فمن «سجن» الى «نفي»
ومن «نفي» الى «غربة»
ومن «وكر» الى «فر» ومن
«بلوى» الى «رهبة»
فبي من كل «معركة» اثرت
عجاجها «ندبة»

رغم الوجع الذي لازم شاعر الاردن، الا انه اصر على الهاب حماس الناس ودفعهم الى التصدي لكل الذين كانوا يعيشون في بروج عاجية ويشخصون حالة المجتمع عن بعد.. لكل الذين قدموا الصالح الشخصي على الصالح العام للوطن والشعب

يا شعر دعنا نفضح العبارة
فقد كفانا الغمز والاشارة
وقد كفانا فقدان الحرارة
ونحن لا بكم ولا حجارة
اياك اعني فاسمعي يا جارة!!

فهذا الشعر الذي اتسم بالتنويع ما بين حرارة المفردة الشعرية واستلهام الموضوعات من واقع المعاناة الانسانية جعل من عرار شاعرا يمتلك المجسات الشعبية الخاصة التي يسير بها نبض الشارع الشعبي وينقلها بالتصوير الشعري الممزوج بـ«الزوم الفني» الذي لا يخطيء التقاطه الحدث.

درج عرار الشاعر صاحب الموقف، وشاعر الاردن على خطى الشعر الذي يقف على اطلالة الحياة الحالمة التي من حق الشعب ان يحياها.. ووقف على ذات الاطلالة التي كان – عرار – يحاول من خلالها انتزاع الحياة الحالمة من الذين يضعون العراقيل امام القطاعات الشعبية التي تتمتع بتسمية «الاقل حظا» ووقوف عرار الشاعر المنتمي الى جانب حق الفقراء في ان يعيشوا والى جانب «النَّوَر» الذي رفع عرار من اجلهم نغمة الاحتجاج الشعري ودفع ثمنا باهظا جراء ذلك..

تعال عند المنتشين بطبعهم
من «حان» الحان «الربابة» نسمر
الطامعين وليس من امل لهم
والقانطين وكلهم مستبشر
الاخذين من الحياة بصفوها
والتاركين لغيرهم ما يكدر
«نَوَر» نسميهم ونحن بعرفهم
منهم وفي عين الحقيقة «انور»

وهكذا اخذ عرار يصارح ويجاهر شعرا وقولا، ويطالب المسؤولين بضرورة تطبيق نص المادة السادسة من الدستور التي لا تميز بين المواطنين في الحقوق والواجبات وان اختلفوا في العرق او اللغة او الدين، وبناء عليه يجب انصاف «النور» ومنحهم امتيازات المواطنة وحق الانتخاب والترشيح وان يعاملوا كبقية الاقليات بما في ذلك حقهم في المقعد النيابي:

بين «الخرابيش» لا «عبد» ولا «امة»
ولا «ارقاء» ازياء احرار
ولا «جناة» ولا ارض يضرجها
دم زكي ولا اخاذ بالثار
ولا «قضاة» ولا «احكام» وسلمها
ولا «نضار» ولا «دخل» ضريبته
تجبى ولا «بيدر» يعني بعشار
بين «الخرابيش» لا «حرص» ولا «طمع»
ولا «احتراب» على «فلس» او «دينار»
الكل «زط» مساواة محققة
تنفي الفوارق بين الجار والجار

عرار والبعد الفلسفي

كان عرار من الذين يؤمنون بقدسية الشعر ومقدرته على خلق التأثيرات عبر التفعيلات والتحليلات والنظم الفلسفية التي تحاكي دواخل الذات الانسانية المتعطشة للحياة والجديرة بها وكان شعر عرار – وما زال – من الاشعار التي تفرض رؤى المثقف على السياسي وتوجهه في بعض الاحيان، واحيانا اخرى توقظ فيه «الاغفائة المرحلية» التي تداهم علاقة السياسي بالمجتمع والتي غالبا ما تأتي عن قصد مسبق.

الفلسفة الشعرية هي جزء من تركيبة الشعراء، وكل شاعر ينظر الى الكون من خلال زاويته الخاصة.. حتى يخال للمرء ان للكون/ للشعر، الف زاوية.. نعم، هي الامور كذلك، لكن كل زوايا الشعر العميق تلتقي عند قاعدة الديمومة والبقاء.

من «تأوهات» عرار الشعرية الفلسفية:

اها وواها على ايامي الاول
وليت اها تطفي جمرة للقل
ايام صفو لقد مرت بلا كدر
مرت ولكنها مرت على عجل
ايام كان لقاء الاهل يسعدني
و«الصيد» يشغلني في قمة الجبل
يا ايها اليد يا من سببت
بعدي
عمن احب دهاك الله بالشلل
وطنيات

كغيره من الشعراء الذين شغلت الاوطان بالهم، وخصوصا ايام المد القومي حين كانت القصيدة تواجه مدفع، وتحدث رجات وتقض مضاجع الاحتلال البريطاني والفرنسي لبلاد الشام.. كغيره من الشعراء، كتب عرار للوطن قصائد حب، وكشف عبر قصائده مؤامرة «بلفور» واطماع «شعب الله المختار» في ارض فلسطين العربية.. ويحكى ان عرار كان في شهر شباط سنة 1947 قد دعي الى جلسة حوارية مع بعض من اصدقائه وحين دب دبيب الشراب بكى عرار وقال لصحبه:« يا حسرتي على فلسطين، انها ستطير» كان ذلك قبل وقوع النكبة.

وحين وقعت قال عرار مخاطبا ربه:

يا رب ان «بلفور» انفذ وعده
كم «مسلم» يبقى وكم «نصراني»
وكيان «مسجد» قريتي من ذا الذي
يبقي عليه اذا ازيل «كياني»
و«كنيسة العذراء» اين مكانها
سيكون ان بعث «اليهود» مكاني

الجسد المترنح

مرض عرار، واخذ يشعر ان المنية قريبة منه، لزم الفراش، لانه لم يعد قادرا على الحركة الجسدية لكن دوام الحركة الشعرية في قلب الشاعر ووجدانه بقيت على قيد العطاء، كان يرفض الامتثال للمرض، كان منصاعا لاوامر سطوة الشعر رغم قهر المرض الذي ادى بـ«شاعر الاردن» الى القول:

يا رب لا تبقني الى زمن
.. اكون فيه كلا على احد
خذ بيدي قبل ان اقول لمن
القاه حين القيام:«خذ بيدي»

وازداد ترنح جسد عرار، وحاصره الالم، من كل الجوانب، كان بعد كل صحوة من سكرة المرض ينظر بعين الرجاء الى ندمانه الذين جاءوا الى بيته على تل اربد.. كان الشاعر الذبيح يرسل الاعتذار تلو الاعتذار الى المتحلقين من حوله على فراش الموت المبكر الذي يحتضن عرار.. كان يرسل اعتذار الرحيل المبكر.. كان يبكي وينثر الشعر كالياسمين الطازج

كم صحت فيهم وكم ناديت من الم
فما اقاموا ولا اصغوا لالحاني
فلا التسابيح في المنفى بخلت بها
ولا الاناشيد في غور «ابن عدوان»
ولا الزمان الذي افنيته وانا
اقارع الخصم في الميدان «وحداني»

كان صدر الشاعر المتعب يحاول الفكاك من الالم، وكان الجسد المترنح يتطلع الى شهوة الحراك يحاول الخروج من دائرة الردى، الى الفعل الشعري الحي.. الى حيث يهوى عرار، لكن المنية اخذت تدنو من روح شاعر الاردن.. تقترب حتى غدت امرا مرئيا، الموت في طريقه اليه انه يقاسمه الوجع. يقاسمه اليباس، يقاسمه الهدوء والشوق الى قول المزيد..

قال عرار على فراش الموت مخاطبا اصدقاءه:

«اخ.. اخ لو اطيب، واحكي اللي بقلبي .. اخ ، لو قول اخ يشفي الغلايل!!» واستذكر عرار حين اشتد عليه المرض، قول الشاعر حافظ ابراهيم وهو على فراش الموت واخذ ينشد..

سلام على الدنيا سلام مودع
رأى في «ظلام القبر» انسا ومغنما
وما عصمتي عن زماني فضائلي
ولكن رأيت الموت للحر اعصما
فهبي رياح الموت نكباء واطفئي
سراج حياتي قبل ان يتحطما!!.

وبتاريخ 25/ايار/1949 عزف الموت على اوتار الجسد. واشبع المكان صمتا. بكوا اصدقاء عرار.. وبكت الدار. على رحيل الشاعر الذي غادر الشعر مبكرا. ولم يعطه القدر فرصة لان يقول و«يحكي اللي بقلبه»..

مات عرار.. ونعاه «مستنبت اربد القديم» و«قصر الغولة» و«هضاب وادي السريح» و«حواف طرقات بشرى» امكنة كانت تعني الكثير للشاعر الراحل، على الاغلب انها كانت تمده بتلك الموسومة بـ: عبقرية المكان، نعم هي الامكنة كذلك، انها صديقة الوجدان.. وغطاء الشاعر!!.

مئة عام مرت على ولادة عرار، شاعر الوطن والحرية والانسان ترى ماذا اعددنا – مؤسسات ثقافية رسمية، وروابط ، وهيئات ثقافية اهلية – لاحياء ذكرى – مئوية عرار – الشاعر الذبيح؟!.0

مصطفى وهبي التل(عرار)

في اجتماع اللجنة الوطنية للاحتفال بمئويته

اللوزي: عرار ماثل فينا احساسا ووجدانا ورؤيا

[illegible]

لجنة مصغرة عهد اليها بالاعداد لبرنامج الاحتفالات وموافاة اللجنة الوطنية بتصوراتها حول هذا الموضوع 0

وتضم اللجنة محمد ناجي عمايرة، ماهر كيالي، د. خالد خريس، عبدالله رضوان، محمد القاهر، اكراد الزعبي، د. حسين جمعة، د. غسان عبد الخالق وحابس حسين.

كما تقرر تكليف رابطة الفنانين التشكيليين باعداد شعار للاحتفالات وستعقد اللجنة اجتماعها القادم بعد ان تفرغ اللجنة المصغرة من وضع تصوراتها واقتراحاتها حول برنامج الاحتفال بمئوية عرار.0




م. ناصر اللوزي

اثر السينما على الكتابة حاضراً ومستقبلاً

■ [illegible] الشيخ

● لقد تركت مئة سنة من الصناعة السينمائية اثرها الواضح على مختلف انواع النتاج الادبي وفي مقدمتها الرواية. فقد اشار كثير من النقاد الى ان روائيي اليوم يميلون الى تجنب الافاضة في الوصف والشرح على الطريقة التي اعتمدها روائيو القرن التاسع عشر. ففي حين خصص ستندال الفصل الاول في روايته «الاحمر والاسود» 1830 لتقديم وصف متأن لمدينة من مدن الاقاليم الفرنسية متناولاً ملامحها الطوبوغرافية، ومرتكزات اقتصادها، وشخصية عمدتها، ثم بيت العمدة، وحدائق البيت.. الخ. نجد ان فوكنر يبدأ روايته «المعبد» 1931 على هذا النحو: «من وراء حاجز الاحراش التي تحيط بالنبع، راقب بوباي الرجل وهو يشرب».

تختزل رواية القرن العشرين الى اقصى حد السرد الذي يتناول المكان، وخلفيات الشخصيات وما يشبه ذلك. فالكاتب يفضل دمج كل المعلومات الضرورية بالفعل، ويزج بها في تيار الحدث تماماً كما يحصل في الافلام.

توجد، بالتأكيد روايات من القرن التاسع عشر تقفز مباشرة الى الحدث مثل رواية «توم سوير» لمارك توين. ولعل الكتاب الاميركيين اكثر ميلاً الى التحرك بخطوات اسرع من نظرائهم الاوروبيين الا ان استخدام الحد الادنى من التفصيل يحمل في طياته افتراضاً بوجود نوع من الاختزال السينمائي الذي يعتمد على التوضيح اللاحق الذي يأتي به تطور الحدث.

لكن هنالك قناعة بأن الافلام، بعد مئة عام من التأثير المستمر، لن تستطيع ان تلحق بالادب آثاراً اخرى غير تلك التي ألحقتها به. فقد اخذت الافلام الان تؤكد هويتها المستقلة عن الادب وتصوغ من تقاليدها شكلاً فنياً خاصاً بها كما هو الحال بالنسبة للرسم مثلاً.

بدأت الافلام صامتة. وتعلم صانعو الافلام كيفية نقل المعنى دون استخدام اللغة. وكانت الملخصات التي تظهر على الشاشة لا تتجاوز مهمة الاشارة الى الابواب التي ستدلف منها فراسة المشاهد وخيالاته. (مشهد لشاب وفتاة في ارجوحة موضوعة في شرفة والوقت مساء يخرج الشاب خاتماً من جيبه. يتطلع ملياً في عيني الفتاة، ثم تظهر عبارة على الشاشة تقول: «هل تتزوجينني يا ميلي؟». ان مجموع الرسالة التي حملها المشهد للمشاهدين لا تنحصر بهذه العبارة وان كانت تنتهي اليها. وما فعله السينمائي هو انه نقل رسالة كاملة الى جمهور من المشاهدين مستخدماً وسيلة اخرى غير الوسيلة الكلامية.

في الافلام الناطقة، وخصوصاً تلك التي انتجت في هوليوود، كانت مهمة الحوار المسموع تميل الى ان تنحصر بمهمة الملخصات التي كانت تظهر في الافلام الصامتة. وكانت عناصر المشاهد الافتتاحية المحملة بالاشارات تكشف عن هوية الفلم وتحددها. فاللقطات الاولى تحدد مكان الاحداث وزمان وقوعها. يضاء مشهد معين، وتوضع الكاميرا في الزاوية التي تخلق المزاج المطلوب او توحي للجمهور بالطريقة التي يجب ان ينظر بها الى الاحداث، كما تحدد له مدى جدية او هزل الحكاية. واي حد من الموضوعية ينبغي ان يمنحه للشخصيات، ودرجة الحميمية المتاحة لنا في المشاركة في الاحداث.

ان مفردات الصورة تهيأت خصيصاً لايصال المعلومات التي لا تقدم وصفاً او كلاماً. الملابس التي يرتديها الممثلون، وقصات شعرهم او تسريحة توحي بالسن، والطبقة الاقتصادية، والوضع الاجتماعي، ودرجة التعليم وحتى حدود الفضيلة. وتوجه حركاتهم الجسدية لابراز الحالة الذهنية للشخصيات التي يمثلونها ويتم ذلك بأوضاع وحركات بدنية، وتعابير على الوجه، وتحريك للعينين. وهكذا يتم نقل كامل نقل المشهد بوسائط غير كلامية. في بعض افلام الدراما المعاصرة يتم ايصال 95 بالمئة من فحوى المشهد قبل النطق بأية كلمة، وتصل النسبة الى 98 بالمئة عند اضافة الموسيقى.

مما لا ينكر ان عدداً من السينمائيين المعاصرين امثال اريك روهمر، ولوي مال قد حققوا افلاماً عالية الكلامية وكقاعدة عامة فان الحاجة الى تتويج البناء التعبيري بحوار كلامي لا تصح على الكوميديا عموماً. في حين تنفرد الكوميديا التلفزيونية باعتمادها الكبير على الكلمات. ففي الوقت الذي لا تحتاج فيه المشاهد الخارجية إلا الى القليل من الحوار، فان المشاهد الداخلية للكوميديا التلفزيونية بتقييدها لحركة الكاميرا وقدرتها على التعبير تقترب من كونها مسرحية مصورة بكل حاجة المسرحية الى الكلام.

في الثلاثينات والاربعينات، عندما كانت الروايات والمسرحيات تشكل المصدر الرئيسي لسيناريوهات الافلام، كانت الافلام المعتمدة على الكلام اكثر كلاماً (كما هو الحال بالنسبة للافلام المقتبسة عن روايات شكسبير، مثلاً)، وكان بالامكان اعتبار الاداء السينمائي لتلك الفترة، مقارنة بأيامنا هذه، لغوياً الى حد كبير. حتى افلام «الاكشن» مثل افلام همفري بوغارت وايرول فلين كانت حافلة بالحوار. اما الآن، فقد استطاعت مادة الفلم ان تطور ثقافتها الخاصة بها. وبعد مئة عام من السينما، اصبح الجمهور السينمائي ملماً بالايقاعات، والرموز، والوسائل السينمائية بنفس الطريقة التي كان بها جمهور واغنر ملماً باشاراته وايحاءاته. ان تستمد قدرتها على الاداء من الافلام التي سبقتها وهي نوع مرجعي من الفن يمكن ان يحمل برسائل تتجاوز ادواته الذاتية.

تنقل اللغة الادبية التجربة عن طريق الخطاب، وهي تتحول الى افكار بواسطة الاسماء والافعال والصفات. فاللغة، بناء على ذلك، تفكر، ومن هنا يكون الحديث عن «لغة الافلام» متناقضاً مع ذاته. فالفلم يجرد الفكرة من لغويتها. وهو يعتمد بشكل رئيسي على الجمع بين الانطباع البصري والادراك. وما مشاهدة الافلام الا نشاط استدلالي. فالمرء يتلقى ما تراه عينه في شريط طويل من المؤثرات الحسية التي تثير لديه مدارك غريزية غير لغوية. وفي السينما يفهم المرء ما يراه امامه دون الحاجة الى التفكير به بواسطة الكلمات.

فالى اي شيء يقودنا ذلك؟ اننا اليوم، ونحن نرقب انتهاء القرن العشرين، نجد الافلام تحيط بنا من كل جانب. فهي تعرض في الصالات، وعلى شاشة التلفزيون، وفي اجهزة الفيديو، وعلى اجهزة الكمبيوتر، والانترنت، تبثها الاقمار الصناعية وتتوفر للمشاهد فرصة الاختيار من بينها كما يختار المرء كتاباً من المكتبة. وتعم شعبيتها جميع الطبقات، ومختلف الفئات والاعمار على تباين اهتماماتها وحصيلتها الثقافية. اما في الجانب المالي فانها حقل لاستثمار الملايين التي تضعها فيها مؤسسات تجارية كبرى تتوقع منها ان تعيد لها رؤوس اموالها اضعافاً مضاعفة.

كثيراً ما يقال، في مجال النيل من مكانة السينما، ان زمن الافلام المهمة والجيدة قد انقضى. لكن هذا لا يعني ابداً انتهاء اثر السينما على الحضارة والذوق العام. وليس لك، من اجل قياس ذلك الاثر، إلا ان تتصور ذلك المزيج المؤثر من الجماليات السينمائية واساليب استدرار الربح وهو يقيم حضارة كاملة عن طريق افلام جميلة المظهر، قليلة الاعتماد على الكلام وبالتالي على الفكرة، انيقة الشخوص، حادة التوجهات، تثير في الجمهور اذواقاً تم اعدادها مسبقاً وتكرس اساطير اجتماعية لا تتغير إلا بمقدار ما تقتضيه عملية تجديدها واعادة استخدامها: افلام تتكون مادتها من الصورة الفنية لمكونات اساسية بسيطة مثل النزهات بالسيارة، والمباني الباذخة، والوجوه الجميلة، والمطاردات.

والانفجارات هناك عامل آخر لن يكون تأثيره قليلاً على ثقافة المستقبل. ألا وهو انخفاض كلفة انتاج الافلام عن طريق استخدام الكمبيوتر. وبوسع المرء ان يتخيل اثر ذلك عندما يصبح بمقدار الشباب المبدع ان يصنع فلماً بنفس السهولة التي يكتب بها — الآن.

ان من شأن النتائج المصور الصادق عن هذا الوضع المستقبلي، ولا ندري ان كان سيسمى افلاماً أم لا، ان يزيح التأليف اللغوي عن مكانته الحالية بصفته فعل الاتصال الرئيسي في حضارتنا، وهو امر قد تكون نتائجه ابعد واخطر من نتائج ارتفاع درجة حرارة الارض.0

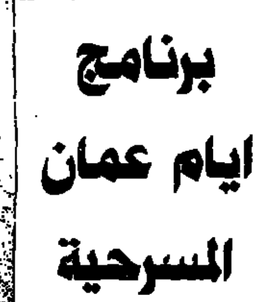
Waiting for Godot
by Samuel Beckett
"Ben Kingsley & Alan Howard perfectly cast"

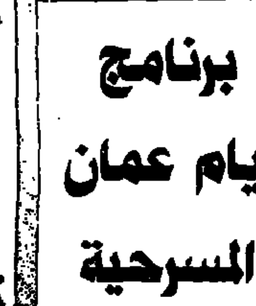
مؤتمر صحفي للوفود الفلسطينية

□ العرب اليوم

● يعقد اعضاء الوفود الفلسطينية المشاركة في مهرجان ايام عمان المسرحية السادسة مؤتمرا صحفيا في الساعة الحادية عشر من صباح اليوم في قاعة ديانا بفندق تايكي.

ويتعلق المؤتمر بموضوع البيان الذي اصدرته لجنة مقاومة التطبيع التابعة لمجلس النقباء.0





برنامج ايام عمان المسرحية

مسرح اسامة المشيني

■ مسرحية «ابو عرب في خانة اليك» لفرقة البيادر الفلسطينية في السادسة مساء.

المسرح الدائري

■ في مسرحية «البحث عن عايدة» لفرقة فاميليا التونسية في السابعة والنصف مساء.

المسرح الرئيسي

■ مسرحية «المهاجر» لفرقة مسرح القصبة الفلسطيني التاسعة مساء.

ايام اربد

■ مسرحية «البركان» لفرقة طلاب كلية الدراما على مسرح كلية الدراما – جامعة اليرموك في السادسة مساء.0

«في البحر» المسرحية وحيدة الاتجاه

■ تيسير النجار

● لقد حقق العرض البلجيكي الذي قدمته فرقة معهد الفنون المسرحية البلجيكي على المسرح الدائري بعمان امتلاكا تاما للفن المسرحي وتصويرا مجسما للاشخاص، فقد قامت المسرحية على بنية وتقنية «المسرحية وحيدة الاتجاه» وهذا النمط من المسرحيات يسودها قاعدة غليان عاطفة جامحة مروعة وبريئة في آن واحد. وقد جاءت هذه العاطفة واضحة كالضوء عبر عاطفة الجوع.

فمسرحية «في البحر» قدمت لنا ثلاثة رجال نجو من البحر بعد حادث تحطيم تعرضت له سفينتهم فيجدون انفسهم وجها لوجه امام الجوع الذي يتهددهم على خشبة مسرح متواضعة من حيث الديكور وبمساحة بسيطة يشير ديكور المسرحية الى حادثة النجاة، فمساحة المسرح محاطة بحبل من الجهات الاربع واطارات مطاطية للانقاذ وسارية وثلاث حقائب وثلاث رجال على خشبة بسيطة في وسط البحر، هذا هو المشهد الممتد عبر المسرحية والذي استطاع مخرج المسرحية «روبرت جيرمي» ان يجسد من خلاله مشهد وحالة وانفعالات الجوع. فالجوع مأخوذا بالهيمنة على النص وحركة شخوصه الثلاث، والجوع ايضا من سمح للشخوص ان يطلقو العنان لطبيعتهم الفنية على سجيتها، والجوع كحالة من الالتصاق بالذات سمحت ان تعيد الانسان بتحريك غريزة البقاء الى وحشيته الاولى.. براءته الاولى.

الممثلون الثلاث على الرغم من عدم وصول تفاصيل الفكرة باللغة المنطوقة اللغة الفرنسية قدموا بتعويض ذلك بلغة الحركات الادائية عالية المستوى. فالغريزة التي جسدها المخرج هي من سمات البنية للمسرحية وحيدة الاتجاه انها غريزة تأبه جميع اشكال الحياة الاجتماعية.. فالجوع بعد تحطيم السفينة لمس مبرر وجوده وفي الوقت الذي لم يتمالك الممثلون انفسهم من شدة يأسهم برزت فكرتهم ان يأكل الرجال احدهم لكن ما ان تحل السيكولوجيا محل الايديولوجيا فالممثلون الذين ينهبون انفسهم بدهاء سعى بهم مؤلف المسرحية «سلاوومير روزيك» الى الخلاص بهم بالصلب فالمائدة التي جمعت ثلاثتهم قبل الافتداء (الصلب) وشرب النبيذ في آخر المسرحية وكأنها قريبة بغرضها من فكرة العشاء الاخير الخاص بالمسيح، وفي هذا مقصد دلالي بمثابة قاعدة تدلك ان الغريزة الانسانية هي القادرة على استعادة عظمتها وهي في اعماقها بين الفكر والارادة مركب مؤثر حتى الصميم.0

من العرض

ايام اربد المسرحية تواصل عروضها وسط حضور متميز

□ العرب اليوم

● تواصل ايام اربد المسرحية الدولية الثانية التي انطلقت فعالياتها يوم الاثنين الفائت عروضها وسط حضور ثقافي وفني وشعبي ورسمي، مساء امس الاول عرضت مسرحيتين: «مدرسة الارامل» و«الباحث عن ضوء» على مسرحي الدراما، والفارابي في جامعة اليرموك.

لاقى العرض المسرحي الاول «مدرسة الارامل» التي قدمها قسم الفنون الجميلة في جامعة اليرموك استحسان الحضور من حيث النص، والاداء الهادىء وبساطة الديكور، وتوزيع الاضاءة الخافتة التي اعطت للمسرحية بعدا شعوريا فيه شيء من التوجس، والرهبة الخفية المدفونة في النص المسرحي.

في حين تحدثت «الباحث عن ضوء» عن ازمة المثقف، والمبدع العربي الذي يحمل في وجدانه النقاء الانساني والعشق الوطني الممتد من الحرف الى الحرف في بطون كتب التاريخ. وجاء الخطاب المسرحي المباشر في «الباحث عن ضوء» عن قصد منسق اراده المخرج المسرحي العراقي طارق عبد الواحد – الذي اخذ على عاتقه ومجموعة من طلبة جامعة اربد الاهلية مهمة التعايش مع المعاناة المجتمعية التي تنتجها غالبية النظم السياسية التي لا تقيم وزنا للانسان الفقير الذي يعتبر «وقود الثورة» على مواطن الجوع، وعلى الدكتاتوريات التي تركل الصدور بالبساطير، ولا تسمع الرأي الاخر، ولا تسمح بذلك.

«الباحث عن ضوء» هي محاولة جديدة – قديمة على طريق «المسرح المباشر» في ظل عهد العولمة، التي تحاول من خلاله الدول الكبرى ابتلاع الدول الصغرى دون ادنى اعتبار للتاريخ والارث الحضاري للامم العظيمة.

«ايام اربد المسرحية الدولية الثانية» تواصل عروضها حتى مساء الاثنين المقبل، واليوم الجمعة تقام في الساعة الخامسة والنصف مسرحية: «كل امام الاخر» على مسرح الدراما في جامعة اليرموك، تقدمها فرقة مسرح الفن في اربد.0

في قراءة لشمعون بدارة الفنون

محمود طه الولد الذي ما زال يلعب بالطين

□ العرب اليوم

● عقد في دارة الفنون بشومان لقاء وحوار حول تجربة الخزاف الاردني محمود طه في معرضه المقام حاليا في الدارة والمستمر حتى السادس من شهر ايار القادم.

وفي بداية الحوار قدم الناقد والفنان التشكيلي عبد الرؤوف شمعون مداخلة حول تجربة الفنان طه: فقال للفنان تقديري واحترامي وللقيمة الكبيرة التي تتقنها بساطته العميقة سواء في تعامله مع الناس او في تعامله مع الصلصال. كأن هذا الصلصال كائن حي بين كفيه. صدقا، سمعته مرارا يقول للطين كلاما بان يصير كما ينبغي، يهمس له ومعه بانتباه جدير بالانتباه. اكثر حيننا مما هو معطى في، فيصير جو «الاستديو» مشحونا بالتداعيات التي لا تنتهي، لانني على قناعة بان الذي ابتلي بطاقة مبهمة، بطاقة هي ساحرة ومسيطرة هو نفسه الولد الذي كان يشقى بصمت خارج زمنه، اعرف هذا جيدا واعرف ايضا، ان الولد الذي كان يسعى لان يتأكد بطريقة او باخرى خارج وقائع زمنه، لا يفهم الا ان يلعب في الطين ويلعب بالطين في شتاءات بعيدة. لم يكن له شأن غيره. ولم يعد له بعد سنوات – اعني سنوات من المعاناة التي يصعب اختصار انفعالاتها – غير الطين.

لم يكن هذا مجرد اكتشاف مبهر، كانت حقيقة الابداع تشكل كيانه ومصيره، اكاديميا في مرحلة – ونموذجا متميزا في التشكيل العربي فيما بعد. اقول هذا وانا ادرك اي اثر تركته نزعة الطفولة في الجوهر الذي اتسع لانصهار ووحدة العناصر الثلاثة في حياة قديمة جديدة: التراب، الماء، النار.

واضاف: ينبغي ان نتذكر هنا، ان هذه العناصر كانت وراء البدايات المبكرة لحضارة الانسان، مثلما لها تلك الصلة اللاحقة بالجوانب الروحية والتأملية اعني حين نقرر احالة العناصر البصرية في العمل الى ما يخص الفكر الصوفي.

وحول الجانب التقني او الحرفي في اعمال طه قال شمعون بأن هذا الجانب يخضع لاعتبارات عديدة متصلة بمادة ونوعية الطين، وبكيفية معالجتها عبر مراحل، ثم معالجة الاكاسيد، والعمل على اشتقاقات لونية جديدة، ولابد ان يسبقها نوع من التجارب الدقيقة، ولكل تجاربه وخبرته في الوصول بالمعادلات والنسب الى تلك النتائج العلمية والجمالية التي يطمئن لها الفنان، واعتقد انني اشير هنا الى اهمية البحث المسؤول عن مزايا التميز الاسلوبي في فن الخزف.

واردف قائلا: بان في التكوين الموحد والمتداخل للعناصر فوق السطوح الخزفية تتحقق الصلة القوية بين الضرورة الجمالية – وهي غاية الفنان – وبين المعنى الضمني للموروث بمرجعيته الاساس في الفنون العربية الاسلامية.

واضاف: لاشك ان البهجة الروحية والاستعانة بالاشارة الرمزية لبعض العناصر في جداريات محمود طه، يمثلان على الدوام، الهامش التعبيري الذي يضاعف احساسا بان رؤية الفنان هنا، هي رؤية عقلانية ومعتدلة، مهمتها الكشف عن اشراقات جمالية يمكن اتخاذها منطلقا للحس التأملي في القيم الجمالية الخاصة بالفنون على مستوى الابداع ولو بقليل من الحذر كي لا يقع في مأزق التكرار للاصول. ومن الاهمية في مثل تجربة محمود طه الطويلة، ابداء المرونة والحيوية في معالجة الصلصال باشكال وتقنيات جديدة تنتسب لروح العصر، وهو ما فعله بجدارة رفعت اعماله الى درجة الامتاع والاقناع في آن واحد، نواجه ونتعامل مع جملة من المفردات الزخرفية الحروفية والهندسية، الى جانب جمل اخرى من المكونات الخطية في العمارة الاسلامية، يبدو هذا كمزيج وكتراكيب متعددة الصياغة وفق تنظيم محكم حينا، ومتحرر حينا آخر مما خيل انه نسق ثابت المظهر بحكم الخبرة. وقال بان الفنان استطاع ان ينجز جدارية الخزف بمواصفات فنية عالية، وان يحول قدرته الفائقة في اتقان رسم وحفر الخط العربي من وظيفة لاخرى دون ان يخل في اصوله وقواعده. وحقق لهذا الخط مع بعض اشكال من الزخرفة الكلاسيكية التواجد المناسب بين المعايير المتباينة للسطح التصويري ذي البعدين والمعايير الجمالية الخاصة بالسطح ثلاثي الابعاد، ومارس الاختزال فيها كأشكال لا يبدد استعارتها، وانما يعيد لحياءها بما يلائم العصر، وبما يلائم امكانات مادة الصلصال، فهناك الكلمة او لجزاؤها المجسمة او المخطوطة لونا، او المحفورة على سطح الطلاء الزجاجي، ولعل في الجدارية الاكبر ما يشير الى تجمع معظم عناصره، بما فيها العناصر الهندسية وتراكيبها المأخوذة من ابواب او نوافذ، وفيها ايضا ما يشير الى الذهنية التي انتجت مثيلا لها من قبل، وليس الامر مجرد استعارة وانما لمعرفة اية مسافة قطعها الفنان في ابتعاده عن نمطية فن الخزف، وفي هذا المعرض يستكمل الفنان محمود طه مشروعه بتوظيف الشكل الكروي في مجموعة متميزة، منحا حيزا اكبر، ولونا معتقا، ونسيجا معقدا من التوليفات والايقاعات فوق سطح متنوع في ملامسه، ويبدو ان الاداء الفني فيها جاء اكثر حرية وتلقائية.0



عبد الرؤوف شمعون ومحمود طه وتظهر في الصورة احدى خزفياته

الفعليات الثقافية

دارة الفنون

■ معرض خزف للفنان محمود طه، ويستمر حتى 5/6

■ معرض «ربيع الدارة» من تصوير الفنان عدنان الشريف، يستمر حتى 5/7

■ معرض عمان نقطة التقاء، للفنانين آن ادهولم وها كان زينبيرغ ويستمر حتى 4/25

■ محاضرة باحثة الاميركية د. كارول مالت بعنوان الفن والمتحف الاردني.. رحلة شخصية» في الساعة السادسة مساء.

المركز الثقافي الفرنسي

■ معرض للفنانة شيرين عودة الكردي ويستمر حتى 4/28

غاليري المشرق

■ معرض بعنوان فاق التسعينات» للفنان حسين دعسة

رابطة التشكيليين

■ معرض للفنان دي بتيستوف.

■ معرض «تجارب راقية» للفنانين حسين عمران، عبدالرحمن القزويني، علحصوت وقحطان الامين.

غاليري بوران

■ افتتاح معرض الربيع للفنانين شاكر الشاوي، ضياء حسن واحسان ادهم في السادسة مساء، ويستمر حتى 4/30.0

هكذا من الأصل

مكرر من الاصل

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

د.مامسر يستقبل السفير العراقي

□ العرب اليوم

● استقبل وزير الشباب والرياضة د.محمد خير مامسر يوم امس السفير العراقي د.صباح ياسين لدى الاردن، حيث بحث معه مشاركة العراق في دورة الحسين العربية، وموضوع البرنامج التنفيذي الموقع بين حكومتي الاردن والعراق فيما يتعلق بالانشطة الشبابية والرياضية، وما تم تنفيذه حتى الان من هذه الانشطة، حيث تبادلت الفرق والاتحادات الرياضية الزيارات واقامة اللقاءات المشتركة في معظم الالعاب، كما تم استقدام عدد من المدربين العراقيين في العاب التنس الارضي، رفع الاثقال، المصارعة، الملاكمة، المبارزة، العاب القوى، السباحة، الدراجات، الفروسية والجمباز.

.. والسفير المصري

كما استقبل د.مامسر السفير المصري لدى الاردن هاني رياض، وبحث معه تفعيل البرامج الشبابية والرياضية بين الاردن ومصر والمشاركة الاردنية في معسكر العمل الدولي العربي، الذي سيقام في شرم الشيخ خلال الفترة من 14–22 آب القادم.0

..ويواصل زياراته للاندية

□ العرب اليوم

● قام الليلة قبل الماضية وزير الشباب والرياضة د. محمد خير مامسر بزيارة الى اندية اليرموك والسيارات والاهلي، التقى خلالها رؤساء تلك الاندية الذين ابدوا استعداد انديتهم لتكون في خدمة الدورة الرياضية العربية.

فقد استهل وزير الشباب والرياضة زيارته الى نادي اليرموك حيث استمع الى شرح عن نشاطات النادي وتباحث مع رئيس مجلس الادارة محمد انور الخطيب عدداً من القضايا الشبابية والرياضية، كما اطلع على مرافق النادي ومنها المسبح وملعب كرة القدم وقاعة اللياقة البدنية.

كذلك رحب مدير نادي السيارات حسن علاء الدين باستضافة الشخصيات التي تشارك وفودها في الدورة واستقبال المنتخبات التي تخضع اماكن تدريباتها الى الصيانة.

واختتم وزير الشباب والرياضة زيارته التي رافقه بها مدير شباب العاصمة خالد المجالي ومدير الاندية في الوزارة عاطف الرويضان الى النادي الاهلي حيث التقى سعيد شقم واعضاء مجلس الادارة وابدى فيها النادي استعداده لخدمة الدورة ووضع منشآته تحت تصرف المنتخبات الوطنية والدول الشقيقة.0

في اللقاء الثلاثي بالمبارزة

أنساتنا يتوجن بالفضة.. ومراد وجاسر يماثلانهن

□ العرب اليوم – احمد ابو الشايب

● احرز فريقنا الوطني المؤلف من عامر الناطور، وسيم حماد، وبلال رحال، ذهبية سلاح الفلوريه في اللقاءات الثلاثية الاردنية اللبنانية العراقية التي رعى حفل يوم امس رجا خوري مدير عام شركة نهر الاردن لتجارة السيارات واحرزت انساتنا فضية الفلوريه متخلفات عن الفريق العراقي وتاليا تفاصيل توزيع الميداليات التي وزعت يوم امس.

رجا خوري



خليل العبودي

سلاح السابر

فاز بالمركز الاول باسم محمد (العراق) وتقدم على زميله عنبر عباس وكلاهما تقدم على نجمينا مراد الهندي وجاسر محمد (ثالث مكرر).

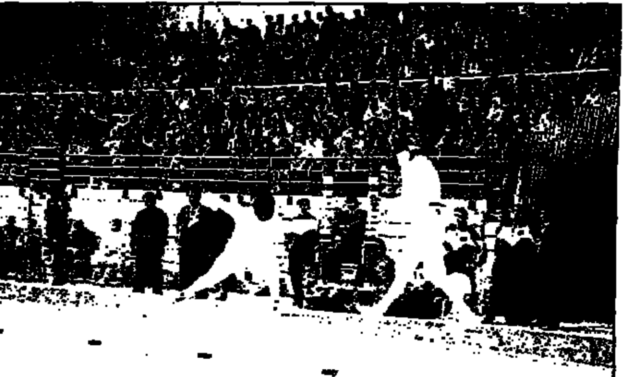
اما بسلاح الفلوريه فاحتل فريقنا المكون من (عامر الناطور وسيم حماد وبلال رحال المركز الاول متقدمين على الفريق اللبناني (ثانيا) والعراق (ثالثا) وجاء فريقنا (ب) بالمركز الثالث مكرر (وجدان نعيمات، رانيا عربيات وهتاف الصباغ) اما انساتنا فاحرزن فضية الفلورية متخلفات عن العراقيات مي ومنال يونس وسناء حسين.

وبنهاية اللقاءات قام خوري بتوزيع الميداليات على مستحقيها فيما سلم الفاعوري رئيس الاتحاد الهدايا لراعي اللقاء.

الوفد العراقي يتحدث لـ العرب اليوم

وفي حديث للصحفي المرافق للوفد العراقي الشقيق الزميل خليل العبودي رئيس القسم الرياضي في جريدة القادسية قال: نحن كعراقيين نعاني من الحصار الظالم على بلدنا نستغل اية فرصة للمشاركة الخارجية للمحافظة على مستوى لاعبينا عن طرق الاحتكاك بفرق عربية سيما وان العراق سيشارك بدورة الحسين في لعبة المبارزة وهذا المعسكر اعداد لنا وللفريق الاردني الشقيق، وقد لاحظنا (يضيف العبودي) ان لديكم لاعبين متميزين امثال عامر الناطور الذي يجيد اللعب بسلاحي الشيش وسيف المبارزة وهناك مجموعة متميزة من الناشئين في سيف المباراة العربي (السابر).

ويذكر ان الوفد العراقي يتكون من فريقي رجال وسيدات ويترأسه امين صندوق الاتحاد العراقي عبدالكريم احمد والاداري جبار سيف والمدرب عامر احمد اضافة للاعبين : احمد عباس، عنبر عباس، زكي مكي، زيد مكي، زياد صاحين، احمد كاظم، حيدر محمد، والسيدات : مي يونس، منال يونس، وسناء حسين.0



لقطة من المنافسات

رسالة القاهرة الرياضية

منتخب الكيك بوكسينغ يكسب نصف لقاءاته ويتعادل ويخسر نصفها الاخر

□ القاهرة – العرب اليوم

● خاض منتخبنا الوطني للكيك بوكسينغ (12) مع نظيره المصري تمكن من الفوز بنصفها وخسر وتعادل في نصفها الاخر في اللقاءات التي اقيمت بملعب النصر في امبابة بالقاهرة وشهدها جمهور غفير تقدمهم رئيس الاتحاد العربي للعبة د.اسماعيل حامد واللواء حمدي شومان ورئيس لجنة اللعبة سعد غنيم الى جانب وفدنا الذي تلقى فيضا من الدروع وبطاقات التهنئة والمجاملات.. هذا ومن المتوقع ان يصل وفدنا الذي يرأسه غازي الشلول مساء غد السبت للاردن بعد ان يكون قد اتم مبارياته الاستعدادية التي جاءت نتائجها على النحو التالي:

وزن 52 كغم :فاز لاعبنا اسماعيل معين على كريم محمود بالقاضية الفنية بالجولة الثانية.

وزن 56 كغم :خسر فيه لاعبنا عماد ابو ارميس 85:84 امام محمد احمد رشاد.

وزن 60: وفيه فاز لاعبنا طلال عناقرة على محمود عبدالكريم 75:88.

وزن 64: وفيه اربك محمد متعب السعود نظيره المصري محمد جماع

غازي الشلول

عبدالحميد ففاز عليه 85:80

وزن 68:تعادل فيه رياض الرفاعي مع محمد حمزة.

وزن 72:وفاز فيه بالضربة الفنية القاضية لاعبنا جاد الوحش على محمد اصبيح.

وزن 76:وفيه فاز بجدارة نجمنا علي مصطفى على عبدالحميد فريد 88:79.

وزن 80:وتعادل فيه وائل الظاهر مع احمد فتحي.

وزن 84: وخسره لاعبنا عمر عبدالفتاح بالقاضية امام جمال غانم.

وزن 88: وتعادل فيه محمود الخطيب مع المصري مجاهد علي.

وزن 95: وانسحب فيه المصري سمير كمال امام نجمنا معاذ غازي غيث.

وزن فوق 95: وخسره لاعبنا طارق عبداللطيف امام اشرف عبدالحليم بفارق نقطة واحدة 48.0:83

انطلاق بطولة دمشق الدولية للمصارعة غداً

□ دمشق – ماجد العدوان – موفد اتحاد الاعلام الرياضي

● تبدأ يوم غد السبت في صالة تشرين بدمشق دورة دمشق الدولية للمصارعة، والتي تستمر حتى 20 الجاري، بمشاركة منتخبنا الوطني، كوريا، لبنان، قبرص بالاضافة لسوريا، وتأتي مشاركة منتخبنا ضمن استعداداته لدورة الحسين.

وستجري مساء اليوم الجمعة عملية الميزان وقرعة البطولة.

وكان منتخبنا الذي وصل امس الاول للعاصمة السورية، وشارك باستقباله اعضاء الاتحاد السوري، قد بدأ امس تدريباته المكثفة في صالة الفيحاء استعداداً للدورة.

وسيشارك حكمانا الدوليان كايد ابو ارميله ومحمود جاموس المرافقان للبعثة في ادارة اللقاءات.

وعبر رئيس واعضاء الاتحاد السوري عن عميق الشكر والتقدير لبعثتنا على تلبيتها الدعوة والمشاركة في الدورة.

بسرعة من دمشق

* جميع اعضاء البعثة بخير ويقيمون بفندق الشرق وكافة الامور متيسرة.0

سلة الارثوذكسي الى نهائيات غرب اسيا في بيروت

حراس القدس احرجوا نجومنا قبل السماح لهم بالعبور

□ العرب اليوم – حسام بركات

● وضع فريق الارثوذكسي المطعم بنجوم منتخب كرة السلة بطاقة التأهل في جيبه ليلة امس بعد فوزه غير المقنع على فريق القدس الفلسطيني 58/78 الشوط الاول 28/34 في اخر لقاءات تصفيات اندية غرب اسيا لكرة السلة التي تستضيفها صالة اميل حداد بالنادي الارثوذكسي .. وتأهل فريقنا الى النهائيات المزمع اقامتها في بيروت الشهر المقبل على حساب فريقي الدفاع الجوي العراقي والقدس الفلسطيني.

فوز الارثوذكسي البارحة كان بحضور ورعاية وزير الشباب والرياضة د.محمد خير مامسر وامين عمان الكبرى م.نضال الحديد وجمهور غفير أم الصالة، غير انه لم يكن فوزاً مقنعاً لانه جاء بعد عناء وعلى حساب فريق متعب خاض مباراتين قبل ذلك الاولى رسمية الثلاثاء الماضي امام الدفاع الجوي والثانية ودية امس الاول امام الوحدات ، في حين ان فريقنا مرتاح منذ الاثنين الماضي عندما فاز على الدفاع في افتتاح التصفيات.

مراسم الانطلاق

اخر مباريات التصفيات لم تكن مراسمها مختلفة عن سابقتيها. فبعد وصول راعي الختام اصطف الفريقان بثبات وخلفهما جمهور عريض يقدر بألفي متفرج لسماع السلامين الملكي الاردني والوطني الفلسطيني، ثم قام كابتنا الفريقين هلال بركات (الارثوذكسي) وعاصم بركات (القدس) بتقديم باقتي ورد لوزير الشباب الذي رد بالنزول الى ارض الملعب لمصافحة اعضاء الفريقين والتقاط الصور التذكارية معهم.

الارثوذكسي (78) (34)

القدس (58) (28)

دخل الفريقان اجواء المباراة من الثانية الاولى ولم يلتقط النجوم من الطرفين انفاسهم لا سيما الارثوذكسي الذي لم يمنحه المقدسيون فرصة احتواء الاجواء مبكراً كما فعل مع الدفاع الجوي العراقي، فلم يتمكن خماسي فريقنا المكون من فادي السقا صانعاً للالعاب وايمن دعيس الى جانب معن عودة تحت السلتين، وهلال مع الشمالي جناحين مساندين من اطلاق العنان لخيالاتهم على اعتبار ان عاصم كابتن القدس وصانع الالعاب في الجانب الاخر ومعه رفاقه في الارتكاز اسلام عباس وعمر الجعبري وفي الجناحين انطوان سيبيلا وعلاء الحايك لعبوا بذات الاسلوب الذي يلعب به الارثوذكسي وهو الاعتماد على صانع الالعاب في تأمين الاختراقات اللازمة وتدوير الكرة على الاطراف وتفريغ منطقة الخصم عند الهجوم، والتجمع تحت السلة في حالة الدفاع، وتمكنوا من مجاراة فريقنا على مدار الشوط الاول حيث تعادل الطرفان 8/8 عند اكتمال الدقائق الخمس الاولى ثم تقدم الضيوف 14/16 مع منتصف الشوط ليخرج ايمن دعيس بسبب اصابته في قدمه اليمنى ومعه هلال والسقا والشمالي ويدخل حسام لطفي والنسور ويوسف زغلول وابو بكر ويطرأ تبعا لذلك تحسن طفيف على اداء الارثوذكسي الذي تقدم 21/24 ثم انهى النصف الاول من المباراة لمصلحته 28/34.

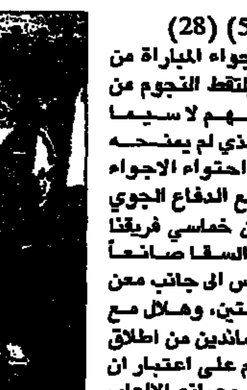
في الشوط الثاني تبدل الحال تماماً حيث بدا التناغم واضحاً اكثر على اداء الارثوذكسي في حين تراجعت اللياقة البدنية للضيوف بشكل ملفت للانتباه وهنا تقدم الارثوذكسي بسرعة 30/48 خلال الدقائق الخمس الاولى ثم 39/59 مع منتصف الشوط ليعمد بعدها مدربنا مراد بركات الى اشراك كافة نجوم الفريق لا سيما اشرف سمارة وناصر بسام.

ولم يستفد القدس من حالة التراخي التي كانت تطرأ بين الحين والاخر على اداء الارثوذكسي الذي حافظ على تقدمه 50/70 قبل 5 دقائق من النهاية و58/78 عند اطلاق اخر صافرة.

مراسم الختام

على انغام الموسيقى دخلت الفرق الثلاثة المشاركة في البطولة خلف اعلام البلاد التي تمثلها، العراق وفلسطين ثم الاردن المستضيف واصطف اللاعبون خلف منصة التتويج بانتظار تقليدهم بالميداليات والكؤوس من قبل راعي الحفل وهو ما حصل فعلا بعد عزف السلام الملكي الاردني والجمهوري العراقي والوطني الفلسطيني، حيث توج وزير الشباب والرياضة د.محمد خير مامسر يرافقه امين عمان الكبرى م.نضال الحديد وامين عام اتحاد غرب اسيا لكرة السلة هاكوب كاجريان ونائب رئيس نادي الارثوذكسي رجائي السكر، توجوا فريق الارثوذكسي بكأس المركز الاول والميداليات الذهبية، والدفاع الجوي العراقي بكأس المركز الثاني، والميداليات الفضية. والقدس الفلسطيني بكأس المركز الثالث والميداليات البرونزية.

كما حصل اللاعب فيصل النسور على كأس الروح الرياضية وفريق القدس على كأس اللعب النظيف.0



وزير الشباب يتوسط نجوم الارثوذكسي والقدس

تصوير : نادر داوود

لقطة من اللقاء

بطولة كليوبترا الدولية

فوز راضي وسمير ومالك وخسارة فراس في المفتوح

□ القاهرة – العرب اليوم

● لا زال يتصدر بطولة كليوبترا الدولية في مصر عشرة لاعبين من بينهم راضي ضميري برصيد ثلاثة نقاط حيث كانت نتائج لاعبينا كما يلي فاز راضي على احمد العزة وفاز سمير منصور على طاهر الشاذلي ومالك مسمار على ناجي اشرف فيما خسر فراس الحنتولي مع محمد عبد الفضل.

واصبح رصيد سمير منصور (2.5) نقطة ومالك مسمار (2) وفراس حنتولي (1.5) اما المغلقة يتعهد بها يوري ياكوفيتش وعصام الجندي برصيد (3.5) نقطة ولم يكن اي مفاجآت في الجوله الرابع واضاع لاعبنا مروان العابودي الفوز وتعادل مع المصري طلعت مصطفى.0

بشارات وسختيان يتألقان بالكويت

□ العرب اليوم

● خطف فارسنا هاني بشارات الاضواء وهو يفوز بالمباراة الثالثة التي اقيمت من جولة واحدة على ارتفاع 120 سم ضمن نطاق منافسات بطولة الكويت الدولية للفروسية التي شارك بها فرسان من (انجلترا، البحرين، مصر، الكويت، الاردن) حلت منى سختيان ثانية على جواد هاريموس بعد الكويتي نادر ابراهيم في المباراة الاولى التي اقيمت من جولة واحدة على ارتفاع الحاجز 130 سم

فاز فريقنا الذي يضم هاني بشارات وسنان النشاشيبي بالمركز الاول للفرق في ثالث مباريات البطولة التي تختتم اليوم.0

طاولة الجزيرة الصغيرة تتغلب على الارثوذكسي

□ العرب اليوم

● انطلقت بطولة كرة الطاولة للناشئين تحت 17 سنة والتي ينظمها نادي مدينة الحسين للشباب بمشاركة ثمانية فرق هي : الارثوذكسي، الجزيرة ، القلعة، البوتاس، العقبة، مؤتة بالاضافة الى فريقي المدينة أ المدينة ب وقد اسفرت اللقاءات عن النتائج التالية: فاز المدينة أ على مؤتة 0/3. الجزيرة على الارثوذكسي 2/3. البوتاس على القلعة 0/3. العقبة على المدينة ب 2/3. المدينة أ على الجزيرة 2/3 ، الارثوذكسي على مؤته 0/3 ، المدينة ب على البوتاس 1/3. العقبة على القلعة 0/3 هذا ويلعب اليوم الساعة الخامسة مساءً المدينة والارثوذكسي، الجزيرة و مؤته. المدينة ب والقلعة، البوتاس والعقبة وعليه تنتهي المرحلة الاولى للبطولة والتي تلعب بطريقة الدوري المجزأ واليوم تستكمل اللقاءات تحديد المراكز الثالث والثاني والاول حيث تقام المباراة النهائية عند الساعة الخامسة من مساء اليوم برعاية المهندس عبد الغني طبت مدير النادي والذي تابع اللقاءات على مدار يومين واعرب عن تفاؤله عن مستوى الناشئين خاصة وان النادي يولي اهتمامه بفئات الناشئين حيث ان الاتحادات ينصب اهتمامها للعام الحالي على اعداد اللاعبين المشاركين في الدورة الرياضية العربية (دورة الحسين) وعليه يأتي دور النادي بالاهتمام بالناشئين لجميع الالعاب ولهذا فان هذا العام هو «عام الناشئين». ادار اللقاءات الحكام الاتحاديون رغد زوايده، ذيب السلطي وقيس خريسات.

لقاءات ودية بالريشة الطائرة

يلتقي عند الساعة السادسة والنصف وفي صالة النادي الرياضية فرق الريشة الطائرة لناشئي وناشئات نادي مدينة الحسين للشباب وفرق المدرسة الاميركية وتأتي هذه اللقاءات ضمن استعدادات نادي مدينة الحسين لاقامة بطولة للناشئين خلال شهر ايار القادم. كما افاد بها الناطق الاعلامي للجنة الرياضية منال طه.0

ختام معسكر آل البيت

□ العرب اليوم

● يختتم في جامعة آل البيت معسكر الجوالة اليوم يتخلله مسير لمسافة 20كم وينطلق من منطقة بلعسة وينتهي حتى عين حريسان.

وعلى صعيد اخر يشارك منتخب جامعة آل البيت لالعاب القوى في بطولة الاتحاد الرياضي للجامعات الاردنية والذي يقام في جامعة العلوم والتكنولوجيا ومدينة الحسن للشباب وتستمر البطولة حتى مساء يوم الخميس المقبل.0

في تايكواندو ايران

العساف يكسو صدر يعقوب فضة

□ طهران– من محمد قديسات –موفد اتحاد الاعلام الرياضي

● تواصل الالق الاردني في طهران عبر المشاركة الفاعلة لمنتخبنا الوطني للتايكواندو في بطولة ايران الحادية عشرة حيث اعتلى بطلنا محمد يعقوب منصة التتويج ليقلد من رئيس وفدنا مخلد العساف فضية وزن (54–58) فيما اكتفى بطلنا ياسر ابو شعيب بالميدالية البرونزية.

هذا وتكتمل المشاركة الاردنية مع ختام البطولة اليوم عندما يخوض البطلان محمد الفرارجة واياد الصيفي منافسات وزنيهما فيلتقي الفرارجة في الدور التمهيدي لوزن (72–78) بطل طاجكستان فيما يلتقي بنفس الدور لوزن (58–62) الصيفي مع بطل ارمينيا.

اداء رجولي

قدم يعقوب اداء رجوليا قويا رغم خسارته الميدالية الذهبية لصالح بطل ايران المخضرم والعنيد اصغر تاهماسيي بنتيجة (5/3) وتمكن من مجاراته حتى منتصف الجولة الثالثة والاخيرة وفرض التعادل على اللقاء (3/3) لكن اصابة تعرض لها بقدم اثرت على اتاجيته الهجومية والدفاعية استغلها منافسه وخطف نقطتين ضمنتا له الذهبية وكان يعقوب قبل ذلك اجتاز الايراني مسعود بايرشكان في الدور التمهيدي (3/10) ثم تخلص في الدور قبل النهائي من الطاجسكتاني زوكيروف (3/5).

اما ابو شعيب الذي لم تنصفه القرعة في وزن (67/72) فاوقعته مع الايراني القوي يوسف كرامي غير ان شجاعة ابو شعيب جعلته يجتاز هذه العقبة بالافضلية اثر التعادل (3/3) بين اللاعبين. وجاء قرار فوز ابو شعيب من لجنة الطعون التي قبلت الطعن الاردني بالنتيجة بعدما منح الحكم الفوز للايراني ليتقدم لمواجهة ايراني اخر هو حسن بستاني ويبدو ان الاعياء اخذ قسطا كبيراً منه فوجد بستاني الفرصة سانحة امامه ليحقق الفوز (7/3).

ونحن هنا لانسوق مبرراً لخسارة ابو شعيب فقد بذل جهداً كبيراً مع صاحب ذهبية هذا الوزن وتعادل في الجولتين الاولى (1/1) والثانية (2/2).

بستاني بدورة فاز في النهائي على الالماني من اصل ايراني عزيز اشاركي ليتقاسم ابو شعيب البرونزية مع الافغاني اسد الله حبيبي.

بعثة المنتخب ستغادر طهران عائدة الى عمان فجر غد السبت.0

اتحاد الكرة يستضيف منتخب سوريا الاولمبي ويشكل وفده لمقابلة عمان والامارات

□ العرب اليوم

● تم الاتفاق مع الاتحاد السوري الشقيق لكرة القدم على استضافة المنتخب الاولمبي السوري يومي 24 و 99/4/26. لاجراء مباراتين مع منتخبنا الاولمبي على ملعب السلط وسيصل المنتخب السوري الى عمان يوم 99/4/23.

* تم تسمية بعثة المنتخب الاولمبي الى كل من سلطنة عمان والامارات لاجراء 3 مباريات اثنتين في مسقط يومي 30 /99/4 – 99/5/2 وفي الامارات 99/5/10 على النحو التالي :

فادي زريقات رئيساً، منصور قردن ادارياً، احمد ابو شيخه مدرباً، راتب الداود مساعداً للمدرب، محمد عرسان ادارياً، د. خلدون كلوب طبيباً، رمضان داود معالجاً، تيسير العميري اعلامياً واللاعبون :

عيسى الخطيب، عبد الله القططي، حاتم عقل، غانم حمارشة، فلاح السلمان، عصام ابو طوق، محمود العواقلة، محمد زهير، اسامه يوسف، حسونه الشيخ بشار بني ياسين، محمود شلباية، وليد مخائيل، ليث الدردور، عمار الشرايدة، موسى الذيابات، هيثم السمرين، رأفت القاهوم، حمدي سعيد ، انس كمال، محمد عزازي، محمود مطر، مصطفى شحادة، محمود محمود.0



ابوشيخه

لجنة الحكام تدعو دحام للاجتماع

□ العرب اليوم

● كان من ابرز قرارات لجنة الحكام المركزية في جلستها الاخيرة:

دعوة الحكم الدولي المتقاعد دحام عقيدات لمقابلة اللجنة في الجلسة القادمة يوم الاربعاء الموافق 1999/4/21 . الساعة الرابعة والنصف مساءً.

اجراء اختبار اللياقة البدنية بكامل عناصره لجميع الحكام في ان واحد الساعة 2.30 يوم الخميس 99/4/29. وسيجري الاختبار لحكام منطقة عمان على ملاعب كلية التربية الرياضية. ولحكام منطقتي الزرقاء والمفرق على ملاعب مجمع الامير محمد / الزرقاء ولحكام منطقة اربد على ستاد مدينة الحسن / اربد. اما حكام منطقة الكرك والطفيلة ومعان وغور الصافي فسيكون على ملاعب مجمع الامير فيصل / الكرك كلية مجتمع الكرك.

دعوة جميع الحكام لحضور الاجتماع العام الساعة العاشرة صباحاً من يوم السبت الموافق 99/5/1 على مدرجات كلية التربية الرياضية.

تعيين حكام مباريات بطولة البلقاء الكروية على النحو التالي :

الفيصلي + يرموالبقعة/ الجمعة 4/16 شناق. ناصر درويش، يوسف محمد، عرايشه.

يرموك عمان الوادي الاخضر السبت 4/17 ابه، علي عبد الله، خالد حميدان، ابشيش.

ف5 + البقعة الثلاثاء 4/20 فهد هاشم، عرباتي د. حسام الكسواني.

ف6 + ف الجمعة 4/23 ضرار، ذيب ، سعيدة، عصمت

ف7 + ف حدد فيما بعد سالم / شاهين، احمد حادة، عرايشه

اقار بتعيين سر اللجنة د. محمد السكران.0

منافسات مثيرة توجتها «اليرموك» بلقب الفرق في بطولة الجامعات

□ اربد – العرب اليوم

● برعاية نائب عميد شؤون طلبة جامعة اليرموك د. جبريل حسين اختتمت صباح امس على مضمار ستاد مدينة الحسن الرياضية / اربد فعاليات بطولة الجامعات الاردنية لالعاب القوى التي نظمها واشرف عليها الاتحاد الرياضي للجامعات وشهد مسابقاتها التي استمرت على مدار ثلاثة ايام منافسات قوية ومثيرة على المستويين الفردي والفرقي. حيث تمكنت جامعة اليرموك من الاحتفاظ بالمركز الثالث وحصلت على 87 نقطة

– وقد يحضر فريق البعثة الاردنية التتويج الذي اقيم عقب نهاية المسابقات واحتجاجا على استبعاد لاعبه ماهر رياشي من سباق 50 م بقرار من اللجنة الفنية للبطولة لقيامه بضرب سبّاق اليرموك احمد المطري وشطب نتائجه كما لم تشارك البعثة في آخر سباقات البطولة سباق 155 د للرجال ...0



طائرتنا تكبو امام نظيرتها العراقية



منتخبنا للكرة الطائرة

□ بغداد: خالد المنيزل موفد اتحاد الاعلام الرياضي

● خسر منتخبنا الوطني لكرة الطائرة امام نظيره العراقي الشقيق 3/صفر بواقع 25/ 19، 25/22، 25/20 في المباراة الودية التي اقيمت بينهما امس بصالة مدام برعاية السفير الاردني في بغداد حمود القطارنة وحضور السيد راكان محمود رئيس الوفد ود. راؤ الكبيسي النائب الثاني لرئيس اللجنة الاولمبية العربية ود. فالح فرنسيس رئيس اتحاد الطائرة العربي وادارها حكمنا قادي الجزازي بنجاح كبير.

منتخبنا الوطني لم يقدم مستواه وظهر متفكك الخطوط ولعب بفردية على عكس المنتخب العراقي الذي لعب بجماعية، وجاءت المباراة دون المستوى من كلا الفريقين.

اليوم تختتم اللقاءات الودية في الساعة السادسة مساء بتوقيت عمان، والتي يحاول منتخبنا الوطني رد اعتباره قبل العودة الى عمان وانهاء معسكره التدريبي ببغداد.

العراق 3

الاردن صفر

لعب منتخبنا الوطني منذ البداية بتشكيلة مكونة من محمد الخلايلة وجميل ابو الرب وحسن حسونة وشريف عبدالله وفايز الدعجة والمعد ماجد البس والليبرو شاهر حمود، وجاء الاداء الفني لمنتخبنا مترهلا منذ بداية المباراة والفريق يلعب بدون حماس على عكس المنتخب العراقي الذي حافظ على النقاط وتميز هجومنا بالقوة من القلب عن طريق فايز الدعجة الذي قدم مستوى مثيرا على عكس فعالية مهاجمي الاطراف حسونة والخلايلة وابو الرب وشريف عبدالله فانحدر الانفتاح بسبب قوة حوائط صد الفريق العراقي الامر الذي ادى الى جعل الكرات تطيش خارج الملعب ولم يقدم منتخبنا شيئا طيلة الشوطين الاول والثالث فكانت النقاط تأتي من اخطاء الفريق العراقي، واخطاء الشبك على منتخبنا وخاصة من قبل حسن حسونة وضياع الارسال من قبل جميل ابو الرب وحاول الجهاز التدريبي الزج بعدد من اللاعبين لتحسين الاداء فخرج حسونة ودخل خلدون عوض وحاول خضر عبد العزيز مكان جميل ابو الرب ومحمد عبدربه مكان الخلايلة ولم تفلح محاولات المدرب خاصة وان التغيير جاء سلبيا على الفريق.

اما المنتخب العراقي الشقيق ففرض ايقاعه الهجومي من خلال اللمسة الاولى التي جاءت دقيقة وتلاعب المعد سعد عبدالوهاب بحوائط الصد الامر الذي جعل وميض شامل وحيدر عبدالله وسلمان رزوقي وسعد يحيى ومحسن عبدالواحد يرسلون ساحقاتهم باتقان بملعبنا وبنجاح علي فليح يلعب دور الليبرو.

السفير القطارنة يزور الوفد

قام السفير الاردني حمود القطارنة بزيارة الوفد بمقر اقامة بفندق فلسطين «ميريديان»، والتقى كافة اللاعبين وحثهم على الاستفادة من المعسكر واللعب مع المنتخب العراقي وطالبهم بالعطاء الجيد والروح الرياضية وتحقيق نتائج مشرفة للوطن ورافقه القنصل السيد عدلي قاسم الخالدي، وقدم رئيس الوفد السيد راكان محمود درع اتحاد الطائرة للسفير وشكره على اهتمامه بالوفد ومتابعة نشاطاته.

الوفد الاداري يزور اللجنة الاولمبية

قام الوفد الاداري للوفد امس الاول بزيارة اللجنة الاولمبية العراقية بدعوة من النائب الثاني لرئيس اللجنة د. الكبيسي والذي حضره السادة راكان محمود وعبدالسلام ابو العسل ونضال سرور ود. فالح فرنسيس رئيس اتحاد الطائرة العراقي وتم بحث مشاركة العراقي بالدورة الرياضية العربية وبين الوفد موقف الاردن الثابت بشأن مشاركة كافة الدول العربية بدورة «الحسين».0

.. ينطلق من نادي السيارات الملكي

16 متسابقا يتنافسون بقوة في رالي الربيع الوطني اليوم

□ العرب اليوم: هبه الصباغ

● ينطلق عند الساعة العاشرة من صباح اليوم من امام باحة نادي السيارات الملكي رالي الربيع الوطني اول الراليات الوطنية التي تقام بدعم من جلواز.

وقد اعلن 16 متسابقا مشاركتهم بهذا الرالي حيث سيخترقون 11 مرحلة خاصة.

المتسابقون.. منافسة كبيرة

من المتوقع ان يشهد الرالي منافسة قوية خاصة وان المشاركة يتصدرها العديد من المتسابقين ابطال الاردن بالراليات واعلن نادي السيارات القائمة النهائية للمشاركين والتي تضم 16 متسابقا وهم:

احمد الداود ومساعده مالك الحريري من نادي السيارات الملكي، محمد الداود وخالد زكريا من جلواز، معروف ابو سمرة وامجد الشمايلة من نادي السيارات، بشار بسطامي ورامي بلمجيان من نادي السيارات، فارس بسطامي ودومينيك فيندلو من د. م. س الزاهر للراليات، امجد فراج وفيصل مس، ابراهيم مهاوش وفهد النبر من نادي السيارات محمد القرم وعبدالمجيد الصراوي من القرم للراليات، عمار حداد ورعد ابو فورة من ارامكس، رعد حداد ومساعده، بشار قزعر ويوسف السامر من نادي السيارات، عاصم عارف ورمزي منصور من نادي السيارات، طوني خلاصي وجميل اورخلي من النمر للراليات، احمد مهيار وامجد غزال من نادي السيارات، فراس ابو غريبة وعبدالرحمن يزيك من (Sky 737 Blue).

عودة ابطال الراليات

تشهد منافسات رالي الربيع الوطني لهذا العام عودة ابطال الراليات للاعوام السابقة منهم معروف ابو سمرة، وبشار بسطامي بالاضافة الى محمد ابو داود الذي لم تسعفه اصابته العام الماضي من المشاركة بالاضافة الى شقيقه احمد ابو داود الامر الذي سيرفع من وتيرة المنافسة بين المتسابقين في هذا الرالي.

المراحل الخاصة

سيخترق المتسابقون 11 مرحلة خاصة تبتدأ بالمرحلة الاولى والتي تبدأ عند منطقة ياجوز وتنتهي عند الكلية العلمية الاسلامية بالجبيهة ويبلغ طولها 5 كم، اما المرحلة الثانية وتسمى ابو نصير ويبلغ طولها 4 كم وتعتبر هذه المرحلة خاصة لعشاق رياضة السيارات، حيث باستطاعتهم كشف مسار المرحلة بأكملها وستبدأ المراحل عند الساعة العاشرة واربعين دقيقة وتعتبر المرحلة من المراحل التي تظهر مهارة السائقين.

المرحلة الثالثة مرحلة الرمان ويبلغ طولها 10.5 كم وتبدأ من غابة الشهيد وصفي التل وتنتهي بالسليحي والتي تبدأ منها المرحلة الخاصة الرابعة وطولها 4 كم وتنتهي بمنطقة البقعة والعودة الى نادي السيارات الملكي حيث من المتوقع دخول اول سيارة الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا وتبدأ الفترة الثانية حيث تنطلق السيارة الاولى عند الساعة الواحدة والربع من بعد الظهر لتدخل المرحلة الخاصة الخامسة باتجاه بيادر وادي السير «الكارات» ويبلغ طول هذه المرحلة 4 كم وبعدها الدخول بالمرحلة السادسة وهي عراق الامير وتبلغ طولها 11.5 كم وتنتهي عند سد الكفرين ثم يدخل المتسابقون بالمرحلة الخاصة السابعة وهي مرحلة البحر الميت حيث يبلغ طولها 11.5 كم وتنتهي بمنطقة المشقر التي ستكون بداية المرحلة الثامنة وتبدأ بالتحديد من «قهوة حنا» وتنتهي بقرية المشقر ويبلغ طولها 8.5 كم.

ثم المرحلة التاسعة الخاصة وهي عيون سوس وتنتهي بصياغة ويبلغ طولها 6 كم ثم المرحلة العاشرة مرحلة صياغة بقرب كنيسة صياغة وتنتهي بالغور وتبلغ مسافتها 5 كم والمرحلة الخاصة الحادية عشرة والاخيرة تبدأ من نفس مكان المشقر «قهوة حنا» وتنتهي بدار الدواء في ناعور وتبلغ مسافتها 11.5 كم.0

لقطة ارشيفية من الرالي الوطني للعام الماضي

نجوم الرمثا يحرجون الهاشمية

□ العرب اليوم

● تأهل العودة للدور الثاني من بطولة الحسين الكروية التي تقام بملاعب الزرقاء اثر فوزه على القوقازي 5/6 بعدما تعادلا بالوقت الاصلي (1/1) وسجل امين عبود للعودة بالدقيقة 27 وعادله طارق فيصل 73 وفي اللقاء الثاني فاز المصفاة على الهاشمية (1/4) وسجل عمر الزيود هدف الهاشمية الوحيد فيما سجل العزايزة، محمد الداود، موفق ابو هضيب (هدفين) للفائز.0

الجولة الاولى من سباق الكارتنغ في حلبة الابطال

□ العرب اليوم

● تنطلق عند الساعة الواحدة من بعد ظهر غد الجولة الاولى من جولات حلبة الابطال لسباقات الكارت على مضمار النادي بجانب نادي الجواد العربي.

وسيشارك في هذه الجولة مجموعة من ابرز سائقي الكارت من نادي حلبة الابطال ونادي السيارات الملكي منهم البطل الاردني الواعد ابراهيم بشارات، باركيف شاويان، ليث بشارات، وغيرهم من السائقين.

وستضم المشاركة لاول مرة مشاركة نسائية متمثلة سائقة الراليات مايا المفتي.

وسيبدأ التحضير لهذه السباقات عند الساعة العاشرة من صباح يوم غد حيث سيتم توقيت المتسابقين لمعرفة الترتيب العام لبداية السباق وسيكون السباق من ثلاث جولات بمجموع اثنتين وثلاثين دورة.0

فرصة امام بايرن ميونيخ لاستعادة نغمة الفوز

□ بون-ا. ف. ب

● يملك باير ميونيخ المتصدر فرصة لاستعادة نغمة الفوز عندما يستضيف اينتراخت فرانكفورت السادس عشر على ملعب ميونيخ الاولمبي في افتتاح المرحلة السابعة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم التي تنطلق اليوم الجمعة بثلاث مباريات.

وكان الفريق البافاري خسر امام كايزرسلوترن 1-2 الثلاثاء الماضي فتقلص الفارق بينه وبين منافسه المباشر باير ليفركوزن الى 10 نقاط. كما ان بايرن ميونيخ فشل في الفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة في مختلف المسابقات فكان لا بد لمدربه اوتمار هيتسفيلد من تذكير لاعبيه بان يستفيقوا من سباتهم خصوصا ان الفريق يملك فرصة في احرز الثلاثية (بطولة الدوري والكأس ودوري ابطال اوروبا). ويغيب عن بايرن ميونيخ اكثر من لاعب اساسي بداعي الاصابة وابرزهم الحارس

اوليفر كان الذي اصيب في ابهامه وميكايل تارنات وينس يريميز بالاضافة الى المدافع الغاني صامويل كوفور الموقوف مباراة واحدة.

في المقابل، سيبذل اينتراخت فرانكفورت جهودا كبيرة لانتزاع ولو نقطة قد تكفيه لاحقا في البقاء ضمن الدرجة الاولى.

ويلعب ايضا، هانزا روستوك مع كايزرسلوترن، ويلتقي للسبت، فرايبورغ مع شالكه، ودويسبورغ مع فيردر بريمن، ونورمبرغ مع هرتا برلين، وبوخوم مع شتوتغارت، وباير ليفركوزن مع بوروسيا مونشنغلادباخ، وفولفسبورغ مع تي اس في ميونيخ، في حين تختتم المرحلة الاحد بلقاء هامبورغ على بوروسيا دورتموند.0

ترتيبات تكريم نجوم الشمال انتهت

□ اربد - العرب اليوم

● انهت اللجنة المنظمة للحفل التكريمي الثاني لنجوم الرياضة في الشمال الذي ينظمه نادي موظفي بلدية اربد سنويا كافة الترتيبات والاستعدادات اللازمة للحفل الذي سيقام في السادسة من مساء يوم غد «السبت» في قاعة مطعم وصالة البتراء برعاية نائب رئيس اتحاد الكراتيه رجل الاعمال د. المعتز بالله الشرايري. وكانت اللجنة الفنية المكلفة بالاشراف على الاستفتاء برئاسة د. فايز ابو عريضة قد فرغت من استخراج المعلومات الواردة في الاستبيانات التي تم توزيعها على اصحاب الشأن الرياضي في اربد - عمان. وسيكون هذا الاستفتاء مميزا عن سابقه من حيث المصداقية والموضوعية والشمولية بحيث شمل معظم الالعاب الرياضية الى جانب الرياضة النسوية ورياضة المعاقين.

وهناك العديد من العوامل التي تم أخذها بعين الاعتبار في عملية اختيار المرشحين للتكريم وذلك من خلال الانجازات الرياضية للفرق والافراد سواء على الصعيدين المحلي والخارجي.0

ابو هنطش والهنداوي يطويان صفحة الفحيص من البلقاء

□ العرب اليوم

● تأهل فريق لواء الامن العام الى الدور الثاني لبطولة البلقاء الكروية، بعد ان تمكن من الفوز على فريق الفحيص (2/صفر) وذلك في المباراة التي جرت يوم امس على ستاد السلط. هذا الفوز اهل فريق لواء الامن العام لملاقاة الفائز من مباراة يرموك عمان والوادي الاخضر التي ستقام يوم غد السبت.

اليوم وضمن نفس البطولة تجري مباراة الفيصلي والحرس الملكي وهي قمة منتظرة، حيث يتوقع ان تحظى بمتابعة جماهيرية كبيرة.

وعودة لمباراة لواء الامن العام والفحيص، حيث حفلت بالندية والاثارة وتناوب لاعبو الفريقين على اهدار الفرص التي اتيحت لهم على مدار الشوطين.

فريق اللواء بسط سيطرته المطلقة على احداث الشوط الثاني خاصة بعد نزول علي الزعبي وزياد ابو شنب، حيث بدأت كراتهما تشكل خطورة على مرمى الفحيص فيما ركز الفحيص على لعب الكرات الطويلة نحو خضر مبارك وجوزيف حتر لكن معظم هذه الكرات تعامل معها هيثم سمرين وعماد مفرج بحذر شديد.

هدف اللواء الاول جاء في الدقيقة (87) عن طريق اللاعبين منير ابو هنطش، هذا الهدف اثار حفيظة لاعبي الفحيص فتلقى ابراهيم ابو غريب البطاقة الحمراء، وعزز محمد الهنداوي تقدم اللواء بالهدف الثاني الذي سجله في الدقيقة الاخيرة من المباراة.0

مركز شباب اربد يحتفل بعيد تأسيسه

□ اربد - العرب اليوم

● بحضور مدير رعاية شباب محافظة اربد خالد العزيزة رعى رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية فرع اربد الحاج عبدالله عقيل الاحتفال الذي اقامه مركز شباب اربد بمناسبة مرور ثلاثين عاما على تأسيسه، وتم خلاله تكريم عدد من المشرفين القدامى واعضاء المركز الذين روضوا الصعاب وحققوا انجازات مشرفة.

- بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت وتلاوة الفاتحة على روح الرياضي الاول جلالة المغفور له الملك الحسين بن طلال طيب الله ثراه، حيث القيت خلال الحفل العديد من الكلمات التي تحدثت عن مناقب الفقيد وما ناله الشباب من رعاية واهتمام في عهده، واشاد المتحدثون بدور المركز الريادي في رعاية الشباب وخدمة ابناء المجتمع المحلي وشاركت في الحفل فرقة الجامعة الموسيقية التي قدمت العديد من الوصلات الغنائية الوطنية والتراثية نالت استحسان الحضور.0

زيدان يريد ترك يوفنتوس

□ باريس-ا .ف .ب

● اعلن صانع العاب منتخب فرنسا ويوفنتوس الايطالي زين الدين زيدان انه يريد ترك فريقه الحالي في نهاية الموسم الحالي.

وقال زيدان في حديث لصحيفة ليكيب الرياضية الواسعة الانتشار اريد ان العب في اسبانيا، لا ادري متى لكنني ساتمكن من ذلك في احد الايام.

واضاف زوجتي اسبانية ولدي الكثير من الاصدقاء في اسبانيا واريد ان اذهب لي هناك. لم اخف ابدا انزعاجي من العيش في تورينو. سأنهي الموسم الحالي وسنرى بعد ذلك.

ويرتبط زيدان بعقد مع يوفنتوس ينتهي عام 2004، لكن بعض المصادر المقربة من اللاعب اكدت انه لن يحترم هذا العقد بالتأكيد. واعتبر زيدان انه حتى في حال تخطى يوفنتوس منافسه مانشستر يونايتد الانكليزي في نصف نهائي مسابقة دوري ابطال اوروبا الاسبوع المقبل ثم احرز اللقب في المباراة النهائية المقررة في 29 ايار المقبل، فان ذلك لن يغير في موقفه شيئا.

واوضح في هذا الصدد برهن يوفنتوس ان باستطاعته الفوز في المباريات الكبيرة، لكن زوجتي وعائلتي ونوعية الحياة التي اتمناها اهم بالنسبة الي من عملي.

ويعتبر كثيرون ان زيدان ليس راضيا ايضا عن اسلوب مدرب يوفنتوس الجديد كارلو انشيلوتي الذي حل مكان مارتشيلو ليبي في شباط الماضي.0





زيدان

غيفارتش يريد البقاء مع رينجرز

□ عواصم -ا. ف .ب

● اعلن مهاجم منتخب فرنسا وفريق غلاسكو رينجرز الاسكتلندي ستيفان غيفارتش انه يرغب في البقاء ضمن صفوف فريقه الحالي واضعا بذلك حدا للشائعات التي ترددت حول امكانية تركه النادي.

وقال غيفارتش: ليس صحيحا اني غير سعيد في اسكتلندا واسعى الى ترك رينجرز، واذ ان مسألة بقائي مع الفريق او تركه لا تتعلق بي شخصيا، بل برئيس النادي والمدرب. ويتضمن عقد غيفارتش بندا يترك له حرية فسخ عقده في 31 اذار الماضي، بيد انه لم يستغله.

وكان غيفارتش الذي شارك في فوز منتخب بلاده بكأس العالم، قد انتقل من اوكسير الفرنسي الى نيوكاسل الانكليزي في آب الماضي، حيث لم يتمكن من اقناع مدرب الفريق رود خوليت الذي حل مكان كيني دالغليش صاحب فكرة ضم المهاجم الفرنسي الى صفوف الفريق.

واوضح غيفارتش: لعبت 70 مباراة في العام الماضي والتحقت بنيوكاسل مباشرة بعد المونديال بعد ان ارتحت اسبوعا واحدا فقط، مؤكدا انه عندما وقع مع نيوكاسل كان يعاني من اصابة في رجله ولم يتمكن من الاستعداد جيدا للمشاركة في الموسم الجديد بسبب استمرار الاصابة بعد 4 اشهر بعد ذلك.

واضاف غيفارتش الذي انتقل مطلع تشرين الثاني الى فريق رينجرز لقاء 3،5 ملايين جنيه (نحو 5،5 ملايين دولار): لقد وصلت الى رينجرز في منتصف الموسم وكان ذلك سببا لتعقيد الامور. وقد خاض اللاعب خلال هذا الموسم 26 مباراة مع الفريقين.

وتابع: انا بحاجة فقط الى اللعب، وهذا مطلب كل لاعب وكل هداف، ان العب اكبر عدد من المباريات واسجل المزيد من الاهداف، لكي استعيد ثقتي بنفسي.

ومنذ وصول غيفارتش الى اسكتلندا وهو يواجه منافسة شديدة من الانكليزي رود والاس والفنلندي جوناثان يوهانسون بحيث لم يتمكن من تسجيل الا 7 اهداف فقط ولم يشارك بالتالي الا في 14 مباراة منها المباراتان الاخيرتان اللتان خاضهما فريقه ضد سانت جونستون الاحد الماضي ضمن مسابقة الكأس، وضد دنفرملين ضمن الدوري المحلي.

«ذكرت صحيفة ابولا البرتغالية ان الالماني يوب هاينكس (53 عاما) مدرب ريال مدريد الاسباني السابق سيتولى قيادة فريق بنفيكا البرتغالي خلال الموسم المقبل حيث سيحل مكان الاسكتلندي غرايام سونيس.

واضافت الصحيفة ان اتفاقا قد تم التوصل اليه بين ادارة نادي بنفيكا وهاينكس الذي سبق له ان درب بايرن ميونيخ الالماني قبل يقود ريال مدريد الى احراز دوري ابطال اوروبا.0

الجمعية العالمية توافق على اعادة مباراة لويس وهوليفيلد

□ باناما-ا .ف .ب

● وافقت الجمعية العالمية للملاكمة على اعادة المباراة بين البريطاني لينوكس لويس بطل العالم للوزن الثقيل حسب تصنيف المجلس العالمي والاميركي ايفاندر هوليفيلد بطل العالم للوزن ذاته (تصنيف الجمعية العالمية والاتحاد الدولي) في لاس فيغاس (الولايات المتحدة) خلال ايلول المقبل. وكانت المباراة الاولى اقيمت بين الملاكمين من 12 جولة على حلبة ماديسون سكوير في نيويورك في 13 اذار الماضي وانتهت بالتعادل واثارت جدلا واسعا ورأى فيها معظم الخبراء بان لويس تغلب بوضوح على هوليفيلد بالنقاط. وكان رؤوساء الاتحادات الدولية الثلاثة للملاكمة امروا باعادة هذه المباراة في مدة اقصاها 6 اشهر.0

في كأس النخبة العربية

نقطة واحدة ويحرز الجيش السوري اللقب

□ دمشق-ا.ف.ب

● يتطلع فريق الجيش السوري الى اول لقب له ولسوريا في بطولات الاندية العربية عندما يلتقي اليوم الجمعة مع مولودية وهران الجزائري في استاد العباسيين في دمشق في اختتام منافسات كاس النخبة العربية الخامسة لكرة القدم، كما يلتقي وداد تلمسان الجزائري مع رديف الشباب السعودي في مباراة لتحسين المراكز ليس الا.

ويدخل الجيش مباراته ووهران وفي جعبته 6 نقاط من فوزين على تلمسان 1-صفر وعلى الشباب 2-صفر مقابل 4 نقاط لوهران من فوز على الشباب 1-صفر وتعادل سلبي مع تلمسان، وفيما يمتلك الجيش خيارين يؤهلانه للفوز باللقب هما الفوز او التعادل، فليس امام وهران سوى خيار الفوز فقط.

ويدرك الجيش ان كل الظروف مهيأة له لترجمة احلام الشارع الرياضي المحلي بداية من الارض والجمهور ومرورا بجاهزية لاعبيه البدنية وارتفاع روحهم المعنوية وهاجسهم في رد الدين لوهران الذي اجهض احلامهم في المباراة النهائية لبطولة الاندية العربية ابطال الكاس في بيروت 98 التي انتهت لمصلحة وهران بهدف ذهبي سجله بوكساسة قويدر في الدقيقة الخامسة من الشوط الاضافي الاول بعد ان سيطر التعادل الايجابي في نهاية الشوط الثاني بهدف لمحمد خلف (10) مقابل هدف لحدو مولاي (53)، وكان الفريقان تعادلا في الدور الاول لتلك البطولة دون اهداف.

وفي حين يؤكد مدرب الجيش البرازيلي كماركو ان فريقه سيرد الدين وان نتيجة المباراة ستشهد مفاجأة كبيرة تصب في مصلحة فريقه، يرى مدرب وهران حبيب بن ميمون بان فريق الجيش في بيروت 98 كان افضل فنيا من وضعه الحالي في دمشق 99 واضاف في بيروت فاجئت الجيش وفزت.

واحتفظ لمباراتي المقبلة بمفاجأة جديدة، واكد ميمون ان اللقب سيكون لفريقه.

وقياسا على ما قدمه الفريقان في المرحلتين السابقتين يتفوق الجيش بدنيا وحماسة وان كان ينقصه عامل الخبرة لصغر سن لاعبيه (معدل اعماره 23 سنة)، فيما يمتلك وهران الخبرة الكبيرة في مثل هذه المباريات بما يضمه من عناصر خبيرة امثال قائد الوسط شريف الوزاني (33 عاما) والحارس عاصم رضا (30 عاما) وبالعوطي عمر (30 عاما).

وقد يلجأ كماركو الى خطة لعب جديدة تختلف فواصلها عن طريقة دفاع المنطقة والهجمات المضادة التي اعتمدها في مباراتيه السابقتين، فلكل مقام مقال، والتعامل مع مباراة اللقب لابد ان يكون مختلفا وان كانت تشكيلته للمباراة خالية من المفاجآت وسيعود اليها لاعب الوسط مصعب محمد الذي غاب عن المباراة الثانية امام الشباب لخروجه بالحمراء في مباراة تلمسان، ومن المتوقع ان يمثل الجيش: محمد بيروتي - وطارق جبان وحسام السيد ومحمد خلف ورغدان شحادة وعمار ريحاوي ومصطفى حمصي ومصعب محمد ونهاد حاج مصطفى وماهر السيد وسيد بيازيد.

وعلى الطرف الاخر سيكون الهجوم خيارا وحيدا لوهران وربما يصب هذا في مصلحة الجيش الذي يجيد لاعبوه التعامل مع الهجمات المرتدة واستغلال المساحات الخالية التي سيخلفها وهران في منتصف ملعبه، ومن المتوقع ان يلجأ ابن ميمون الى تشكيلة هجومية تضم كل من عاصمي رضا وكشاملي قاده ومازري صادق وعمر بالعوطي وقاده نور الدين وحدو مولاي وشريف الوزاني ورزوقي احمد ومؤمن علي وقائد ناصر وبوكساسة قويدر.

ويتطلع الشباب السعودي (بلا نقاط) الذي سيلاقي تلمسان (نقطة واحدة) بتشكيلته الاحتياطية نظرا لارتباط اساسييه في المباراة النهائية لكأس ولي العهد السعودي التي تجمعه مع جاره الهلال غدا الجمعة الى تسجيل نتيجة شرفية قبل وداعه البطولة، في الوقت الذي يتطلع فيه تلمسان الى فوز قد يؤهله لانتزاع لقب الوصافة بفارق الاهداف عن جاره وهران في حال خسارة الاخير امام الجيش.

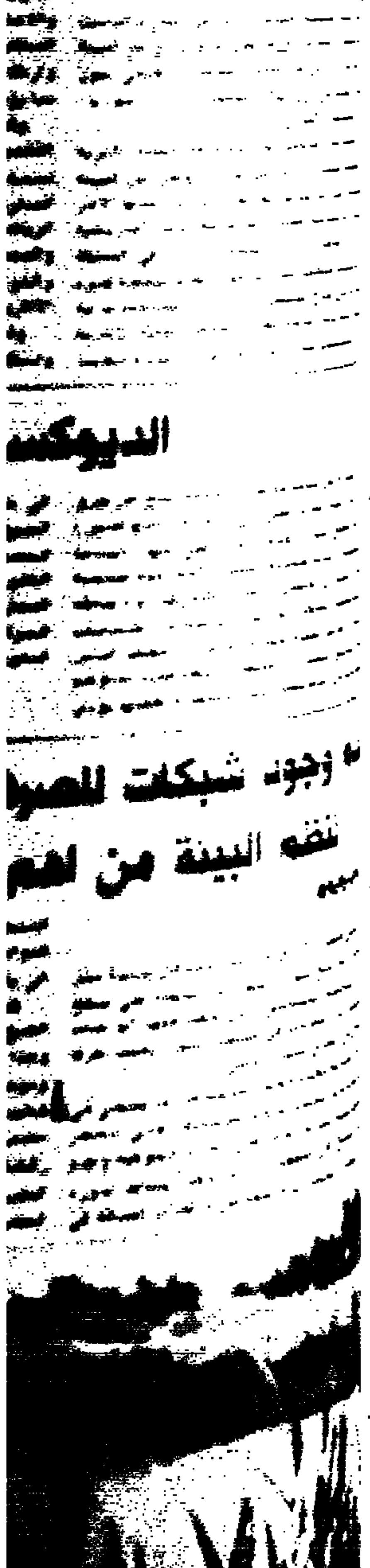
وفي حين يحيط الغموض بتشكيلة الشباب الذي سيلعب بما تيسر من لاعبيه الاحتياطيين سيلعب تلمسان بذات تشكيلته الاساسية التي يغيب عنها غوتي الوكيلي الموقوف نتيجة خروجه بالحمراء في مباراة وهران ويرى مدربه يونس افتسان ان الفوز اقرب الى فريقه ليؤكد من جديد جدارته بالفوز على الشباب في نهائي بطولة الاندية ابطال الدوري في جدة 98 التي انتهت تلمسانية بثلاثة اهداف لعيسى ايدرة (32 و90) ومحمد براهيمي (42) مقابل هدف لصالح الداوود (64).

ومن المتوقع ان يمثل تلمسان كل من هشام مزاير وكريس خير الدين وزيان محمد وهبري كمال وخربوش سمير وعيسى ايدره وبتاج صادق وفارس العوني وبوجلجي انوار وحجي عبد القادر ومحمد امين.

ويذكر ان الفائز بلقب البطولة سينال 50 الف دولار مقابل 25 الف للثاني و15 الف للثالث و10 الاف للرابع. كما سينال الفريق المثالي (اللعب النظيف) 10 الاف دولار.0

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل



في الملف العربي والعالمي

باير ليفركوزن وصل ميونيخ..وخطوة فيورنتينا للقب واسعة

هدف غيغز الرائع يضع مانشستر يونايتد في النهائي



من لقاء الاوروغواي والباراغواي

الشغب في الملاعب الانجليزية اصبح«موضة»

□ عواصم–أ.ف.ب

● خطا فيورنتينا خطوة كبيرة نحو احراز لقب كأس ايطاليا للمرة الثانية بعد عام 1996 عندما انتزع تعادلا ثمينا من مضيفه بارما 1–1 على ملعب تارديني في ذهاب الدور النهائي.ويعود الفضل في نتيجة فيورنتينا الثمينة الى هدافه وقائده الارجنتيني غابريال باتيستوتا الذي سجل له هدف التعادل قبل نهاية المباراة بعشر دقائق.وبدأ بارما الساعي الى احراز اللقب للمرة الاولى. المباراة التي تابعها مدرب المنتخب الايطالي دينو زوف، بقوة وكان بامكانه افتتاح التسجيل في الدقائق الاولى عبر الدولي الارجنتيني خوان سيباستيان فيرون الذي تلاعب بدفاع فيورنتينا لكن تسديدته ذهبت ضعيفة بين احضان الحارس فرانشيسكو تولدو.وسنحت لمهاجمي فيورنتينا كويس وباتيستوتا فرصتان لتسجيل هدف السبق لكنهما فشلا في ذلك. ليستغل الارجنتيني هرنان كريسبو خطأ فادحا لمدافع الضيوف التشيكي توماس ريبكا الذي فشل في تدخله امام الكرواتي ماريو ستانيتش لتصل الكرة الى كريسبو فلم يجد صعوبة في ايداعها المرمى (16).وضغط فيورنتينا بحثا عن ادراك التعادل، لكنه كاد ان يدفع الثمن غاليا لولا براعة حارسه تولدو في التصدي لمحاولة انريكو كييزا في الدقيقة 45.وكانت الافضلية في الشوط الثاني لبارما الذي نجح دفاعه، الاقوى في الدوري بقيادة الفرنسي ليليان تورام وفابيو كانافارو، في افشال محاولات الثنائي باتيستوتا والبرازيلي ادموندو.وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تسير نحو فوز صغير لبارما، نجح هداف الدوري باتيستوتا في متابعة كرة مرتدة من الحارس جانلويجي بوفون الذي فشل في السيطرة على الكرة التي سددها ادموندو، مدركا التعادل لفيورنتينا برغم محاولة تورام ابعاد الكرة وهي في طريقها الى المرمى (81).وبات فيورنتينا بحاجة الى تعادل سلبي في مباراة الاياب المقررة في 5 أيار المقبل في فلورنسا لاحراز اللقب.

كأس انكلترا

سجل الجناح الويلزي راين غيغز هدفا رائعا في الوقت الاضافي من من المباراة ضد ارسنال 2–1 (الوقت الاصلي 1–1) كان جواز سفر فريقه مانشستر يونايتد الى نهائي كأس انكلترا في المباراة المعادة بين الفريقين مساء على ملعب فيلا بارك في برمنغهام (وسط انكلترا) امام 27 الف متفرج.ويلتقي مانشستر في المباراة النهائية مع نيوكاسل يونايتد في 22 ايار المقبل على ملعب ويمبلي. وكان نيوكاسل بلغ هذا الدور بتغلبه على توتنهام 2–صفر الاحد الماضي.وحافظ مانشستر على امله في احراز الثلاثية (بطولة الدوري والكأس ودوري ابطال اوروبا)، في حين قضى على آمال منافسه في تكرار انجازه العام الماضي عندما احرز الثنائية (البطولة والكأس).وكان مانشستر يونايتد تقدم بهدف رائع لديفيد بيكهام بتسديدة من خارج منطقة الجزاء فشل الحارس الدولي ديفيد سيمان في التصدي لها. والهدف هو الاول يدخل مرمى ارسنال منذ ان سجل لاعب نيوكاسل الالماني ديتمار هامان هدف التعادل لفريقه في 28 شباط الماضي، وادرك الهولندي دينيس برغكامب هدف التعادل (69).وحفلت المباراة بالاثارة طوال الدقائق ال120 وكان فيها مانشستر الطرف الافضل باستثناء ربع الساعة الاخير عندما طرد له الحكم قائده روي كين لتلقيه الانذار الثاني في المباراة.وارتأى مدرب مانشستر اليكس فيرغوسون اراحة ثلاثة من لاعبيه الاساسيين وهم الترينيدادي دوايت يورك واندي كول وغيغز الذي نزل في اواخر الشوط الثاني. واشرك مكانهم تيدي شيرينغهام والنروجي اولي غونار سولسكيار والسويدي يسبر بلومكفيست.وابلى الاحتياطيون وكلهم دوليون بلاء جيدا وتمكنوا من ايجاد ثغرات في دفاع ارسنال لكن حارس الاخير كان يقظا وصد اكثر من كرة خطرة، قبل ان يمرر شيرينغهام كرة رائعة جاء منها هدف بيكهام الرائع. وسنحت امام سولسكيار وشيرينغهام فرصا عدة لزيادة غلة فريقهم من الاهداف لكنهم لم ينجحوا في ذلك.وكان بوسع مانشستر ان يحسم المباراة في ربع الساعة الاول من الشوط الثاني لكن سولسكيار كان في برج نحسه. وبعد ان اهدر الاخير فرصة ذهبية، استعاد ارسنال الكرة ووصلت الى برغكامب الذي استدار حول نفسه وسددها قوية من 30 مترا ارتطمت بعواطنه ياب ستام وانحرفت داخل المرمى مسجلة هدف التعادل (69). وبعد دقيقتين سدد برغكامب نفسه كرة قوية فشل حارس مرمى مانشستر بيتر شمايكل في السيطرة عليها فراوغه الفرنسي نيكولا انيلكا ووضع الكرة داخل الشباك وسط فرحة عارمة، بيد انها لم تدم طويلا لان حامل الراية اعتبر انيلكا متسللا.وضغط ارسنال في الدقائق العشر الاخيرة مستغلا النقص العددي في صفوف منافسه وتألق شمايكل في الذود عن مرماه. وفي الوقت بدل الضائع احتسب الحكم ركلة جزاء لارسنال عندما اعاق فيليب نيفيل راي بارلور داخل المنطقة. فتقدم برغكامب من الكرة لكن شمايكل انقذ مرماه ببراعة مرة جديدة ليفرض التمديد.ورمى ارسنال بكل ثقله في الوقت الاضافي وحاصر مانشستر طويلا داخل منطقته، لكن دفاع الاخير بقيادة العملاق ستام كان بالمرصاد لجميع الهجمات.وفي الدقيقة 109 حصل ما لم يكن في الحسبان عندما خسر الفرنسي باتريك فييرا الكرة في منتصف ملعب مانشستر فانقض عليها غيغز وسار بالكرة مسافة 70 مترا متخطيا خمسة مدافعين وتوغل داخل المنطقة قبل ان يطلقها صاروخا انفجر في الزاوية العليا لمرمى سيمان مسجلا احد اجمل اهداف الموسم ان لم يكن اجملها على الاطلاق واغلاها.

– مثل مانشستر يونايتد: شمايكل– غاري نيفيل وستام ويونسن وفيليب تيفيل– بلومكفيست (غيغز) وبيكهام وبات وكين– شيرينغهام (سكولز) وسولسكيار (يورك).

– مثل ارسنال: سيمان– ديكسون وادامس وكيون ووينتربرن– بوتي (بوك) وفييرا وبارلور (كانو) وليوندبرغ (اوفرمارس)– برغكامب وانيلكا.

الدوري الالماني

قلّص باير ليفركوزن الثاني الفارق بينه وبين بايرن ميونيخ المتصدر الى 10 نقاط بتغلبه على مضيفه تي اس في ميونيخ 2–صفر في ختام المرحلة السادسة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم امس.وسجل البرازيليان ايمرسون (46) وزي روبرتو (62) الهدفين.واستغل باير ليفركوزن خسارة بايرن ميونيخ امام كايزرسلوترن الثالث وحامل اللقب 1–2 الثلاثاء في افتتاح المرحلة. فرفع رصيده الى 51 نقطة مقابل 61 لبايرن.وأهدر ليفركوزن الذي احتفظ بفارق النقاط الثلاث التي تفصله عن كايزرسلوترن، مجموعة من الفرص الحقيقية للتسجيل في الشوط الاول، لكنه توج سيطرته بهدفين في الشوط الثاني من انفرادين لايمرسون وزي روبرتو على التوالي.

واستعاد بوروسيا دورتموند المركز الخامس بتغلبه على ضيفه فرايبورغ بهدفين للبوسنتي سيرغي بارباريز (44) والدولي لارس ريكن (76) مقابل هدف للتركي علي غونيس (18).وخسر هرتا برلين أمام دويسبورغ بهدف لميكايل بريتس (75) مقابل ثلاثة اهداف تناوب على تسجيلها كارستن فولترز (18) والهولندي ديك فان بوريك (50 خطأ في مرمى فريقه) وماركوس فيدو (78).وتعادل بوروسيا مونشنغلادباخ مع بوخوم بهدفين للكرواتي سلاديان اسانين (65) وستيفان باسلاك (90) مقابل هدفين لبيتر بيشيل (78) والايراني مهدي مهداوي (90).

كأس هولندا

■ فاز اياكس امستردام بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكأس) على فيينورد روتردام متصدر الدوري 2–1 في نصف نهائي كأس هولندا، ولحق بفورتونا سيتارد الى المباراة النهائية.وافتتح اياكس التسجيل في الدقيقة 45 عبر البرازيلي وامبيرتو، وأدرك فيينورد التعادل عبر فان غاستل في الدقيقة 55، لكن الكلمة الاخيرة كانت لاياكس الذي سجل هدف الفوز في الدقيقة 71 عن طريق ماريو ميليكيوت (71).وكان فورتونا سيتارد حقق مفاجأة من العيار الثقيل بتغلبه على مضيفه ايندهوفن 3–1 الثلاثاء الماضي.وتقام المباراة النهائية في 13 أيار المقبل.

سقوط المتصدر في فخ التعادل

أهدر بوردو المتصدر نقطتين ثمينتين بتعادله مع ضيفه لوريان صفر–صفر في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة فرنسا.ورفع بوردو رصيده الى 36 نقطة بفارق نقطتين أمام مرسيليا. بيد أنه يواجه خطر التخلي عن المركز الاول لمصلحة الاخير الذي يلعب غدا الخميس مع ضيفه نانسي في ختام المرحلة.على ملعب بارك ليكسور وامام 20 الف متفرج، عجز بوردو عن هز شباك مضيفه لوريان فاهدر نقطتين ثمينتين كانتا كفيلتين بتعزيز موقعه في الصدارة ومواصلة ريادته الترتيب العام.ولعب لوريان من أجل انتزاع التعادل لتعزيز آماله في البقاء ضمن أندية الدرجة الاولى، فنجح في تحقيق مراده بفضل صلابة دفاعه وتألق حارس مرماه الذي أبعد كرة خطيرة لبنعربية في الدقيقة 73 من ركلة حرة.وباتت الفرصة مواتية أمام مرسيليا لانتزاع الصدارة في حال فوزه على نانسي.على ملعب لاموسون وامام 16581 متفرجا، عزز ليون في المركز الثالث برصيد 56 نقطة بتغلبه على مضيفه مونبلييه بثلاثة أهداف لكافيغليا (31 و83 من ركلة جزاء) وباسيلا (90) مقابل هدف لديلاي (76).على ملعب ابيه ديشان وامام 12 الف متفرج، استعاد موناكو توازنه بفوزه على مضيفه اوكسير بثلاثة أهداف نظيفة سجلها جيولي (60 و72) والنيجيري فيكتور ايكبيبا (85).وكان الشوط الاول من المباراة متكافئا بين الطرفين اللذين بحثا بكل جدية عن افتتاح حصة التسجيل من دون نتيجة، بيد أن موناكو كان هو صاحب الافضلية في الشوط الثاني ونجح في تسجيل 3 اهداف رفعت رصيده في المركز الخامس الى 49 نقطة.

وعلى ملعب لامينو وامام 15096 متفرجا، حقق ستراسبورغ فوزا صعبا على ضيفه تولوز بهدفين نظيفين سجلهما ربع الساعة الاخير من المباراة، الاول بواسطة بيرتان (76 من ركلة جزاء) والثاني عبر مارتينز (83).وفاز لوهافر على نانت 2–1 في المباراة التي اقيمت على ملعب جول ديشوسو امام 14187 متفرجا.وكان نانت البادىء بالتسجيل منذ الدقيقة الثالثة عبر دا روشا، بيد أن لوهافر أدرك التعادل عبر ويبر (57) ويومسونغ (65).ونجح باريس سان جرمان في انتزاع تعادل ثمين من مضيفه متز 1–1 على ملعب سانت سامفوريان امام 19026 متفرجا.وتقدم باريس سان جرمان بواسطة الجيرينو (24)، لكن متز ادرك التعادل بواسطة يستروفيتش (58).

بطولة العالم للشباب

بلغت الاوروغواي الدور ربع النهائي من بطولة العالم للشباب (تحت 20 عاما) بفوزها على البارغواي بركلات الترجيح 10–9 (الوقتان الاصلي والاضافي 2–2) مساء في لاغوس.وسجل سانتا كروز (63 من ركلة جزاء و86) هدفي الاوروغواي، وتشيفانتون (32) وفورلان (50) هدفي البارغواي.

كما بلغت البرازيل الدور ربع النهائي بعد فوزها على كرواتيا 4–صفر في كالابار.وسجل رونالدو (21 من ركلة جزاء) و45) وباياتو (47 من ركلة جزاء) وشميت (68) الاهداف.

وتعادلت المكسيك مع الاكوادور صفر–صفر في مباراة كرة القدم الدولية الودية لكرة القدم التي اقيمت على ملعب جامعة مونتيري ضمن استعدادات الطرفين لكأس الامم الاميركية الجنوبية (كوبا اميركا) التي ستقام في البارغواي من 29 حزيران الى 18 تموز المقبلين.

بطولة انكلترا

فشل تشلسي في الانفراد بصدارة الدوري الانكليزي بعد تعادله مع مضيفه ميدلزبره صفر–صفر في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة والعشرين.وعزز تشلسي موقعه في المركز الثالث برصيد 63 نقطة من 32 مباراة بفارق الاهداف عن ارسنال الثاني وحامل الثنائية (الدوري والكأس)، ونقطة واحدة خلف مانشستر يونايتد المتصدر (31 مباراة فقط).

ولي عهد قطر

■ توج الوكرة بطلا لمسابقة كأس ولي عهد قطر بفوزه على الاتحاد بهدف ذهبي اثر تعادلهما 1–1 في الوقت الاصلي من المباراة النهائية التي اقيمت على استاد خليفة الدولي امام اكثر من 30 الف متفرج.وسجل الانغولي فابريس أكوا (58 و111) هدفي الوكرة، والبرازيلي اوزفالدو (40 من ركلة جزاء).ونال الفائز 400 الف ريال قطري، والوصيف 200 الف ريال ونجحت خطة مدرب الوكرة، الجزائري رابح ماجر على حساب مدرب الاتحاد البوسني جمال حجي. فقاد الاول فريقه الى تحقيق الثنائية بعدما فاز قبل اسبوع بلقب الدوري.وافتتح الاتحاد مسلسل الاهداف في الدقيقة 40 عن طريق ركلة جزاء احتسبها حكم المباراة ابراهيم الرميحي بسبب عرقلة الحارس محمد عبدالله لقائد الاتحاد عادل خميس، فتبرى لها البرازيلي اوزفالدو بنجاح.ورد الوكرة في الدقيقة 58 بهدف للانغولي أكوا هو الاجمل في الموسم بعد تمريرة من نايف الخاطر.واحتكم الفريقان الى وقت اضافي، فانتهى الشوط الاول بالتعادل، قبل أن يسجل اكوا نفسه هدف الفوز في الدقيقة 111 اثر تمريرة من السنغالي داين فاين تابعها اكوا برأسه داخل المرمى ليحسم نتيجة المباراة.واختير لاعب الوكرة جاسم التميمي أفضل لاعب في المباراة.

بطولة اسكتلندا

■ فاز رينجرز المتصدر على دنفرملين 1–صفر، وسلتيك منافسه المباشر على مضيفه هارتس 4–2 في مباراتين مؤجلتين من الدوري الاسكتلندي.وبقي الفارق بين رينجرز وسلتيك 6 نقاط (65 نقطة مقابل 59).

بطولة الامارات

■ مني الوحدة متصدر الدوري الاماراتي بخسارته السادسة هذا الموسم عندما سقط امام مضيفه الخليج 1–2 في افتتاح المرحلة الثلاثين.وسجل نبيل حمدان (45) والمغربي سعيد عنان (47) هدفي الخليج، وفهد مسعود (19) هدف الوحدة.وشهدت المباراة مجموعة من الفرص الضائعة خصوصا من جانب الوحدة الذي أضاع له عبد السلام جمعة ركلة جزاء في الدقيقة 67. وتأثر الوحدة بغياب هدافه السنغالي لاد اليوري بسبب الايقاف. فتجمد رصيده عند 60 نقطة بفارق 8 نقاط عن أقرب منافسيه الوصل الذي يلعب مع مضيفه الجزيرة.وهو الفوز الثالث على التوالي للخليج بعد تغلبه على الشارقة 5–2 وبني ياس 2–صفر في المرحلتين السابقتين. فرفع رصيده في المركز التاسع برصيد 39 نقطة.وعزز العين موقعه في المركز الثالث برصيد 51 نقطة بتغلبه على مضيفه الاهلي بهدفين نظيفين سجلهما هلال سعيد (36 و80)، فتراجع الخاسر الى المركز الخامس برصيد 47 نقطة.وتقدم النصر الى المركز الرابع برصيد 50 نقطة بفوزه على رأس الخيمة باربعة أهداف لجمعة موسى (25 و26 و65) ومحمد ابراهيم (52) مقابل هدف لخليفة راشد (38). وقدم الشعب خدمة كبيرة لجاره الشارقة بسحقه بني ياس بخمسة أهداف نظيفة تناوب على تسجيلها المغربي مولود مذكر (21) وعمار الدوخي (22) وعدنان محمد (59 و72) وبلادي كوما (81). وأزم الشعب وضع بني ياس في المركز العاشر برصيد 33 نقطة بفارق الاهداف امام الشارقة الذي يملك فرصة ذهبية للانفراد بالمركز العاشر في حال فوزه على الشباب.

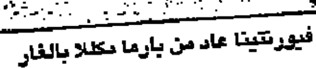
كأس السعودية

■ سيكون ستاد رعاية الشباب في الدمام مسرحا للمباراة النهائية لكأس ولي عهد السعودية (كأس السعودية) في كرة القدم التي تجمع بين الهلال والشباب اليوم. وهي المرة الاولى التي يلتقي فيها الفريقان في المباراة النهائية، لكنها تحمل في طياتها رائحة الثأر، ذلك لان الهلال تفوق على الشباب 3–2 في نهائي كأس دوري خادم الحرمين الشريفين العام الماضي في مباراة دراماتيكية. فبعدما تقدم الشباب بهدفين نظيفين وظن الجميع ان الكأس ستكون من نصيبه، نجح الهلال في اقتناص هدفين في الدقائق الاخيرة من الوقت الاصلي عن طريق سامي الجابر وفهد المهلل قبل ان يفرض التمديد ويسجل هدف الفوز بواسطة عبدالله الجمعان.وفي الموسم الحالي، التقى الفريقان مرتين، ففاز الهلال ذهابا 3–2، وتعادلا 1–1 ايابا.وهي المرة الخامسة التي يصل فيها الشباب الى المباراة النهائية وسبق له ان احرز اللقب مرتين. اما الهلال فبلغها مرتين وفاز مرتين. وكان فريق الشباب عاد اول من امس من العاصمة السورية دمشق حيث يشارك في كأس النخبة العربية علما بان فريقه الرديف سيخوض مباراة ضد وداد تلمسان الجزائري في المسابقة ذاتها اليوم ايضا.

كأس الكؤوس الاسيوية

■ يأمل نادي الاتحاد جدة في ان يبقي لقب مسابقة كأس الكؤوس الاسيوية في خزائن السعودية للعام الثالث على التوالي عندما يواجه الطلبة العراقي في الدور نصف النهائي غدا الجمعة في طوكيو، في حين يلتقي كاشيما انتلرز الياباني مع شونمان دراغونز الكوري الجنوبي في المباراة الثانية.ويلتقي الفائزان في نصف النهائي في المباراة النهائية المقررة بعد غد الاحد . وكان الاتحاد تخطى باختاكور الاوزبكستاني في ربع النهائي بفوزه عليه 1–صفر و3–صفر ذهابا وايابا. اما الطلبة فبلغ هذا الدور بعد انسحاب كاظمة الكويتي.ويقود الاتحاد المدافع الدولي احمد جميل والمغربي احمد البهجة والانكليزي داليان اتكنسون لاعب استون فيلا السابق. اما الطلبة فيعول كثيرا على مهاجم المنتخب العراقي قحطان جثير. وفي المباراة الثانية، يلتقي كاشيما وشونمان دراغونز في مواجهة اخرى بين الكرتين اليابانية والكورية الجنوبية علما بان الدولتين ستستضيفان نهائيات كأس العالم عام 2002. وسجل كاشيما 25 هدفا في الادوار السابقة في اربع مباريات منها 11 هدفا في مرمى سيتانا التايلاندي في مباراتين، و14 في مرمى ساراواك الماليزي في مباراتين ايضا. في المقابل يعتمد شونمان على دولييه تشوي موون سيك وكيم دوه كوين المرشح الانتقال الى احد الاندية الاوروبية.يذكر ان الفائز في هذه المسابقة سيخوض الكأس السوبر الاسيوية مع حامل لقب كأس ابطال الاندية، والفائز منهما سيشارك في كأس العالم للاندية الاولى المقررة في كانون الثاني المقبل في مكان لم يحدد بعد.0





فيورنتينا عاد من بارما مكللا بالغار

الافارقة يمضون قدما في بطولاتهم

العرب اليوم تتابع فعاليات المؤتمر الاقليمي للمشاكل البيئية لدول الهلال الخصيب

عبيدات: انشاء قوانين بيئية جديدة ضرورة ملحة

المهندس العموش: معالجة المياه العادمة وتنقيتها لاستخدامها وقت الحاجة



من فعاليات المؤتمر

□ العرب اليوم - يوسف المشاقبة

● اختتمت فعاليات المؤتمر الاقليمي للمشاكل البيئية لدول الهلال الخصيب الذي نظمته جمعية البيئة فرع المفرق ورعاه نائب رئيس مجلس الاعيان العين احمد عبيدات بحضور محافظ المفرق ذيب سليمان، رئيس البلدية المهندس عطا الله الحسبان، وعدد من الفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة المفرق.

«العرب اليوم» تابعت فعاليات المؤتمر الذي شارك فيه مجموعة من الخبراء والمتخصصين من الدول العربية سوريا، العراق، الاردن، حيث تم تقديم العديد من اوراق العمل الهامة في مجالات البيئة وترشيد استهلاك المياه.

رئيس جمعية البيئة الاردنية فرع المفرق المهندس هايل العموش قال: ان المؤتمر يعتبر الاول من نوعه الذي يعقد في محافظة المفرق بمشاركة عربية لمناقشة الاوضاع البيئية في الوطن العربي بهدف التعرف على الاوضاع البيئية والمائية والمشاكل التي تواجهها معظم الدول العربية والوصول الى حلول مشتركة بشأنها، حيث تم التأكيد على ضرورة مواصلة مثل هذه اللقاءات التي من شأنها المساهمة في ايجاد الوسائل الممكنة لمكافحة الكوارث البيئية في مختلف المناطق.

واشار المهندس العموش الى ان المشاركين استعرضوا من خلال الاوراق التي قدموها المشاكل والمقترحات الواجب اتباعها للمحافظة على البيئة وخاصة في المناطق المعرضة للتلوث في البلدان العربية، حيث تم ايلاء معالجة المياه العادمة وتنقيتها اهمية كبيرة بغرض استخدامها في المستقبل وتعميم الفلسفة البيئية وضرورة تدريسها وتعميمها على الجميع من سن الطفولة.

واضاف رئيس الجمعية ان المؤتمر اوصى بضرورة التقيد بشروط الصحة والسلامة العامة للجميع افرادا وجماعات، اضافة الى ضرورة الاتجاه نحو الخدمات الامنة بيئيا وتوعية المواطن باهمية ذلك صحيا واقتصاديا وايلاء موضوع الترشيد في استهلاك المياه للضرورة القصوى والاستمرار بنشر الوعي البيئي ومشاركة الجميع بذلك وتفعيل دور المؤسسات الرسمية والشعبية في البلدان العربية والعمل على دراسة اسعار اجهزة ترشيد استهلاك المياه لجعلها بمتناول يد المواطنين وتفعيل القوانين البيئية وتنسيق العمل بين جميع العاملين في مجالات حماية البيئة.

رئيس جمعية البيئة العين احمد عبيدات والذي تابع جميع فعاليات المؤتمر ابدى اعجابه بالحضور والاهتمام الذي شاهده من قبل المؤسسات الرسمية والفعاليات الشعبية وطلبة المدارس: مما يعطي مؤشرا واضحا نحو المشاركة الجادة في ابراز نشاطات ومشاريع جمعية البيئة على ارض الواقع.

واكد العين عبيدات ضرورة مساهمة الحكومة في صياغة القوانين البيئية لتواكب متطلبات المرحلة القائمة لايجاد الحلول المناسبة لجميع المشاكل البيئية في المنطقة مطالبا وزارة التربية والتعليم الى ضرورة انشاء اندية بيئية في مدارس المملكة للمساهمة اكثر في انجاح مسيرة الجمعية، حيث يقع على عاتق الشباب الدور الكبير في صناعة المستقبل والعمل على مشاركتهم في القرارات كافة.

القائم باعمال وحدة الموارد المائية والدراسات في «آل البيت» الدكتور نظير الانصاري اشار من جانبه الى اهمية المحافظة على البيئة في جميع البلاد العربية وخاصة في الاردن للاستفادة منها في المستقبل وهذا يتطلب الاخذ بعين الاعتبار لجميع توصيات المؤتمر وتنفيذها على ارض الواقع للمساهمة في تخفيض حجم المشكلة البيئية التي تتعرض لها معظم الدول العربية.

نائب رئيس الجمعية فرع المفرق المهندس احمد الحراحشة اكد ضرورة تقديم المساعدة اللازمة لجميع المقترحات التي تم تقديمها في المؤتمر للوصول الى بيئة سليمة خالية من التلوث، اضافة الى توعية المواطنين في مجال ترشيد استهلاك المياه خاصة في فصل الصيف.

وكان المؤتمر الذي استمر يوما قد شارك فيه الدكتور محمد بني هاني وقدم ورقة عمل حول «الوضع المائي في الاردن» والمهندس احمد الكوفحي وشارك بورقة حول «اجهزة ترشيد استهلاك المياه» والدكتور ناصر الدين بيبرس من سوريا قدم ورقة حول «الفلسفة الاعلامية والتربية البيئية في الوطن العربي» اضافة الى مشاركة الخبير الدولي لبرنامج الامم المتحدة الدكتور سفيان التل بورقة حول «البيئة المستدامة/ التجربة اليمنية» كما قدم محمد حسن الحمود من العراق ورقة عمل حول تأثير الاملاح المعدنية الصناعية على الخصوبة في حيوانات المختبر، والدكتور نظير الانصاري من جامعة «آل البيت» قدم ورقة عمل حول «الوضع المائي في المنطقة العربية».

كما شارك المهندس عبد الله الحامد بورقة عمل حول «الزراعة والبيئة في الاردن» والدكتور مصطفى ابو رجيع بورقة عمل حول «وجود مادة البنزورين في نواتج الاحتراق» والمهندس احمد الحراحشة بورقة عمل حول «الوضع المائي في الاردن» وكان العين عبيدات قد افتتح المعرض البيئي الذي اشتمل على لوحات ارشادية ورسومات من اعمال طلبة المدارس تعنى بشؤون البيئة وترشيد استهلاك المياه.0

محطة تنقية المفرق

كلمة

توضيح

● بين فترة واخرى تطالعنا بعض الصحف الاسبوعية ووكالات الانباء العالمية عن وجود نفايات نووية في الاردن ووجود نية لانشاء مكاب للنفايات الخطرة.. عندها تنفي الجهات المختصة هذا الموضوع ولكن ما يكاد المواطن ينسى هذا الامر حتى يعاد طرحه مرة اخرى.

وفي شهر ايار من عام 1996 تقدمت شركة اميركية بالتعاون مع شركة اردنية بطلب لانشاء مكب للنفايات الخطرة في منطقة العقبة ووافقت وكالة التجارة الاميركية TDA على تقديم منحة بقيمة ربع مليون دولار لاعداد دراسة جدوى المشروع وكان وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة آنذاك الدكتور عبد الرزاق طبيشات قد نفى ان يكون الاردن قد تلقى اي عروض من دول اجنبية لدفن نفايات نووية مشعة في اراضيه واكد الرفض القاطع لانشاء اي مكب للنفايات في مدينة العقبة.

ومثل هذا الامر ما زال يطرح في اكثر من مناسبة ومن قبل اكثر من جهة ولكن المواطن ما زال يجهل الحقيقة وحتى وسائل اعلامنا التي يتم تجاهلها من قبل كثير من المعنيين في هذا المجال.

وهنا يطرح لدينا السؤال التالي: لماذا لا يكون المواطن والمسؤول على علاقة واضحة بحيث تكون الامور غير مبهمة وحتى لا يتفاجأ المواطن فيما بعد ان المعلومات التي تم الحديث عنها قبل سنوات صحيحة وعندها يكون الامر اصبح واقعا ملموسا وسيتحمل المواطن والمسؤول النتيجة معا.0

■ يسرى أبو عنيز

ورقة عمل حول واقع البيئة الاثرية

□ العرب اليوم

● قدم رئيس جمعية اصدقاء الاثار في الكورة الباحث احمد محمود الشريدة ورقة عمل بعنوان «واقع البيئة الاثرية في الاردن في نطاق المؤتمر الاقليمي حول مشاكل البيئة في دول الهلال الخصيب الاردن سوريا، لبنان، فلسطين، العراق».

واستعرض الباحث الشريدة واقع البيئة الاثرية في المملكة مبينا ان الاثار هي جزء لا يتجزأ من البيئة الطبيعية وقدم شرحا عن تعريف الاثار وارتباط الاثار بالبيئة وبالسياحة معددا اهم مواقع الاثار التاريخية في الاردن مشيرا الى ان البيئة الاثارية في المملكة سوف تشهد ضغطا متزايدا هذا العام نتيجة قدوم اربعة ملايين حاج مسيحي الى الاردن بمناسبة بداية الالفية الميلادية الثالثة معددا مشاكل البيئة الاثارية وهي التنقيب غير المشروع عن الاثار والعبث بالمرافق الاثرية سوء الصيانة والترميم وبطء عمليات الترميم واضافة الاخطار البيئية مثل الامطار والاعاصير والحفرات والزلازل والزحف العمراني السكاني نحو المعالم الاثرية ومخاطر التلوث البيئي وارتفاع نسبة ثاني اكسيد الكربون (CO_2) في الجو مما يؤدي الى شحوب الواجهات الحجرية.

وقدم الباحث الشريدة عددا من التوصيات اهمها التشديد في تطبيق قانون الاثار الاردني رقم (21) لسنة 1988 وزيادة التوعية الاثرية والبيئة في المدارس الرسمية والخاصة ومراكز الشباب والاندية الرياضية والجمعيات التطوعية من خلال الملصقات والمحاضرات واستخدام وسائل الاعلام في التوجيه والتوعية والارشاد والتوجيه نحو حماية الموارد الاثارية من الاخطار البشرية والطبيعة المختلطة.

وفي النهاية رد السيد الشريدة على اسئلة واستفسارات المشاركين والحضور.0

الديوكسين

● هي عبارة عن مجموعة غازات سامة تنتج عن حرق النفايات واشار تقرير طبي الى ان مادة (الديوكسين) الملوثة تعيق نمو الاجنة وتؤثر على جهاز المناعة الطبيعية، وكالة حماية البيئة الاميركية صاحبة التقرير اكدت ان احتمال الاصابة بالسرطان وارتباطه بالديوكسين يشغل المرتبة الثانية من اهتمامات العلماء، ويؤكد علماء حماية البيئة ان معظم الناس سواء كانوا كبارا او صغارا تعرضت دماؤهم لمستويات من الديوكسين تنذر بالخطر وبعضها يؤدي الى حدوث مشكلات للاجنة وقد تم اثبات ذلك على الحيوانات. وتعد محارق القمامة والنفايات السامة المصدر الرئيسي لاطلاق الديوكسين والسموم الكلورينية ويرى العلماء ان الكميات التي تنفثها المحارق تنتقل بالهواء الى مسافات بعيدة وتصل الى المزارع وتدخل في السلسلة الغذائية عن طريق الدهون الحيوانية والماء والبيض والاسماك.0

صحة البيئة/ وزارة الصحة

عدم وجود شبكات للصرف الصحي والتدهور لنظم البيئة من اهم مشاكل الازرق

□ العرب اليوم

● يعاني قضاء الازرق من عدة مشاكل بيئية مثل الانتشار الواسع لبقايا النفايات الملقاة على سطح الارض خاصة المناطق التي جفت فيها الواحات والتخلص من النفايات في منطقة المكب يعتمد طرقا بدائية وهي الحرق بشكل رئيسي.

بالاضافة لعدم وجود شبكة صرف صحي في التجمعات السكانية واعتمادها على الحفر الامتصاصية مما قد يؤثر على المياه الجوفية وعدم وجود مسلخ في منطقة الازرق وهذا يساعد بدوره على انتشار الحشرات والبعوض والكلاب الضالة في المنطقة والتأثير السلبي للاستعمال الغير مدروس للمواد الكيماوية في النشاطات الزراعية والتي تتسرب الى باطن الارض لتلوث المياه الجوفية والتربة.

كما تعاني من تدهور النظم البيئية الناتج عن الضخ الجائر للمياه والذي ادى الى جفاف المحمية وهذا يساعد على اختفاء الكثير من انواع النباتات وموت بعضها وانقراض العديد من الحيوانات التي كانت تعيش في المنطقة حيث كانت هذه المنطقة مصدرا رئيسيا للسياحة الخارجية والداخلية وازدياد رقعة التصحر الناتجة عن سوء استعمال المواد الطبيعية المتاحة وهذا بدوره شجع على الهجرة العكسية لسكان المنطقة.0

منظر لمنطقة الازرق

العادات والتقاليد والمناخ ونظام جمع الضرائب من العوامل المساعدة في زيادة حجم النفايات

□ العرب اليوم - دينا سرية

● تقسم النفايات الى عدة انواع منها النفايات الطبية، النفايات السائلة، النفايات الغازية اما مصادر النفايات الصلبة فهي النفايات المنزلية، تجارية، نفايات الفنادق، المستشفيات، المختبرات.. الخ، نفايات اشعاعية، صناعية.

اما النفايات السائلة هي نفايات المجاري والمصانع، والنفايات الغازية هي نفايات السيارات (ثاني اكسيد الكربون، نفايات المصانع كبريتيد الهيدروجين، ثاني اكسيد الكربون)، الغازات التي تتصاعد من النفايات.

وكما ان النفايات الصلبة تتكون من عدد كبير جدا من المواد، فانها ايضا تتجمع من خليط هائل من المصادر المستقلة، ففي مدينة مثل عمان عدد سكانها 1.5 مليون نسمة قد يصل عدد المصادر الى ربع مليون مصدر مختلف من مساكن ومؤسسات صناعية وتعليمية وغير ذلك بالاضافة الى عدة مئات من الكيلومترات من الشوارع، التي تتراكم فوقها المخلفات الصلبة.

وبناء عليه فان البنود الرئيسية لبرنامج النظافة هي: التخزين المؤقت او الحفظ المؤقت في نقط الانتاج او بالقرب منها، التجميع، كنس الشوارع، التخلص من النفايات.

ولذلك فاذا لم تتم معالجة النفايات بطريقة سليمة فسوف تترتب عليها اخطار محتملة على الصحة العمومية، والبيئة خاصة فيما يتعلق بالعاملين في هذا المجال وهم بحاجة للحماية بالقدر المستطاع خاصة للذين تتعرض اجسامهم للنفايات مباشرة واكثر هذه الاضرار الروائح الكريهة، تولد الذباب، تولد نواقل الامراض الاخرى كالصراصير، تولد القوارض، انتشار الحيوانات الضالة وما تسببه من امراض معدية، تصاعد الغبار، تلوث المياه الجوفية والسطحية، اعاقة المرور وتعطل المواصلات، نشوب الحرائق وما ينتج عنها من تصاعد الدخان وغازات منفرة. ومن العوامل المساعدة في زيادة حجم النفايات العادات والتقاليد ففي غياب تنظيم الاسرة نجد احيانا ان عددا كبيرا من الافراد يعيشون في غرفة واحدة او غرفتين حيث لا يوجد مكان لحفظ النفايات داخل المنزل ليوم واحد او يومين، مما يدعو هؤلاء الناس بطرح نفاياتهم باستمرار خارج المنزل باستعمال اكياس بلاستيكية صغيرة تم الحصول عليها من خلال تأمين حاجاتهم اليومية.

وهناك نظام جمع الضرائب اذ لا بد من تمويل شهري لعملية جمع النفايات ونقلها وهذا يحتاج لوجود نظام يكفل استمرار التمويل بعد ان يتم حساب الكلفة الاجمالية لادارة النفايات الصلبة، حيث يتم احتساب كلفة الاسرة الواحدة خلال الشهر عن طريق احتسابها مع فاتورة الكهرباء.

وكذلك المناخ حيث ان معظم الدول النامية ذات مناخ حار جدا وحيث ان ارتفاع درجة الحرارة خاصة في فصل الصيف تساعد في تحلل النفايات مما يساعد الحشرات من خلال وجود جو ملائم داخل النفايات الصلبة بالتكاثر بسرعة ولمنع انتشار الحشرات والروائح الكريهة فان تفريغ الحاويات المنتشرة في الاحياء والشوارع يتم يوميا او كل يومين وهذا يساعد على ارتفاع الكلفة.

كما انه ومن المهم ان تعالج النفايات بطريقة سليمة لانه قد تترتب على عدم معالجتها اخطار على الصحة العمومية والبيئة وهي تتعلق بالعاملين في هذا المجال. فامراض الجهاز التنفسي العيون والجلد والطفيليات والحوادث بين العمال الناتجة عن جمع النفايات اكبر من معدلات غيرهم من العمال، كما ان نفايات المستشفيات والمختبرات الكيماوية لها تأثير على صحة عمال الجمع. اما فيما يتعلق بالتأثير الصحي على الصحة العامة فانها تكون غير مباشرة وهي تنجم عن تكاثر مسببات المرض ولا سيما الذباب والفئران، واذا لم تعالج النفايات الصلبة بطريقة غير سليمة فانه ينتج عنها: الروائح الكريهة، توالد الذباب، توالد نواقل الامراض الاخرى كالصراصير، تلوث المياه الجوفية والسطحية، تصاعد الغبار، اعاقة المرور وتعطيل المواصلات انتشار الحيوانات الضالة وما تسببه من امراض معدية، ونشوب الحرائق وما ينتج عنها من تصاعد الدخان وغازات كريهة كما ان النفايات الضارة الناتجة من المصانع تكمن اخطارها في عملية النقل والتخلص وذلك بسبب النفايات السامة لمصانع المبيدات وبعض الكيماويات اثناء نقلها، كما ان احتواء نفايات المصانع السائلة على المعادن الثقيلة بشكل خطر.

واذا اردنا التحدث عن التأثير الاقتصادي فان حجم النفايات ونقلها يعتبر من اكثر الخدمات الحضرية تكلفة ولذلك فان كفاءة التشغيل (انظمة التشغيل) وكذلك ارتفاع انتاجية الايدي العاملين من اهم العوامل التي تساعد في تقليل الكلفة.

لكن يجب في هذه الحالة ان تتبع كل دولة ما يتوفر لها من امكانيات محلية في تصنيع الادوات اللازمة في ادارة النفايات ومستويات الاجور وكذلك تكاليف الطاقة وامكانية الحصول على النقد الاجنبي لشراء ما يلزم من معدات غير متوفرة عندنا.0

2200 طن المواد الداخلة لمكب نفايات الرصيفة يوميا

□ العرب اليوم

● يعتبر مكب نفايات الرصيفة اكبر مكب للنفايات الصلبة في المملكة ويخدم حوالي مليونين و 500 الف نسمة ضمن مناطق: عمان والزرقاء والرصيفة، وتقدر مساحته بحوالي 800 دونم وتقدر كميات المواد الداخلة للمكب حوالي 2200 طن يوميا، وتتكون النفايات الصلبة في المكب من مواد عضوية بنسبة 35٪ وورق بنسبة 17٪ ومعادن بنسبة 8٪، زجاج 10٪، وبلاستيك 12٪

وتتم معالجة النفايات في هذا المكب بطريقة الطمر، وضغط النفايات بواسطة الجرافات واهم الآثار السلبية الناتجة عن المكب تتمثل بالنفايات المتطايرة كالاكياس البلاستيكية والورق بالاضافة للضجيج الناتج عن وسائل النقل وعمليات الطمر والرائحة والانبعاثات الغازية بالاضافة للانبعاثات السائلة الناتجة عن عصارة النفايات وتلوث المياه في المنطقة وحدوث الحرائق في بعض انحاء المكب مما يؤدي الى تلوث الهواء باستمرار والغبار المتطاير من اكوام الردم التي تستخدم لطمر النفايات وانتشار القوارض والحشرات والحيوانات الضالة.

منتدى بيئي حول المبيدات

● اقامت جمعية البيئة الاردنية وضمن نشاطات البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي منتدى بيئي بعنوان «المبيدات واثرها على البيئة والصحة» في قاعة مدرسة سما الروسان المهنية في لواء بني كنانة في محافظة اربد.

واقيم المنتدى ضمن مشروع المكافحة المتكاملة الذي تنفذه الجمعية بالتعاون مع المركز الوطني للبحوث والدراسات الزراعية التابع لوزارة الزراعة وبدعم وتمويل من الوكالة الالمانية للتعاون الفني.

واشتمل المنتدى على محاضرة حول الوضع الزراعي في لواء بني كنانة واخرى حول اثر المبيدات على الصحة والبيئة ومحاضرة حول المكافحة المتكاملة كأسلوب بديل للمبيدات الزراعية ومحاضرة حول الزراعة البيئية.0

عين الكاميرا

الاشجار التي تتعرض للقطع

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

FUN تسال

■ اعداد : وليد الضابط

من ذاكرة التاريخ

16 نيسان

1947 – انفجار طائرة فرنسية تحمل (مواد خطرة) فوق ولاية (تكساس) تودي بحياة اكثر من 500 شخص.

1959 – عقد اول اجتماع لوزراء النفط العرب في مدينة القاهرة.

1972 – انطلقت رحلة (ابولو –16) الى القمر من قاعدة (كيب كيندي).

1988 – اغتيال (خليل الوزير – ابو جهاد) احد قادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس.

1997 – حريق في (منى) قرب مكة المكرمة يودي بحياة 343 حاجا ويصيب 1290 اخرين ويدمر 70 الف خيمة.0

ابتسامة

● الطبيب: ما هي مشكلتك؟
المريض: اقوم كل يوم لاطعم الارانب
الطبيب: شيء عادي.. ما المشكلة في ذلك؟
المريض: المشكلة هي انه لا يوجد ارانب.!0

قالت العرب

● يـزيـد تـفضّـلاً وازيـدُ شـكـراً
وذلك دأبُـــهُ ابـــداً ودأبـــي.0

لعبة الفوارق

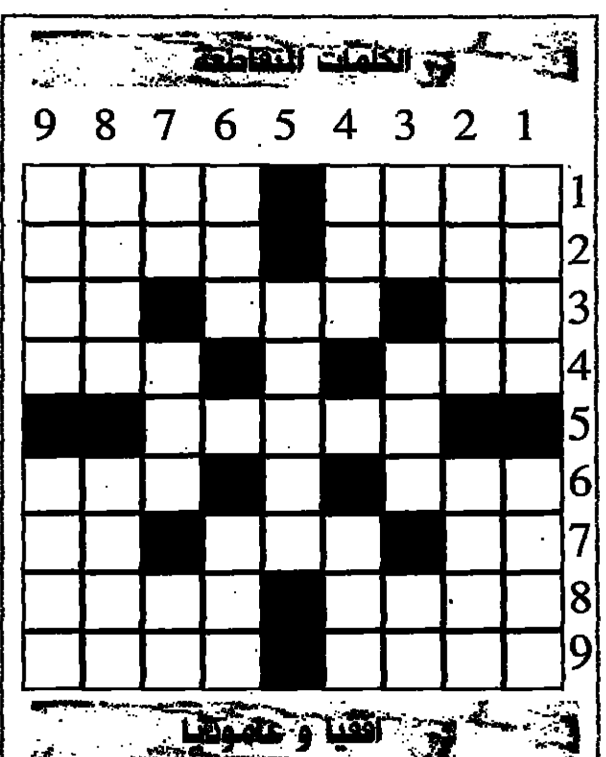
● بين الرسمين (7) فوارق، اكتشفها خلال (7) دقائق0

ركن الاطفال

لون

لون .. وناقش فكرة الرسم مع الاصدقاء

الكلمات المتقاطعة



افقيا و عاموديا

1– مؤلف رواية «البؤساء» – مدينة فلسطينية.
2– اسم علم مؤنث – اسم علم مؤنث.
3– جدها في (غازي) – حرف ابجدي – جدها في (غازي).
4– مطر – الخديعة في البيع والشراء.
5– فيلم عربي بطولة: سمير غانم ودلال عبد العزيز.
6– في الوجه – جيب (مبعثرة).
7– ضد نعم – قليل الفطنة – نصف عمرو.
8– حر النار – حصون وقلاع.
9– من لا غَناءَ عنده – صدر الطائر او السفينة.0

افقيا

1– هاكن – نانت.
2–المس – عجاق.
3– كم – راس – ا ف.
4– نسر – قحف.
5– النمر.
6– نقس – عهد.

عاموديا

7– ١١ – قرد – ا ر.
8– نجاح – هاوي.
9– تعقف – عريس.0

افلام عربية

● ما الفيلم العربي الذي يتكون اسمه من الحروف الآتية:

ش ق م



ا

ا د ر

الحل السابق: المتمرد.0

اوقات الصلاة لمدينة عمان

الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
3.41	5.02	11.35	3.12	6.09	7.30

تقويم شهر نيسان 1999

4

السبت	الاحد	الاثنين	الثلاثاء	الاربعاء	الخميس	الجمعة
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30

انت والنجوم

الحمل 3/21-4/20
* تتطرف احياناً في مواقفك وكلامك وكأنك تدعو الناس الى المبارزة. اصدقاؤك يحترمونك ويحبونك. رقم الحظ 11. يوم السعد الخميس.

الثور 4/21-5/21
* دعوات ومناقشات لا تنتهي. المطلوب رؤية الامور ببساطة اكثر والخلود الى الراحة. رقم الحظ 6. يوم السعد الجمعة.

الجوزاء 5/22-6/21
* انك تهتم اكثر من اللزوم بكلام الآخرين شخص ينتظر منك قراراً حاسماً. رقم الحظ 23. يوم السعد الاربعاء.

السرطان 6/22-7/22
* لا بأس ان تختبىء هذا الاسبوع وتفكر في امورك. الذين يبحثون عنك يجدونك في مطلع الاسبوع المقبل في وضع افضل. رقم الحظ 15. يوم السعد الاثنين.

الاسد 7/23-8/23
* اسبوع هادىء. احدهم يغتنم فرصة هدوئك ويفاتحك بأسرار مهمة جداً. رقم الحظ 9. يوم السعد الجمعة.

العذراء 8/24-9/23
* انتظر مفاجآت حلوة طيلة هذا الاسبوع رغم انك تتعرض لبعض المضايقات. رقم الحظ 16. يوم السعد الاربعاء.

الميزان 9/24-10/23
* تتوهم في قدرتك على العمل محدودة وهذا خطأ. كثيرون يعتمدون عليك لانجاز امور مهمة. رقم الحظ 10. يوم السعد الخميس.

العقرب 10/24-11/23
* تبدل ما في علاقاتك مع اصدقائك. مشروع عمل يعرضه عليك احدهم وعليك ان تدرسه جدياً. رقم الحظ 12. يوم السعد الاحد.

القوس 11/23-12/21
* في زيارتك لشخص قريب منك يحتاج الى مساعدة تلتقي بشخص ما يعرض عليك عملاً جيداً. رقم الحظ 5. يوم السعد الجمعة.

الجدي 12/22-1/20
* تدفع هذا الاسبوع ثمن خطأ قديم. تتضايق بعض الشيء ثم تتغلب على المصاعب التي تواجهك. رقم الحظ 4. يوم السعد الجمعة.

الدلو 1/21-2/18
* حياتك الخاصة تبعث احياناً على السأم. لماذا لا تعمل بنصيحة احد اصدقائك وتخرج من عزلتك قليلاً. مفاجأة في نهاية الاسبوع. رقم الحظ 2. يوم السعد الاربعاء.

الحوت 2/19-3/20
* يحاول البعض ان يجرك الى مناقشات لا جدوى منها وربما تسيء اليك. رقم الحظ 6. يوم السعد الاثنين.

سؤال وجواب

● من هو اول لاعب اماراتي سجل هدفاً في بطولة كأس العالم لمنتخب بلاده؟

حقيبة المفاجآت

● المصرية (عبلة خيري) التي عبرت بحر المانش (32 كم) عام 1974، كانت اصغر سباحة تعبر هذا البحر وكان عمرها آنذاك 13 عاما فقط.0

الصيدليات المناوبة

الجلاء/ 4624228
دوالي الكلية/ 4625010
الهندي/ 674942
المجمع/ 5672367
حسان/ 4643614
راوية/ 640843
الزهراء/ 649208
دلال/ 5052265
سهيل القبرصي/ 628057
الشيماء/ 898371
زيادة/ 771365
الخراز/ 744904
السلسبيل/ 890382
الطوارىء جفرا/ 783561
الوفاء/ 774160
المستقبل شراع المخيم/ 899898
المدينة الرياضية / فطوطة
طبربور / الاراضي المقدسة
شفا بدران / رافت
وادي الحدادة / الفالوجة
ناعور / الضفتين
مرج الحمام/ سالي
صويلح / حنين
الجبيهة / الربيع
وادي السير / البيادر
خلدا و ام السماق / الصابر
ضاحية الحسين / وهيب
تلاع العلي / حمدي
المحطة / المحطة.0

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196
دائرة السير 190
عمليات السير 190
شرطة النجدة 191
شرطة العاصمة 192
الدفاع المدني 199
استعلامات دليل الهاتف 121
اعطال الهاتف 139
شكاوى البريد 5863588
طوارىء الكهرباء 4750981
طوارىء الامانة 5359970
مقسم المدينة الطبية 5336813
مدينة الحسين الطبية 5856856
ج. حماية المستهلك 5153211
الاحوال المدنية 4636370
ضريبة الدخل 5535613
شكاوى النقل العام 5666186
شكاوى الفنادق 4642311
شكاوى المجاري 4891892
شكاوى المياه 4777131
شكاوى تموين العاصمة 5661176

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

القاهرة/ 6.50
جدة/ 7.15 رحلة اضافية
جدة/ 8.30
ماسترخ/ 1.00 رحلة اضافية
باريس/ 5.00
لندن/ 5.50
فينا/ 6.00
روما/ 6.00
شيكاغو، شانون/ 6.05
انقرة، اسطنبول/ 6.05
كازبلانكا، تونس/ 6.10
تل ابيب/ 6.30
امستردام، شارل ديغول/ 7.20
برلين/ 7.45
القاهرة/ 11.00
بيروت/ 11.15
جاركرتا، كوالالمبور/ 2.40 فجر السبت
عدن/ 4.20 فجر السبت.0

العربية و الاجنبية

الكويتية، الكويت/ 10.30 صباحا
السعودية، جدة/ 12.30 ظهرا
الخليج، البحرين/ 1.10 ظهرا
الاماراتية، دبي/ 3.40 مساء
اللبنانية، بيروت/ 5.35 مساء
المصرية، القاهرة/ 9.10 مساء
البريطانية، لندن/ 8.00 مساء
اليونانية، فيينا- بيروت/ 1.25 ليلا
الايطالية، ميلانو/ 1.05 ليلا0

الاجنحة الملكية

من العقبة 8.50 صباحا – مطار الملكة علياء
من غزة 5.30 مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة 6.00 مساء – مطار ماركا
من تل ابيب 6.40 مساء – مطار الملكة علياء.0

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

امستردام/ 7.00 صباحا
امستردام، نيويورك/ 7.50 صباحا
فينا/ 9.00 صباحا
روما/ 9.50 صباحا
برلين/ 10.00 صباحا اضافية
انقرة، اسطنبول/ 11.15 ظهرا
لندن/ 12.15 ظهرا
تل ابيب/ 4.15 مساء
القاهرة/ 7.35 مساء
بيروت/ 7.35 مساء
كولمبو/ 8.00 مساء
دبي، كراتشي/ 8.15 مساء
دلهي/ 8.20 مساء
عدن/ 8.30 مساء
بانكوك/ 8.40 مساء
دمشق/ 8.40 مساء
البحرين، الدوحة/ 8.45 مساء
طهران/ 10.25 مساء
جدة 2.00 فجر السبت/ اضافية.0

العربية و الاجنبية

الكويتية، الكويت/ 11.45 صباحا
السعودية، جدة/ 2.00 مساء
الخليج، البحرين/ 2.00 مساء
الاماراتية، دبي/ 4.45 مساء
المصرية، القاهرة/ 10.10 مساء
اليونانية، بيروت- اثينا/ 2.45 ليلا
الايطالية، ميلانو/ 2.00 فجر السبت
البريطانية، لندن/ 6.50 صباح السبت.0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 8.30 صباحا – مطار ماركا
الى غزة 1.30 ظهرا – مطار ماركا
الى تل ابيب 4.15 مساء – مطار الملكة علياء
الى العقبة 8.30 مساء – مطار الملكة علياء.0

مقسم المطار 4452111 – استعلامات المطار 4452000 – استعلامات الملكية 4453333 – حركة الطائرات / الملكية 4453200 – حركة الطائرات / الاجنبية 4452700 – الملكية الاردنية / المبيعات 672872 – الملكية الاردنية / الحجز 678321

الاطباء المناوبون

عمان
د. خالد عبده/ 657129
د. بسام كرادشة/ 4389200
د. فخري التاية/ 4915880
د. سلمان الدبوبي/ 812568
د. رمزي مزاوي/ 894788
د. عبد الوهاب عوض/ 846070
محافظة مادبا
د. فواز كرادشة/ 543918
محافظة الزرقاء
د. محمد ابو محفوظ/ 986414
د. سمير اللوزي/ 989601
د. اسماعيل التلاوي/ 903469
الرصيفة
د. يحيى حجير/ 951279
مخيم حطين
د. شكري ابو خريبة/ 3613602
محافظة اربد
د. غازي طعامنة/ 250080
د. لطفي الشلبي/ 241789
مخيم اربد
د. احمد قنو/ 281741
الكورة
د. لينا الشطناوي/
لواء الطيبة
فتحي ابو الرب/..
محافظة البلقاء
د. بشير الحياري/ 552206
البقعة
د. ابراهيم الحمايدة/ 4725407
ابو علندا
د. محمد الصوي/ 4162056
الاغوار الشمالية
د. حمزة شحرور/
محافظة الكرك
د. نضال مستان/ 351953
المفرق (صبحة)
د. موسى ابو كويك/ 6272125

اطباء الاسنان المناوبون

عمان
د. فارس فارس/ 4893472
د. خلف وريكات/ 5055972
د. محمد سمارة/ 4779058
اربد
د. احمد الشلول/ 7270148
الزرقاء
د. حسام بنات/ 3740808
الرصيفة
د. طلال شحادة/ 3742416
عجلون
د. احمد ابراهيم المومني/ 6420850
المفرق
د. محمد شخاترة/ 6232566
جرش
د. محمد المومني/ 4897568
السلط
د.محمد الحياري/ 3555949
دير علا
د. جمال مصالحة
مادبا
د. عصام الضمور/ 520100
الكرك
د. احمد الرواشدة/ 353302
العقبة
د. عبد المنعم العقيلي/ 2016848
الرمثا
د. عمر بشابشة/ 7380161

DIRTY HARRY

كلينت ايستوود في فيلم DIRTY HARRY عام 1971 ايستوود يلعب دور ديرتي هاري كالاهان، تحر في مركز الشرطة في سان فرانسيسكو يتهمه رؤساؤه باتباع اساليب غير صحيحة لحل قضاياه مثل ضرب المتهم او حتى اهانة القاضي. مجرم ملقب سكوربيو يهدد بان يقتل شخصا كل يوم الا اذا دفعت له شرطة سان فرانسيسكو مبلغا كبيرا من المال.

يعرض على SUPER MOVIES في العاشرة مساء.0







كلينت ايستوود

سميرة سعيد في ميوزك ناو

● اليوم الجمعة في الرابعة عصرا تسجيل الحفلة الموسيقية التي ... والفنانين العرب ... الفنانة سميرة سعيد.0

عد من حيث اتيت

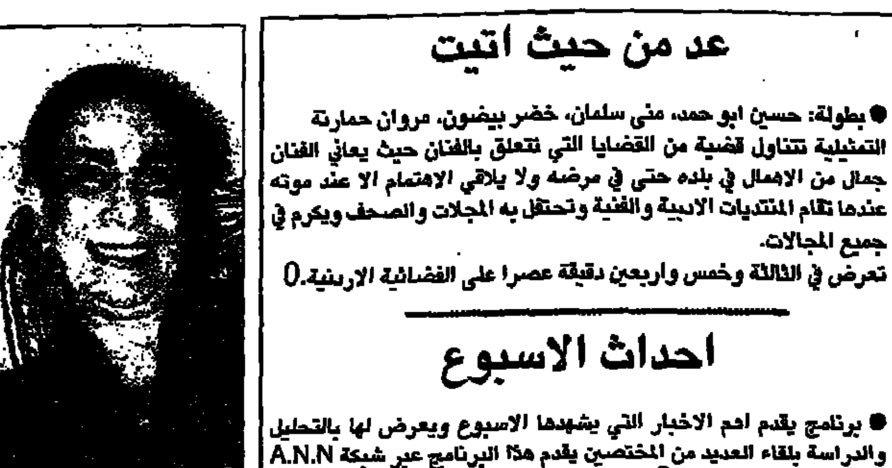
● بطولة: حسين ابو حمد، منى سلمان، خضر بيضون، مروان حمارنة

التمثيلية تتناول قضية من القضايا التي تتعلق بالفنان حيث يعاني الفنان جمال من الاهمال في بلده حتى في مرضه ولا يلاقي الاهتمام الا عند موته عندها تقام المنتديات الادبية والفنية وتحتفل به المجلات والصحف ويكرم في جميع المجالات.

تعرض في الثالثة وخمس واربعين دقيقة عصرا على الفضائية الاردنية.0

احداث الاسبوع

● برنامج يقدم اهم الاخبار التي يشهدها الاسبوع ويعرض لها بالتحليل والدراسة بلقاء العديد من المختصين يقدم هذا البرنامج عبر شبكة A.N.N في الثامنة والنصف مساء.0



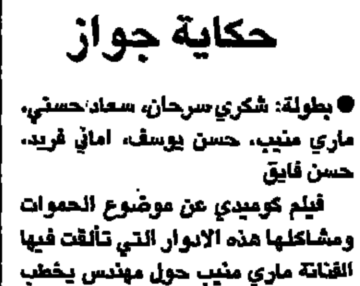
ماري منيب

حكاية جواز

● بطولة: شكري سرحان، سعاد حسني، ماري منيب، حسن يوسف، اماني فريد، حسن فايق

فيلم كوميدي عن موضوع الحموات ومشاكلها هذه الادوار التي تألقت فيها الفنانة ماري منيب حول مهندس يخطب فتاة وفجأة ينقل الى ابار النفط فيقرر ان يقيم مع زوجته هناك ولكن الحماة ترفض وتبدأ المشاكل والمقالب الكوميدية.

يعرض على الفضائية المصرية في الثالثة والربع عصر.0



سعاد حسني

LBC اللبنانية

8.30 كيف وليش
10.00 مسرحية للاطفال
11.00 كاميرا وين
11.30 نهاركم سعيد
3.15 مسلسل مصري
4.15 مين قدك.0

ابو ظبي

9.05 اخترنا لكم
12.15 وثائقي
3.05 مسرحية عربية
5.30 المسلسل العربي
9.00 الطب والحياة.0

الجزيرة

5.00 زينة
6.40 بانوراما
8.00 اخبار الرياضية
9.35 اكثر من رأي
12.35 بين السطور.

تونس

1.00 صور متحركة
2.30 خماسية
4.15 خطبة الجمعة
6.30 فلاحي الارض
11.30 مقهى التلفزيون.0

المصرية

7.00 صباح الخير
10.30 مسلسل اطفال
12.15 صلاة الجمعة
5.25 مطار 99
7.00 الكبار يتمتعون.0

المصرية الرابعة

9.00 الجريحة
11.30 برنامج وثائقي
2.00 الفيلم العربي
3.40 كرتون
12.15 المصارعة الحرة.0

دبي

8.00 المسلسل المدبلج
9.00 الاخبار
9.30 كرتون
12.25 كشكول
8.00 المسلسل العربي.0

جمع التبرعات لكوسوفو



لاجئون من كوسوفو

● تعتزم قناة اقرأ الفضائية القيام بحملة اعلامية واسعة لجمع تبرعات لمسلمي كوسوفو تحت شعار «كوسوفا تناديكم» وتأتي هذه الحملة، وذلك دعما لجهود هيئة الاغاثة الاسلامية العالمية، والتي شرعت في جمع التبرعات.

وقد حددت القناة اليوم الجمعة لتلقي تبرعات مشاهديها حول العالم الذين يصلهم بث القناة على امتداد القارات الخمس.

وصرح الدكتور عبد القادر طاش مدير عام القناة بان القناة وبتوجيه ورعاية الشيخ صالح كامل رئيس مجلس الادارة قد خصصت يوما مفتوحا لتلقي تبرعات مشاهدي القناة في كل مكان لاخوانهم المسلمين الذين تعرضوا لتدمير بيوتهم واحراق مساجدهم وقتل رجالهم وتهجير نسائهم واطفالهم خارج كوسوفا.

واعتبر مدير عام قناة اقرأ هذا العمل النبيل اداء لواجب يأتي انطلاقا من واجب ديني وانساني، ويأتي تمشيا مع رسالة القناة وتحقيقا لاهدافها بتبني القضايا الاسلامية والدفاع عنها.

واضاف د. طاش بان قناة اقرأ وهي تؤدي هذا الدور المشرف قد سخرت جميع امكاناتها التقنية وجندت ما لديها من كوادر بشرية لتتمكن من القيام بهذا الواجب بكل امانة واقتدار. وهي اذ تقوم بذلك فعلى ثقة تامة بتجاوب الخيرين اصحاب الضمائر الحية من امتنا المعطاءة الذين تعودوا على البذل بسخاء ومد ايادي العون الى المحتاجين والمنكوبين في كل مكان.

واوضح مدير عام القناة بان يوم الجمعة سيشهد برنامجا خاص لمدة اثنتي عشرة ساعة على الهواء مباشرة من الساعة الثانية ظهرا على الهواء مباشرة تقدم فيه القناة صورا حية عبر موفدها الى البانيا الذي يعايش مأساة شعب كوسوفا في مدينة كوكس على الحدود الالبانية – الكوسوفية. ويستضيف البرنامج شخصيات عربية واسلامية بارزة لها باع طويل في العمل الاسلامي الخيري في الوطن العربي وخارجه، وينقل البرنامج نبض الشارع العربي والاسلامي ومشاعره تجاه هذه المأساة.

ووجه د. طاش دعوة صادقة مخلصة لابناء امتنا الاسلامية والعربية لتلبية نداء اخواننا في كوسوفا وتقديم التبرعات لهم لمساعدتهم على مواجهة قسوة التشريد، ومعاناة الاضطهاد، ومعاونتهم على تلبية احتياجاتهم المعيشية من مأوى ومأكل ومشرب وعلاج.0

mbc

12.15 صلاة الجمعة من مكة المكرمة
1.15 بالهنا والشفا
3.05 مسرحية عربية
6.025 فيلم اجنبي
8.30 بعيدا عن السياسة.0

FUTURE المستقبل

10.00 عالم الصباح
4.00 موجز الاخبار
6.30 صابر يا عم صابر
8.00 صغار كبار
11.30 على مدار الساعة.0

Orbit

10.15 استقالة جابر/سمير غانم، سعاد نصر
12.00 عايدة/ام كلثوم، ابراهيم حمودة
1.45 اللص/فاروق الفيشاوي، نجلاء فتحي، وحيد سيف
3.40 اماني تحت قوس قزح/مي بندلي، احمد الزين
5.40 الليلة الموعودة/فريد شوقي، نعيمة مختار، احمد زكي، تيسير فهمي
8.00 خدعتني امرأة/حسين فهمي، عفاف شعيب
9.40 برامج
10.15 اللعب مع الاشرار/محمود حميدة، صابرين، شحات مبروك
2.10 نافذة على السينماءات العربية: الهائمون/اخراج الناصر خمير/خيالي.0



تيسير فهمي

الفضائية الاردنية

8.00 القرآن الكريم+من فيض النبوة
8.30 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
10.00 زاد الروح
شعائر خطبة وصلاة الجمعة
المسلسل الديني/من قصص السيرة
ابتهالات دينية+حديث الشعراوي
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية

3.00 نشرة الاخبار
3.15 جدي العزيز شكرا
3.45 تمثيلية محلية
5.00 اهلا بكم
6.00 من تراث الريف والبادية
6.30 عادات وتقاليد
7.00 نحو القمة
8.00 ستون دقيقة
9.00 عرض برامج السهرة
9.02 المسلسل الاجتماعي
9.50 فن وشعر وموسيقى
10.00 خليك معنا
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 عرض برامج الغد
11.17 الفضائية في اسبوع
11.45 فرسان الحكمة
1.00 مناجاة.0

###

9.00 القرآن الكريم+من فيض النبوة+ حديث ديني/د. احمد هليل
9.20 فترة الاطفال
موجاكو/ح12
غزال الرنة/ح10
فيلم كرتون/بحيرة الحوت
11.05 شعائر خطبة وصلاة الجمعة/مباشر
12.15 ابتهالات
12.30 حديث الشعراوي
1.30 المجلة الرياضية/مباشر
3.00 نشرة الاخبار
3.15 الفيلم العربي/دعوة للحياة
بطولة: صلاح ذو الفقار، ميرفت امين
5.00 رحلة اكتشاف/جزيرة الطيور
5.50 حديث ديني/محمد احمد مصطفى

القناة ...

6.00 نشرة الاخبار
6.30 موسى بن نصير ح/28 والاخيرة
7.20 حديث ديني/محمد غالب الطيب
7.30 برنامج خاص عن المغفور له سمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين بمناسبة مرور 40 يوما على رحيله
8.00 ستون دقيقة/مباشر+حالة الطقس
9.05 مسلسل السهرة/اهالينا ح/12
10.00 تقرير رياضي حول دورة الحسين
10.05 مواطن ورأي/المياه ج/2
11.00 نشرة الاخبار
11.15 امسية دينية/نهج البردى
12.35 الاء تسبح الله.0

التلفزيون الاردني

7.00 الاخبار بالفرنسية
7.15 اللحظات الرائعة للعمل والتكنولوجيا
حلقة وثائقية تتحدث عن تطور صناعة محركات السيارات منذ القرن التاسع عشر وحتى الوقت الحاضر
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 برنامج فرنسي
8.30 STAR TREK
/المهمة الاخيرة
اثناء توجه القبطان «جان لوك» مع الضابط «ويزلي» الى مهمة على متن مسبار مستأجر يتحطم المسبار على سطح كوكب صحراوي شديد الحرارة.
9.15 دائرة كاملة
زيارة مدينة «مكسيكو» وحضور مباراة مصارعة حرة في هذه المدينة الاكبر في العالم (16 مليون نسمة) والتي كانت في الاصل مقر امبراطورية (الارتيك)
10.00 الاخبار بالانجليزية

القناة الثانية

10.30 ميلينيوم
(جوشر) مراهق يتعرض للاختطاف، تجد والدته شابا قتيلا مكانه في فراشه، يتبين لاحقا ان القتيل ارغم على شرب دماء بشرية
11.10 السلام الملكي
– نهاية الارسال.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
SAVING PRIVATE RYAN	✓				
STEP MOM			✓		
الواد محروس بتاع الوزير				✓	
You.ve Got MAIL			✓		
تايتنك TITANIC	✓				
آنا كارنينا ANNA KARENINA		✓			
THE MAGIC SWORD			✓		

الملخص

● SAVING PRIVATE RYAN انقاذ الجندي ريان – فيلم حاز على خمس جوائز الاوسكار ويتحدث عن رحلة البحث عن جندي مفقود في الحرب العالمية الثانية.

● STEP MOM – فيلم كوميدي للممثلة جوليا روبرتس حول امرأة تحضر مربية لاولادها فيتعلق الاولاد بالمربية ويحبونها اكثر من الام فتبدأ المشاكل عندما تحاول الام ابعاد المربية.

● الواد محروس بتاع الوزير.. فيلم جديد للفنان عادل امام تدور احداثه حول الحارس محروس الذي يتدخل في شؤون الوزير كمال الشناوي المعروف بعلاقاته النسائية

● You.ve Got MAIL النجم توم هانكس والنجمة ميغ رايان في فيلم رومانسي كلاسيكي حول علاقة تنشأ عن طريق مراسلات الانترنيت.

● تايتنك TITANIC فيلم يعتبر علامة بارزة في تاريخ السينما العالمية حقق رقم قياسيا في جوائز الاوسكار ويتحدث عن كارثة السفينة تايتنك.

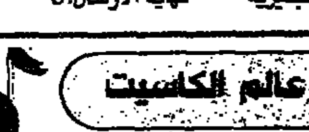
● آنا كارنينا ANNA KARENINA رؤية جديدة لرائعة تل ستوي والتي قدمت اكثر من مرة على الشاشة وبأكثر من لغة وهذه الرؤية الحديثة تعتبر من افضل ما قدم.

● THE MAGIC SWORD ... فيلم خاص للاطفال حول سيف مسحور يستعمل في خدمة الخير ومحاربة الاشرار.0

دنيا الفيديو

كوميدي	– صعيدي في الجامعة الامريكية
فانتازيا	هارمونيكا – محمود عبد العزيز
رومانسي	ELIZABETH
مغامرات	MED NIGHT MAN
مغامرات	MAFIA
رومانسي	MASSAGE IN THE BOTTLE
مغامرات	THE NIGHT FLIER
رومانسي	FROM DUST TO DAWN

عالم الكاسيت



بياع القلوب/ فضل شاكر
* راضيتاك / طلال سلامة
* ميامي 99
* ودعتها / عبدالكريم عبدالقادر
* حبيبي يا ناس/ راغب علامة
* طبيب جراح/ جورج وسوف
* جلسة العاني – عبدالمجيد عبدالله وذكرى
* محمد عبده/ جلسة 99
* مو بس احبك/ ماجد المهندس
* حبك احلى/ سعدون جابر





السينما اليوم

بلازا – TITANIC

فيلادلفيا 1 – رائعة ستيفن سبيلبرج الجديدة نمل ANTZ – SAVING RYAN PRIVATE

فيلادلفيا 2 – آنا كارنينا ANNA KARENINA

الكونكورد 1 – عادل امام الواد محروس بتاع الوزير؛ كونكورد 2 – KISS THE GIRLS

جاليريا 1 – جوليا روبرتس في STEP MOM؛ ويعرض فيلم THE MAGIC SWORD

جاليريا 2 – توم هانكس/ ميغ ريان في YOU'VE GOT MAIL؛ جاكي شان / كريس تاكر في RUSH HOUR

الحسين – ميل جيبسون جت لي السلاح الجديدي جزء 4؛ عادل امام في الزعيم

بسمان – 1- شرطي الزمن – فان دام؛ 2- القفص الدموي؛ 3- عيش الغراب – نور الشريف؛ 4- جلدا العاشقة؛ 5- الفتى الثائر

رغدان – 1- حلق حوش محمد هنيدي – ليلى علوي؛ 2- الشبح – جون ريشو – باتريك سيبريوس؛ 3- اسطورة حب – براد بيت – جوليا اورموند

الخيام – 1- مركز العب؛ 2- الجارية؛ خيام «2» – 1- ابنة العم؛ 2- النمرة

فلسطين – 1- سكرتاي؛ 2- امرأة في واقعة عن الزواج؛ 3- شاورنشتون – سيلفي؛ 4- السيف الحار؛ 5- سلفستر ستالوني في شرطي العالم

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد «2» – اعتبارا من 1999/3/25 المسرحية الكوميدية الساخرة «الي ما لا يهمه الامر» بطولة موسى حجازين سمعة. تأليف واخراج محمد الشواقفة. ترفع الستارة الساعة 8.30 مساء

مسرح هشام يغمور – اعتبارا من اول ايام العيد المسرحية الكوميدية السياسية آل سلام آل. ترفع الستارة الساعة 8.30 مساء

مسرح نبيل المشيني – كل يوم الساعة 8.30 اعتبارا من الاربعاء 1999/3/24 تعود اليكم المسرحية الكوميدية السياسية قم قم ... ابو عواد بطولة نبيل المشيني

مسرح عمون – 1- بكاء رجل حر؛ 2- حسن اللول/ احمد زكي – شيرين رضا؛ 3- القلب الشجاع – ميل جيبسون

هكذا من الأصل

المرأة والمشاركة السياسية



● شهدت العقود الاخيرة تقدما ملحوظا في المشاركة السياسية للمرأة. وتزايدت في مناطق العالم، جنوبا وشمالا، اعداد المنظمات والشبكات والحركات النسائية. كما تزايدت قوة في تأثيرها في السياسات المحلية والوطنية والدولية. وفي الوقت نفسه، نجحت القلائل من النساء في تبوؤ مناصب سياسية هامة.

وعلى الرغم من هذه المكتسبات، الا ان التمييز القائم على اساس الجنس لا يزال عائقا امام مشاركة المرأة رسميا في عملية اتخاذ القرار، وسيطرتها على الموارد المادية والسياسية. ولا تتمتع المرأة حتى الان في اية دولة من دول العالم بالمساواة مع الرجل في المكانة السياسية او في قوة التأثير السياسي. ونحن نغذ الخطى نحو القرن الحادي والعشرين نجد ان معظم القرارات التي تؤثر في مصير كوكبنا الارضي لا تزال دون مشاركة نصف سكانه.

ولا تزال المرأة على نطاق عالمي، غير مرئية في المؤسسات الرسمية، حيث:

* تحتل المرأة 5٪-10٪ من مواقع القيادة الرسمية السياسية.
* تحتل المرأة اقل من 20٪ من المقاعد البرلمانية في العالم في سنة 1997، بينما لم تتجاوز النسبة في الدول العربية 3.6٪.
* تحتل المرأة اقل من 4٪ من المقاعد في 154 من بين 162 برلمانا وطنيا قائما لغاية شهر تموز 1997، واقل من 4٪ من المقاعد في 38 دولة.
* على صعيد المناصب الوزارية، احتلت المرأة 6٪ من المناصب فقط في كل انحاء العالم في سنة 1994. وفي 52 دولة لم تحتل اية امرأة منصبا وزاريا على الاطلاق. واقتصرت معظم الوزارات التي ترأستها امرأة على تلك التي يعتبر نطاق عملها تقليديا ذا علاقة بقضايا المرأة كالصحة والرعاية الاجتماعية والثقافة والتعليم وشؤون المرأة.
* بنهاية عام 1990، كان لدى 6 دول فقط من بين 159 دولة ممثلة في الامم المتحدة، نساء يحتلين منصب المديرة التنفيذية الاولى.
* يتدنى تمثيل المرأة كذلك في معظم الاجهزة والهيئات الدولية، اذ تحتل النساء خمس المناصب الادارية العليا في الامم المتحدة.

ان اقصاء المرأة عن المشاركة السياسية له جذور تاريخية، واقتصادية، وقانونية. وبالمقارنة مع الرجال نجد ان للنساء تاريخا اقصر في المشاركة في الانتخابات السياسية، ونتيجة لذلك اصبحن اقل خبرة في جميع مجالات العملية السياسية. ولم تحصل المرأة على حق التصويت في معظم الدول الا في السنوات الثلاثين الاخيرة. لم تمنح سويسرا المرأة حق التصويت الا في عام 1971.

كذلك، فان مشاركة المرأة في الحياة العامة محدودة بسبب العنف القائم على اساس الجنس والذي وصل اوجه في مناطق عدة من العالم سواء كانت من الدول الصناعية او الاقل نموا. وينعكس هذا العنف غالبا على النساء اللواتي نجحن في احتلال مواقع سياسية هامة في مجتمعاتهن، واولئك اللواتي يشجعن النساء الاخريات على تحقيق ذلك.

ويميل اهل التنظير تقليديا الى اعتماد اتجاهين في تفسير السيطرة الذكورية على العملية السياسية اولا: ان الخيارات التي اقرها المجتمع للمرأة قد دعتها الى توجيه طاقاتها نحو الاهتمامات العائلية وخاصة تنشئة الاطفال، ثانيا: التقاليد والعادات الاجتماعية والافتراضات المنطوقة وغير المنطوقة التي تتحكم في الاتجاهات نحو الادوار والامتيازات السياسية.

وقد تجاوزت الدراسات الحديثة هذين المنظورين واظهرت ان المؤسسات السياسية قد ساهمت في خلق وتكريس هذه الاتجاهات وفي ديمومة الثقافة السياسية الانتقائية التي تؤثر سلبيا حتى في النساء اللواتي يفزن في الانتخابات اذ تضع لهن شروطا للمشاركة. وقد بينت احدى الدراسات ان «النساء الفرنسيات اللواتي تم انتخابهن لمنصب ما، كان امامهن خياران: فاما اتباع المساواة حسب التعريف الذكوري، والذي يضمن بقاءهن غير مرئيات، او اختيار التمييز حسب التعريف الذكوري والتي تضمن بقاءهن في الدرجة الثانية».





وبناء على معطيات هذين البديلين، اختارت معظم نساء العالم العمل على تحقيق التغيير السياسي والاجتماعي بعيدا عن المؤسسات السياسية الرسمية. الا ان معظم المنظمات النسائية تحث المرأة على عدم فقدان الامل بهذا الخصوص، مشيرة الى التقدم الذي احرزته الدول الاسكندنافية، مبينة انه في حال احتلال نسبة معقولة من النساء للمجال السياسي، كنسبة 30٪ مثلا، يصبح بامكان النساء التأثير واحداث فرق جوهري، عن طريق ادماج المنظور الجندري في كل مجالات اتخاذ القرارات. ويصدق هذا القول، بخاصة، في حالة احتفاظ النساء اللواتي يحتلين مناصب عامة بعلاقات وثيقة مع المنظمات غير الحكومية والمنظمات النسائية الشعبية.

وتوفر اتفاقية سيداو اداة فعالة لتناول قضايا المساواة بين الجنسين في الحياة السياسية. حيث تنص المادة 7 من الاتفاقية على «حق المشاركة في صياغة سياسة الحكومة وتنفيذ هذه السياسة، وفي شغل الوظائف العامة وتأدية جميع المهام العامة على جميع المستويات الحكومية».

وتتخذ الاتفاقية خطوة اضافية بالتأكد على ان هذا الحق من الحقوق الانسانية التي لا يمكن تحقيقها الا بمراجعة وتعديل التقاليد الاجتماعية التي ترسخ التحيز الجنسوي. كما تؤكد الاتفاقية على ان الحقوق المدنية والسياسية لا تنفصل عن الحقوق الاجتماعية والاقتصادية.

ولا تقتصر الاتفاقية على التأكيد على اهمية حصول المرأة على مكانة متساوية مع الرجل في الحياة السياسية والعامة، ولكنها تقترح خطة عمل قابلة للتطبيق لتحقيق ذلك. فالدول التي صادقت على الاتفاقية ملزمة قانونيا بتطبيق بنودها بما في ذلك المشاركة في عملية تقديم التقارير عنها. وهذه العملية تقوي المصداقية، وتوثيق ما تقوم به هذه الدول نحو ترسيخ السيطرة الذكورية على الحياة السياسية، او تشجيع المشاركة السياسية للمرأة. ولا بد من التنويه بان مسؤولي الحكومة المناط بهم مهمة اعداد التقارير حول تنفيذ الاتفاقية، يطلبون مساعدة المنظمات غير الحكومية ومنظمات البحث والمجموعات النسائية لانجاز ذلك. وفي الحقيقة، ان هذا التعاون لا يزكي روح المحاسبة فحسب، بل ويشجع على الدفاع عن حقوق المرأة.

ان المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والبيئية الملحة لا يمكن معالجتها اذا فشلنا في ان نتعرف الى مواطن قوة المرأة وان نعكس حاجاتها. ولذا فلا بد من وضع موضوع المرأة وقضاياها على الاجندة السياسية، وضمان مشاركة المرأة في وضع هذه الاجندة. وبذا تكون اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة قد قطعت شوطا طويلا نحو تحقيق هذا الهدف.0

من اتفاقية القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة

تمارين لآلام الظهر

● قومي بعمل بعض التمارين البسيطة بشكل يومي تساعدك على تقوية عضلات الصدر والتخلص من الضغوط.

أ– اجثي على ركبتيك واسندي بذراعيك على الارض ومدي احدى الذراعين الى الامام حتى تشعري بالشد الواقع على الكتف، استريحي وكرري التمرين على الجانب الاخر ثم كرريه 8 مرات.

ب– وانت في نفس الوضع قومي بتغيير وضع الذراعين فقط ومديهما الى الامام قدر استطاعتك مع وضع رأسك على الارض واحرصي على ان يكون فخذاك في الوضع الرأسي، ثم اخرجي هواء الزفير مع الهبوط بكتفيك اقرب ما يكون للارض، استريحي واعيدي التمرين 8 مرات.

ج– استلقي على الارض على بطنك، والصقي الساقين معا بقدر الامكان ومدي الذراعين بطول الجسم، واثناء اخراج هواء الزفير قومي برفع الساقين والكتفين، عودي مرة اخرى الى وضع السكون وكرري التمرين 8 مرات.

د– اجلسي على الارض بحيث تكون ساقاك مثنيتين تحتك... اشبكي اصابع اليدين خلف ظهرك وضعي جبينك على الارض واثناء اخراج هواء الزفير قومي بشد يديك قدر استطاعتك.. كرري التمرين 8 مرات.0

اثار وخيمة لمرض السكري على العيون

● يعتبر السكري من أكثر الامراض المزمنة شيوعا في الاردن حيث ان اهم العوامل في علاج السكري والحد من مضاعفاته على المدى الطويل هو تثقيف المريض المصاب بهذا الداء وتثقيف الاسرة المحيطة به لتشمل كافة افراد المجتمع.

اختصاصي طب العيون الدكتور ابراهيم النوايسة قام باعداد منشور تثقيفي بهدف تثقيف وتوعية المواطن حول السكري وعلاقته بالعين طرق علاج اصابة العين وفقدان النظر نتيجة مرض السكري. وفي البداية بين ان داء السكري هو مرض مزمن يمكن ان يصيب واحدا وعددا من افراد اية اسرة ويتميز بارتفاع معدل السكر في الدم ومن ثم في البول وينشأ عن نقص في الانسولين وهناك عوامل وراثية في انتقاله وازدياد انتشاره.

وهناك نوعان رئيسيان لداء السكري منها المعتمد على الانسولين واخر لا يعتمد على الانسوولين وفي كلا النوعين تكون نسبة الانسولين الذي يفرزه البنكرياس قليلة جدا ولا تفي بحاجة الجسم الضرورية اليه.

وفي حالة الاصابة بداء السكري المعتمد على الانسولين لا يكون هناك اي ادرار للانسولين بعد تناول وجبات الطعام بينما في حالة الاصابة بداء السكري غير المعتمد على الانسولين فان كمية الانسولين التي تفرز لا تكفي حاجة الجسم اليه.وعن علاج مرض السكري بين النوايسة انه لا يوجد علاج شاف لمرض السكري ولكن يمكن استخدام عقاقير منشطة لغدة البنكرياس لزيادة افراز الانسولين كما ان الحمية وتخفيف الوزن بالاضافة الى الرياضة المبرمجة عوامل اساسية في علاج هذا المرض وخصوصا عند كبار السن. وكل هذا ضروري للتحكيم في مستوى السكر في الدم لمنع حدوث مضاعفات مبكرة او كزمنة قد تؤدي الى تعطيل اجزاء رئيسة ومهمة في الجسم او الى الموت.

كما ان نسبة الاصابة بداء السكري بنوعية تقارب 4-6٪ وهناك مؤشرات على ان نسبة انتشار هذا المرض في الاردن اعلى من ذلك بكثير.

وعن اسباب انتشار مرض السكري بين د. النوايسة ان داء السكري وخصوصا النوع غير المعتمد على الانسولين ينتقل عن طريق الوراثة ولذا فان زواج الاقارب يلعب دورا هاما في هذا المجال ولكن هناك عوامل اخرى تساعد او تؤدي للاصابة بداء السكري غير المعتمد على الانسولين مثل البدانة ونمط الحياة حيث يميل الناس الى قلة الحركة والتقليل من ممارسة اي نشاط جسماني مما يسهل الاصابة بهذا المرض.

اما بالنسبة لداء السكري المعتمد على الانسولين فان الالتهابات الجرثومية ونقص بعض المواد الكيميائية تساعد الى تبدل الاستجابة المنعية للجسم ومن ثم الاصابة بداء السكري المعتمد على الانسولين وخاصة عند الاشخاص المعرضين وراثيا لذلك.

واثبتت الاحصائيات ان مرض السكري هو السبب الرئيسي لفقدان النظر في سن 20 – 65 سنة حيث يمكن ان يؤدي داء السكري الى تغييرات مرضية في القزحية مسببا تكون اوعية غير طبيعية وبالنهاية الماء الاسود والعدسية حيث يسبب الماء الابيض والاعصاب التي تغذي العين حيث يؤدي مرض السكري الى شلل في هذه الاعصاب بالاضافة للشبكية وهي اهم جزء يتأثر بالسكري حيث يؤدي الرسكري الى انسدادات في الاوعية الدموية الصغيرة وبالتالي نزف دموي كما يؤدي الى اعتلال انسجة الاوعية الدموية والى ترسبات دهنية وتجمع سوائل داخل الشبكة قد يؤديان الى هبوط حاد في الرؤية.

ويؤدي النزف الى حجب الرؤية ومع مرور الزمن تتكون الياف تسحب الشبكية وتؤدي الى انفصالها وهناك طرق للوقاية من تأثير السكري على العين ومنها السيطرة على نسبة السكر في الدم وتقليل ضغط الدم ان كان مرتفعا ووقف التدخين ومراجعة طبيب العيون بصورة دورية مبكرة مباشرة بعد اكتشاف المرض.

وينصح الاطباء المرضى المصابين بداء السكري غير المعتمد على الانسولين بمراجعة طبيب العيون فورا وتشخيص المرض وبعد ذلك بصورة دورية حسب ارشادات اخصائي العيون.

اما بالنسبة للصغار والمصابين بداء السكري المعتمد على الانسولين فتكفي استشارة طبيب العيون بعد حوالي خمس سنوات وبدع ذلك بشكل دوري.

كما لا يوجد علاج شاف ونهائي لتأثيرات السكري على ما طرأ على الرؤية وانسجة العين من تدهور وهي العلاج بأشعة الليزر وعمليات تبريد الشبكية وفي حالات نزف الشبكية والسائل الزجاجي مع وجود تليفات فيجب مراجعة اخصائي العيون حيث يمكن حتى في هذه المرحلة المتطورة جدا من اعتلال العين اجراء مداخلة جراحية للشبكة والجسم الزجاجي لاعادة الرؤية لجزء كبير من المرضى.0

بسكويت الشوكولاتة

طبق الاسبوع

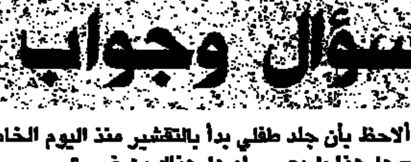
المقادير:

375 جرام دقيق
ملعقة صغيرة بيكربونات الصودا
ملعقة صغيرة ملح
250 جرام زبد
250 جرام سكر
بيضتان
ملعقة صغيرة فانيلا
350 جرام شوكولاتة مقطعة الى قطع كبيرة نوعا
100 جرام جوز

الطريقة:

– سخني الفرن حتى درجة 220 درجة مئوية ثم ادهني صاجي فرن بالزيت
– تخلي الدقيق مع الملح وبيكربونات الصودا واخلطيهم معا
– اخلطي الزبد اللين مع السكر بقوة واضيفي البيض والفانيلا. ثم اضيفي خليط الدقيق وفي النهاية اضيفي قطع الشوكولاتة والجوز المفروم وواصلي العجن.
– شكلي اقراصا بواسطة ملعقة كبيرة على صاجات الفرن المدهونة ثم زجي بها في الفرن الساخن مدة عشرة دقائق الى ربع ساعة.

ثم اخرجيها ودعيها تبرد وقدميها مع الشاي او القهوة.0



سؤال وجواب

● – . ألاحظ بأن جلد طفلي بدأ بالتقشير منذ اليوم الخامس لولادته – هل هذا طبيعي – او هل هناك من ضرر؟

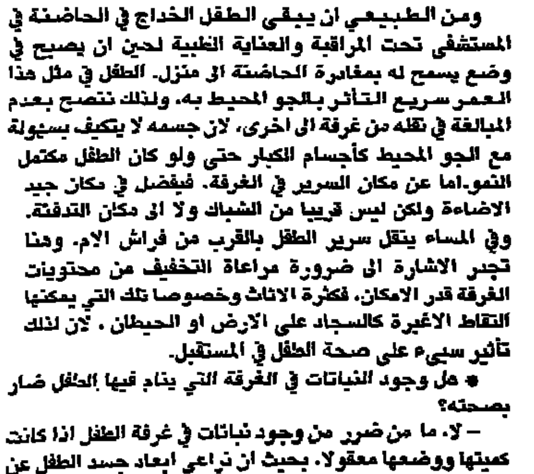
– لا. فتقشر الجلد يبدأ في العادة ما بين اليومين الثالث – والسابع من العمر وهذا التقشر اذا لم ترافقه أية آفات جلدية اخرى لن يضر بطفلك وسيزول وحده. وأحيانا يستحسن استعمال الزيت (يفضل ان يغلى الزيت مدة كافية على النار) ثم يترك ليبرد – وبعدها يوضع في مكان خاص ويدهن به الجلد يوميا، او يمكنك دهن جلد طفلك بكريم خاص يباع في الصيدليات للمساعدة على الحد من آثار التقشير والجفاف الجلدي.

* متى يلتئم جرح السرة عند الطفل حديث الولادة ولماذا تنزف السرة احيانا؟

في العادة يلتئم جرح السرة ويختفي (يسقط) الجزء المتبقي من الحبل السري في الاسبوع الاول من عمر الوليد، وقد يشفى الجرح في تلك الفترة واحيانا يتطلب وقتا اكثر. اما النزف من ذات المكان فقد ينجم عن الربط غير الجيد للحبل او سوء تشكل العلقة، او الداء النزفي عند الوليد واحيانا انتان او التهاب معتدل يستجيب عادة للعلاج الموضعي بالتطهير بالكحول وقد يتطلب الامر استعمال المضادات الحيوية حسب ما يراه الطبيب مناسبا يجب الانتباه الشديد بحيث يراعى ان لا تمس الجرح الملابس المبللة.اذا حصل وان تعرض جرح السرة للخدش من الملابس، ونزلت بعد ذلك نقطة او نقطتان من الدم على اثر ازالة القشرة الخارجية للجرح فلا داعي للقلق سيدتي ولكن عليك الانتباه ومراعاة ما سبق ذكره.

هل تؤثر درجة الحرارة في الغرفة على صحة الطفل حديث الولادة، وفي اي مكان يفضل وضع سرير الطفل؟

– يفضل ان تكون درجة حرارة الغرفة مناسبة لوضع الطفل الصحي ويشترط الا تقل عن 22م للطفل المكتمل النمو، اما بالنسبة للطفل الخداج والذي يجب ان يلقى عناية فيجب الا تقل درجة الغرفة عن 24م.



ومن الطبيعي ان يبقى الطفل الخداج في الحاضنة في المستشفى تحت المراقبة والعناية الطبية لحين ان يصبح في وضع يسمح له بمغادرة الحاضنة الى منزل. الطفل في مثل هذا العمر سريع التأثر بالجو المحيط به. ولذلك ننصح بعدم المبالغة في نقله من غرفة الى اخرى، لان جسمه لا يتكيف بسهولة مع الجو المحيط كأجسام الكبار حتى ولو كان الطفل مكتمل النمو.اما عن مكان السرير في الغرفة. فيفضل في مكان جيد الاضاءة ولكن ليس قريبا من الشباك ولا الى مكان التدفئة. وفي المساء ينقل سرير الطفل بالقرب من فراش الام. وهنا تجدر الاشارة الى ضرورة مراعاة التخفيف من محتويات الغرفة قدر الامكان، فكثرة الاثاث وخصوصا تلك التي يمكنها التقاط الاغبرة كالسجاد على الارض او الحيطان ، لان لذلك تأثير سيء على صحة الطفل في المستقبل.

* هل وجود النباتات في الغرفة التي ينام فيها الطفل ضار بصحته؟

– لا. ما من ضرر من وجود نباتات في غرفة الطفل اذا كانت كميتها ووضعها معقولا. بحيث ان تراعي ابعاد جسد الطفل عن الاحتكاك بتلك النباتات. لان ذلك قد يؤدي الى ظهور الحساسية. لذلك يفضل ان تكون النباتات بعيدة عن مكان نوم الطفل.

اما بالنسبة للنباتات التي توجد حول المنزل وتحيط بالمكان ان ننتبه الى عدم المغالاة في تهوية غرفة الطفل المطلة على حديقة المنزل. بحيث من المعقول تهوية الغرفة بفتح الشبابيك قبل موعد نوم الطفل نائما باستمرار في ذات المكان فيحبذ عند تهويتها والمكان بارد ان ينقل الطفل الى زاوية اخرى من البيت الى حين الانتهاء من ذلك. وليس القصد هنا قلة تعريض جسم الطفل الى الهواء النقي او لشعة الشمس بل بالعكس هذا من الامور المفيدة جدا ولكن نفضل ان يكون ذلك في الهواء الطلق، ويجب ان تقضي الام او الاب بعض الوقت مع الطفل الوليد في الهواء الطلق يوميا مما له اثر فعال في تكوين المناعة لديه وتحسين وضعه الصحي واستعداداته للحياة المقبلة.0

■ د. محمد اسميك





احمد وفاطمة علي الصراوي

وليد واحمد محمد سلمان العموش

عرين ومها موسى طه

لميس وارسلان اياس الشيشاني



بدر محمد سلمان العموش

اعطوا الطفولة حقها

● وصلت لنا رسالة من الصديق جاسر عيسى ابو الفيلات يناشد العالم باعطاء الطفولة اهتماما خاصة وانها تتعرض للمصادرة والحروب والدمار، واود يا احبائي ان انقل لكم بعضا من سطورها المعبرة عن حلمكم الجميل واملكم في الخير والعطاء في كل مكان وزمان..

ها انا اقف معكم احبائي واناادي مرددا بصوتكم وليسمعنا هذا العالم اعطوا الطفولة حقها.. لانكم سيمفونية جميلة هادئة حالمة ورائعة يتغنى بها الجميع بصورة مشرقة تهدي النفس وتعطي الحياة عيشوا حلمكم الجميل -لانكم البراءة والصدق والعطاء والتقدم والازدهار والسلام .. -يا ايها الامل المشرق الحالم في دنياه لنرسم معا على الاشجار واوراقها والزهور انشودة الحب.. هيا يا اطفالي قولوا لاعداء الطفولة ننتظر منكم ان تعطونا حقنا اوقفوا هذا الحصار والظلم لاننا غدا سنعطي لغيرنا وندرك معنى روح العطاء ليبقى حلم الطفولة في نجاح وعطاء وسعادة واشراقة مضيئة في عيون عالمنا الجميل.0

لقاء الجمعة

■ اعداد: سعاد الكيلاني

دينا: احب العزف على الجيتار



● عالم الطفولة ممتع حقا عندما تكون معهم على ارض الواقع. تحاورهم. تكتشف اسرارهم. تستمع اليهم بحديثهم العفوي الصادق النابع من احلامهم الوردية الملونة، وباماتيهم المعطرة بشذى الياسمين. دينا احمد العصار طفلة ذكية ومجتهدة، تتكلم وتناقش بثقة كأنها تسبق سني عمرها الصغير الذي لا يتجاوز الست سنوات. تحب ان ترى الطفولة مبتسمة ومشرقة دائما لغد افضل وان يستمتع الاطفال بالامان والسلام وتحقيق الذات، وتوفير الرعاية والاهتمام الاكثر بالطفولة بانشاء مؤسسات ونواد ترفيهية.

امنيتي الطيران

تقول دينا: انا اصغر واحدة في الاسرة التي احبها كثيرا خاصة ماما فهي تسمعني وتنصحني دائما بطريقة رائعة ومقنعة، اما اختي الكبرى «عدل» في الصف العاشر فهي تساعدني في مراجعة دروسي اليومية، واحب مدرستي ومعلمتي لانها تعلمني كيف اكتب واقرأ وتتعامل معنا كأننا اولادها.

● وماذا عن امنياتك يا دينا؟

– اتمنى ان اصبح «طيارة» اقود الطائرة واسافر من بلد الى بلد واتعرف على لغاتها وحضاراتها، لأني احب الرحلات فقد سافرت مع اسرتي الى العقبة وجرش ومادبا ومصر.

● وهواياتك؟

– امارس السباحة والعزف على الجيتار والعود، واشاهد برامج التلفزيون العلمية الخاصة بالطيران، وبرامج الاطفال المسلية، كذلك المطالعة والرسم وتعلم الموسيقى.

وتضيف الصديقة الحلوة دينا انها كل يوم جمعة تشتري «العرب اليوم» لتقرأ صفحة «زينة الدنيا» وترى صور ومساهمات الاصدقاء الجميلة.0



حسان محمد ابراهيم الاطرش

كلمات مضيئة

● ان طريق الوصول الى الله: التقوى.
● ان ما ينير داخل الانسان: الايمان.
● هناك صديق لا يفارقك ولا يموت الا معك: هو الامل.
● هناك شيء لا تستطيع ان تغلبه مهما قاومته: هو الحق.
● عليك مقاومة القدر: الصبر.
● ان امهات الكبائر: الصغائر.
● ان امهات العظائم: العزائم.
● التوأمان المفترقان: الاحسان والجحود.0



غرائب.. حول العالم

● رجل هندي ظل واقفا على قدم واحدة ليومين!!.
● سيدة ابتلعت سمكة وعند اجراء العملية وجدوها في معدة السيدة سالمة!!.
● جهاز يوضع على الرأس، له شاشة صغيرة، ويرى من خلاله الماضي والحاضر والمستقبل!!.0



الغاز

● حيوان ليس من صنف الطيور.. لكنه يطير، ويلد ويرضع صغاره وله اسنان حادة، اما جسمه فهو مغطى بالشعر.. هل عرفت من هو؟
● ما هو اللفظ الذي يقرأ من اليمين الى اليسار، ومن اليسار الى اليمين؟.
● شيء لو قطعت ساقه، وحلقت رأسه، وموته سيفيد الاخرين فما هو؟.0

الحل: الخفاش، انا، سنابل الشعير.0



مرام موسى صبري تيم



مي اسحاق جميل

مثل من كل بلد

● لا ترم سهما، يصعب عليك رده.
«مثل عربي»
● لا تضع سرجين على جواد واحد
«مثل صيني»
● ليس كل ما يلمع ذهبا.0
«مثل فرنسي»

هؤلاء أجدادي

يزخر تاريخ امتنا المجيدة بالكثير من الابطال الخالدين واليوم نقدم لكم واحدا من ابطال العروبة الذين عرف عنه بشجاعته واخلاصه لعروبته ومبادىء دينه الحنيف. انه البطل القائد ابو عبيدة الذي كان واحدا من العشرة الاوائل الذي دخلوا الاسلام. وشهد مع الرسول صلى الله عليه وسلم مقعة بدر الكبرى ومعركة احد، كان واحدا من ابرز القادة في الجيش الاسلامي الذي توجه لتحرير بلاد الشام بقيادة خالد بن الوليد فقد خاض هذا البطل معارك كثيرة مع جيوش الروم حتى انتصر في معركة اليرموك الخالدة، وبعد هذه المعركة تولى ابو عبيدة قيادة الجيش الاسلامي في ارض الشام بناء على كتاب وصل من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه.

وكان ابو عبيدة قائدا فذا ومثالا للزهد والبساطة، اذ كان يساوي نفسه برجاله المقاتلين لذا احبه رجاله وحققوا تحت قيادته اروع الانتصارات.0





علي ميسرة ابو حجلة

مساهمات



● بعث الصديقان موسس ارتين وجورج رائد بصورتيهما للانضمام الى اصدقاء اسرة «زينة الدنيا» وباسمهما نقول لكل الاصدقاء المسيحيين كل عام وانتم بخير.0

جورج رائد

موسس ارتين



● مساهمة ظريفة بعثت بها الصديقة ناريمان بسام خلف حجازين وتطلب نشرها في زاوية «طرفة» نرحب بك وبمساهماتك يا ناريمان.

طرائف .. جحا

دخل جحا مطعما لتناول وجبة الغذاء وطلب طبقا من الحلوى وملعقة طولها متران .. ظل يأكل وهو بعيد عن الطبق سأله صاحب المطعم مستغربا من وضعه، فقال جحا بهدوء: قد اوصاني الطبيب ان ابتعد عن الحلوى لذلك انفذ وصيته!!.0

● لوحة رائعة حملت اصدق معاني التعبير للاردن الحبيب في عيون ابنائه بريشة الصديق يزن فهد الخلايلة.0



سجى جهاد السويطي



ساندرا عماد حداد



روان سامي ابو الزينات



قتيبة ايمن الحوامدة

شروق زياد اليتيم

ختام ناصر السايح



نائل منيب الخضور



مادلين اسعد المناصير



عدي هيثم فهيم موسى



قصي هيثم فهيم موسى



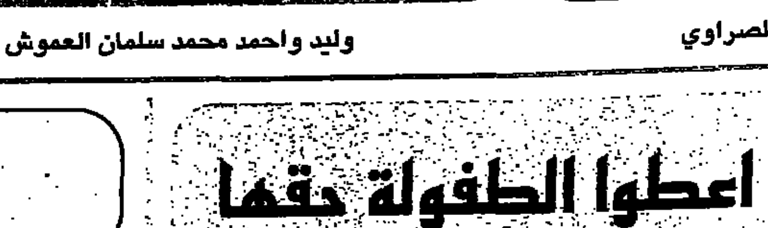
اسراء عبد الرحمن صالح

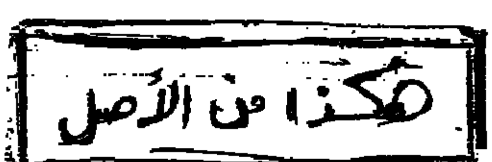


احمد محمد الزامل



دعاء فواز حداد







□ العرب اليوم

● بماذا يذكرنا الربيع . هذا الفصل المنتشي بالشمس الخفيفة، حيث يفرد حديقته الارضية بزهورها ورفرفات الطيور.

الربيع الذي يذكرنا بأرواحنا.

الربيع الذي يكلمنا بلغته الخاصة، بأبجدية الورد.

الربيع الذي يخرج من معطف الشتاء ويمشي في الجبال والاودية والروح والمرأة وفي المرايا.

هذه اللقطات من سجادة الارض اقتطفتها عدسة الزميل شبو. اشارة لدعوة فاتنة للتأمل.0





